



مجلة

مَجَلَّةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَرَبِيَّةِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الأول

المجلد التاسع والعشرون

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٥ هـ / يناير - يونيو ١٩٨٥ م





مجلة

مَجَلَّةُ الْخَطِّ طَالِبِ الْحَرَبِيَّةِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الأول

المجلد التاسع والعشرون

ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٥ هـ / يناير - يونيو ١٩٨٥ م

مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمان النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: اثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: اثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: اثنا عشر ريالاً،
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة متخصصة محكمة يصدرها معهد المخطوطات العربية
مرتين سنوياً في يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون أول).

رئيس التحرير

الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

مدير التحرير

غازي سعيد خراطة

المجلد التاسع والعشرون

الجزء الأول

ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٥هـ / يناير - يونيو ١٩٨٥م

العنوان : مجلة معهد المخطوطات العربية

ص.ب : ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

مجلة معهد المخطوطات العربية

قواعد النشر

□ تنشر « مجلة معهد المخطوطات العربية » الدراسات والبحوث والتصورات المحققة والقهارس والتقارير المتعلقة بالتراث العربي المخطوط والمطبوع ، في جميع فروع المعرفة الإنسانية .

□ على الباحثين مراعاة ما يلي في كل ما يقدم إلى النشر في المجلة :

١ - أن يكون مطبوعاً على الآلة الكاتبة ، مضبوطاً ، ومراجعاً مراجعة دقيقة ، على أن ترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .

٢ - أن يكون مكتوباً باللغة العربية ، وللباحث أن يلحق بموضوعه ما يحتاج إليه من الصور والرسوم ونماذج المخطوطات المصورة والأشكال وغيرها .

٣ - أن يكون البحث مبتكراً أصلاً غير مرسل للنشر في مكان آخر .

٤ - أن يلتزم فيه بالشروط المعروفة في كتابة البحوث المعدة للنشر من توثيق وإشارات واضحة إلى المصادر والمراجع ، وثبت للهوامش في كل صفحة ، مع إلحاق كشف بأسماء المصادر في خاتمة البحث .

□ تعرض البحوث المقدمة للنشر ، في حالة قبولها مبدئياً ، على مُحكم أو أكثر من ذوي الخبرة من المتخصصين ، يتم اختيارهم بسرية تامة ، وذلك للمحكم على

مجلة معهد المخطوطات العربية

- أصالتها ، وحدتها ، وقبضة نتائجها ، وسلامة طريقة عرضها ، ومن ثم صلاحيتها للنشر من عدمه .
- ☐ يُبلغ رئيس التحرير أصحاب البحوث بالموافقة على النشر أو عدمه بعد صدور قرار المحكم أو المحكمين ، ومراعيه النشر .
- ☐ البحوث التي يرى المحكم أو المحكمون ضرورة إدخال بعض التعديلات أو الملاحظات عليها ، ترسل إلى أصحابها مع تحديد تلك التعديلات أو الملاحظات ثم تنشر بعد إحراء التعديلات الضرورية .
- ☐ ترسل البحوث المرفوضة إلى أصحابها دون إبداء الأسباب .
- ☐ يفضل أن يرفق الباحث بموضوعه تعريفاً موجزاً عنه ؛ وعن سجله العلمي .
- ☐ يمنع كل باحث خمسين قررة (مسئلة) من إخذه بعد النشر .
- ☐ ترسل الأبحاث بالبريد المضمون إلى العنوان التالي : رئيس تحرير « مجلة معهد المخطوطات العربية » ص.ب : ٢٦٨٩٧ بريد الصفاة — الكويت .

مجلة معهد المخطوطات العربية

محتويات العدد

- | | | |
|-----|---------------------|---|
| ٤ | د. محمد جعي | «رياح صله الخلف بموصل السلف»
للبرودي (الفقه الحنفي) |
| ٥٧ | د. تاج الدين الفخام | مدار الخصومات العربية
مذكرات الأستاذ عبد العزيز مهدي |
| ١٢٧ | د. حاتم صالح القصار | كتاب «بيان السب المدح للاختلاف»
القراءات وكثرة الطرق والروايات
للمهدي |
| ١٦٣ | د. عباد التبيتي | رسالة في تعيين محل دخول الباء
من مفعولي بدل والتكلم
وما يرجع إليهما في المادة |
| ١٨٧ | د. عبد الحميد نصير | رسالة في مساحة الخمس المكافئ
لأبي سهل وجناب بن رستم الموهبي |
| ٢٠٩ | د. محمد مصطفى بجيت | المستدرك على شعر ابن خبير |

التعريف بالمخطوطات

- | | | |
|-----|----------------------|---|
| ٢١٩ | د. أحمد نصيف الجناني | «الإيضاح في القراءات»
للأندلسي |
| ٢٥٢ | د. عيдахادي القاري | شرح نادر لمخطوطة
أبي القاسم الفخيم حول الفقه بالضم |

مجلة معهد المخطوطات العربية

- ٢٦٥ د. يوسف الكتاني «العصر الساطع على الصحيح الجامع»
- ٢٧٣ د. سلمان قطاية تعليق المخطوطات القبطية العربية ونشرها
- نقد الكتب
- ملاحظات وتعليقات على كتاب:
«الجوفرة في نسب النبي ﷺ»
وأصحابه العشرة»
- ٢٨٥ د. أحمد محمد القسيب
- فيارس المخطوطات العربية في العالم:
ملاحظات وإضافات
- ٣٢٣ د. يوسف حسين بكار
- «ديوان ابن فلاح الإسكندري»
(الجزء الأول)
- ٣٥٢ د. عبدالعزيز بن ناصر المانع
- قراءة جديدة في:
«مطبخ الأنفس ومسرح التأنس»
في ملح أهل الأندلس»
- ٣٦٧ د. حسين يوسف خريوش
- ملاحظات على كتاب:
«أنباء حيل العرب وأسابيها»
وذكر فرسانها» للقدحاني
- ٣٩٣ د. محمد أحمد الدالي
- نظرات في كتاب:
«التوفيق للتفريق» للشعالبي
- ٤٠٩ مصطفى الحصري

صلة الخلف بموصول السلف للروداني

القسم الخامس

تحقيق : الدكتور محمد حجي
كلية لاداب — جامعة محمد الخامس

حرف الطاء المهملة

كتاب الطهارة ، لأبي بكر بن أبي داود ، به ابن لمحر بن اسحاري عن أبي حمص بن طررد ، عن أبي غالب الحسن بن محمد بن محمد بن البناء ، عن أبي لعالم محمد ابن المأمون الراهد ، عن أبي القاسم عبيد الله^(١) بن محمد بن جبابه ، عنه .

كتاب الطاعة والمعصية ، لأبي الحسن علي بن سعيد بن شداد ، به إلى أبي الحسن بن حمير عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، عن محمد بن أحمد بن أبي اسفر ، عن الحسن بن محمد الأساري ، عن أبي بكر محمد بن أحمد لمر عن مقداد بن داود الرعيبي ، عنه

^(١) — خط م — لأصل

كتاب طوق من كذب علي متعمداً ، لأبي القاسم سيمان بن أحمد الصدي ،
به ابن لاجر عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن
أبي نعيم الأصبهاني ، عنه .

كتاب الطوالات ، له ، به ابن لجر ابن جماعة عن إسحاق بن يحيى الهمدي ،
عن أبي إسحاق بن حبيب ، عن مسعود بن أبي منصور الجمال ، عن محمود بن
إسماعيل الصوري ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن فادشاه ، عنه .

كتاب الطوالات ، لأبي موسى مديني ، به ابن الصبيح المقدسي عن أبي
عبد الحمي بن عبد الواحد المقدسي ، عنه .

الطيوريات ، اسحب أبي طاهر أحمد بن محمد بن سفي من حديث أبي الحسين
بإسناد بن عبد الخبار بن الطيوري في حلقين ، به ابن السلفي عن الطيوري

الطرفة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الحمدي المقدسي ، به إني الشمس بن طوول
عن أبي عبد الله محمد بن المر الحسبي ، عن أحمد بن عمر محمد بن عبد الهادي ،
عن أبيه ، عن أبيه المؤلف .

طرفة العالم ، من كلام أبي القاسم ، وهي رباعون حديثاً ، لأبي جعفر محمد بن
محمد بن محمد بن الحرري الأستد وطيفة النثر ، والنثر في القراءات العشر ،
به إليه .

كتاب الطهور ، لأبي عبيد القاسم بن سلام اللعوي ، به إني الفخر عن ابن
طبرود ، عن محمد بن عبد الباقي الأصبري ، عن الحسن بن علي الجوهرري ، عن
الحسين بن محمد بن عبد ، عن أبي بكر محمد بن يحيى المروزي ، عنه .

كتاب طهارة القلوب ، لمر الدين عبد العزيز بن أحمد الديري الشافعي ، به إني
لشمس بن طوول عن أحمد بن محمد ابن الحمصي ، عن محمد بن محمد البكري ،
عنه .

كتاب الطبقات الكبرى ، لأبي عبدالله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، به إلى
أبي العباس الحجر عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الحسين عن عبدالحق بن
عبدالحق ، عن أبي طالب عبدقادر بن محمد بن يوسف عن الحسن بن علي
الجوهري ، عن محمد بن العباس بن حيويه ، عن علي بن معروف الخشاب ، عن
الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين بن عبد الرحمن بن مهمل معلقاً بينهما ، عن
المؤلف

كتاب الطبقات ، للإمام مسلم بن حجاج القشيري . به إلى السلمي عن
لمارك بن عبد خبار الصوفي ، عن الحسن بن محمد الخلال ، عن أبي الحسين طاهر
بن محمد بن سهلويه ، عن أبي محمد مكّي بن علّان القيسي ، عنه .

كتاب الطبقات ، لأبي بكر ابن أبي شيبة ، به إلى أبي الحسن ابن المقير عن أبي
عصم محمد بن ناصر ، عن عبدالله بن محمد الأنصاري ، عن الحسن بن علي
جوهري ، عن أبي الحسين محمد بن المطهر الرازي ، عن الحسن بن علي المديني ،
عنه

»

كتاب الطبقات ، لخليفة بن خياط ، به إلى عائشة السدة عن أبي نصر
محمد بن محمد ابن الشيرازي ، عن حده ، عن أبي لقاسم علي بن الحسين بن
عساكر ، عن أبي محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، عن أبي العسل محمد بن
حيرون ، عن محمد بن الحسن الواعظ ، عن محمد بن أحمد الأهوازي ، عن أبي
حفص عمر بن أحمد الأهوازي ، عنه .

كتاب طبقات الصحابة ، لأبي بكر غنم محمد بن إبراهيم لعاصمي ، وقيل إنما
هي شيعته أبي عرويه خزان . وإنما روى لعاصمي عنه به إلى الشمس ابن
صوبون ، عن حسن بن عبيد المرزوي ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الحارثي ، عن

أبي موسى محمد بن أبي بكر ، عن سماعة بن العسل الزاهد ، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحيم المقدسي ، عنه .

كتاب طبقات المحلّين ، لأبي الوليد يوسف بن عبد الله الدباع ، به إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر الأرمري . عن محمد بن أحمد ابن القماح . عن الرشيد يحيى ابن علي العطار ، عن علي بن جبير الزاهد ، عنه .

كتاب طبقات الحفاظ ، لأبي سنان محمد بن أحمد ادهبي . به إلى الحافظ عن أحمد بن عمر البغدادي ، عنه .

كتاب طبقات المالكية لبدر عبد الله بن محمد ابن فرحون ، به إلى محمد بن أبي صادق العدوي ، عن الزين عبد الرحمن بن محمد القباني ، عنه .

كتاب طبقات الصوفية ، لأبي عبد الرحمن السلمي ، به إلى عائشة عن أبي نصر ابن الشيوعي ، عن عبد الرحمن بن علي البكري ، عن أبي زرعة طاهر بن أبي الفصل ابن طاهر ، عن أبي بكر أحمد بن علي الشيوعي ، عنه .

كتاب الطبقات ، لأبي إسحاق الشيرازي ، به إلى الشهاب الحجار عن محمد ابن أحمد انطعيمي ، عن أبي الكرم المبارك بن حسن الشهروري ، عنه .

كتاب طبقات الخنفة ، لمحيي الدين عبد القادر بن محمد نقرشي ، به إلى الربيع العراقي عنه .

كتاب طبقات النحاة البصريين . لأبي سعيد السيرفي ، به إلى الفخر ابن البحاري عن أبي اليمن الكندي ، عن أبي انقاسم سماعة بن أحمد السمرقندي ، عن محمد بن أحمد بن المسنة ، عن جده ، عنه .

كتاب الطب النبوي ، أبي نعم الأصبهاني ، به إلى أبي الحجاج بن حليل عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عنه .

كتاب الطب النبوي ، للصبياء محمد بن عبد الواحد المقدسي ، ويقال له : كتاب
الأمراض والكفارات والطب والرقيا ، به إليه .

كتاب الطب النبوي ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد دهبى ، به إلى عائشه
عه

كتاب الطب اسهوي ، لأبي بكر بن السبي ، به إلى أبي بصل حمير بن علي
وهمداني عن عبدالله بن عبدالرحمن العثماني ، عن أبي بكر بن أبي بكر نصر
اللعثومي ، عن أبي طاهر أحمد بن محمد الأستردوي ، عن أبي القاسم علي بن عمر
الاستربادي ، عه

كتاب الطب والأمراض ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، به إلى
حمير عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن محمود بن إسماعيل ابن
الصيرفي عن أبي بكر محمد بن عبدالله ابن شاذان ، عن أبي بكر عبدالله بن محمد
القياب ، عه .

كتاب الطوالع ، لمعصي البصاوي ، به إلى الحافظ عن أبي هريرة ابن محمد
الدهبي ، عن والده ، عن عمر بن إلياس المراءعي ، عه

حرف الظاء المعجمة

- كتاب الظفر ، مصاح أحوال السفر ،
- وكتاب الظفر ، بما ورد في شهر صفر ،
- وكتاب ظهور الية في الأحاديث المسفلانية ،
- وكتاب ظهور السرر باختصار الدور ،
- وكتاب ظهور انجبا من لغات الأطباء ، جمع لأبي محمد يوسف بن حسن
- صالح ، به إلى الشمس ابن طولون عنه

حرف العين المهملة

كتاب العلم ، لأبي حنيفة زهير بن حرب السوي ، به إلى ربيب الكفاية عن محمد بن عبادي بن يوسف ، عن يحيى بن محمود الثقفي ، عن سماعة بن الفضل بن الإحشيد ، عن محمد بن أحمد لكتب ، عن عمر بن إبراهيم الكوفي ، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البعوي ، عن أبي حنيفة .

كتاب العلم ، يوسف بن يعقوب القاضي ، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت المشح ، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله ، عن محمد بن إبراهيم الأربلي ، عن شهدة ابنة أحمد الكاتبة ، عن أبي ياسر أحمد بن بشار البقال ، عن أبي طالب محمد ابن الحسين بن بكير ، عن عبدالله بن إبراهيم بن ماسي ، عنه .

كتاب العلم ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، به إلى المعمر بن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أحمد ابن بشار الشطار ، عنه .

كتاب العلم ، لإسحاق بن إبراهيم بن راهوية السيباطوري ، به إلى شهاب الحجار عن أبي محمد عبدالله بن عمر بن علي ، عن مسعود بن الحسن الراشد ، عن سهل بن عبدالله المعاري ، عن الفخر عثمان بن أحمد البرجي ، عن أبيهم بن محمد الراشد ، عنه .

كتاب العلم ، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي ، به إلى أبي الفضل جعفر بن علي أحمدي عن عبدالله بن عبدالرحمن العثابي ، عن محمد بن أحمد الرازي عن أبي القاسم علي بن محمد الفارسي ، عن عبدالله بن الناصح المفسر ، عنه .

كتاب العلم وفضله ، لأبي العباس أحمد بن علي المرهبي ، به إلى ريس الكمال
عن أبي القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن القميصة ، عن أبي الحسن علي بن أبي
علي خباط ، عن أبي العاصم محمد بن علي الرهبي ، عن محمد بن علي العلوي ، عن
أبي الطيب علي بن محمد الشيباني ، عنه

كتاب العلم ، لآدم بن أبي إياس ، به إلى الخلال بسبوصي عن صالحه بن
علي بن السراح بن المنقر ، عن حدها ، عن أبي بكر قسم الرحبي ، عن أبي
محمد بن عبد الحميد همداني ، عن صفى الدين عبد الوهاب بن الحسن بن
انصاف ، عن محمد بن حميد الأترحي ، عن علي بن الحسن لعراء ، عن عبد الله بن
الحسن بن الحسن ، عن علي بن عمر بن إدريس ، عن محمد بن داود بن أحمد
العسقلاني عن أبيه ، عن محمد بن عبد الوهاب الراعي ، عنه .

عوالي الأعمش ، لأبي جراح يوسف بن حليل لدمشقي ، به إليه

عوالي أبي عمر محمد بن أحمد بن حمدان ، به إلى الحافظ عن أبي هريرة
ابن هاشم ، عن أبي بكر بن رزيق بن مشرف ، عن أحمد بن أبي الفتح محمد بن
الحافظ عبد العسي ، عن أبي القاسم زاهر بن أحمد ثقفى ، عن أبي القاسم زاهر بن
ظاهر ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكسحرودى ، عنه .

عوالي أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان ، به إلى أبي طاهر اسمعيل عن أبي
محمد اهادي بن إسحاق ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، عنه

عوالي نبصاً ، لأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحمل ، به إلى أبي الحسن ابن
لقير عن أبي الفصّل بن ناصر ، عن مخرجها .

عوالي أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، به إلى أبي القاسم عبد الرحمن
ابن مكى عن أبي القاسم حلف بن عبد الملك ابن بشكوال ، عنه .

عوالي حسام من روية أبي انصم علي بن حسن بن عساكر ، به إسنه الشمس
ابن طوون ، عن علي بن أبي عمر المؤذن ، عن محمد بن أبي بكر القيسي ، عن أبي
هريرة اندهبي ، عن القاسم بن المطهر بن عساكر ، عن عم أبيه محمد بن أحمد بن
عساكر ، عنه

عوالي الرشيد أبي الحسن يحيى بن علي حصص ، به إسنه الحافظ عن أبي معرج
العمري ، عن اشرف بن يونس بن عمر الخثمي ، عنه .

عوالي الإمام مالك ، جمع أبي عبدالله الحاكم ، به إسنه المعمر بن البحاري عن أبي
القاسم راهر بن طاهر الثقفي ، عن راهر بن طاهر اشحامى ، عن أبي سعد محمد
ابن عبدالرحمن الكسحودي ، عن الحاكم .

عوالي لأبي الفتح سليم بن أيوب الرازي ، ومعها ثلاثة أحاديث سباعية هـ ، به
إسنه الحافظ عن أبي الحسن بن أبي أحمد ، عن أبي عبدالله محمد بن داود بن عمر ،
عن إبراهيم بن بركات الخشوعي ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر ، عن أبي
لقاسم علي بن إبراهيم الحسبي ، عن سليم الرازي .

عوالي عبدالرزاق ، جمع نصيب محمد بن عبدالواحد المقدسي في سنة آخره ، به
إسنه الحافظ عن فاطمة بنت المها ، عن سليمان بن حمزة ، عن النصيب

عوالي أبي بكر عبدالغفار بن محمد الشيرازي ، به إسنه المعمر عن أبي المكارم
أحمد بن محمد بن البياك ، عنه .

عوالي سفيا بن عتبة ، تخرج أبي عبدالله محمد بن مسدد ، به إسنه أبي البقاء
محمد بن العماد العمري عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين ، عن أبي
هريرة اندهبي ، عن أبي محمد القاسم بن مطهر بن عساكر ، عن محمود بن إبراهيم
بن مسدد ، عن أبي الخير بن الباعاني ، عن عبدالوهاب بن الخرج عنه .

عوالي بغداد ، لأبي العديم محمد بن علي اسرمي ، به إسنه أبي طاهر السلمي
عنه

عوالي النجم أبي عبدالله [محمد] بن محمد البدراني ، بهد إبي لعري عن
علي بن عمر ابوالي ، عنه .

عوالي البرهان إبراهيم بن عبدالرحمن بن اسيرزي ، به إبي لحفظ عن وصمه
بنت المنحا ، عنه .

عوالي أبي بكر عبدالغفار بن محمد شيرزي ، به إبي المنجر ابن سحاري عن
أبي المكارم محمد بن أحمد ابن البيان ، عنه .

عوالي أبي القاسم عمر بن أحمد بن أبي حردة ، شهير بابي بعدم ، هـ مر في
عوالي الرشيد إلى الختني عنه .

كتاب عمل اليوم والليلة ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي اسبي في محمد ، به
إبي أبي طاهر اسبي ، عن عبدالرحمن بن محمد بدوي ، عن أبي نصر أحمد بن
الحسين الكسار ، عنه .

كتاب عمل اليوم والليلة ، لأبي يعقوب الأصم ، به إبي أبي القاسم عبدالرحمن
ابن مكّي ، عن أبي القاسم عبد ملك بن حنبل ابن بشكوان ، عن أبي لمرح
عبدالرحمن بن محمد بن عتاب ، عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السدوسي ، عنه .

كتاب عمل اليوم والليلة ، لأبي علي الحسن بن علي لعري ، به إبي لحفظ ،
عن أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد ، عن النقي أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن
عن أم محمد حرة بن عداوهد ، عن عبدالله بن أحمد اسرح ، عن أحمد بن
المصنوع بن سوسن ، عن عبدالعزير بن علي الأرجحي ، عن أبي بكر محمد بن أحمد
المعيل ، عنه .

(٣) ماقط من الأصل

كتاب العلل ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البحاري ، به إلى ابن المقهر ، عن
أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم بن أبي عبدالله بن عمدة ، عن أبي سعيد
محمد بن عبدالله بن حماد ، عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشريقي ، عن
سحري

كتاب العلل ، لأبي حسي مدي ، به إلى عبد الرحمن بن مكّي ، عن ابن
شكوان عن عبدالله بن أحمد بن سعيد ، عن حسين بن محمد الحنائي ، عن أبي
شاذان عبد الوحد بن محمد الخطيب ، عن عبدالله بن إبراهيم الأصلي ، عن أبي زيد
محمد بن حمد المروزي ، عن أحمد بن عبدالله الساجر ، عنه .

كتاب العلل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حمزة رزي ، به إلى أبي الحسن
بن مقبر عن أبي الفضل محمد بن نصر بن سلامي ، عن عبد الوهاب بن محمد بن
عمدة ، عن س ، عنه

كتاب العلل ، لأبي الحسن علي بن حماد رقصي ، به إلى سيفي عن
عيسى بن أبي در عبد بن أحمد طروزي ، عن أبيه ، عنه

كتاب العيدين ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، به إلى الرباهان
توحي من أبي نصر محمد بن محمد ابن الشوري ، عن إبراهيم بن محمد
النصريني ، عن عبدالله بن علي التورنجي ، عن علي بن يحيى بن الطراح ، عن أبي
انقاسم عبدالله بن أحمد الحريري ، عن أبي طالب محمد بن علي النعشاري ، عن
الحسين محمد بن عبدالله الدقاق ، عن أبي الحسين أحمد بن محمد الخوري ، عنه .

كتاب العيدين ، لأبي بكر جعفر بن محمد انصاري ، به إلى المر بن جماعة ،
عن محمد بن أحمد بن معة ، عن عبد الرحمن بن أبي الفهم البغدادي ، عن يحيى بن
سعد بن بوش ، عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن الحسن بن
علي الجوهري ، عن عمر بن محمد كزياب ، عنه

كتاب العرش ، لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به إلى حماد عن
روح بن عبد [الله] الخافطي ، عن أحمد بن المحجب المقدسي ، عن السجيب
الحرلي ، عن هبة الله بن الحسن بن السبط ، عن أحمد بن عبيد الله بن كادش ،
عن أبي طالب محمد بن علي العشاري ، عن أبي علي بن أحمد الصراف ، عنه

كتاب العرش ، لأبي عبيد أحمد بن محمد الطروي ، به إلى ابن المقير عن أبي
عصم محمد بن ناصر ، عن الحسن بن أحمد السمرقندي ، عن إسماعيل بن
عبدالرحمن لصابوي ، عنه

كتاب نُعْدَة ، للكوكب والشدة ، بمصنف محمد بن عبد الواحد المقدسي ، به

كتاب لعمدة ، سفي عبد الحمي بن عبد الواحد مقدسي ، به إلى الأستاذ ابن
الحرري عن محمد بن إسماعيل بن الحناز ، وليس بالأنحوي ، عن الربيع أحمد بن
عبدالدايم بن نعمة ، عنه

كتاب العمدة من حديث شهدة بنت أحمد الديورية ، عرج أبي محمد
عبدالعزيز بن محمود بن الأحضر ، به إلى رجب كعابه عن الربيع إبراهيم بن
محمود بن الخير عنها

كتاب العمدة في أصول الفقه ، لحافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد
الاسمي ، مر في تصانيفه .

كتاب عمدة المفيد ، وعدة الشيد ، في معرفة التجريد ، لأبي الحسن علي بن
عبد الصمد لسبحاوي ، به إلى عائشة المسعدة عن محمد بن أحمد بن قائم ، عنه

(٤) ساقط من الأصل

(٥) لي ع : عبدالله

كتاب العمدة ، للموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة ، به إني عائشة ، عن عثمان
بن سالم بن خلف بن فصل المقدسي ، عن إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ،
عه

كتاب العقل ، لسدود بن محبر ، به إني اشهاد الحجر عن أبي المعجا بن
الثقي ، عن ابيارك بن الحسين البهل ، عن ثابت بن أحمد بن بندار ، عن الحسن
بن محمد بن شاذان ، عن جعفر بن محمد الحندي ، عن الحرث بن محمد بن أبي
أسامة ، عه

كتاب العقل ، لأبي الحسن عبي بن سعيد العسكري ، به إني عائشة عن
يوسف بن ركي القصدي ، عن أحمد بن الخير بن سلامة ، عن محمود بن إسماعيل
الصورى ، عن محمد بن عبدالله بن شاذان ، عن محمد بن محمد الغياب ، عه

كتاب العقل ، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن محبوب ، به إني الخافض عن
أبي المعالي عبدالله بن محمد بن علي ، عن إبراهيم بن علي الحمصي ، عن الرشيد أبي
الحسين يحيى بن علي العطار ، عن أبي بكر محمد بن يوسف الأُمي ، عن أبي
الفصل محمد بن بيان ، عن عيسى بن عبدالله الحمداني ، عه .

كتاب العقل ، لأبي بكر عبدالله بن أحمد بن أبي الدب ، به إني الفخر بن
السجاري ، عن بهاء عبدالرحمن بن محمد المقدسي ، عن علي بن مطراح ، عن محمد
ابن الساء ، عن محمد بن علي المنطقي ، عن محمد بن فاس بن لعوري ، عن محمد
ابن جعفر العسكري ، عه .

كتاب العمر ، به ، به إني شهاد الحجار عن محمد بن أبي بكر القطيعي ،
عن محمد بن اشريف العباسي ، عن أبي العاصم محمد بن العلاف ، عن عبي بن
محمد بن روهبة^(١) عن محمد بن عبدالله الدهقان ، عه .

كتاب عقلاء النجاشيين ، لأبي بكر محمد بن مزيل بن أبي لأبهر ، به إسناده عن جماعة عن سليمان بن حمزة ، عن مكرم بن محمد بن أبي الصقر ، عن أبي محمد الخضر بن علي بن الخضر ، عن أحمد بن عبدالله بن طاووس ، عن علي بن المحسن السوخي ، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، عنه .

كتاب عقلاء النجاشيين ، لأبي محمد محمد بن محمد الأنصاري ، به إسناده عن أبي الفصل محمد بن ناصر السلامي ، عن المبارك بن عبد الحارث الصيرفي ، عن عبي بن محمد العتيقي ، عن أبي عمر عبد الوهاب بن حيويه ، عن محمد بن محمد ابوعطاء ، عنه .

كتاب عقلاء المنتظر ، لشرح حال الخضر ، لأبي نوح بن الحوري ، به إسناده عن نوح بن الحارث ، عنه .

كتاب عبارة الرضا ، لأبي بكر محمد بن سيرين الشمر ، في جرتين ، به إسناده عن محمد بن أبي هاشم محمد بن اسدي ، عن هبة الله بن محمد بن الحسين ، عن أبي الحسن التوحجي ، عن إبراهيم بن أحمد الطبري ، عن محمد بن موسى الأنصاري ، عن أحمد بن حمويه أرشد ، عن محمود بن محمد الحلي ، عن محمد بن عبد الواحد المعبر ، عن هشام ، عنه .

كتاب علوم القرآن ، لأبي الحسن علي بن إبراهيم الحوفي ، مائة سفر ، به إسناده عن أبي طاهر سلمى عن شريح بن محمد بن شريح ، عن عبدالله بن إسماعيل بن حرر ، عنه .

كتاب علوم الحديث ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ، به إسناده عن الكمالية عن أبي بكر وحيه بن طاهر اشعامي ، عن أبي بكر محمد بن حنف الراشد ، عنه .

كتاب علومه ، لتنفي أبي عمرو عثمان بن الصلاح ، به إسناده عن أبي الحسن بن أبي محمد ، عن محمد بن يوسف المختار ، عنه .

كتاب العظمة ، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن حيدل ، به إلى أبي اللحاح بن حيدل عن ناصر بن محمد النوري ، عن جعفر بن عبد الواحد شامي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، عنه .

كتاب لهراء ، لأبي بكر بن أبي مديا ، به إلى ابن أبي عمير عن أبي المفضل محمد ابن ناصر السلامي ، عن علي بن محمد الطيوري ، عن أبي طالب محمد بن علي العشاري ، عن علي ابن أبي ميمى الزاهد ، عنه .

كتاب القزلة والتفرد ، له ، به إلى أبي طاهر السمي عن روى الله بن عبد الوهاب النعمي ، عن علي بن محمد بن بشران ، عن الحسن بن صفوان البردعي ، عنه .

كتاب العمر والنيب والكبر ، له ، به إلى أبي لنون مديوني عن علي بن محمود الصديقي ، عن أبي طاهر الحضر بن المفضل الزاهد ، عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن محمد بن بوه ، عن أحمد محمد اللبباني ، عنه .

كتاب العقوبات ، به ، به إلى عمر ابن حماد عن سليمان بن حمزة ، عن أبي بكر محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد الله الزاهد ، عن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، عن أبي بكر محمد بن أبي القاسم الطيوري ، عن علي بن محمد بن بشران ، عن الحسن بن صفوان البردعي ، عنه .

كتاب غاربه الكتب ، لأبي بكر أحمد بن محمد البردي ، به إلى أسلمي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن مردويه ، عنه .

كتاب عشرة السماء ، لأبي القاسم سديد بن أحمد الطيوري ، به إلى أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن أحمد لصبلاي ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، عن أبي بصير الأصهباني ، عنه .

كتاب عوارف المعارف ، مشهور عن محمد بن محمد السهروردي ، به إلى عائشة عن أبي ناصر محمد بن محمد ابن الشيرازي ، عنه .

العقيدة ، لأبي حامد نيرالي ، به إلى الحافظ عن ابن أبي الهيثم ، عن سليمان
ابن حمزة ، عن محمد بن عماد الحراني ، عن عبد الكريم بن محمد السمعاني ، عن
محمد بن ثابت بن إسماعيل ، عنه .

العتبة في فقه مالك ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى ، به عن أبي جعفر
عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلمي ، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن أحمد بن
عبد الله الباقلي ، عن أبيه ، عن محمد بن عمر بن بابة ، عنه .

كتاب عرض القواعد ، نسجتم عن أبي عمر مروسي ، به عن الحافظ عن أبي
ظاهر محمد بن محمد بن السكوني ، عن عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي البر ،
عنه . وكذا سائر تصانيفه .

كتاب عرف الغنى ، في وصف السر ، محمد بن عبد الله بن نصر الدين ، به
عن أبي الشمس ابن طولون عن عمر بن علي الخطيب ، عنه .

كتاب عقد الآتي في القراءات ، من نظم أثر الدين أبي حبيب السحوي في ورث
الشاطبية ورواها ، به إليه .

كتاب العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر إسماعيل بن حنبل بن سعيد ،
به عن أبي الفتح ابن سحري عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي ، عن أبي
الفصل جعفر ولد المؤلف ، عنه .

كتاب العين في اللغة ، نسجتم عن أحمد ، به عن أبي العباس أحمد بن محمد بن جعفر
بن البربر ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي عبد الله بن حنبل ، عن أبي علي العسائي ،
عن أبي عمر بن عبد الله ، عن عبد الوارث بن سفيان ، عن أنقاضي ممدوح بن
سعيد ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد المعروف بولاد ، عن أبيه ، عن أبي
الحسن علي بن مهدي ، عن أبي معاذ عبد الجبار بن يزيد ، عن أبي بشر المظفر ،
عن نصر بن شيار ، عنه .

(٧) في ت ٢ : أبي بشر بن جعفر

(٨) في ت ٢ : أيضا بن بشر ، وفي هامش الأصل : ابن معاذ - بن مهمل - انظر فهرست أبي
الندم

حرف الفين المعجمة

غوايب مالث رضي لله عنه ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن سقري ، به إلى
الحافظ عن أبي الحسن بن أبي محمد ، عن علي بن المطهر الكندي ، عن عبد العزيز
بن عبد الوهاب بن كمر صدي ، عن يحيى بن محمود الشامي ، عن عبد الواحد بن محمد
الصبيح ، عن أبي الفتح علي بن محمد الديلمي ، عن أبي بكر ابن المقرئ .

غوايب شعبة ، لأبي عبد الله ابن مده ، به إلى الحافظ عن داود بن أبي
عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي عمير ، عن كريمة بنت عبد الرحمن ، عن أبي الحو
محمد بن داود ، عن أبي عمر عبد الوهاب بن أمثرف ، عنه وفيه هي تأليف
ولده ، وهي في أربعة أسفار .

غوايب الصحيح وأفراده ، لنبيه محمد بن عبد الواحد المقدسي ، به إليه
غوايب الأسانيد ، لأبي العديم محمد بن علي الترمذي ، به إلى أبي طاهر حسيني
عه

غوايب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن مسكين ، به إلى أسلمي عن
جعفر بن أحمد بن السراج ، عن الحسن بن أحمد بن شاذان ، عن دعلج بن أحمد
السجستاني ، عن علي بن عبد العزيز البصري ، عنه

غوايب ، بنصر ، به إلى أبي الحسن علي بن مقير عن محمد بن دسر
عن عبد الوهاب بن مده ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بغدادي ، عن علي بن محمود
المديني ، عن محمد بن أحمد بن راشد ، عن محمد بن عبد الله بن محمد ، عن
سليمان بن سلم المصاحفي ، عنه .

(٩) في الأصل لنصر بالصاد المهملة

غريبه ، لأبي عبد الرحمن الترمذي ، به إلى امر ابن جماعة عن سليمان بن حمزة ، عن عبد الله بن عبد الحميد المغمسي ، عن محمد بن هبة الله بن كامل ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن البزاز ، عن الحسن بن علي الخوهري ، عن الحسين بن محمد ابن الحذاء ، عن محمد بن العباس بن محمد الترمذي ، عن عمه عبد الله ، عنه

غريبه ، لأبي عبدة معمر بن الأشج المعوي ، به إلى امر ابن جماعة عن يزيد بن محمد الطوسي ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن الحسين بن محمد لأبوسبي ، عن أبي الحسن الدارقطني ، عن عبد الرحمن بن أحمد التميمي ، عن سهل ابن علي السوري ، عن علي بن المعيرة الأثرم ، عنه

غريبه ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي ، به إلى السلمي عن يونس بن محمد بن معتب ، عن جده معتب بن يونس الصغار ، عن أبيه يونس ، عن يوسف بن أحمد ابن الدجيل ، عن محمد بن إسحاق المقرئ ، عنه .

غريبه ، لأبي محمد ابن قتيبة ، وهو دين علي عريب أبي عبيد ، به إلى السلمي عن يونس بن محمد بن معتب ، عن عبد الملك بن سراج ، عن إبراهيم بن محمد بن زكرياء ، عن أبيه ، عن أبي محمد القاسم ، بن أصبغ المالكي ، عنه .

غريبه ، قاسم بن ثابت السرقسطي ، وهو دين علي عريب ابن قتيبة ، به إلى الحافظ عن أحمد بن محمد بن الخراط ، عن أحمد بن حبيش ، عن جعفر بن محمد بن مكّي ، عن أبي مرون بن سراج ، عن يونس بن عبد الله بن معتب ، عن عباس ابن عمرو الصقلي ، عن ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطي ، عن أبيه إجرة ، عن جده ممدعا . وكان قاسم مات قبل أن يكمل تأليف الكتاب فكممه بوه

غريبه ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، وهو دليل علي عريب ابن قتيبة أيضا ، به إلى أبي لؤي ادبوسي عن محمد بن عبد الله بن أبي الفصل ، عن منصور

من عبد الله بن عروى ، عن حده عنده من بعض اصحابه ، عن عبد الله بن محمد القاسمي ، عنه

غريب القرآن ، شعري ، به إلى السلمي عن محمد بن أبي محمد الرزي ، عن عبد الباقي بن محمد بن فارس ، عن محمد بن اسامري الرهد ، عنه .

الغريبات (١) لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ، به إلى ابن أبي حمزة عن أبي ابراهيم عبد الرحمن بن عبد المظيف الحرزي ، عن عبد الوهاب بن سكيه ، عن راهر ابن صاهر الشحامي ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، عنه .

الغرائب شعر ، خرج أبي الحسن محمد بن اصفه ، به إلى أبي الخجاج بن حليل عن يحيى بن أسعد بن بوش ، عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشران ، عنه .

الغلايات ، أحد عشر جزءاً ، خرج أبي الحسن بدافظي من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن شعبي ، وهو لفسر المسموع لأبي صاب بن عيال مه ، به إلى صحر بن سحري عن أبي صرد ، عن هبة الله بن الحسين السعدي ، عن أبي طالب ابن عيال ، عن المخرجة له .

كتاب الغرائب ، لأبي بكر محمد بن الحسن الحرزي ، به إلى ريب نكمانية عن ابراهيم بن محمد بن الحضر ، عن عبد الحى بن يوسف الرهد ، عن أبي غالب محمد ابن عبد الله الباقلائي ، عن عبد الملك بن محمد بن بشران ، عنه .

كتاب الغاية في القراءات ، لأبي بكر أحمد بن الحسن بن مهران ، به إلى الأساد ابن الحرزي عن محمد بن عبد الله السعدي عن أبي الفضل أحمد بن هبة لله بن عساكر ، عن مؤيد بن محمد الطوسي عن راهر بن طاهر الشحامي ، عن أبي سعد أحمد بن ابراهيم المقرئ ، عنه .

كتاب غاية الاختصار ، لأبي معلاء الحسن بن أحمد الهمداني ، به إلى أبي
الحسن بن المعمر عنه . وكذا .
كتاب المفردات له .

كتاب غاية المطلوب في قراءة يعقوب ، نظم أثر الدين أبي حيان ، به إليه .
كتاب الغنية ، لشجاع محيي الدين عبدالقادر بن أبي صالح الكيلاني ، به إلى
المعمر ابن البحاري عن عبدالله بن أحمد المقدسي ، عنه .

حرف الفاء

الهردوس ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، به إلى الخلال
لسيوطي عن الخلال بن الحقر ، عن البرهان التوحلي ، عن سليمان بن حمزة ، عن
الصباة المقدسي ، عن أبي موسى المدني ، عنه .
وكذا بهذا أيضا : تصانيف الضياء والمدني .

كتب الهرج بعد الشدة ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، به إلى
ربيع عن يحيى بن أبي اسعود بن فمرة ، عن شهدة الكاتبة ، عن طراد بن محمد
الريسي ، عن علي بن محمد بن بشران ، عن الحسين بن صفوان البرذعي ، عنه .

فضل العالم العفيف ، علي الجاهل الشريف ، لأبي نعيم الأصبهاني ، به إلى
الصباة صقر بن يحيى الحنفي عن يحيى بن محمود الشفيعي . عن أبي علي الحداد ،

فضل الأئمة الأربعة ، لأبي بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين ، به إلى
الشمس ابن طولون عن علي بن النقيب الطحان ، عنه .

فضائل الصحابة ، لأبي محمد حثمة بن سليمان انطرابلسي ، به إلى الحافظ
عن أبي العباس السويدي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الريزي ، عن عاصم
ابن محمد العلعي ، عن الربيع عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي ، عن مسعود بن الحسن
الشفيعي ، عن عبدالوهاب بن محمد بن منه ، عن أبيه ، عنه .

فضائلهم ، لأبي محمد طراد بن محمد الريسي ، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت
محمد بن المسج ، إلا ما فيه من جزء الحسن بن عرفة عن أبي هريرة الذهبي ،

کلامہ میں نبی مکر میں اُحمد ، عبد بدوٹھ ، عن محمد بن عمار ، عن ابی ہریرۃ ، عن علی بن ابی طالب ، عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فصائلهم . لأبي قاسم حمزة بن يوسف الجرجاني ، به إلى التوحى عن علي بن محمد بن مودود ، عن عبدالحسن بن محبوب بن أبي السعادات ، عن أبي الأشعث هـ
ارحم بن عبد الواحد نقشيري ، عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني ، عنه

فصائلهم ، لآبي بكر محمد بن محمد بن امجدس ، و آبي سفي عن محمد بن
 أحمد الزري ، عن عبد الله بن عبد الله بن مسكينه ، عنه

فصل اسپی علیہ و ائصالہ ، ائی غسہ احمد بن حمزہ مورسی ، به یی
محمد بن ائی الصدف عن حدیثه س عی ، عن محمد بن اسماعیل بن الحار ، عن
أحمد بن عبدالدائم انقسی ، عه .

قصائد الخلفاء الأربعة ، أبي عبيد الأصمعي ، به يسى ابن حنبل عن مسعود بن
أبي منصور الجمال ، عن أبي علي الخزاز ، عنه

فضائلهم ، لأبي حسن أحمد بن محمد بن رحويه ، به إني السعدي عن رعاء
 بيت العصل الكاعدي ، عن حذو الخوف .

فصائل أبي بكر الصديق ، لأبي صهر بن علي ، عشاري ، به إلى حمص بن
البحاري عن أبي حمص بن طررد ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عنه

فصائل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - لأسد بن موسى ، به دہلی [اس
جسٹس عن] جسٹس بن بدر ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعمه لأصهاني ، عن
أبي انعام سیمان بن محمد بن یونس بن یزید القراطیسی ، عن

فضائل العباس ، لأبي الحسن محمد بن المظفر الحافظ ، به ای بن حلیں عن
 حبیب بن اسماعیل بن موسیٰ ، عن ابی صمد عبدالقادر بن محمد بن یوسف ، عن
 محمد بن عبدالملک بن یسراں ، عہ .

فضائله ، لأبي محمد حمزة بن يوسف السهمي ، به زئي عائشة المسدة عن أبي نصر محمد بن محمد الشيرازي ، عن محمد بن عبد السلام المؤذن ، عن يحيى بن ياقوت الفراس ، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، عن إسماعيل بن مسعدة البرقي ، عنه .

فضائله ، لأبي قاسم إسماعيل بن أحمد لسمرقندي ، به أبي المعمر بن البحاري عن ابن طبررد ، عنه .

فضائل معاوية — رضي الله عنه لأبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي ، به أبي الحافظ عن عبي بن أبي الحر شيخي ، عن أحمد بن حسن الرهاوي ، عن محمد بن علي بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن أبي صاهر بركات الحشوعي ، عن أبيه ، عن هبة الله بن أحمد الأكفاني ، عن عبي بن الحسين ابن صصري ، عن طاهر بن محمد المروزي ، عنه .

فضائله ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، به أبي العز ابن جماعة عن عبد القادر بن أبي البركات الأنصاري ، عن يحيى بن محمد الثقفي ، عن إسماعيل بن الفضل الإحسبي ، عن أحمد بن الفضل الباصرقاني ، عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عن أحمد بن بشار الشعار ، عنه .

فضائل بني هاشم ، لأبي الحسن علي بن معروف البرقي ، به ثلاثة أجزاء ، به زئي الحافظ عن عبد الله بن عمر الحلالي ، عن أحمد بن كشتندي ، عن عبد الطيف بن عبد الله الخزازي ، عن أبي حفص بن صبرد ، عن أحمد بن الحسن بن الباء ، عن الحسين بن الفراء ، عنه .

فضائل التابعين ، وأخلاق الصالحين ، لأبي محمد سعيد بن سعد الأموي ، به زئي أبي الفضل همداني عن أبي قاسم ابن بشكوان ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد الله ، عن حنف بن قاسم النوعي ، عن عبد الله بن جعفر بن الورد ، عن أحمد بن إسحاق بن واضح ، عنه .

فصائل الإمام الشافعي ، لأبي علي الحسين بن بدر النميري ، به إلی أبي طاهر
سفي عن أبي طاهر محمد بن الحسين الحنفي ، عن يحيى بن الحسين العطار ، عن
أحمد بن الأزهر بن نعم ، عن عبيد الله بن الحسن التميمي ، عنه .

فصل من اسمه محمد وأحمد ، لأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن بكر ، به إلی
صحر ابن سحاي عن أبي طرد ، عن يحيى بن علي بن الطرح ، عن محمد بن
أحمد بن المهدي بالله ، عنه .

فصل العادلين من الولاة ، لأبي نعيم الأصبهاني ، به إلی الشهاب الحجار عن
سراج عمر بن الحسين بن المبارك السدي ، عن معمر بن عبد الواحد بن القاهر
عن أبي علي الحداد ، عنه .

فصائل القراء ، لأبي عبد القاسم بن سلام الدعوي ، به إلی العراب حماد
عن مست الفقهاء ابنه علي الواسطي ، عن أبي تمام محمد بن صحر الوعظ ، عن أبي
زرعة طاهر بن محمد مفسري ، عن أبي منصور محمد بن الحسين لمقومي ، عن
زبير بن محمد الرمزي ، عن علي بن محمد بن مهروية ، عن علي بن عبد العزيز
الزاهد ، عنه .

فصائله ، لأبي محمد جعفر بن محمد لعرابي ، به إلی ربيب عن أبي حمزة محمد
ابن عبد الكريم بن السدي ، عن علي بن يوسف الزاهد ، عن محمد بن علي
الرسبي ، عن علي بن الحسن بن عثمان ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عنه .

فصائله ، لأبي محمد حلف بن هشام المقيري ، به إلی أبي العباس الحجار عن
عبد اللطيف بن محمد القبيطي ، عن عبد الله بن محمد بن القور ، عن محمد بن
عبد الله الوكيل ، عن محمد بن علي الواسطي ، عن إدريس بن عبد الكريم الحداد ،
عنه .

فصائله ، لأبي بكر محمد بن أيوب ابن الصريس ، به إلی أبي الحسن ابن المقير
عن أحمد بن يحيى لدعم ، عن هبة الله بن أحمد الموصلي ، عن عبد الملك بن

محمد بن بشراب ، عن أحمد بن إسحاق الطيبي ، عنه .

فصله ، لأبي الحسن ابن قانع ، به إلى البرهان السوحي عن عبد الرحيم بن يحيى ، عن أبي العباس أحمد بن مروح ، عن شهادة لكاتبه ، عن عبد الواحد بن علوان بن عقيل ، عن أبي نصر محمد بن حسنون ، عنه .

فصله ، لنضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي ، به إليه

فضل الصلاة على النبي ﷺ ، بقاضي إسماعيل بن إسحاق ، به إلى أبي الخجاج امرئ عن علي بن مسعود بن نفيس ، عن أبي أحمد بن علي الدمشقي ، عن هبة الله بن مسعود البوصيري ، عن مرشد بن يحيى المديني ، عن إبراهيم بن سعيد الخصال ، عن عبد الرحمن بن عمر بن الححاس ، عن أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب البحتري ، عنه .

فصلها ، لأبي الحسن أحمد بن فارس براهد ، به إلى الشهاب الخجار عن أبي محمد عبد الصغيف بن محمد التعاوني ، عن عبد الحق بن عبد الخلق ، عن هادي بن إسماعيل الرازي ، عن علي بن إبراهيم الخطاط ، عنه .

فصل الصدقة ، لأبي بكر ابن أبي لديد ، به إلى الخافظ عن الكامل أحمد بن علي بن عساخو ، عن عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نسر ، عن جده ، عن أبي مروح بن اخوري ، عن محمد بن عمر ببصاوي ، عن أبي الحسين علي بن محمد الطيوري ، عن أبي طالب محمد بن علي العشاري ، عن علي بن محمد بن سكينه ، عن أبي بكر محمد بن مهدي براهد ، عن علي بن أبي قيس الواعظ ، عن مؤلفه .

فضل الشكر ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، به إلى الخافظ عن عمر بن محمد الباسي ، عن دود بن عمر الخطيب ، عن يوسف بن عمر الخطيب عن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، عن عبد الله بن الأكفاني ، عن محمد بن عقيل بن بدار ، عن محمد بن أحمد بن أبي الحديد ، عنه .

فصل الرمي في سبيل الله ، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم نزار ، به إسحاق بن أبي
صاهر السلفي عن محمد بن مسعود المديني ، عن الحسين بن محمد بن مثنى ، عنه .

فصل (مضام) ، انتهى عبد العلي بن عبد الوحد المديني ، به إسحاق بن أبي نضال محمد
بن حماد عن حديجة بنت علي بن أبي عمر ، عن محمد بن إسماعيل بن الحنّان عن
أحمد بن عبد الله ، عنه .

فصله وما فيه من الأحكام ، لأبي حفص عمر بن شاهين ، به إسحاق بن محمد عن
أبي الحسن مكدي ، عن عبد الله بن علي بن أحمد ، عن أحمد بن محمد بن مسعود عن
أبي القاسم عبد الله بن المؤلف ، عنه .

فصله ، لسمة بن شبيب ، به إلى العز ابن جماعة عن سليمان بن حمزة ، عن
عبد الله بن الحافظ عبد العلي ، عن مؤيد بن عبد الرحيم ، عن سعيد ابن أبي رضاء عن
عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الكسائي ، عن أبي علي أحمد بن محمد الكسائي ، عن
المفضل بن الخطيب الواعظ ، عنه .

فصله ، لأبي بكر بن أبي الدب ، به إسحاق بن الحافظ عن أبي المرح العري ، عن
عبد بن عبد الله الحريزي ، عن سحيب خزازي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أيوب ، عن أحمد بن عبد الله بن كادش ، عن محمد بن علي العشاري ، عن إبراهيم
ابن أحمد الطبري ، عنه .

فصل التراويح ، لأبي بكر محمد بن الحسن نقاش ، به إلى الحلال السيوطي
عن نعم صالح بن عمر البجلي ، عن حديجة بنت مسطون ، عن القاسم بن مطهر
بن عساكر ، عن نصر بن عبد الرزق بن الشيخ عبد القادر ، عن محمد بن
عبد الباقي لأبصار ، عن حمزة بن محمد بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ،
عنه .

فصل شعان ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف ، به إلى الحلال

السيوطي ، عن أم هاني بنت هوريي ، عن العفيف^(١٢) ، الشاذلي ، عن لوصي
الطبري ، عن يعقوب بن أبي بكر الطبري ، عنه

فصل ليلة نصفه لأبي بكر محمد بن عبد الله الأنصاري ، به إلى الفجر بن
البحاري ، عن أبي حمزة ابن طبرزد ، عنه
وسق في الآخر .

فصل شعبان للأحمر ،

وفصل ليلة نصفه ، لابن عساكر ،

وفصل رمضان ، له .

وفصل عاشوراء ، لمندري ،

وفصل رجب ، لنكباني ،

وفصل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا ،

وفصل سورة الإخلاص ، لأبي نعيم^(١٣) ،

وفصلها ، للحلال ،

وفصل آية الكرسي ، للذهبي

فصل رجب . لأبي محمد الحسن بن محمد الحلال ، به إلى أبي الخجاج المري
عن أحمد محمد بن عمر بن محمد الكاتب ، عن محمد بن أحمد القرطبي ، عن
العماد محمد بن محمد الأنصاري الكاتب ، عن سعيد بن محمد الرزاز ، عن
عبدالحسن بن محمد البغدادي ، عنه .

فصله . لمسي عبدعبي بن عبد الواحد بن سرور ، به إلى محمد بن أبي بكر بن
أبي عمر عن خديجة أبة علي بن أبي عمر ، عن محمد بن إسماعيل بن الحنبار ، عن
أحمد بن عبد الله لمقدسي ، عنه

(١٢) ي ع ، الفريد ، وهو صحيح

(١٤) ما بين معقودين سابقا من ث ٢

فصله . لأبي نقاسم علي بن الحسن بن عساكر ، به دلى اسوحى عن عبد الرحيم
ابن يحيى بن معرج ، عن عمر بن عبد الوهاب البرادعي ، عنه .

فصل الأوقات لأبي بكر أحمد بن حسين البهني ، به دلى أبي الخجاج مري
عن أحمد بن أبي الخير بن سلامة ، عن منصور بن علي الطبري ، عن عبد الخبار بن
أحمد الخواري ، عنه .

فصل المجالس والقاع . لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، به دلى نصر بن سحري
عن أبي ايمن الكندي ، عن عبدالله بن علي سبط الخياط ، عن الحسين بن علي
الغالي ، عن أبي الحسن حساني * ، عن أبي عمر بن النعمان ، عنه .

فصل مكة . لأبي سعيد البصير بن محمد بن حدي ، به دلى أبي الحسن بن
مقير عن أبي بكر محمد بن أحمد شهروري ، عن إسماعيل بن مسعدة الخرجي .
عن إسماعيل بن إبراهيم النضرادي ، عن لمعة بن عمرو بن الوليد ، عنه .

فصل المدينة . له ، به دلى أبي [] الخجاج مري عن ربيب بنت أحمد بن
عبد الدائم ، عن الوليد بن الأخوه بواعظ ، عن الحسين بن علي لخلال ، عن أبي
لقاسم إبراهيم بن منصور ، عن عبدالله ابن المقرئ الراهد ، عنه .

فصلها . لأبي انقاسم بن عساكر ، به دلى لخلال السيوطي عن أم هاني بنت
موري . عن العميف شذوري ، عن ارضي الطبري ، عن عبد الرحمن بن مكى ،
عنه

فصل بيت المقدس . لأبي بكر محمد بن أحمد بواسطي ، به دلى أبي الحسن بن
المقير عن عبد العزيز بن أحمد النصيبي ، عنه .

(١٥) ق ت ٢ الجدي — بالجيم مضمومة حاء — وهو تصحيف

(١٦) ساقط من الأصل

فصل زبارة الخليل ، لأبي محمد مكى بن عبد السلام برمى ، به إلى العر بر
جمعة عن سيمان بن حمزة ، عن أبي موسى سمدة بن عبداهي مقدسي ، عن
عبد الباقي بن عثمان الحمداي ، عن علي بن عمار بن طاهر ، عنه

فصل عسقلان ، لأبي نعيم بن عبد الله ، به إلى محمد بن أبي بصير عن
حديثه بنت علي ، عن محمد بن إسماعيل بن الخباز ، عن إسماعيل بن أبي اليسر ،
عن أبي طاهر الخثوعي ، عنه

فصلها ، لأبي محمد أحمد بن محمد بن دم ، به إلى الحافظ عن أبي الفرج
الغري ، عن يوسف بن عمر الخثي ، عن عبد الصمي بن سليمان بن بدير ، عن
محمود بن مطروح ، عن عثمان بن عبد رزق بن سلامة ، عن حنبل بن عبيد بن
رجاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي ، عن محمد بن داود بن سليمان ، عنه .

فصل [الشام] ٦ ، لأبي الحسن علي بن محمد البرقي المالكي ، به إلى الحافظ
عن أبي الفرج العري ، عن القصب عبد الكريم الحنبي ، عن أبي بكر بن محمد
الأندلسي ، عن هبة الله بن الخضر بن صروس ، عن ناصر بن محمود لقرشي عن
علي بن أحمد التميمي المالكي ، عنه .

فصل مصر ، لأبي محمد الحسن بن إبراهيم بن الأرق ، به إلى ابن المقبر عن
أبي لفص محمد بن ناصر السلامي ، عن عبد الوهاب بن محمد بن صده ، عن أبيه
عنه . وكذا :

كتاب قصاة مصر ، له .

فصل لفر الاسكندرية ، لأبي علي الحسن بن عمر بن الصنع ، به إلى أبي
طاهر السلفي عن لقب إبراهيم بن الحسن انوسوي ، عن أبي افتح عبد الله بن
الحسين بن أبي مطر ، عنه

فصل الأنبياء ، لأبي الحسن بدرقطبي ، به إلى المعمر بن اسحاق عن أبي
بن أبي علي المؤدب ، عن القاضي أبي بكر بن محمد الأبوسي ، عنه .

فصل الخيل ، وما يستحب وما يكره منها ، للشرف عبدالمؤمن بن حلف
الدمياطي ، به إلى العراب جماعة عنه . وكذا سائر تصديقه .

فصل الكلاب ، على كثير من لبس الثياب ، لأبي بكر محمد بن حلف
بربر ، به إلى خوص عن الحمار عبد الله بن عمر خلاوي ، عن أحمد بن علي
ابن أيوب ، عن الحبيب الخزازي ، عن هبة الله بن الحسين بن السبط ، عن أحمد بن
عبد الله بن كادش ، عن الحسن بن علي الجوهري ، عن محمد بن العباس بن
حيويه ، عنه .

كتاب الفروع ، لأبي عبد الله محمد بن مصلح بن محمد الراميسي ، به إلى
شمس ابن طولون عن يوسف بن حسن المقدسي ، عن النظام عمر بن إبراهيم بن
مصلح ، عن أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ، عنه .

كتاب الفرق بين الصاد والطاء ، لأبي عبد الله محمد بن ماث النحوي ، مرقى
تصديقه في الألفية .

المصريح ، لأبي العباس ثعلب أحمد بن يحيى الشيباني ، به إلى المعمر بن
سحر عن أبي حمزة محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي
يعقوب الأصماني ، عن أبي الحسن علي بن كيسان النحوي ، عنه .

فقه اللغة ، لأبي منصور اشعسي ، به إلى أبي طاهر لسمي عن محمد بن
بركات الراشد ، عن الحسين بن محمد النيسابوري ، عنه .

كتاب الفنون ، لأبي ابوق عبي بن عفيف بن محمد لبعادي ، به إلى ابن المغيرة
عن أبي الفصل محمد بن ناصر السلامي ، عنه . وكذا سائر تصديقه .

كتب الفتن وما روي في ذلك ، لأبي علي حبل بن إسحاق بن عمير ، إمام أحمد
ابن محمد ابن حبل ، به إلى ربيب الكمالية عن إبراهيم بن محمد بن الخيزر ، عن
عبدالحق بن عبدالحق ، عن محمد بن عبدالكريم بن حشيش ، عن الحسن بن أحمد
ابن شاذان ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، عنه .

الفصول ، في بيان الأصول ، لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصديقي ، به
عن يوهان التوحجي عن الكمان عبد الرحمن بن أحمد ابن شكر ، عن إسماعيل بن
محمد مرز ، عن أبي بصير عبد الله بن أحمد خزي ، عن عبد الرحمن بن مؤلف ،
عنه .

الفصوص ، بساعة ، به عن أبي الفصص جعفر بن علي الهمداني عن أبي مسلم
ابن بشكول ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن أبي مروان بن حبان ، عنه .

الفصوص والفتوحات ، شريح يحيى لدين بن عربي ، مر في مصابفه ،

فتوح الغيب ، شريح يحيى بن عبد الله بن حبيب ، عنه عن أبي سعد محمد
ابن العماد ، عن الربيع عبد الرحمن بن عمر القباي ، عن محمد بن سيف لدين ، عن
عمه محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد العزيز بن عبد القادر
المؤلف ، عن أبيه ، عن جده .

كتاب الفكاهة والمزاح ، بدر بن بكار ، به إلى أبي الجراح ، مري عن
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ، عن الحسن بن سكيته عن الحسن بن عبد الله
لأنصاري ، عن عبد الله بن بصير الواعظ ، عن عبد الرحمن بن محمد المحض ، عن
أحمد بن سليمان الطوسي ، عنه .

(١٨) كما في الأصول والمعروف مساعد — بالمصادف — البغدادي المنتقل إلى الأندلس عام ٣٨٠ هـ ،

واشتمل مصنفه عام ٤١٧ هـ ١٠٢٦ م

(١٩) كما في الأصول أيضاً ، والظاهر أن المراد أبو مروان بن حبان شيخ مؤرخي الأندلس وأدبائه

(٢٠) كما في الأصول ، وعلى كنفتي « عن أبيه » زائدتان

كتاب **فتوح المصائب** ، لأبي سعيد محمد بن سعيد السقاش ، به روى الحافظ عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر عميد ، عن الثقي سديد بن حمزة عن عبد الله بن أبي محمد الحياتي ، عن محمد بن علي الباعبي ، عن أبي طاهر تميم بن محمد ، عنه

كتاب **فتوح مصر** ، لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، به إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر الخلاوي ، عن زهره بنت عمر بن حسين ، عن علي بن شجاع برعد ، عن عبد الله بن علي بنوصيري ، عن مرشد بن يحيى المديسي ، عن علي بن مير الخلال ، عن علي بن الحسن ابن قنينة .

كتاب **فتوح الشام** ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله [الله] الأودي ، به روى لسفي بن أحمد بن محمد المقرئ ، عن إبراهيم بن سعيد الحبال ، عن مير بن أحمد الخشاب ، عن علي بن أحمد بن إسحاق ، عن أوبيد بن حمد أبو مكي ، عن الحسين بن زياد التميمي ، عنه .

كتاب **الفرائض والوصايا** ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان^{٢١} ، به إلى أبي الجحاح بن حنبل عن ناصر بن محمد الوبري ، عن جعفر بن عبد الواحد الشافعي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، عنه

كتاب **الفرائض** ، لأبي عبد الله محمد بن نصر لمروزي ، به إلى ابن مقبر عن أبي عصبل محمد بن ناصر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق ، عن محمد ابن موسى الصفري ، عن محمد بن يوسف الأصم ، عنه .

كتاب **الفرائض والمواثيق** ، عن أبي عبد الله سعيد بن سعيد الثوري ، جمع أبي بكر محمد بن سلمان الناعدي ، وربما ترحم بالثاني عشر من حديث ابن السماك ، به إلى العز ابن جماعة عن سديك بن حمزة بن أحمد ، عن جده ، عن نصر الله بن عبد الرحمن القرار ، عن أمارك بن عبد الجبار الصوري ، عن الحسن بن

(٢١) سلف من الأصم

(٢٢) في ع - ابن حبان - باب الوصية .

علي بن شاذان ، عن عثمان بن أحمد بن اسماث ، عن الجامع الناعدي ، عن أبي
حذيفة مومني بن مسعود اهدي ، عنه .

كتاب الفرائض ، بريد بن هارون ، به أبي عبد الرحمن بن مكّي عن أبي
شكور ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد الله ، عن أبي
محمد عبد الله بن محمد ، عن محمد بن محمد بن عمر ، عن أبي عسان ماث بن
يحيى الراهد ، عنه .

كتاب الفصل الموصل للمدرج ، لأبي بكر أحمد بن الخطيب ، به أبي الحافظ
عن سفي عبد الله بن محمد بنقدسي ، عن محمد بن أحمد بن أبي هيثم ، عن محمد
بن عبد هادي بنقدسي ، عن عبد الرزق بن نصر ارهد ، عن محمد بن علي بن أبي
بغلاء ، عنه .

الفوائد المنقطة ، بنماء أبي عبد الله الأصبهاني ، لأبي محمد الحري ، به أبي
شمس بن طوبان عن يوسف بن حسن عمري ، عن البطام عمر بن إبراهيم بن
ملح ، عن محمد بن عبد الله النصابت ، عن القاسم بن مظفر بن عساكر ، عن
أبي الفصل محمد بن سلامة الحراي ، عنه .

الفوائد المدية ، عريج أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي من حديث أبي
الحسن عي بن هبة بن بنت الجميري ، به أبي الحافظ عن أحمد بن أبي بكر بن
عبد الحميد بن عثمان بن محمد التوري ، عن المخرجة له .

فوائد جعفر بن السراج ، تخرج أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب في حمسة
أجزاء ، به أبي ريب لکمالية ، عن إبراهيم بن محمود بن الخيزر ، عن عبد الحقي بن
عبد الحائق ، عن المخرجة له .

فوائد الحاج ، لأبي بكر أحمد بن سبعم لبحاد ، به إلى أبي الحاج المري عن
أبي الفصل أحمد بن هبة بن عساكر ، عن محمد بن إبراهيم لأبلي ، عن شهده

بت أحمد الكاتبة^(١٣) ، عن محمد بن الحشيش الواعظ ، عن عبد الله بن محمد بن
بشران ، عنه

فوائد الحاج ، عرج بصلاح حبس بن كيكندي ، به روى محمد بن أبي اسحاق
معدوي عن أبي صالح محمد بن برين أبي بكر بن الحسين ، عن والده ، عن عرج
لها (كذا)

فوائد أبي بكر محمد بن جعفر بن أبي الهيثم ، به روى أبي صالح بن حبل عن
مسعود بن محمد الخصال ، عن أبي علي الخداد ، عن أبي سعيد الأصبهاني ، عنه

فوائد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن معروف بن أبي ميمون به روى بن
مغير عن المبارك بن الحسن لشهروري ، عن أحمد بن محمد بن القنور ، عنه

فوائد أبي القاسم علي بن تميم حسبي ، به روى الحافظ عن أبي هريرة الذهبي .
عن القاسم بن مطهر ابن عساكر ، عن محمد بن حسن الرهد ، عن أبي القاسم
علي بن الحسين ابن عساكر ، عنه

فوائد أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، به إلى أبي الحجاج بن حبل عن
المبارك بن معصوش^١ بن عمر ، عن محمد بن محمد بن المهدي ، عن عبد الله بن
عمر بن شاهين ، عنه
وبه إلى ابن حبل أيضا في .

فوائد أبي بكر ابن المقرئ ، ثمانية أجزاء ، عن محمود بن أحمد النعمي ، عن
سعيد بن أبي الرضاء ، عن أبي طاهر أحمد بن محمود لشافعي ، عنه .

وفوائد أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرق ، عن يحيى بن أسعد بن يوش ،
عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن الحسن بن علي الخوهري ،
عنه .

(٢٣) في ع : الكتاب . وهو تصحيف ، لأن الكتابة صفة ما لا لأبدا أحمد بن الفرج الأبري الدهوري

(٢٤) في ع - المعشوش - بالفاء

وفوائد أبي القاسم السوحي ، تخرج أبي عبدالله المصري ، عن ابن موش ، عن
الحسن بن علي الباقرجي ، عنه .

وفوائد مهشل عبدالصمد بن أحمد مصري ، به إلى أبي حجاج المري عن
عبدالرحيم بن عبدالملك الرازي ، عن عبدالرحيم بن محمد بن حمويه ، عنه
وبه إلى المري أيضا في :

وفوائد أبي علي أحمد بن الفضل بن حرب ، عن عبد الرحمن بن يوسف السعدي ،
عن عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي ، عن أبي أحمد أسعد بن يدرك ، عن أبي
الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون ، عن عبدالملك بن محمد بن بشران ، عنه

وفوائد أبي بشر إسماعيل بن عبدالله ، في ثمانية أجزاء ، عن إبراهيم بن إسماعيل
الدرجي ، عن محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي بصير
الأصبهاني ، عن عبدالله بن جعفر بن فارس ، عنه

وفوائد أبي جعفر أحمد بن جعفر السمسار ، عن أحمد بن أبي الخير بن سلامة ،
عن حنبل بن أبي رجاء الراري ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي بكر محمد بن علي
الرازي ، عنه

وفوائد أبي محمد القاسم بن معروف الرازي ، عن محمد بن منصور الرازي ، عن
أحبيب بن إبراهيم بن حنبل الدمشقي ، عن محمد بن عبدالله الخبزي ، عن علي بن
الحسن السلمي ، عن أبي القاسم علي بن محمد المصيصي ، عن نصر بن محمد
الواعظ ، عن محمد بن صاحبها ، عنه .

وفوائد أبي عثمان سعيد بن أحمد النعير ، تخرج أبي بكر سيهقي ، عن أحمد بن
هبة [الله] بن عساكر ، عن عبدالمعز بن محمد الهروي ، عن أبي الفضل محمد
ابن إسماعيل المصلي ، عن المخرجة له .

(٢٥) في ع الخبزي

(٢٦) ساقط من الأصل

وفوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن حلاله ، عن محمد بن علي بن اصابوني ،
عن الحسن بن علي الأسدي ، عن الحسين بن الحسن بن أبي ، عن علي بن محمد
ابن أبي العلاء ، عن أبي بكر محمد بن عمر الصبيعي ، عنه .

وفوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخري ، صاحب أبي القاسم هبة لله بن
حسن لصري ، به ، عن أبي طاهر سفي عن حاسب بن الفضل الثقفي ، عن
الخري .

وبه إلى اسمي أيضا في

وفوائد أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، عنه .

وفوائد حامد بن الوفاء عن محمد بن عبد السلام لواعظ ، عن حسن بن محمد
بن شاذان ، عنه .

وفوائد أبي حامد حمد بن عبد الله بن جنة^(٢٧) ، عنه .

وفوائد أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ، عن أبي بكر أحمد بن علي
الطريشبي^(٢٨) ، عن الحسن بن أحمد بن أحمد بن شاذان عنه .

وفوائد أبي الطاهر محمد بن أحمد بندهي ، عن محمد بن أحمد البراري ، عن
أحمد بن محمد الحلي ، عنه .

وفوائد أبي عمرو عثمان بن أحمد بن لسانك ، عن أبي ياسر محمد بن عبد العزيز
حباط ، عن الحسن بن أحمد بن شاذان ، عنه .

وفوائد أبي نصر عبد الرحمن بن مكّي السمسار المعروف بمصري ، في خمسة
أجزاء ، عنه .

وفوائد أبي الحسن علي بن محمد بن بشر بن ، عن القاسم بن الفضل الثقفي ،

عنه

(٢٧) في ع ٠ ح ٠ — بالحاء المهملة

(٢٨) صححه في الأصل فكتب الطريشبي والاصواب ما أثبتناه من المخطوطات الأخرى

وفوائد يحيى بن معين ، في ثلاثة أجزاء ، رواه أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد ،
عن محمد بن محمد الزاري ، عن أبي القاسم عتي بن محمد ندرسي ، عن عبدالله بن
لصاح الواعظ ، عن أحمد بن علي بن سبأ ، عنه .

وفوائد الكوفيين ، لأبي العناعم محمد بن علي الكوفي ، عنه .

وفوائد أبي محمد صاحب بن أحمد البغوسي ، عن مكّي بن منصور الكرخي ،
عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري ، عن صاحبها .

وفوائد العراقيين ، لأبي بكر سقاش عن أحمد بن عبدالمعز بن اشته ، عن
محمد بن علي بن عمر ، عنه .

وفوائد أبي القاسم تمام بن محمد الزري ، في ثلاثين جزءاً ، به يبي المحرر ابن
ليحاري عن عبدصمد بن محمد الخرساني ، وأبي طاهر خشوعي ، عن علي بن
السلم السلمي ، عن عبدالحريز بن أحمد الكفائي ، عنه .
وبه أيضاً إلى المحرر في :

وفوائد أبي بكر محمد بن عبيدالله بن شحيم ، عن أبي حفص بن ضرر ، عن
محمد بن عبدالباق الأنصاري ، عن الحسن بن علي الجوهري ، عنه .

وفوائد أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمد ، عن عبدالله بن عمر البصار ، عن
عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري ، عن عمر بن أحمد بن مسروق ، عنه .

وفوائد إمام ، في أربعة أجزاء ، بهاء أبي جعفر بن كامل ، عن محمد بن
معمر الراشد ، عن زهر بن طاهر الشحام ، عن محمد بن عبدالرحيم
الكنجرودي ، عن صاحبها .

وفوائد أبي بكر محمد بن علي السدياحي القديم ، عن ضرر ، عن إسماعيل
ابن عمر السمرقندي ، عن أحمد بن محمد النور ، عنه .

وفوائد أبي روق الهروي ، عن أبي اليمن الكندي ، عن إسماعيل بن أحمد
السمرقندي ، عن أحمد بن محمد النور ، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، عنه .

وفوائد أبي سعد ، سماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، نخرج أبي الحسن علي بن عمر
لدرقطني ، عن أبي يحيى الكندي ، عن عبد الرحمن بن محمد الفرار ، عن أحمد بن
محمد بن اسفور ، عن المخرجة له .

وفوائد أبي بكر محمد بن حسين بن عبادة ، عن ابن طبرد عن عبد الوهاب بن
مبارك الأنماطي ، عن عبدالله بن محمد الصريهسي ، عن أبي بكر محمد بن الحسين
ابن عبدال ، عنه

وفوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن العنصر ، من نخرج أبي لفتح بن أبي
لموارس ، ومن نخرج أبي عبدالله ابقان ، أبو لأبي عن عبد السلام بن أبي الخطاب
مؤدب ، عن محمد بن عبد لمعم الفرار ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن اسلمه ،
عن المخرجة له ، وأما شاذية عن أبي حمص بن طبرد ، عن علي بن عبدالله بن
الزاعوي ، عن علي بن أحمد بن اسبري ، عن المخرجة له .

وفوائد أبي القاسم إبراهيم بن محمد المركبي الكبير ، عن ابن طبرد عن أبي
القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، عن محمد بن محمد بن عيلان ، عن
صاحبها .

وفوائد أبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي ، نخرج الحافظ أبي محمد عبد العزيز
ابن إبراهيم بنحشي من أصوله وعدده أحد عشر جزءاً ، عن محمد بن كامل
ابراهيم ، عن طاهر بن سهل بن بشر ، عن المخرجة له .

وفوائد أبي الفضل محمد بن حسن بن المؤمن ، عن أبي حمص بن طبرد ، عن
الحسن بن أحمد بن الناء ، عن علي بن عبدالله الحنائي ، عنه

وفوائد أبي حمص عمر بن عبد العزيز الكافي ، عن ابن طبرد ، عن علي بن
عبدالله بن عبدالسلام ، عن أحمد بن محمد بن القور ، عنه .

فوائد أبي محمد عبد بن عبد الرحمن النعماني ، به إني أبي لعفصل جعفر بن علي
الهنداني عن صاحبها

فوائد أبي يحيى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوي ، به إلى الحافظ عن دطمة
بنت محمد بن عبد الهادي ، عن محمد بن أبي الهيثم ، عن الحسن بن محمد
نكري ، عن عبد العزيز بن محمد الصوري ، عن زاهر بن صاهر الشحام ، عن
مصور بن سنان بن يوسف ، عن عبد الرحمن بن أبي النعمان ، عن يحيى بن أسعد
بن بوش ، عن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن الحسن بن علي الخواري ،
عنه

فوائد أبي بكر أحمد بن علي الحلوي ، به إني عائشة بنت محمد عن أبي نصر
محمد بن محمد بن الشوري ، عن علي بن محمد الأثير عن أبي انفصل عبدالله بن
أحمد الطوسي ، عنه .

فوائد الفوائد عن أبي بكر بن حريز ، به إلى لصياء المقدسي عن محمود بن أحمد
الشمي ، عن زاهر بن صاهر الشحام ، عن أحمد بن منصور الراشد ، عن محمد بن
انفصل بن أبي بكر بن حريز ، عن جده .

فوائد أبي القاسم عبدالله بن محمد المزوري معروف بإخامص ، به إلى الصياء
عن عبد الرزاق بن نصر بن مسلم ، عن محمد بن علي بن أبي العلاء ، عن محمد بن
مكي الأردني ، عن أحمد بن محمد بن حريشيد ، عنه .

فوائد أبي الحسن علي بن حجر السعدي ، في أربعة أجزاء ، به إني الأستاذ ابن
حرري عن محمد بن أبي الفداء الأمصاري ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن
الشمي ، عن يحيى بن محمود النعماني ، عن عبد الواحد بن محمد هيثم ، عن
عبد الله بن المعتز بن منصور ، عن أبي طاهر محمد بن انفصل بن أبي بكر بن
حريز ، عن جده ، عنه .

فوائد أبي أحمد محمد بن محمد الحاكم ، به إني الربيع العراقي عن مطهر الدين محمد
ابن محمد بن يحيى ، عن ست الأمراء بنت نصر بن الحصري ، عن ربيب ابنة
عبد الرحمن الشمرية ، عن زاهر بن عطاء الشحامى ، عن محمد بن عبد الرحمن
الكنجرودى ، عنه .

فوائد أبي الحسن علي بن أحمد حمامي ، به إني ربيب الكماليه عن يحيى بن أبي
سعود بن القميرة ، عن محمد بن لسيحي الواعظ ، عن علي بن محمد حلاف ،
عنه .

فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن حرشيد ، به إني الحافظ عن حديعة
بنت أبي إسحاق بن سبطان ، عن بقاسم بن مطهر بن عساكر ، عن محمود بن
إبراهيم بن مده ، عن مسعود بن الحسن الثقفي ، عن المظهر بن عبد الواحد
الراشد ، عن صاحبها .

فوائد أبي بكر محمد بن عمر بن خلف ، به إني أشهاب الحجار عن محمد بن
عبد الواحد المديني ، عن أبي مطهر محمد بن سريكي الواعظ ، عن أبي نصر محمد
ابن الزيني الرهد ، عنه .

فوائد أبي عبدالله محمد بن حمزة بن دهل ، به إني الحافظ عن عمر بن محمد
بالسي ، عن أحمد بن عبد الرحمن الصرحدي ، عن محمد بن إسماعيل خطيب
مردا ، عن محمد بن حمد الأترنجي عن علي بن الحسين نراء ، عن عبد العزيز بن
الحسين بن الصراب ، عنه .

فوائد أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الديباجي ، به إني أبي المصلى حمزة بن
علي الهداي عنه

فوائد أبي علي الحسن بن العباس الرستمي ، به إني الحافظ عن حديجة بنت
إبراهيم السعكيه ، عن بقاسم بن مطهر بن عساكر ، عن محمد بن إبراهيم بن
مده ، عنه .

وبه إلى الخلف أيضاً في :

وفوائد أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن منصور ، عن عبد الله بن حبيب الخرساني ، عن الشرف عبد الله بن الحسن بن
عبد الله بن الحافظ عبد الصفي ، عن أبي محمد مكّي بن الحسن بن علّال ، عن
عبد الرحمن بن محمد بن أبي العجائب ، عن محمد بن الحسين الحنّلي ، عنه .

وفوائد أبي الحسن علي بن إبراهيم الميسوي ، عن الرهد التوحّمي ، عن عبد الله
ابن الحسين بن أبي الثائب ، عن إسماعيل بن أحمد بقرّ ، عن شهادة الكتّانة ،
عن طراد بن محمد الرّيسي ، عنه .

وفوائد أبي ليث محمد بن إدريس السرخسي ، عن فاطمة بنت محمد بن
عبد الهادي ، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيثم ، عن الحسن بن محمد البكري ،
عن عبد الحميد بن محمد هروي ، عن محمد بن أبي سعيد خرقاني ، عن محمد بن
عبد الرحمن النكجرودي ، عن محمد بن بشر بن العباس ، عنه .

وفوائد أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، عن محمد بن علي بن صرغام ، عن
عبد الحسن بن أحمد بن الصائوني ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، عن
إبراهيم الخشوعي ، عن هبة الله بن أبي الأكفاني ، عن محمد بن مكّي الأردّي ،
عنه .

وفوائد الرهادات ، لأبي بكر عبد الله بن محمد النسابوري ، عن لعناد أبي بكر
بن إبراهيم بن عمر ، عن أبي نصر محمد بن محمد الشيرازي ، عن عبد الواحد بن
محمد أبيي ، عن محمد بن أحمد الباعبان ، عن إبراهيم بن محمد الطيّان ، عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حريشيد ، عنه .

وفوائد أبي زرعة وأبي بكر أبي أبي دجاجة ، تخرج أبي عبد الله بن مده ، به إلى
محمد بن أبي بكر بن أبي عمر ، عن حديجة بنت علي بن أبي عمر ، عن محمد بن
إسماعيل بن الحنّار ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، عن تركاب بن إبراهيم

الخشوعي ، عن علي بن الحسن السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكندي ، عن قدم
بن محمد الرازي ، عنه .

لؤي بن أبي ربيعة الدمشقي ، به ، عن شمس ابن طه عن يوسف بن حسن
العمرى ، عن اسطام عمر بن إبراهيم بن ميمون ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن
الحب ، عن محمد بن أحمد الراد ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى ، عن أبي محمد
الندب بن علي بن هقل ، عن إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، عن عبد العزيز
بن أحمد الكندي ، عن قدم بن محمد الرزي ، عن أبي لقاسم علي بن أبي العقب
الراحت ، عنه .

لؤي بن محمد عبد الله بن أحمد الخوافي المعروف بعباد ، به ، إلى أبي لبؤ
بن موسى عن الحسن بن محمد الكري ، عن عبد المنعم بن محمد الهروي ، عن زهر
بن طاهر الشحامى ، عن محمد بن عبد الرحمن الكنخروذي ، عن عثمان بن محمد
الراشد ، عنه .

لؤي بن جعفر بن البحتري ، وهي المحتويات ، به ، إلى ابن عمر بن جماعة عن
سيمان بن حمزة ، عن شهدة الكنية ، عن طراد بن محمد الربيعي ، عن أبي الحسن
ابن بشران ، عنه .

لهزيمة أبي جعفر بن الربيع ، به ، إلى أبي حيان والمعر بن جماعة عنه .
وأما فهرست كل مبحث ، وفهارس كل من تقدم سند تصانيفه ، فلا غنى أبى
صمن تصانيفه .

حرف القاف

كتاب القدر ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالمؤذنب ، به إسن يسب الكنديه عن
عبد الله بن عيسى ، عن أبي نصح بن أبي بصير ، عن أبي بصير بن حنبل ،
عن أبي عبيد بن شاذان ، عن أبي بكر بن مسدي ، عنه .

كتاب القدر ، للموفق عبدالله بن أحمد بن محمد ، به إلى الفهر بن سحري
عنه

كتاب القدر ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن حنبل ، به إلى عائشة عن أبي
نصر محمد بن شاذان ، عن حده ، عن أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ،
عن زهر بن طاهر ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن النور ، عن أبي طاهر محمد
ابن الفصل ابن المصنف أبي بكر ، عن حده .

كتاب القدر ، لأبي عبدالله بن وهب ، به إلى الفهر بن سحري ، عن
الحسن بن الوليد لرهذ ، عن محمد بن أبي نصر بن سحري ، عن أبي بكر محمد بن
إسماعيل لورق ، عن أبي بكر بن أبي داود لرهذ ، عن أحمد بن سعيد الحمادي ،
عنه .

كتاب القدر ، لأبي بكر الحسين بن أحمد البيهقي ، به إلى الحافظ عن أبي
هريرة بن محمد الدهلي ، عن والده ، عن القاسم بن مطهر بن عساكر ، عن أبي
عبدالله محمد بن عساكر لرهذ ، عن أبي القاسم بن الحسن بن عساكر ، عن محمد
ابن الفصل الغراوي ، عنه

كتاب القدر ، لأبي محمد جعفر بن محمد الفريابي ، به إلى أبي الحجاج بن
حبيب عن أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يوش ، عن عبد القادر بن محمد بن

يوسف ، عن عبد العزيز بن علي الأرحي ، عن عبيد الله بن محمد بن بابويه ، عنه
 كتاب القناعة ، لأبي العباس أحمد بن محمد الطوسي ،
 وكتاب القناعة لأبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، به إلى أبي طاهر
 بسني عن أبي الخطاب نصر بن أسطر الزاهد ، عن علي بن محمد بن رزويه ، عن
 جعفر بن محمد الراعظ ، عن الحسين بن علي .

كتاب القناعة ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن سني ، به إلى بسني عن أبي
 بكر بن موسى بن مردويه ، عن علي بن عمر الاسترابادي ، عنه

كتاب القناعة ، لأبي بكر بن أبي نديب ، به إلى الجعفي بن سحاري عن موفق
 بن همام ، عن أبي بصير بن أبي بصير ، عن شاذان الكاظمي ، عن الحسين بن أحمد
 بن صفحة ، عن محمود بن عمر الجعفي ، عن علي بن ترحم الجعفي ، عنه

كتاب قوت القلوب ، لأبي طالب محمد بن علي المكي الجعفي ، وهو من أصول
 لإحياء ، به إلى الشيخ جعفر عن عبد العزيز بن دلف الزاهد ، عن أبي الفتح
 محمد بن يحيى سروي ، عن أبي علي محمد بن محمد بن محمد السدي ، عن أبي جعفر عمر
 بن النصف ، عنه .

كتاب لقوت ، لأبي القاسم عمار بن محمد بن محمد بن مدد ، به إلى أبي الجراح
 بن حليل عن ناصر بن محمد الوريحي^(٣١) ، عن أبي علي الحسن بن عبد الملك
 الخلال ، عنه .

كتاب قربان المتقين في الصلاة على النبي ﷺ ، لأبي القاسم جعفر بن
 عبد الملك بن بشكوال ، به إلى عمار بن محمد بن مكي الصرابلي عنه .

(٣١) في ع . بن السني ، بدن ابن السني . هو حسين

(٣٢) في ع . كذا . بصري بدن المدبري وهو حسين

(٣٣) في ع و ت ٢ الوريحي — باسم اسفوطه من كتاب

كتاب قريان المقلين ، في أن الصلاة قرأ عين العابدين . لأبي نعيم أحمد بن
عبد الله الأصبهاني ، به إسناد أبي المحاسن بن حليل ، عن مسعود بن منصور الجمال ،
عن أبي علي الحداد ، عنه .

كتاب القراءة خلف الإمام ، لأبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البحاري ، به
إسناد ابن جماعة عن عمر بن عبد المنعم الطائي ، عن داود بن أحمد بن ملاعب ،
عن أبي الفضل محمد بن عمر الأزدي ، عن أبي العباس محمود ^(٣٤) بن المأمون
روعه ، عن أبي نصر محمد بن أحمد ملاحمي ، عن محمود بن إسحاق خراعي ،
عنه .

كتاب قنلى القرآن . لأبي إسحاق محمد بن أحمد شعسي ، به إسناد
إسوح بن محمد بن أبي الصحاء المقدسي ، عن أبي موسى مدني . عن عبد الرزاق
ابن محمد الشراي ، عن سعد بن محمد البركي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد
نواحدي ، عنه .

كتاب قراءة النبي ﷺ ، لأبي بكر بن محمد ، به إسناد أبي حيان عن أبي
حسن بن أبي لأحوص ، عن أحمد بن يزيد بن بقي ، عن أبي محمد شريح بن محمد
بن شريح ، عن أحمد بن سعيد بن يعقوب ، عن عبد الله بن الحسن بن حسن ،
عنه .

وكذا كتاب القراءات السبع ، اختياره .

كتاب قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من طريق صحيحة بن مصرف عن
يعقوب بن وثاب عن علفه عنه . به إسناد أبي الحسن بن مقير عن أبي الفضل محمد بن
ناصر الصيدلاني ، عن عبد الرحمن بن محمد العبدي ، عن عبد الواحد بن محمد
ابن طرقي ، عن أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان ، عن الحسن بن الفضل

(٣٤) في ع

نعمري ، عن محمد بن حنبل الخزاز ، عن عبد الحميد بن عبد العزيز ، عن طلحة بن
 سليمان السمان ، عن الفياض بن عزوان ، عن طلحة بن مصرف
 كتاب قراءة يعقوب ، أبي محمد بن شريح ، بإسناد السدي في قرأته عليه السلام
 إلى المصنف .

كتاب القراءات ، لأبي عبيد القاسم بن سلام اللخوي ، هذا إلى محمد بن شريح
 أيضاً عن أبي جعفر أحمد بن محمد سجوي عن عبي بن حاتم الصواف ، عن أبي
 مروان عبد الرحمن بن يحيى بن شاذان ، عن علي بن عبد العزيز الراشد ، عنه

كتاب القراءات وغيرها ، لأبي بكر بن محمد بن علي الأدوي ، به إلى أبي
 لفصل جعفر بن علي همداني عن أبي القاسم بن بشكوان ، عن أبي الفرج
 عبد الرحمن بن محمد بن غناب ، عن أبي محمد مكّي بن أبي طالب العمري ، عنه

كتاب قصص الأنبياء ، وثيمة بن موسى بن العرت ، في محدثين ، به إلى أبي
 جود بدوسي عن عبد العظيم بن عبد القوي السدي ، عن محمد بن أحمد الأرماني ،
 عن أبي الحسن علي بن الحسين الموصلي ، عن أحمد بن إبراهيم الزاري ، عن محمد
 ابن الحسين سافد ، عن الحسن بن رشيق العسكري ، عن أبي علي الحسين بن عبيد
 العكي ، عنه .

كتاب القند (٢٥) ، في ذكر علماء مرقند ، لأبي جعفر عمر بن محمد سلمي ،
 به إلى انصبياء المقدسي عن عبد الرحيم بن أبي سعد السعدي ، عن أبي بكر محمد
 بن محمد السعدي ، عنه

القطعيات ، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، في خمسة أجزاء ، به إلى
 محم ابن البخاري عن أبي حفص بن طبرود ، عن أحمد بن الحسن بن لباء ، عن
 الحسين بن علي الجوهري ، عنه .

(٢٥) يقع هذا الكتاب في عشرة مجلدات واشتهر لي كنه المؤلف أبو حفص لا أبو جعفر ، ونسبه جده

قصيدة أبي محمد عبدالله بن يحيى الشراطي المشهورة في مدح سيدي ،
وأولها :

• الحمد لله متابعي الرسل •

به إني عائشه عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشوري عن حده ، عن أبي القاسم
علي بن الحسن بن عمار ، عن أبي اندسه عبدالرحمن بن محمد اعطى ، عن
أبيه ، عنه

قصيدة أبي محمد عبدالعزيز بن محمد الدولابي ، وأولها :

• أرى الناس قد أعروا بئني وغيبة •

به إني صحر بن اسحري عن بن ضرره ، عن حماد بن محمد بن اسمرقندي ،
عن الحسن بن اسامة الواعظ ، عن علي بن محمد الحماسي ، عن أبي طاهر بن
انقري ، عنه

لقصائد النبوة ، لأبي محمد عبدالعزير بن محمد الحموي ، به إني البرهان
التوحي عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن توح ، عنه

قصيدة أبي الفتح نصر الله بن عمر الهمداني في مدح سيدي مطيعه ،
• لك الكرامة هذا ثبث الكرم •

به إني محمد بن أبي بكر العدوي عن البرهان إبراهيم بن محمد الحافظ ، عنه

قصيدة أبي محمد عبدالله بن عمر العسكري ثم المدني في مدح سيدي ، أولها
• درُ الحبيب أخقُ أن نهوَاه •
بهذا إلى البرهان عن محمد بن أحمد التستري (٣) ، عنه .

قصيدة في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وصاحح أبي لرجل من بني
وصاح لم يُسم ، به إني امرئ حماعة عن سقر بن عبدالله ، عن علي بن أبي
الفتح ، عن عبدالله بن أحمد بطوسي ، عن يوسف بن علي الأندلسي ، عن أحمد

بن علي لعرطلي ، عن موسى بن عمران ، عن علي بن مطهر ، عن رجل من بني
رصاص .

قصيدة أبي الفتح السبتي في الحكم ، أولها :
• ريادة امرء في ذبيبة نقصان •

به إلى أبي الحسن بن مغير عن أبي الفضل محمد بن ناصر ، عن إبراهيم بن
محمد الحباب ، عن محمد بن عبدالله الهادي ، عنه .

القصيدة العلوية ، في القراءات السبع المروية ، بعد أبي الساء عني بن عثمان بن
لقدصح ، به إلى الحافظ عنه وذكر
شرحه للشاطبية ، وسائر تصانيفه

قصيدة الفرزدق ، ممام بن غلب بن صعصعة التميمي — رضي الله عنه — في
مدح الإمام زين العابدين — رضي الله عنه ، به إلى لسمي عن أبي الحسن بن
الطيوري ، عن محمد بن أحمد بن علي الوراق ، عن عبدالسلام بن الحسن ، عن
محمد بن أحمد المصري ، عن أبي الحسن بن كيسان ، عن محمد بن ركناء بن
ديار ، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، عن أبيه قال حنح هشام بن عبدالمطلب
هذكر القصة .

كتاب القول في علم السجود ، ويبدأ المأمود منه والمدموم ، لأبي بكر الخطيب
ليعديدي ، به إلى البحر ابن السجاري عن أبي ايمن الكندي ، عن أبي بكر محمد
بن عبدالباق الأنصاري ، عنه .

كتاب قضاء الحوائج ، لأبي النديا ، به إلى أبي طاهر السلمي عن أبي
عبدالله الرازي ، عن الحسن بن عبدالله بن الشويخ ، عن أبي القاسم عبدالواحد بن
محمد ، عن الحسن بن علي بن محمد الأنصاري ، عنه .

كتاب القطع والسرقة ، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن حبان ، به إلى أبي
الحجاج بن حنبل عن أبي سعيد حنبل بن أبي الرجاء ، عن أبي طاهر بن
عبدالرحيم ، عنه .

كتاب القضاء ، شريح بن يونس ، به بن أبي البحرى عن أبي طبررد ، عن
أبي غالب أحمد بن الحسن بن بساء ، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن سحنون ،
عن علي بن عمر الخزازي ، عن حامد بن محمد بن شعيب ، عنه .

كتاب القضاء والشهود ، لأبي سعيد محمد بن علي الفاضل ، به بن أبي السلمي
عن أحمد بن عبدالمعاز بن اشته ، عنه .

كتاب قضاء الخراج ، لأبي العباس محمد بن علي بن محبوب نرسي ، به بن أبي العز
ابن حماد عن أم محمد ابنة الواسطي ، عن أبي بكر محمد بن سعيد بن الخارب ، عن
أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ، عنه .

قصيدة لأبي الفتح ابن سيد الناس الحميري التي عرّض بها بآث سنّاد ،
أولها :

« قَلْبِي بِكُمْ يَا أَهْلَ الْحَيِّ مَاهُولٌ » .

به إلى العز عنه . وكذا سائر قصائده وتضاريفه .

القواعد الصغرى ، شيخ عر الدين أبي محمد عبدالعزير بن عبدالسلام بن أبي
قاسم السلمي ، به بن أبي العز بن حمادة عن القاضي محمد بن محمد بن مهران
لدمشقي ، عنه .

قصيدة عزامي صحيح ، لأبي العباس أحمد بن فرح بن أحمد الإشبيلي ، به بن أبي
الحلال السيوطي عن العز أحمد بن إبراهيم الحسبي ، عن عبدالله بن علي الكفائي ،
عن اساح عبدالوهاب بن التقي بسبكي ، عن أحمد بن مطهر البابسي ، عنه .

قصيدة في فضل الصحابة ، لأبي الحسن مروان بن عثمان المكي ، به بن أبي
السلفي عن أبي القاسم عبدالله بن عبدالحمد الصوري ، عنه .

حرف الكاف

كتاب كرامات الأولياء ، لأبي علي الحسن بن محمد الحلال ، به إني ريس
الكافية عن الأعراس قصائل من العليق ، عن شهادة أمة أحمد الكافية ، عن جعفر
ابن أحمد السرج ، عه .

كتاب كرامات الأولياء ، لأبي القاسم اللامكني ، به إني الحلال السبوسي عن
أبي الفصّل المرحاني ، عن أبي هريرة ابن الذهبي عن محمد بن أحمد المراكشي ، عن
مطهر بن مقوي ، عن أبي الفتح بن البطي ، عن أبي بكر الصريشي ، عه .

كتاب كرامات الأولياء ، لمحمد بن السري ، به إني أبي صاهر السلفي عن علي
ابن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد بن الناصح ، عه .

كتاب الكرم والجود وسجاء النفوس ، لمحمد بن الحسين الرحلاني ، به إني أبي
البهاء محمد بن العماد عن عائشة أمة إبراهيم الجعفي ، عن فاطمة بنت محمد بن
اسحق ، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله ، عن محمد بن إبراهيم الأربلي ، عن أبي
الحسن علي بن عساكر البطائحي ، عن عبد القادر بن محمد اليوسفي ، عن الحسن
ابن محمد الخوهري ، عن الحسين بن محمد العسكري ، عن أحمد بن محمد بن
مسروق ، عه .

الكفاية ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مده ، به إني العجراس
اسحاري عن أبي الحسن الكندي ، عن عبد الله بن علي الراشد ، عن أحمد بن محمد بن
اسماعيل ، عه .

الكفاية في قوانين الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، به إني
أبي الحسن بن انقير عن أبي الفصّل محمد بن سهل الراشد ، عه .

الكفاية ، نظم الهدية ، نعماد سماعيل بن محمد بن بردس ، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن إبراهيم بن محمد الحلبي ، عنه .

الكفاية لأبي عبدالله محمد بن عقيل الحلي ، به إلى الفخر ابن أبي عمير عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبيد بن كزري ، عن أبي بصير محمد بن بصير الحافظ ، عنه .

الكفاية في شرح التبيين ، نسخة أحمد بن زرعة شافعي ، به إلى الحافظ عن محمد بن محمد بن يعقوب الشيرازي عن نقي علي بن عثمان الكافي السبكي ، عنه وكذا :

كتاب انطب لي شرح الوسيط ، له

كفاية التحفظ ، لأبي إسحاق إبراهيم بن سماعيل الطبريسي ، به إلى أبي بصير جعفر بن محمد بن محمد بن عصوان بن محبوب القمي ، عن علي بن الحسن القرشي ، عن أبيه ، عنه .

كفاية الغلام ، في إعراب الكلام ، وهي ألفية في النحو ، لأبي سعيد شعان بن محمد المكي القرشي ، به إلى أبي الفتح محمد بن محمد المري ، عنه .

الكافي ، لسوق عبدالله بن أحمد بن قدامة ، به إلى الفخر عنه .

الكافي في القراءات السبع ، لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعي ، به إلى الأساد بن حروري عن عبدالله بن محمد القرشي ، عن عثمان بن محمد لثوري ، عن إبراهيم بن محمد بن وثيق ، عن حبيب بن محمد الحميري ، عن شريح بن محمد بن شريح عن أبيه .

لكفاية الشافية ، للإمام ابن مالك ، مرت في الألفية .

الكفاية الشافية ، لأبي عبدالله بن ابيهم الرعي ، به إلى أبي الفداء محمد بن نعماد عن أبي شعر عبد الرحمن بن سليمان الصلحي ، عن أبي بكر الخب ، عنه .

لكفاية ، لابن الحاجب ، مرت في تصديقه وأيضاً به إلى أبي اسود الدبوسي عنه .

الكامل ، لأبي العباس محمد بن يزيد الصري المعروف بأميرد ، قد مرّ في تصانيفه ويصّ به إلى أبي الفصّل أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحصري عن عبد الرحمن بن محمد بن عياث ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، عن أبي عثمان سعيد بن عثمان السجوي ، عن أبي عثمان سميد بن هاني موعظ ، عن أبي الحسن علي بن سيمان الأحفش ، عنه .

الكامل ، لأبي حسن علي بن محمد بن الأثير في التاريخ قد لاحظ وهو أحسن التواريخ في إيراده أودائع ميثه حتى كُنّ السامع في ألعاب حاصر ، مع حسن التصرف وجودة الإيراد . به إلى عائشة عن أبي نصر محمد بن محمد لشيرازي ، عنه .

الكامل في معرفة من تكلم فيه ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، به عن أبي الحسن بن لميع عن المبارك بن أحمد الشهرزوري ، عن إسماعيل بن مسعود الجرجاني ، عن حمزة بن يوسف السهمي ، عنه .

الكامل ، لأبي تقاسم يوسف بن علي ابن حجاره^(٣٧) المعروف بربيع بيسابور ، في معارف العشر والأربعة المائة عليها ، به إلى الأستاذ ابن الحرري عن إبراهيم بن أحمد الإسكندري ، عن عمر بن عبد معمر بن عدي^(٣٨) ، عن أبي اليمن الكندي . عن عبد الله بن عمر السعدي ، عن أبي عمر محمد بن الحسين النفايسي ، عنه .

الكامل ، في أسماء الرجال ، بتتفي عبد العلي بن عبد الواحد مقدسي ، به إلى حافظ عن أحمد بن عبيد الكمال ، عن القاسم بن محمد البرزلي ، عن أبي الفداء خالد بن يوسف النابلسي ، عنه .

الكفاية ، لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط ، به إلى لعجر ابن الحدي عن أبي اليمن الكندي ، عنه .

(٣٧) في ت ٢ ابن حجاره ، وهو مصحيف وكتاب الكامل هذا في القريات

(٣٨) في ع ابن عدي

لكفاية الكبرى ، لأبي انور محمد بن الحسين الفلاسى . به إلى الأسد بن
جرى ، عن أبي حمزة عمر بن أميلة ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن الحسين
بن أبي الحسن الطوسي ، عن أبي بكر عبدالله بن عبد المؤمن بواسطى ،
عنه .

كفاية المتعبد ، لأبي محمد عبدالعظيم بن عداقوى المدينى ، به إلى الحافظ عن
مريم بنت أحمد لأدرعى ، عن أبي الحسن علي بن عمر الوائى ، عنه .

الكفاية في القراءات العشر ، لأبي محمد عبدالله بن عبد المؤمن بواسطى ، عدم
في كتبه الكثر عن عمر الشاذلية ورويا ، به إلى الأسد بن الجرى عن أحمد بن
رجب السلامى ، عنه .

الكثر في القراءات العشر ، له ، به إلى الأستاذ بن الجرى عن محمد أحمد بن
البيان ، عنه .

الكثر في لغة الحمية ، لأبي بركات اسمي ، مرّ في تصانيفه وفي السير
الكبرى .

الكشاف ، للزمخشري ، مرّ في تصانيفه .

كشف الغطا ، في تبين الصلاة الوسطى ، لشرف عبدالمؤمن بن حنف
الدمياطي ، به إلى المر ابن جماعة عنه .

كشف القناع ، في مسائل لوجد والسماع ، لأبي العباس أحمد بن إبراهيم
انقرصى ، به إلى البرهان لتوحى عن محمد بن سيمان بن شومر المالكي ، عنه .

كشف النقاب . عن الأسماء والألقاب ، لأبي المرح عبد الرحمن بن علي بن
الحوزي ، به إلى محمد بن أبي عمر عن فاضلة بنت علي الكدية ، عن محمد بن
محمد البكري ، عن الجيب الخراساني ، عنه .

كشف الكربة ، عن أحكام الفرية ، لأبي الفرح عبد الرحمن بن رجب الحلي ،
به إلى الشمس بن صوبون عن عمر بن علي الخطيب ، عن أبي شعر عبد الرحمن بن
سبحان ، عنه

كلف السودان ، لأبي بكر محمد بن لمرياب ، به بنى المعمر بن سحر بن علي
أبي أحمد بن سكيه ، عن محمد بن عبد الباقي بن أبيطى ، عن الحسن بن علي
الجوهري ، عن محمد بن العباس بن حيوية ، عنه .

الكنى ، لأبي حمزة مسلم بن خديج لإمام ، به إلى أبي الحسن بن يقطين
عن محمد بن ناصر السلمي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مده ، عن محمد بن
عبد الله الخوارزمي ، عن أبي محمد مكّي بن عباد الراشد ، عنه . وكذا .

كتاب معرفة رواة الأخبار ،

وكتاب الوجدان .

وكتاب الإخوة والأخوات

الكنى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب نسائي ، به إلى بن يقطين عن أبي
عصم بن ناصر ، عن إبراهيم بن سعد بن أحمد بن أحمد ، عن أبي الحسن الخفص بن
عبد الله بن محمد ، عن عبد الكريم ابن المصنف ، عنه .

الكنى ، لأبي محمد ابن الخارود ، به إلى أبي صاهر السلفي عن يونس بن محمد
بن معيث ، عن عثمان بن محمد بن يحيى بن أحمد ، عن أبيه . عن محمد بن أحمد
بن يحيى ، عن محمد بن جبريل العتيقي ، عنه

الكنى ، لأبي بشر الدوالي ، به إلى الخافظ عن محمد بن أحمد بن مهدي ، عن
محمد بن الحسن الحرثي ، عن عبد الله بن الصباح الواعظ ، عن مبارك بن علي بن
بطيخ ، عن إسماعيل بن أحمد بن إسمرقندي ، عن أبي طاهر بن أبي الصقر
الأنباري ، عن هبة الله بن إبراهيم بن الصواف ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن
لمهندس ، عنه .

الكنى ، لأبي أحمد الحاكم ، به روى عائشة مسدة عن أبي نصر محمد بن محمد
ابن الشوزاري ، عن حمده ، عن أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، عن أبي
جعفر محمد بن أبي علي بن عطاء ، عن سعد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي
ابن محبوب ، عنه

الكنجروديات ، عرج بن أبي سعيد عي بن موسى سكري من حديث أبي
سعد^١ محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ، في حصة أجراء ، به إلى الحافظ عن
الثقي عبد الله بن محمد المقدسي ، عن محمد بن أحمد بن أبي طيحاء ، عن الحسن
ابن محمد البكري ، عن ابن أبي محمد الحروري ، عن زاهر بن طاهر الشحامى ، عن
المرجعة له .

الكنجروديات ، عرج بن أبي بكر أحمد بن الحسن سبهي من حديثه أيضا ، به
روى الحافظ عن أبي هريرة السهبي ، عن محمد بن أبي بكر بن مشرف ، عن الثقي
أحمد بن محمد بن الحافظ عبد المعنى ، عن زاهر بن طاهر الثقفي ، عن زاهر بن
طاهر الشحامى ، عن المرجعة له .

الكلم الطيب ، لأبي العباس أحمد بن عبد الله بن أبي حمزة ، به روى أبي حمزة
المرجعي عنه

حرف السلام

كتاب اللباس ، لأبي محمد جعفر بن محمد اعرابي ، به إسحاق التوحلي عن يحيى
ابن فصل الله راهد ، عن أبي محمد مكّي بن علاّ بن مكّي ، عن أبي لقاسم علي
ابن الحسن بن عساكر ، عن محمد بن كادش الواعظ ، عن الحسن بن علي
بحوري ، عن عمر بن محمد الزيات ، عنه

كتاب الدياب ، في معرفة الأنساب ، شعر علي بن محمد بن محمد ابن الأنبر ،
به إمامي المر ابن حمدة عن أبي الفصل ابن عساكر ، عنه .

كتاب اللمع في التصوف ، لأبي نصر عبيد الله بن علي السرح ، به إمامي الشهاب
الحجار عن الحسن بن مبارك السعددي ، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى ، عن
أحمد بن أبي نصر الراهد ، عن الحسن بن محمد الامتوائي ، عنه

كتاب اللمع في أصول الفقه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي شيرازي ، به إمامي
أبي الحسن ابن المقر عن مبارك بن الحسن الشهروردي ، عنه . وكذا :
شرحها ، له

اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ،
به إمامي أبي جحاح مري عن عبدالعزير بن عداشم خولي ، عن عداشم بن
عبدالوهد بن كليّ ، عن أبي المقدام علي بن أحمد البرور ، عن الحسن بن علي
الطاجيري ، عنه .

للطائف ، لبريد عبدالرحمن بن رجب الحسبي ، به إمامي أبي البقاء بن نعماد عن
داود بن سليمان الموصلّي الحسبي ، عنه .

اللفظ ، أبي بكر محمد بن محمد ابو داني به ای سمي عن ثابت بن بدر ،
عه

الطف المكرم ، بفصل عاشوراء المحرم أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن
عبدالله بن ناصر لديس ، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عه .

للبحث صلة

نوادير المخطوطات العربية

(مذكرات المرحوم الأستاذ عبدالعزيز

الميمني الراجكوتي)

للدكتور شاكر المعام

مجمع اللغة العربية

دمشق

توطئة

كنتُ نشرتُ مقالة في تأييد الأستاذ الكبير عبدعزير الميمني الراجكوتي (١٨٨٨ - ١٩٧٨ م) ، فتبعتُ عنى إثرها من الأخ لصديق الأستاذ الدكتور صلاح الدين مسحد رسالة مؤرخة في الثلاثين من أغسطس (آب) سنة ١٩٧٩ م ، يتحدثني فيها عن أمر فاتني ذكره « هو أن الفقيه أهلي إلى مجمع دمشق فيه أسماء نوادر المخطوطات التي صنع عليها في مكتبات لعالم . وحيدا نشر هذا الدفتر في اعملة أيضاً » . وم أكن ، حين كنتُ كلمني ، قد طلعتُ طبعه ، فسألتُ الأخ الصديق الأستاذ الدكتور شكري فيصل عن هذا الكبر الثمين فهداني إليه ، وحين تصفحه وحدثني أشركني الأخ الدكتور مسحد رأيه في نشر هذه الدرر لمكبونه اليتيمه .

إنها نسخة مصورة ، تحتفظ بها حرائة مجمع اللغة العربية بدمشق برقم ٤٦٩ ،
وتبدأ بمقدمة قصيرة حررها الأستاذ عيسى بمدينة كراتشي (الباكستان) في ٢٩
نوفمبر تشرين الثاني ٩١٣ هـ . بين صفحاتها شتمل على فهرس مكسب في
صفحة اسنحة بصورة تحت نفس من مخصوصها ، ثم ٥٩ (صفحة موقوفة
على بعد أسماء مخصوصات صدره التي سعاد الأستاذ عيسى في أثناء رحلته
(١٦/٩/١٩٣٥ - ٢١/٦/١٩٣٦ م) .

أول ما يطلعنا في مصورة فهرس المسمى الورقة (١٢) بوجهها ، وتُدعى
لأوراق ، ولكن دون أن يقرم الأستاذ عيسى لإيراد صورتي وجهي الورقة دُعا ، ولا
بدقه في نفس الأوراق . من غير أن أرقام الأوراق كما جاءت في مصورة الأستاذ
عيسى ، مجموعة أرقام صفحات لمصورة مربية بالتنسيق ، يفصل بينهما خط
أبيض ، يكون مضاف على شيء من رسم مصورة في تحتفظ بها حربه مجمع اللغة
العربية بدمشق . وسورد في الحذف فهرس المكسب كما منظره لأستاذ عيسى ، وقدم
به للصورة .

مهر الأستاذ عيسى مصوريه عاتم صغير مدوراً^١ ، يتضمن الكتاب ثلاث
وحدة فوق وحده الترتيب شيء من الأدنى إلى الأعلى (عدا تحرير ميمس) .
وحت كلمة (عبد) ثبت التاريخ (١٩٢٩) وقد أثر عيسى الإبحار في الصغير
شأنه أثناء ، من يظن بقصة مضاف مستمرة ، لثلاث سدة عنه الموائد التي سبقتها
عيسى في كسبه لقبه^٢ . وقد أدى إبحار عيسى إلى عموص مراد في بعض
عارته أحياناً . وتبدأ أساطير التي وردتها في أثناء كلام عيسى كلمة أو كلمات
عُمت عينا فلم تميز رسمها . وما جاء بين حاصرين [] فهو زيادة لا تُصفاها

(٢) انظر الأوراق - مقدمة عيسى ، فهرس المكسب ١٥١ ب ١٦ ب ١٩ ب ٢٢ ب ٢٥ ب ٢٩

٧ ٩ ١٥ ٢٠ ٢٥ ٣٢

١٣٢	ظهر ٣٧ ب	٣٩	٤١	٤٢	ظهر الورقة الأخيرة
٣٦	مهر ٤	٥	٥	٥	ص ٥٩

٣٠ ر ك ن دج تصديق الأستاذ أحمد نائب نفاخ آل عيسى كاك بقول له : « اعني الذي يمكن أن أؤديه
بصفة لا أحفظها »

بالإصحاح ، وفقت تعديلات إلى حدوده الدنيا وهذا حتى يشرع في سرد
صمته دفنًا بصورة الميمى من الأعلق نفسه

شاكر الفحام

دمشق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ
٣١ أغسطس (آب) ١٩٨٣ م

اتجمع حطاً هـ من اصبياع ، ووعماً هـا عني لعل الحصر والأحبس اهدمة
 ونأرحو مره أخرى من كل من يستفد منها ألا يحسني حقّي أمام الناس ، ولا
 يساني في الدعاء من الله بحسن الخراء في الدنيا والآخرة^(٦)

كراتشي (الباكستان) مكتب عبدالمعز لمحيي هادر نادر كراتشي - هـ
 في ٢٩ نوفمبر [الشرين الثاني]
 ١٩٧٣ م

[١٩٢] استنبول كنبخانة عمومية

الرقم المسلسل	رقم المخطوطة
[١]	... سرّ الصاعقة ^(٧) ، جزء أول ، وعليه بقراءة عبدالسلام بن الحسين البصري ^(٨) علي ابن جني سنة ٣٧٧ هـ ، ورقة ١٦٩ ، س ١٨ بمؤذ السهم فيما للمعوري من الوهم ، للصعدي نسخة سنة ٩٧٩ هـ ، ورقة ١٠٩ ، س ١٩
[٢]	.. الجزء الأول من إعراب القرآن ومعانيه ، للرجاح ^(٩) . وبآخرة : صبح عرصه . بنسخة أبي العباس بن ولاد
[٣]

- (٦) جاء في حاشية الصفحة اليسرى بخط يحد من الأسفل إلى الأعلى ما يصفه « إلى هنا بخط صاحبي
 الوفي الأساد القاضل الدكتور محمد يوسف بجامة كراتشي ، كان لله » .
 (٧) انظر الرقم المسلسل [١٩٨]
 (٨) انظر ترجمه عبدالسلام ومرجعها في الرقم المسلسل [٩٦]
 (٩) سيأتي وصف نسخ أخرى من الكتاب ، انظر لأرقام [٤ ، ٦٨ ، ١٣٠ ، ١٣١]

- [٤] والجزء الثاني منها . وكتب سنة ٣٦٨ هـ
خط عبدالعزیز بن الحضر ، من نسخة
سمرقاني ، ونوفي السمرقاني في هذه السنة .
بحرارة ولي الدين ، ورقة ١٣٤ س ٢٩
- [٥] ٢٧٦ و ٢٧٧
نسختان من السيرة والإعلام بما في القرآن
من الأسماء والأعلام ، سنة ٧٤٠ هـ وسنة
٧٤٢ هـ ^١
- [٦] . . .
إظهار ما كان مستحياً من علم أحكام
النجوم ، لشمس الدين أيوب بن عيسى الدوبه
الأخلاقي الخاسب ^٢ ، مُجلدٌ .
- [٧] . . .
ريج أوبع بيكك ، نسخة مجلد
- [٨] . . .
رسالة في الكرة لعلاء الدين كرماني — فارسي
[وقد فصل حاجي حبيبة نقول في ريج أولع
بيك — انظر كشف الطون ٢ : ٩٦٦ —
٩٦٧] — وعربة يحيى بن علي الرفاعي —
بوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٣ .
- [٦٨]
- [٩] ٢٩٩
شرح د . أبي دؤيب [الهدلي] لسلكري ،
مخط هاجر بنت قيس العربي (أو في ١٣

(١) اسم الكتاب بتمامه السيرة النجوم في إظهار ما كان مستحياً من أحكام النجوم ، وكان مؤلفه محمد
عمره الله ، وانظر بوادر المخطوطات العربية للدكتور رمضان شش ٢ : ١٠٣ ، وذكر الدكتور رمضان
أيضا كتاب : التكملة والإمام لكتاب التعريف والإعلام للعسائي (بوادر المخطوطات العربية ١
١٣٤)

(١١) اسم الكتاب بتمامه السيرة النجوم في إظهار ما كان مستحياً من أحكام النجوم ، وكان مؤلفه محمد
الدين الأخلاقي (ويقال الأخلاقي) معجم المستطاب للملك الصالح بن الملك الناصر الأيوبي (ولي
ملك الصالح نجم الدين أيوب بن سيف الدين الملك الناصر محمد الحكيم في ذي الحجة سنة ٦٢٧ هـ .
ولي في شبان سنة ٦٤٧ هـ) انظر معجم البلدان خلاط ، هدية الماروق ١ : ٢٢٩ ، سجود
مره ٦ ٣١٩ ٣٦٣

العربي (١٢٣) نسخة جيلة عيفة .
 [١٠] كتاب اصاعتين في معرفة النظم والنثر (١٢٤) ،
 ٢٠٨ ورقة . نسخة سنة ٦٢٥ هـ جيلة

مصحح
 [١١] فائض أركسحانة أسعد مولوي (١٢٥) ، ورقة ١٠٥
 ١٤٤ ، نسخة لعبد من [القرن] الرابع .
 [١٢] مجموعة جيلة عتقة مسوبة الخط ٥٧٥٨

— شرح صفة رؤية ، (ورقة ٤٨
 — ٥٧ (١٢٥) ،
 — وشرح لامية أبي النجم ، (٥٧ —
 ٦٧ ب) ،

— ثم لامية الشمرى ، إلى ٧٤ أ ،
 — ثم (٦٤ ب — ٧٧ ب) لاميثان
 مصوبة ومكسورة ، أشدهما حماد أوليد بن
 يزيد ،

— ثم لامية حسن ،
 — ثم (٧٩ ب — ٨٠ ب) لبعض
 الأعراب :

ألا فانس الله الحمامة عدوة

على العصص ماذا هيئت حين عشت (١٦٦)

(١٢) عربيل (وتلفظ في أيامنا عربين) قرية من قرى دمشق ، في شرقها ، (معجم البلدان ٥ : ٧٤ ط
 وسعد)

(١٣) انظر رقم [١٧١ ، ١٧٢]

(١٤) أر ، كلمة هارسية معناها . من (حروف الجر) ، كبحانه : يعني دار الكتب
 (١٥) نظر شرح أرجير رؤية ، رقم [١٠٣] .

(١٦) روى أبو علي عن عدة شيوخ من هذه النسخة (الأصل في نقله ١٠١ : ١٣١ ، معجم اللاي ١ : ٢٧٣ وود
 شرح لأسناد أبيه الأب في محشي ، والرحماني ومعجم البلدان ، والأعرابي ، ومعجم لأدباء ،
 واهرمه)

في ١٣ بيتاً . ثم نقلتها (لعلها . ثم نقلها)

في شهور سنة ٥٢٤ هـ .

— وكاتب أولاً مع ديوان صحيح^(١٧) .

ورقمه ٥٧٥٦ .

[١٣] ٥٤٦٠ الأجوبة المسكتة ، لابن أبي عون في ٩٧ .

من ١٥ ، نسخة سنة ٦٣٥ هـ ، جني .

كتاب طريف . نسخة مادية^(١٨) .

[١٤] ٥٣٩٢ شرح الحماسة ، للمرزوقي . في مجلدين

[مقاس] فلسكيب ، نسخة سنة ٥٢٥ هـ .

هـ ، جميلة ، لا نظير لها . جميلة ،

صحيحة ، مشكولة ، في مجلدين^(١٩) .

[١٥] ١٢١١ ما ائتلف حظه واحتجب لفظه من أسماء

رواة للصحيحين ، لأبي علي المصاني .

ومعه :

— النسيه على الأوهام في الصحيحين ، وهو

تقييد المهمل ، يتبعه :

— كتاب الألقاب . معربي ، سنة ٦٢٨ هـ .

هـ ، [منقول] من أصل المؤلف .

[١٦] ٥٣٦٣ تذكرة ابن حمدون . كامل . [قلت :

صدر الجزء لأول من تذكرة ابن حمدون

بتحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت

(١٧) طبع ديوان صحيح عبد بن الحسين بن الحسين الأستاذ عبد العزيز يميني (مطبعة دار الكتب لمصر)

٩٥

(١٨) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا للدكتور رمضان .

(١٩) ذكر الأستاذ يميني قوله (في مجلدين) وانظر نسخة ثانية من شرح المرزوقي ، رقم [١٦٨]

١٩٨٣ ، وقد اعتمد اخفى ثلاث مخطوطات

، إحداهما السحرة التي ذكرها الأستاذ

عبد العزيز الميمسي [

قطعة منه عتيقة جداً .

[١٧] ٥٣٦٤

ك. هـ . حبوب بن ، سحر في كندي في

[١٨] ٣٥٩٤

كلمة ، عصر ، شعبيات في ٩٩ .

، حكمة ، فرج من معاصره ١٤

حمادى (أبي) سنة ٥٤٥ هـ ، في تفصير

عصو (٢٠٦ ج)

الأثر سابق ، سيزولي سعيد بن مسعود

[١٩] ٤٦٦٧

بن القس ، ص ٤٠٣ ، ص ٢١ ، طويلة ،

قليلة العرض ، عليها خط سنة ٧٥٥ هـ ،

وبعضها من [القرن] الخامس .

ويقال . إن المصنوع ينقص من الوسط

حو ٣٠ ص .

[مكتبة] خواجه إسماعيل صائب (٢٠)

[٢٠] . . . مسند معمر بن رشد ، نحو سنة ٣٦٣ هـ ،

بطلبه ، على رق العزال ، مسموعة جديدة

[٢١] .. شرحا كامل المبرد (٢١)

(٢٠) خواجه إسماعيل صائب هو مدير المكتبة المسموعة (ديوان سجع ٨) ، وسدس الألف المصدي

الأستاذ أحمد راتب النماح أن الأستاذ الميمسي كان ينسب عليه كثيراً ، وكان يقول كلما ذكره : « نعم

الرجل كان والله صديق إسماعيل صائب » . وعقد الدكتور رمضان شش أسماء المكتبات في تركيا هي

أن مكتبة إسماعيل صائب في كلية الآداب بأمقره (بواخر المخطوطات العربية ١٠٠) وكذلك ذكره

الدكتور فؤاد سركين (تاريخ التراث العربي — مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم

(١١٧

(٢١) يرجع الأستاذ أحمد راتب النماح أهمها تعقيقات الوشني والوديعي على الكامل . ويذكر أنه لما مع

[٢٢]	اليان [والتين للمحافظ] ^(٢٢)	
[٢٣]	أعمال شعب
[٢٤]	د . الخطيبه ، رواية الأثرم عن أبي عبيدة ،
	نصف .	
[٢٥]	أفعال ابن القضاة

[١٢ ب] مكتبة [ولي الدين]^(٢٣)

٢

[٢٦]	الزاهر ح ١ ، مقول عن أصل آخر ^(٢٤)
[٢٧]	مجموعه :	٢٦٣٢
— كتاب التهي والتعاري للشعالي ، س		
١٥ ، (١ — ٤٠ ورقة) ، ثم		
— (٤١ — ٦٢ أ) كتاب الآمن		
والأموال للمحافظ		
— (٦٢ ب — ٩٩ أ) كتاب		
لتشخيصات والطب لابن المعتر		
— (٩٩ ب — ١١٧ ب) الحمد والدم		
للشعالي ، سنة ٦٧٠ هـ .		

لأساد الميمني مصورين على شريط (فيلم) وانظر نسخة تكامل رقم [١٧٧]

(٢٢) انظر نسخة أخرى من اليان و... الأرقام [٩٢ ، ٩٣ ، ١٤٦]

(٢٣) مكتبة ولي الدين ، هي في مكتبة بايزيد ، تضم ٣٢٣٠ مخطوط ، وما دفتر طبع في استقبال منه

١٣٠٤ هـ (تاريخ التراث العربي — مجموعات المخطوطات العربية لتكملة فؤاد سركيس ١١٤ ،

بؤادر مخطوطات عربية ١ — ١٥)

(٢٤) سيأتي وصف نسخة أخرى منه ، رقم [٢٤١] وقد طبع كتاب الزاهر لأي بكر بن الأبياري

بمقداد في جزئين (١٣٩٩ هـ — ٩٧٩ م) واعتمد بحقه خمس مخطوطات من بينها نسخة

مكتبة ولي الدين ، وأشير إلى مخطوطات أخرى (الزاهر ١ ، ٧٣ — ٧١)

— لأعدادات لكتابي (١١٨) —

(١٢٣)

سجده عتيقه ، وبكى أسماء المؤلفين بخط
متأخر جداً

[٢٨] ٢٦٩٠ شرح د . المنسي . مهم ، للحسين بن
عبد الله نصفي العمري شرح مشكله
سجده سنة ٥٧٠ هـ ، ٢٤١ ورقة ، س
١٩ ، وعمل فيه معظم تديوان سجده
سنة حذيفة (٢٥) .

[٢٩] ٢٦٨٤ شرح د . أمريء القيس (٢٦) ، لخرابدد ،
ورقة ٢٠١ ، فرع سجده ٢٧ رمضان سنة
٦٣٩ هـ ، وهي ٢٠ كراسة سجده
مشرقية ، مجلدة ، ضخمة ، حذيفة ، أوضح
من ل الشتر (٢٧)

[٣٠] . . الدمية ، سنة ٧٨١ هـ ، فارسي ، ٢٠٧ ق
س ١٥ .

[٣١] ٢٦٤٥ تديم امريد وأيس انوحيد ، لاس مسكويه
سنة ٨٥٣ هـ ، محروم الأول كتاب في
الآداب والمخاضات ، ١٦٩ ق ، س ١٧ .

[٣٢] ٢٦٣٧ لصانف بدحيره وطرائف الحرية ، للأسعد
بن مماتي (٢٨) . [اختصار] بدحيره ابن

(٢٥) سيأتي شرح ديوان المنسي للعمري رقم [١٠٤ ، ١٠٥]

(٢٦) سيأتي شرح ديوان امريء القيس محمد البغدادي رقم [١٦١] ، وانظر رقم [٩١]

(٢٧) لم يتضح لي مراد الأسد الميمسي بكلمته المخيرة

(٢٨) ترجمة الأسد بن مماتي في معجم الأدياء ٦ ١٠ — ١٢٦ واساء لرواة ١ ٢٢١ — ٢٣٤ .

ووهيات لأعيان ١ ٢١٠ — ٢١٣ ، ٤١٢ ، ٢٣ — ٤٦٤ ، وقد أورد محمد إقبال واليوغيات

نصه مرارته برفي بن مماتي سنة ٦٠٦ هـ ، وصيغته من حكايات بخط مماتي يفتح التيميم ، والكتابة

مهما مسدده ، وبعد لألف ماء مشاء من فوقها وهي مكسورة ، ويصعد ماء مشاء من تحت

- [٢٦] ٢٩٠٩ إيصاح الفارسي ق ١٨٩ ، نسخة سنة ٥٠٥ هـ من نسخة العدي (٣٥) ، المفروقة على المؤلف سنة ٣٧٦ هـ ، وهي مصححة حبيبه
- [٢٧] أمالي ابن الشجري ، سنة ٧٣٥ هـ ، جرداء . ق . ح ثان ق ٢٠٤
- [٢٨] ٣٠٩٥ بحار عرب و جاز الرغائب ، لجمال الدين أبي الفتوح عبدالرزاق بن أبي جعفر بن علي السبهي السبوي
- كتاب في غرائب الأنعام حليل جداً مرتب كالخمل ، [الجمل لأحمد بن فارس] على الأول . فرع منه سنة ٥٦٢ هـ . نسخة سنة ٥٩٧ هـ ، بخرجانية حوارج . مهم . ق ٢٠١ ، س ١٧ ، عريض متوسط
- [٢٩] ٣٠١٥ شرح الإيصاح المتوسط ، لعبدالقاهر ، ورقة ٥٦١ ، مجلد صحم ، يفص ورقة . [نسخة] عبيقة .
- [٣٠] تهذيب (٣٦) ، [للأزهري] . نسخة قرن ١١ ، مجلدة صحفة كبيرة تامة ، ق ٧٤٨ ، س ٤٣ ، عريضة .
- [٣١] الجوهرة ، [لابن دريد] . نسخة جميلة

(٣٥) هو أبو طالب أحمد بن بكر العدي النحوي ، صاحب أبي علي الفارسي وعاش إلى قرب سنة ٤٢٠ هـ . راجع في معجم الأدباء ، ٢٣٦ - ٢٣٨ ، وفي إنباه النبوة ٢ ، ٢٨٦ - ٢٨٨ ، وذكر على الإمام موضح ترجمته (٣٦) نصر رقم [١١٧ ، ١١٩]

- متأخرة ، ورقة ٢٩٥ ، تامة . بغيت عبد
محمد بن عبدالقادر العدادي .
- [٤٢] ٣١٣٥ الصاحبي ، وعلى علامه إحصاء ابن فارس
خطه ، من حرية ابن العفسي ، ق ١٧٣ ،
متوسط ، س ١٣
- [٤٣] قانون الأدب ، لأبي العفصل حبش بن
إبراهيم بن محمد . تعبيتي (٣) ، كمعدنة
لأدب (٢) ، وسامي (١) ، وكس كسر
قانونها (٤) في مقدمه حلية حدا ، ق
٤٦٨ ، كبيرة ، سنة ٩٦٧ هـ ، حيلة

[١١٣]

٣

- [٤٤] ٣١٤٥ الكتاب المأثور (١) ، ق ٣٣ ، س ٢٣
- [٤٥] مجمع البحرين ، لنصاعاي . ح ١ ق ٤٩٥ .
ح ٢ [ق] ٤٣٨ ، س ٢٨ مجلدان في عناية
العظيم ، ثلاثة أرباعهما عتيق حدا
مضاف إليه : شوارذ النعة وبودرها (٢)
له . لخزانه ملوكية . عتيقة .

(٣٧) هو لي نعه بفرس ، (كشف الظنون ٢ . ١٣١٠ ، هدية بدارس ١ ٢٦٣)

(٣٨) معاً - كدب للزعشري ، (كشف الظنون ٢ . ١٧٩٨)

(٣٩) السامي في لأسامي سيدي ، (كشف الظنون ٢ ٩٧٤)

(٤) الكلمة ومعها عبر حتى

(٤) انظر الترميم [٢] .

(٤٢) صبح كتاب - سارود طبعين : طبعه مجمع النعة العربية بالمهارة (١٩٨٣ م) ، وذكر محققه أنه عند

مجموعه مخطوطه شهيد علي رقم ٧٧١٩ ، ومخطوطه دار الكتب رقم ٤١٨ التي رأى أنها منقوله

عن الأول . طبعه المجمع العلمي العراقي ، (بعدد ١٩٨٣ م) ، وذكر محققه أنه اعتمد مخطوطتي

الاسفهمانية (هي مخطوطه شهيد علي) ودار الكتب . ونظر بواكر مخطوطات العربية بسكوتور ومصلح

مسن ٢ ١٦ - ١٦١

- [٤٦] ٥٢ الأشباه والنظائر في مترادفات القرآن^(١٣) ،
مرتبة على المعجم ، لثعالي ق ٥١ ،
س ١٩ ، حديثه متوسطة
- [٤٧] ٤٧٦ ارباب الأكياد للسجدي ، ألفه سنة
٨٧٣ هـ . نسخة سنة ٨٩٥ ، عتيقة .
لا تقل عن الحبيبة . [لعن الأسد الميمى
يشير إلى نسخة من الكتاب في مكتبة
حيب كنج]
- [٤٨] الأخاديد الطوال للطبراني ، ق ٥٧ ،
نسخة سنة ٩٠٣ هـ . أحاديث طويلة
[النسخة] صغيرة القطع ، س ٢٣ .
- [٤٩] ٤٥٧، ٤٥٦ شرح أنفة الغزالي ، هـ . ق ١٦١ ، أمه
سنة ٧٧١ هـ ، قوبل سنة ٩٦٨ هـ .
نسختان^{٤٤} .
- [٥٠] نظم الدرر ، للقاضي^(٤٥) . مجلدان صحفان
، سنة ١٠٠٠ هـ ، كل واحد ٦٠٠ ورقة
كبيرة . نسخة صالحة مكتفية
- [٥١] ٦٤ إعراب القرآن ، نوهان الدبس إبراهيم
اسفاسقي ، ٣ أجزاء ، س ٢٧ ، متوسطة
بقطع كبير .
- [٥٢] ٢٣٤٧ تاريخ ابن كثير ، ياردهم^(٤٦) ، لا بأس الباقى
ثلاثة أجزاء .

(٤٣) قام الأسد محمد مصري بحقيقه ، وطبعت بدمشق ١٩٨٤ م

(٤٤) خط رسم [٧]

(٤٥) الخط رسم [٦٣ ، ١٣٢]

(٤٦) عن طراد هـ ان نسخة من القرن الحادى عشر الهجرى وانظر ما يأتى برقم [٦٥]

[٥٢]	٧٧١	شعب الإيمان ^(١٧) ، ثاني ، عتيق ، صحيح ، في ٣١٤ ، س ٢٥ .
[٥٤]	٢٨٩٩	الأقصى 'نقريب في البيان، للتوحي. خط أبيه، وقرأه عليه سنة ٦٨٧ هـ، جليلة، صغيرة ، ق ٩٣
[٥٥]	٣٠٢١	المطارحة، لجمال الحسين بن إمار ^(١٨) ، في العربية ، إلى ٨٤ ق ، ثم 'حد في شرح الشواهد النحوية وإعرابها .
		في ١٦٧ ، س ١٩ ، صغير تأليف ٦٧٦ هـ ، نسخة سنة ٦٩٠ هـ
[٥٦]	٢٥٢٥	المحاضرات والمخاورات ، لمسيوطي ، ق ٢١٤ ، س ٢١ ، نسخة سنة ١٠١٠ ، من نسخة فرنت عني المؤلف . صغير
[٥٧]	٢٨١٨	الإفصاح في شرح أبيات مشككة لإفصاح ^(١٩) ، للحسن بن أسد [معبر في]
		[السحرة] مرتبة الأبيات عني [حروف] معجم . صغير ، ق ٨٥ ، أصل وإمام ، حو سنة ٦٥٠ ؟
[٥٨]	٢٦٤٦	مقامات الرخمشري ^(٢٠) ، عتيقة جداً ، نحو

(٤٧) وانظر رقم [٨٤ ، ٧٣]

(٤٨) يحدث عن هذه المخطوطة الك . مصاص شش (بواذر المخطوطات العربية ١ - ٤١٤) ، وانظر قواعد
مطبعة رقم [٣٣]

(٤٩) ذكر الدكتور مصاص شش نسخة أخرى (بواذر المخطوطات العربية ٣ - ٢٧٨) وانظر ترجمه الحسن
ابن أسد المعبر في إنباه برواه ٢٩٤ - ٢٩٨

(٥٠) طبعت مقامات الرخمشري عدة طبعات ، منها الطبعة الثالثة مطبعة التوفيق بمصر سنة ١٣٢٥ هـ ، وبعضها
نسخة طبعه في ١٩٨٢ م ، وهي مضمون مقامه ، أسأه . بعضه قد نسيه بعد نقله من
منه . هـ . هـ . سبب في سنة ٥١٢ هـ والتي سماها المندره ، فكانت سبب إنباه ونبهه

- سنة ٥٧٥ هـ ، نسخة . ق ٥٩ ، س ١٥ .
محاسن الأدب وإحسان الربيع ، صميم ،
ق ٣٨ ، نسخة ٩٠١ ،
[قسّم مؤلفه يعقوب بن سليمان
لإسراييل — انظر نواذر المخطوطات العربية
[٧٠ : ٣]
— سنو الخريف في موت لبيد (٥٩ —
٨٨) لابن أبي حجلة
— جهات الأئمة الخلفاء من الخرائر والإماء
الأسماء ، أدرك حلافة أولاده (٨٩ —
١٣٦) ، س ٩
انصريف الرهاوي ، مفاتيح ٢٤ — ٣٠
إلى الآخر ، فيه الأعمال ليدوية وصور .
نسخة سنة ٦٦٩ هـ ، عن نسخة نعت من
[أصل] فرئ عني الرهاوي . ق ٢٢٩ س
٢٠ كالألي
نخبة المعانيب وطرفة العرائب^(١) ،
كمعانيب المخلوقات للفروسي . ق ١٠٩ ،
س ٢٩ ، كثير ، مشكول .
مجموعة مؤلفات لنعاسي^(٢) :
مراصد اندهب ، النطف والبطائف ،
مرآة المروءات ، النهاية ، يوقيت المواقيت .

^(١) نسخة ١٠٠٠ هـ — س ١٠٠٠ هـ . وجدت المذكور اتصال بسبب عن مخطوطة أخرى

^(٢) وقد ربي مؤلفه على أربع مصاليف ، وجمعه من كتب عدة (كشف نظير ١ ٣٦٩ .
نواذر المخطوطات العربية ١ ٢٨ ٢٩)

(٥٢) سيف نسخة من مجموعة ، رقم [٣٤] وانظر فيه مخطوطات النعاسي ، لأفام [٢٧ ،
١٥٦ ، ١٧٠]

معرفه الرب فيما ورد من كلام العرب ،
العرائد والقلائد ق ٢٠١ ، وسط (٥٣)

- [٦٨] ٣٢٠ معالي لرحاج ، نصف آخر ، من [متوره]
رُمر نسخة عتيقة جداً ، أغلبها في رمن
انوف ، ١٥١ في ، من ٢٥ ، غير نسخة
عمومه^{٥٨}
- [٦٩] ٣٠٦ ذريح الشُرر^{٥٩} ، مفسر عبدالغافر الخرجاني
في ٢١٠ ، من ٣٥ ، سنة ٩٦٧ هـ
صاحبه ، كبيرة ، نامة
- [٧٠] ٦١٥،٦١٤ شرح ألفية المرقى ، لسبحاري . سنة ٨٨٦ هـ ،
ومعه بحارة محطه في الآخر . شرح
مؤلف كأنه نسخة من تقدم
- [٧١] ٥٩٨ مصدع مصر للإشرف علي مقاصد اسو
مصدق في فرع منه سنة ٨٧١ هـ .
نسخه سنة ٩٥٠ ، صاحبه مكثفه كتاب
حبس ، لا نظير له مئة . من ٤٦٦ ،
من ٢٣ . متوسط
- [٧٢] [كتاب] العريين ، [نسخة] أخرى ،
في ٣١٢ في ، كبير ، بأخره خطوط السماع
بشعشع متأخر
- [٧٣] ١١٢٣ شُغَبُ الإيمان لبيهقي ، ٢٧٤ في ، سنة
١١٢٣ هـ ، في ٧٧ باباً ، من ٢٩ ، له

(٥٨) سبق وصف نسخة لمكتبة المتروية برقم [٤ ٣] ، وانظر الأوام [١٣١ ، ١٣٠ ، ٦٤]

(٥٩) نظر الرمن [١٣٤ ، ١٣٣]

(٦٠) نظر رقم [٤٩]

(٦١) هو الإمام برهان الدين وبرايم بن عمر بيداعي الشافعي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ) المحدث المسر

مُزج . يقول حاجي خليفة في صفه كتابه « مصاعد النظر » * « جمع فيه مائة من متونه كتاب »

(كشف الظنون ١٧٠٤ ، شراف ذهب ٧ ٣٣٩ - ٣٤٠)

(٦٢) نظر رقم [٥]

- [٧٤] ١٢٦١ مصنف ابن أبي شيبة ، سنة ١٠٨٨ ، كامل ، أو [جزء] ثان ، مشكور (١٣) ،
كبير ، س ٣٣ ، ق ١٨٩ ، جزء أخير ،
أوله : باب ذكر في سعة رحمته الله (باب في
ذكر سعة رحمته الله)
- [٧٥] ١٢٠٣ مجمع حروب في رواية مصنفه ، تسمي
لأسرة و قومه و بنيته ، ح ١ ، ح ٢ ، ح ٣ ،
ق ٧٧٨ و ٧٦٨ ، س ٢١ ، نسخة من
مصر | ح ١
- [٧٦] ... رشد النسيب إلى معاشره الحبيب (٦٤) ،
سنة ٨٦٠ هـ ، س ١ ، ق ١ ، نسخة في
مهرست عصف ، ق ١ ، موصوف
ك ١
- [٧٧] ١٢١٥ مصنف : ما يقول إذا خرج من المحرّج ،
ثم التسمية في الوصوء كأنه [الجزء]
لأول ، ولكن لا حصه [له] ،
آخره : في الصّوم يوم الفطر قبل أن يخرج
إلى المصنّى ق ٢١٨ ، س ٢٩
- [٧٨] ١٢١٦ المصنف ، ثان ، ق ٢٢٨ ، من النسخة
عينا ، أوله : في الطعام يوم الفطر . بآخره
كمل السفر الرابع ، يتلوه في الخامس في
الرجل يقتل أو يستشهد يدهن كما هو أو
يعسل ثم يحط حديث : يتلوه في الثالث :

(٦٢) النظر الرسمي [٨٤ ، ٥٣]

(٦٤) يأتي بعد فبيل ذكر نسخة من الكتاب برقم [١٢٤] وبعدها هي ، ولد عبد الذكور ومضان :
عن نسخة خرج من الكتاب بخطه في مكتبة أسعد أفندي - رقم ٢٤٦٨ ، وذكر نسخة في
مكتبة ...

- الرجل يقتل . إلخ أكثره عشق . غير
مشكول ولا مفلوط
- [٧٩] ١٢١٧ ثلث ورابع ، ق ٢٣١ ينهى على ثم
كتاب الطلاق ، يتلوه في الخامس . ما
قالوا في الرجل يولي من امرأته . إلخ
- [٨٠] ١٢١٨ خامس أو بقية الرابع ، ق ١٤٠ ، يسي
عني : [يقول] الرجل بعلامه ما أت إلا
حر .
- [٨١] ١٢١٩ الخامس من كتاب لطلب ، ق ١٤٩ ،
إلى آخر أفضيه الرسون ، يتنوه من السادس
كتاب الجهاد ، سنة ١٠٨٨ هـ
- [٨٢] ١٢٢٠ السادس : ما جاء في طاعة الإمام إلخ .
مشكولة ، منقوطة ، عتيقة حد ، متصلة بما
بعدها ، ق ١٨١ ، أقدم الأجزاء ،
لسمحه تده إلا الأور

[١١٤]

٥

- [٨٣] ١٢٣١ مسند عبد بن حميد بن نصر ، [نسخة]
حديثة ، ق ١٩٤ ، س ١٩ ، متوسط .
وبآخرة : « آخر المنح » ، سنة ١١٥٣ هـ
- [٨٤] ١١٢٥ شُعب الإيمان ، من الباب ال ٥٥ ، إلى الآخر
، متوسطة ، صحيحة ، ق ٥٢٩ ، س
٢١ ، نسخة سنة ١١٥٩ هـ (٦٥) .

(٦٥) نظر الرقبي [٧٣ ، ٥٣]

مذكرة السهوات في تنصير اللغات ، فارسي سنة ٩٩٤ هـ در مکه ، (٦٦) ، ق ٢٠٩ ، موسط	٣٤٧٩	[٨٥]
الحيوان ، لمحاظ ، ق ٤٤٨ ، س ٢٧ ، دهين [نسخة] نسخة حديثة كاملة	..	[٨٦]
البرهان ، لمحاظ (٩) وليس ناسين ، هو بعض بلاميد ابن دريد ، وعلى الورق الدوني : هذا الكتاب بخط الخطابي ، كد سمعت من شهاب الصافي ، ق ٢٤٥ ، نسخة عتيقة ، حسنة يدوية ، صالحة بنشر ، وعليه خط سنة ٧٥٦ هـ	٣٦٨٨	[٨٧]
الأعاني ، نصف أول ، ٧١٨ ورق كبير ، س ٣٧ ، كبير	٣٦٥٧	[٨٨]
نسخة حليلة من أشعار الستة ، محتشاه قديمة ، نسخة سنة ٥٨٠٩ هـ ، (٦٧) ، ق ١٩٦ ، النصرية ، ق ٣١٦ ، سنة ٦٥١ هـ ، نسخة حليلة ، موسط ، عتيقة ، مكشوفة ، مشكورة	٣٨٤٩	[٨٩]
ديوان امرئ القيس وأبي طالب (٦٨) ، رواية المهرمي رديئة .		[٩١]
البيان [والتيسير للمحافظ] (٦٩) ، ٢٥٠ ق ، سنة ١١٥١ هـ ، نسخة صحيحة ، مخلوطة دهباً ، جمجمة مسطرة ، على ق ٢٤٩ ، عن	٣٦٩٧	[٩٢]

(٦٦) در مکه ، يعني في مكة ، در * كلمة فارسية بمعنى في

(٦٧) وقع سهو في إثبات سنة النسخ لم أعتد إلى تصحيحه

(٦٨) نظم المهرمي [٢٩ ، ١٦١]

(٦٩) انظر الأرقام [٢٢ ، ٩٣ ، ١٤٦]

سنة ٥٨٧ هـ ، وقد ثبت بآخر أصلها من
 نسخة أبي جعفر البغدادي سنة ٣٤٧ هـ :
 أكتب جميع هذا لديوان بالقراءة والمقابلة
 على أبي در الخشني وهو بمسند عني
 كونه ، وهو الأصل الذي كتب من نسخة
 أبي جعفر البغدادي فصيح ، وذلك بسنة
 سنة ٥٨٧ هـ . وقد أكتب هذه عني
 لنسخة الخليفة محمد أبي عمرو محمد بن
 يوسف الدحيمي ، عثمان بن مصطفى حين
 قامته بفسطاطية ١٨ رجب سنة ١١٤٥
 هـ ٢١

[٩٣] ٣٦٩٦ [نسخة] أخرى مشكوهة ، بالتعليق والنسخ
 ق ٣٢٦

بآخرهما [أي بآخر مسحتي البيد
 والتين المذكورتين] حصة وأصل التي
 نجحت فيها الرء

٣٧٥٣ [٩٤]
 ثمان الأمان ، لقاصي انقصاه جمال الدين
 أبي الحساس محمد بن علي بن محمد بن أبي
 بكر القرشي البغدادي الشيباني المكي الشافعي
 ق ١٨٣ ، س ١٩ ، هو كتابا روات
 لأمان لا غير .

[٩٥] . .
 تميم ، حسين بن فخر الدين المعروف باسم
 معن ق ٣٠٢ ، متوسط ، الحصة بآخرها .
 حكم نثرًا ونظمًا .

(.) السخ حبيته التي كتب أبو عمرو محمد بن يوسف الدحيمي كاتب [حسن السخ التي اعتمدها
 لأستاذ عبد السلام هارون في عصر كتاب البيد والتين وهي هاجمة في مكتبه في مكة في الله باستانبول
 في ٥٨

[٩٦] ٣٩٦٧ د رهبر ، ثعلب بالسند ، ق ٨٤ ،
 وبآخرة : عن عبدالسلام إلخ ، وعنى
 [النصفحه] ٨٥ ب ' « نُقل هذا الكتاب
 من خط السلمي لدى ذكر أنه نقله عن
 خط السجري ، وهو عن خط عبدالسلام »
 إلخ . سنة ٦٠٨ هـ ، مهمة . أم أصل ،
 وعده في المجلد المصنفات ، رواية
 الواحظا^(٧١) ، بشرح مختصر حبل إلى
 آخر حائية المرقش ، ق ١٢٩ ، متسلسلة ،
 متوسط .

[٩٧] ٣٩٦٨ [نسخة] أخرى [من ديوان] رهبر ،
 حمامه : وكتب محمد بن منصور بن مسلم
 عسع سنة ٥٧٥ هـ ، والأصل التي نقلت
 منه كُتب من أصل ابن كيسان سنة ٣٧٢
 هـ ، وقرأه عنى ثعلب ، وكان قد مرأ عنى
 أبي عمرو الشيباني ، وعارض جميعه ، ورواه
 أبو بكر بن شاذان عن يعقوبه عن ثعلب
 إلخ . صغير ، ق ١٣٤ ، س ١٠ ، شروحه
 حفيضة .

[٩٨] ٣٩٥٤ شرح أدب الكاتب للجواليفي^(٧٢) ، وعليه
 خطه .

ص ٤٠٢ ، س ١٧ و ١٤ ، بخط ولده
 [إسماعيل] ، وهو جميل سنة ٥٣٥ هـ

(٧١) لواحظا هو أبو أحمد عبدالسلام البصري (ت ٤٠٥ هـ) انظر ترجمته وصغيرها في كتاب . أبو
 علاء (ما إليه) للأستاذ يميني الراجكوتي ١٢١ - ١٢٦ ، وكتاب [به] الرواة للفقهي ١٠٢
 ١٢٥ - ١٢٦ ، وكتاب « الفرزدق » (دمشق ١٩٧٧ م) ٢٧٢ هـ ٢ ، وانظر رصيف ١
 [١٤٣]

(٧٢) انظر أدب الكاتب ، رقم [١٣٩]

- [٩٩] ٣٨٥٩ الثاني من شعر ابن الرومي ، من اندال إلى
انصار ، ق ٢٦١ ، س ١٥ ،
سنة ٦٥٢ هـ
- [١٠٠] ٢٠ الثالث [من شعر ابن الرومي] (ص —
ل) ، تمامها سنة ٦٥٢ هـ ، ق ٢٥١ ، (٧٣)
ملوكية جيلة نخط واحد ٧٢ .
- [١٠١] ٤٠٥٢ شرح لمعلقات لأبي الأباري ، إلى آخر
ليد ، حديث ، ق ٢٧٥ .

[١٤ ب]

٦

- [١٠٢] ٣٩٩٢ التصريح بشرح عربي المصيح ، لأبي
العباس أحمد بن عبد الحليل بن عبد الله
الدميري . صغير ... في الورقة الأخيرة
كتبه إسحاق بن عبد المؤمن بن علي بن صالح
المعري الصهاجي بالقاهرة ، بخط نسخ ،
ق ٩٧ ، [س] ١٧ ، عريض ، قطع كبير
شرح أراجيز رؤية ، إلى آخر الغائية (٧٤) . سنة
١١١٢ ، حديثة ، ق ١٦٨ .
- [١٠٣] ٣٩٨٣

(٧٣) شمل الأستاذ لمبسي عبارته المضمومة بين رقمي (٧٣) الخراساني والثالث من شعر ابن الرومي
وهذان الجزءان من نسخة ذات أربعة أجزاء ، وكانت هذه النسخة إحدى النسخ التي عندها
الأستاذ الدكتور حسين نصار في مجموعته ديوان ابن الرومي ، ورمر إليها بحرف ع ويبدو أن الأستاذ
ميمي قد سها في إيراد رقم مخطوطة الجزء الثالث ، وإن صحته هو (٣٨٦٠) ، كما جاء في مقدمته
ديوان ابن الرومي بتحقيق الدكتور نصر ١٨٠١ — ٢٥
(٧٤) شعر شرح فافية روبة ، رقم [١٢]

- [١٠٤] ... شرح د. المتني ، لمصري . حديثة
عنه حص سنة ١٠٩٠ هـ ، ق ٢٤٣ ،
٣٢٥ ، متوسط ، في عهد أوه .
« أنى أهوى أسفاً ، إلخ »
- [١٠٥] ٣٩٨٠ شرح د. المتني ، للمعري^(٧٥) . سنة ١٠٥٧ هـ ،
المسمى بمعمر أحمد ، عريض كبير ،
٤٩٢ ق ، س ٢٣ ، أحسن من الأول .
- [١٠٦] ٤١٣٥ [كتاب] لفرح السرحي^(٧٦) . ق ٢٧٠ ،
س ٢٨ ، سنة ١١٠٧ هـ ، مشكول خط
ابن التوكلين الملوي^(٧٧) [هي الميلوي]
بانقاهرة
- [١٠٧] ٤١٢٦ مجموعة .
— العقد الفريد لابن طلحة ، من ١ إلى ٧
٧٩ ،
— المصواب الدرة من المعنيين لمخطوطين ،
والسقطات البادرة من المعنيين لمخطوطين ،
محمد بن هلال الصابي . وبهامشه جتاويدان
حرد ، من ٨١ — ١٢٩ ب .
— و ١٣٠ — ١٨١ بدائع البدائه .
مقطع كبير ، فارسي سنة ١١١٢ هـ .
- [١٠٨] المصوات ، فيه نسخة شوب هو أحمد الثالث
أقدم وأحل من هذه^(٧٨) .

(٧٥) سبق شرح ديوان المتني للمعري ، رقم [٢٨]

(٧٦) انظر الرقم [١٧٨ ، ١٧٩]

(٧٧) انظر خط ١٠٠٠ ، رقم [٣٢]

(٧٨) ما جاء في رقم [١٨] يعني للاستاد عيسى في جانب المصححة الأمير

— العقد ، ق ٦٢٢ ، كبير ، سنة ١١٢٧ ، س ٣٣ ، محمد كامل ، صحف حدا . كامل ١٧٩	٤١٢٠	[١٠٩]
عقد ق ٢١٦ ، كبير ، سنة ٤٦ ، ، دق ورجل من ذل ، كامل سح	٤٢٣١	[١١٠]
محاصرت رعب ق ٦٢٥ ، ر ٢٣ ، سح ونسب عنه من ر عرب ، عشر حصانص ، سنة ٥٢ هـ ، و ٢٤٣ سح	...	[١١١]
حصانص ، سنة نحوها ، [ق] ٢٥٠ ، بعين	٤١٣٩	[١١٢]
الفاخر ، أصل متوري ، ص ٢٦٩ ، س ١٧ ، عبيقة حدا ، لعلها من [انقرو] الخامس	[١١٣]
نسحتال من [كتاب] سيويه . من [القرن] ١١ .	٤٦١٧	[١١٤]
الفوائد والمواعد ، للثاني ، في السحو نحو سنة ١١٠٠ هـ ، ق ١١٩ ، طويل ، س ٣١ ، عتيق ، مشكول كهسيث ، واصح .	..	[١١٥]
شرح شوهدي معني بعدادي ، سنة ١١٢٩ هـ ، ق ٥٦٢ ، س ٣٥ ، بدأ به [مؤلفه]		[١١٦]

(٧٩) كلمة « كامل » كرت في لاصل . وسأني سح من العقد برقم [١٦٩]

(٨٠) كلمة « سح » نسل سحني العقد المذكورين

- عبدالقادر [البعادي سنة ١٠٨٢ هـ
حميله ، مشكولة^(٨١)
- [١١٧] ٤٦٤٣ تهذيب أهرري^(٨٢) . ق ١٠٧٧ ، س
٤٧ ، تامة ، صححه جداً ، سنة ١١٣٩ هـ .
- [١١٨] ٤٦٩٢ إصلاح المنطق ، سنة ٣٩٥ هـ ، .. و
٢٠٩ ، خطوط سماع وقراءة للميداني وغيره ،
أقدم وأصح وأحل نسخة رأيتها^(٨٣) . ق
٢٠٩ ، س ١٧ و ٢٢ ، وعلى هامشه
تبييدات صغيرة مهمة
- [١١٩] ٤٦٨٧ تهذيب الأهرري^(٨٤) ، محلدات ، ق ٤٥٦
و ٤١٥ ، كبير ، خط دقيق جميل معسى به ،
سنة ١١٥٩ هـ .
- [١٢٠] ٣١١٦ كتاب ابن دحية في تاريخ حلفاء بني
العباس ، آتفه بأمر صلاح الدين . وصل إلى
[الخليفة العباسي] أناصر . محدثة قرئت
على المؤلف . ق ١٦٣ ، سنة ٦٣٠ هـ ،
س ١١ ، جلّي وفيه أدب وعة وغريب
وسجع وماجريات وحكم

(٨١) طبع الكتاب بدمشق بعدد (شرح أبيات معني اللبيب) ، وصدر في ثمانية أجزاء (١٩٢٣)
١٩٨١ م) وقد عدد محققه ثلاث من مخطوطاته ، إحدىها في أيا صوميا بتركيا برقم ١٤٠٩ ، وهي
التي تحدث عنها الدكتور رمضان شند . بعد . وجاء في كتاب مطبوع أن البعادي انتد سائفة سنة
١٨٦ هـ (١٨٦٣) ح أبيات معني اللبيب ١ ر - هـ ٨٠٩ ، ١٢٩ ، بواير مخطوطات العربية ٣

(٨٢) انظر الرعمي [٤ : ٢]

(٨٣) مثل الصواب . بها . وقد كرر الاسناد جميعي تعداد أوراق النسخة . وسأني وصف ثلاث نسخ من
إصلاح المنطق . لأنام [١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣]

(٨٤) انظر الرعمي [٤ : ١١٧]

المسالك والممالك ، للبكري . [يبدأ]	٣٠٣٤	[١٢١]
من : في بدء عمارة الأرض ، ثم الأمم القديمة وبلادها ، ثم الحجار ومكة ومسالكها . ينتهي على جُدة . ق ٢٦٤ ، س ١٥ ، حليته . نسخة سنة ٨٥١ هـ ، [مقياس الصفحة] لمسكيب		
الآداب لابن شمس الخلافة . [نسخة] ملوكيه . نسخة سنة ٨٤١ هـ ، س ١٧ ، حليته ، صاحبه للتصوير	٣٦٦٩	[١٢٢]
في الطيخ ، جليل . صغير . س ١٥ ، ق ١٩٢ . نحو سنة ٩٧٠٠ في طيخ الملوك والخلفاء ، وفيه شعر .	٤٥٤٨	[١٢٣]
رشد سيب إلى معاينة احبيب ^{٨٥} صغير ق ١١٤ ، ديف سنة ٨٦٠ هـ	٣٥١٧	[١٢٤]
في المعنى ، للطبيب الكيلاني	٣٤٧٩	[١٢٥]
المهل الصافي والمستوفي بعد لوافي ، من ابتداء دولة المعز الدين أيلك . التراجم	٣٤٢٨	[١٢٦]
مرتبة على الحروف	٣٤٢٩	

[١٥ ب] [مكتبة] كوپرولو راده محمد ياشا

٧

المختص ، عن نسخة ابن جنبي . مجلدة في نحو ٣٠٠ ق ، س ٢١ ، قليل العرض ، حديثة ، عيقة ، مصححة	٢٩	[١٢٧]
---	----	---------

(٨٥) نظر ٣٠ سبق ، رقم [٧٦]

- [١٢٨] ١١ إصباح الوقف والأبداء ، لاس الأباري .
سجدة سنة ٥٩٨ هـ ، حبيبه ، صححه .
عتيقة ، حطوط سمع بأحر ق ١٩٢ ،
س ١٩
- [١٢٩] ٢٢ انقطع والائتاف ، لاس السحاس . ق ٢٥٤ ،
س ٢٢ ، سجدة سنة ٥٥٣ هـ ، جليبه ،
مقروءة ، مصححة ، جليبه^(٨٧) ، صالحه ،
مكته
- [١٣٠] ٤٢ معاني الزجاج ، ح ١ ، ق ١٦٢ ، طويته ،
س ٢٥ ، مشكولة ، منية ، عتيقة بلعينة ،
جليبه
- [١٣١] ٤٣ معاني الزجاج ، ح ٢ ، ق ٣٣٤ ، متوسط ،
س ٢٢ ، مشكولة ، عتيقة ، أعتس [من
الجزء الأول] ، أجل [من الجزء الأول]
أصل جيل^(٨٨) .
- ياحر [الجزء] الثاني . ابتدأ لرجاح في
إملائه سنة ٢٨٥ هـ ، وأتمه سنة ٣١٠ هـ
وكتب في دمشق سنة ٣٩٥ هـ . آخره خطأ
سماع . جبلة . .
- [١٣٢] ٨٣ نظم الدرر للبقاعي^(٨٩) ، عس نسخة
المؤلف ، المجد الثاني ، ق ٥٠٤ ، كبيرة

(٨٦) انظر وصف مكته كوبرين بسانبون في تاريخ التراث العربي — مجموعات المخطوطات العربية للدكتور

مؤاد سرقي ١٩٢

(٨٧) تكررت كلمة (جبلة) سهو

(٨٨) قوله : أصل جيل ، يشمل جرئ معاني الزجاج ، وانظر الأرقام [٦٨ ، ٦٤ ، ٤١ ، ٣]

(٨٩) انظر الرلمين [٦٣ ، ٥٠]

حذا ، حلية ، ملوكية ولا يوجد [المجلد الأول] .

- [١٣٣] ٩٤ درج الدرر ، للمرحاني^(٩٠) ، ص ٥٦٧ ،
س ٢٩ ، دقيق ، حليل ، متوسط ،
كامل ، شاید ارهشتم^(٩١) .
- [١٣٤] ٩٥ درج الدرر ، للمرحاني ، ف ٣٢٨ ، س
٢٣ ، واضح ، جميل ، عتيق ، أصل كامل ،
شاید ار بهم یاشتم^(٩٢)
- [١٣٥] ٢٠٥ عريب القرآن وتفسيره ، رواية أبي عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك
البريدي عن عمه تفصل بن محمد وعمه
محمد بن يحيى بن المبارك البريدي عن عمه
تفصل بن يحيى وعمه^(٩٣) صغير في
٥٠ ، س ١٥ ، سنة ٥٢٣ هـ مقروءة ،
مسموعة ، أصل
- [١٣٦] ٢٠٨ دون الأمان في علوم القرآن وسر العربية ،
لبن الخوري (كالاتقان لكنه أحل) .
[كتاب] حليل مهم . أم جيله
باهرة ، صاحبة لشر . يأخذ كل سورة
سورة ، ويحكم عن لهم في آياتها من
الكلمات والاسم والتأويل ووجوه القرآن

(٩٠) نظر الرقم [٦٩]

(٩١) قد يكون مراد بالعبرة « لعل السبعة من القرب الثمن هجري »

(٩٢) قد يكون المعنى المراد « لعل السبعة من القرب الخامس أو السادس »

^{٩٣} في هـ قد لا أسماء والأنساب شيء من الاضطراب . انظر أخبار البريديين في فهرست ابن النديم (هـ)

(نسخة بالهجره) ٨٠ — ٨٢ ، ووجبات الأعقاب ٤ ، ٣٣٧ ، ٦ ، ١٨٣ ومعجم لادباء

١٦ ٢١٥ ، ٢٠ ، ٣٠

- ولعربية بطريق مدهش جداً .
 في ٢٢٤ ، س ٢١ ، كافلي ، عتيقة
 (؟ سنة ٥٧٥ هـ)
- الخامس من أمالي الشيخ أبي عبدالله محمد
 ابن عبدالله الخطيب ، سنة ٣٨٧ هـ .
 ديباً (قليل جداً) ، وعربية ، وشعراً ،
 ونيات معان ، ومثلاً ، كالمترنصي . في ١٢٤ ،
 س ٢٠ ، ٣٥ مجلساً (؟ سنة ٤٨٠ هـ)
 [١٣٧] ٢٠٩
- كتاب الأبيات المنحرفة في سلك المراسلات
 وترسل ، محمد بن علاء الدين السويدي
 صالح لشر ، نسخة جميلة ، حوشخط^{٩٤} ،
 (؟ سنة ٨٠٠ هـ) ، تقريباً في ٢٩٠ ،
 س ١٧ ، كثيرة ، بحروف جليظة
 [١٣٨] ١١٩٦
- أدب الكاتب ، جليظة ، سنة ٦٢٢ هـ ،
 حليظة^{٩٥} ، في ٢٥٤ .
 [١٣٩] ١٢٠١
- كتاب الاستدراك في لأحد (ابن الدهان)
 عليّ المآخذ الكندية من المعاني الطائفة
 لنصيب ابن الأثير .
 [١٤٠] ١٢٠٤
- نسخة سنة ٦٣٢ هـ (؟ في حيدة
 المؤلف)^{٩٦} . في ١١٢ ، س ١٥ ، جليظة

(٩٤) حوشخط أي جملة الخط (حوش - حس)

(٩٥) كرر سهواً كلمة « حليظة » ونظر فخرج أدب الكاتب لمجاليبي رقم [٩٨]

(٩٦) لسيد بن دهان (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ) كتاب الرسالة السعيدية في المآخذ الكندية . يستعمل عليّ

سرقاب المتنبّي ، مجلد . نظر ترجمه ابن الدهان ومراجعتها في - معجم الأدباء ١١ : ٢١٩ -

٢٢٣ ، وإليه الرواة ٢ : ٤٧ - ٥١ ، وحيات الأعيان ٢ : ٣٨٢ - ٣٨٥ وألف ضياء الدين بن

لأثير (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) المشترك عليّ كتاب ابن الدهان . نظر ترجمه النصيب ابن الأثير ومراجعتها

في وحيات الأعيان ٥ : ٣٨٩ - ٣٩٧

أصل .

- [١٤] ١٢٠٧ إصلاح المطلق ، [نسخة] جيلة . نسخة
سنة ٤٨٤ هـ ، قولت على نسخة أبي
سعيد السيرافي . ق ٢٥٦ ، متوسط^(٩٧)
- [١٤٢] ١٢ ٨ [نسخة] أخرى [من كتاب إصلاح
المطلق] ، [نسخت منه] ٥٥٧ هـ ،
نفت عن نسخة كتب عن أصل السيرافي .
[ق] ٢٥٣ ، متوسط .
- [١٤٣] ١٢ ٩ [نسخة] أخرى [من كتاب إصلاح
المطلق] ، [نسخت] سنة ٤٤٧ هـ ،
نخط علي بن عبيد الله الشيرازي^(٩٨) ، مقابلة
بمسخة أبي سعيد [السيرافي]
والناحطة^(٩٩) . ق ١٧٥ ، من ٢٢ ، كبيرة .
أخر نسخة من الكتاب في عدم بحثه
حسنة سعيدة ، أصل ومام ينوه
نور أبي مسجل ١٧٦ — ٢٢٦
[ق] . النخط عليه مقروءة ، مصححة .
- حميد ح
- وقرئ النودر على ثعلب . نسخة سنة

(٩٧) من ذكر نسخة من إصلاح مطلق ، رقم [١١٨] ، وسأني ذكر نسخين ، رقم [١٤٢] .
[٤٣]

(٩٨) سبأني في الرقم [١٥٥] أنه كتب بخطه نسخة من ديوان البحري
(٩٩) الناحطة هو لقب أبي أحمد عبد السلام بن محسن بن محمد البصري النعوي . انظر تعليق السبأني على
المخطوطة رقم [٩٦]

(١٠٠) طبع كتاب إصلاح المطلق بمصر ، وقد اعتمد بمقدار ربع نسخ بين يدي واحد من هذه النسخ لأزيم
التي ذكرها الأستاذ الميمني ، وأفاض في صفة بعضها فقال : « إن نسخة من الكتاب في ادعاء »

٤٤٢ هـ من ٢٣ ، عريضة ، كبيرة
هو كالمأثور (١٠١) بقليل من الشواهد (١٠٢).

[١٩٦]

٨

[١٤٤] ١٢١١ كتاب الإمادة والبصير لكل رام متيد أو
ماهر تحرير ، عن القوس العربية بالسهم
الطويل والقصير (١٠٣) ، جمع عبدالله بن
ميمون ، وهدية وسخنة واحتضاره وتقريره
[نسخة] ملوكية جليلة . متوسط . ق
١٧١ ، من ١٢ ، مدهية (٩ سنة ٧٠٠ هـ) .

[١٤٥] ١٢١٩ كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم [من
سلام] ، بخط قديم ، رواية ابن خالويه .
(ولكن رواية الأمثال عن أبي عبيدة
والأصمعي وأبي عبيد وأبي زيد) صغير ،
ق ٢٦٥ ، من ١١ ، أونه : أمثال الرسول
ﷺ ، وبعدها : هذا جماع أبواب الأمثال

(١٠١) نظر د سبق ، رقم [٤٤]

(١٠٢) طبع كتاب يوقر أبي مسحن بدمشق (١٩٦١ م) في جزئين ، محقق على هذه النسخة التي ذكرها
المصنف

٢ (ذكر الأستاذ كوركيس عواد في كتابه « مصادر التراث العسكري عند العرب » ثلاث مخطوطات
هذا الكتاب ، واحدة منها النسخة التي أودعها الأستاذ المصنف (مصادر التراث العسكري) بعدد
١٩٨١ م ، ١ : ٨٧ — ٨٨) وأورد الدكتور رمضان شش عنوان المخطوطة بصير صغير : « كناية
لخصص البصر في الرمي عن القوس العربية » (بوابر المخطوطات العربية ٢ : ٢٠٧ — ٢٠٨)

في صوف المصق ^{١٠١} .		
البيان [والبيان للجاحظ]. أصل وإمام ^{١٠٢} .	١٢٢٢	[١٤٦]
ح ١ ، ص ٣٥٦ ، س ١٧ ، عريضة .	١٢٢٣	
نسخة سنة ٦٨٢ هـ ح ٢ ، ق ٣٥٥ .		
سنة ٣٨٤ هـ ، حليقة ، لا ... له .		
جمهرة الأشعار ، كبيرة عتيقة ، نسخة		[١٤٧]
سنة ٦٨٣ هـ ، للمفصل بن عبدالله بن		
محمد ، بريادة في الخواشي ، كالمالي .		
د . البارع تاج الدين عبد الإسلام	١٢٤٧	[١٤٨]
عيسى بن عمرو الطرقي . له مدائح في		
نظام الملك ، وصدر الدين عبدالصمد		
الحلندي . ق ١٢٤ ، ص ٢٦ ، دوشمري ،		
نسخة سنة ٦٦٥ هـ ، نادر ، صالح ، دقيق		
الخط ، مكتب .		
د . ابن زنون ، ق ١٠٨ ، صغيرة ، رديئة .	١٢٤٦	[١٤٩]
مجموعة ... وتكملة الجواليقي وعصيات العوام	١٢٤٠	[١٥٠]
للمسيوطي ^(١٠٧) ، ق ١٠٤ — ١٣١ ،		
صغير ، متأخر		

(١٠٤) هذه النسخة كانت إحدى النسخ الثلاث التي اعتمدت في تحقيق كتاب الأمان لأنبي عبد (دمشق ١٩٨٠ م) أما النسخة التي ذكرها الدكتور رمضان شش هي ترتيب لأمان أبي عبيد علي حروف المعجم بعد أن حردت من السراج ، وقد طبع هذا التحريد في كتاب نسخة اليه (جواب ١٣٠٢ هـ)

٥ . عن هذه النسخة كانت إحدى النسخ التي اعتمدها علي كتاب البيان والبيان للجاحظ (ط ٢) ١٢ : ١٨ من مقدمة وانظر نسخة أخرى من البيان ، الأرقام [٢٢ ، ٩٢ ، ٩٣] (١٠٦) انظر رقم [٢٤٢] ، ولعلها هي ، كررت سهواً (١٠٧) بحث الدكتور رمضان شش عن نسختين أخريين من كتاب عسلات العوام (بواير المخطوطات العربية ٤ ١٠٩)

شعر الرصي ، [نسخة] حيلة كبيرة ، سنة ٦٦٨ هـ	١٢٤٢	[١٥١]
د أبي بوس ، مرتباً على الأبواب العشرة ، ناقص الآخر ، لعله رواية الصوي ، عتيق جداً (٩ سنة ٤٠٠ هـ)	١٢٥٠	[١٥٢]
[نسخة] أخرى [من ديوان أبي بوس] ، لحمرة الأصماني ، محروم الأول . عتيق ، (٩ ٥٧٥ هـ) أكبر من [الديوان] الأول . [ستذكر نسخة ثالثة برواية الصوي برقم مسلسل ٢٥٩]	١٢٥١	[١٥٣]
المقتضب [للمبرد] . وعلى علامه حط السيرافي . كبير ، ص ٦٢٤ ، س ١٤ ، حلية ، جران في عهد . كتب مهلهل بن أحمد بعداد ، سنة ٣٤٧ هـ ، حنام . قابلت هذا الجزء إلى آخره ، وصححته في سنة ٣٤٧ هـ ، وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي ، ينتوه في الثالث : هذا باب أن المتوحة ونصروها . — ح ٣ كالأولين ، ينتهي على ص ٦٧٩ ، قائمة برأسها ، محرومة لآخر	١٥٠٧ ١٥٠٨	[١٥٤]
د . البحتري ، بخط علي بن عبيد الله لشواربي (١٠٨) ، نسخه سنة ٤٢٤ هـ . حلية لمعاية ، مشكولة ، ق ١٩٧ ، طويلة س ٣٢ . أصل وإمام	١٢٥٢	[١٥٥]

(١٠٨) كتب علي بن عبيد الله الشواربي نسخة من كتاب اصلاح المنطق ، الرقم [١٤٢]

سحر الديان ، للثعالبي ^(١٩) ، نسخة سنة ٦٠٧ هـ (في فهرست : للحافظ ، عطف) ، عيفة ، ص ٢٤١ ، أصل وإمام ، متوسط	١٢٨٤	[١٥٦]
[رسالة] الإعرافية [للمعري] . ويتلوه فسرهما . بخط علي بن حسن السجوي ، ثم يتلوها في ٣٠	١٢٧٢	[١٥٧]
— رسالة المعري إلى المعري التي نسخها ^(٢٠) . ق ٣٤ ، ص ١١ [رسالة] المعري ^(٢١) ، أصل وإمام . ق ١٢٧ ، ص ١٥ ، عريض . خصها : علقها لنفسه محمد بن بلّاح عميدية السلام ، سنة ٦٦٨ هـ . قولت من نسخة مصححه نصحيح التبريزي ، وعليها خطه بقلمه . جيلة ، صحيحة ، مضبوطة . شرح مشكل ألفاظ مقامات الحريري ، لإمام أبي طاب عبد الجبار بن محمد بن علي المغازي ، حين قرئت عليه سنة ٥٤٩ هـ . مختصر ، ق ٦٢ ، ص ١٥ ، نسخة سنة ٦٤٦ هـ ، لا أهمية كبيرة . شرح المروقي على الفصيح ^(٢٢) ، ق ١٩٦ ،	١٢٧٣	[١٥٨]
	١٣٢٣	[١٥٩]
	١٣٢٣	[١٦٠]

(١٩) وردت مخطوطات الثعالبي الأخرى في أدبه ٢٠٣ . ٢١

(١١٠) انظر ج ١ [١٨٩]

(١٠٩) هذه النسخة هي إحدى النسخ التي عثرت عليها الدكتور عبد المنعم في تحقيقه رسالة الغفران (رسالة المعري ط ١ ٦١ ٦٣ من المقدمة)

(١١٢) ثبت الأستاذ بسبي في فهرسه دة واحد مخطوط المروقي و سبعة مخطوطات شرح مقامات الحريري ومن رقم شرح مروقي [١٣١٣]

- س ١٦ ، مسطيل ، قليل العرض جداً ،
نسخه سنة ٥٨٤ هـ ، أصل وإمام ،
شرح د . أمري القيس^(١١٣) ، لمحمد بن
عبدالرحمن البعادي ، تأليف سنة ١٠٧٨
هـ ، في جزيرة إفريطش . تعييق . ق ٢٠١
، س ١٩ ، متكف ، ونكر فيه زيادات ،
مقابل . متوسط
- [١٦١] ١٣١٤
شرح اسقط البتيري ، ق ٢٦٨ ، س
١٧ ، نسخة سنة ٥٠١ هـ . أبو إسحاق
إبراهيم بن عبدالله الوفاويدي في المدرسة
الطامية من أحرار الشيخ^(١١٤) البتيري
- [١٦٢] ١٣٢١
شرحه [أي شرح سقط ارد] لأبي نصر
محمد بن نصر بن محمد القروي^(١١٥)
قال :
قرأته على يحيى بن عبدالله البتيري^(١١٦)
قال :
قرأته على أبي العلاء . وفي آخر نسخة
مكتوب كذا : قرأ عليّ الشيخ أبو علي ؟
محمد بن نصر القروي^(١١٧) . وكتب
- [١٦٣] ١٣٢٢

(١١٣) مر شرح ديوان مري القيس ، رقم [٢٩] . وانظر رقم [٩١]
(١١٤) النقاط المثبتة موجودة في مصورة الميمني
(١١٥) عذرت لجنة إحياء آثار أبي العلاء الميري في تقديم شروح « سقط الزند » صادرة من شروح السمط
بني ييب هذا الشرح (شروح سقط الزند ، المصرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ ، ص : ح - ح)
(١١٦) لا يعرف البتيري قرأ عليّ أبي العلاء اسمه يحيى بن عبدالله . وأما البتيري فليد أبي العلاء الشهير فهو
يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ، عاش (٤٢١ - ٥٠٢ هـ) . وعبد ترجمته ومراجعتها في
معجم الأدباء ٢٠ - ٢٥ - ٢٨ ، ووفيات الأعيان ٦ - ١٩١ - ١٩٦ ، وإنباء الرواة ٤ : ٢٢ -
٢٤ ، واللمعة ٢٨٣ وكتاب أبو العلاء وما إليه لميمني . ٢١٠ - ٢٢
(١١٧) النقطة وشاره الاستفهام من صبيح الأستاذ الميمني

لتبريري سنة ٤٠٧ هـ بعد وفاته أبي العلاء بـ
 ٣ سنة عن أبي محمد بن أبي القاسم
 بن أبي محمد

[١٦ ب]

٩

- الملقب بأوحد الكتاب . قدمت هذه
 السعة ، أعني متون شعر الأفاضل المعري
 بسجده مقروءة عن صدر الأفاضل
 الخوارزمي^(١١٨) سنة ٦٧١ هـ وبآخرة
 لعر ، في ٢٥٠ [يعني في الورق ٢٥٠]
 شهدت بأن الكتاب ليس بابح
 بقي وأن أنثيث في العتب ما رآه
 وأن قريناً ليس بها حليفة
 وأن أبا بكر شكك الخلف من عقر
 وأن عبياً لم يؤثف صحبه

وما هو وأرحمني عدي من لسر
 الكلب الحمد ولبث أيضاً ما صغر
 من لعاك ولقريش دانه في اسحر
 وأبو بكر حمد الخلف اسمر عدي
 في قثم سيف وعمر جمع عمرة

(١١٨) الخلة مصطوبه لا يتجه فيها وجه الصواب فأبو العلاء المعري توفي سنة ٤٤٩ هـ ، (مجمع الأدباء
 ١٠٣ ٨٠١) ، والتبريري يعني بن علي ولد سنة ٤٢١ هـ
 (١١٩) صدر لأفاضل لاسم بن الحسن الخوارزمي صاحب حرام السقط ، عاش (٥٥٥ ٦١٧ هـ)
 نظر شرح سقط رب من ر ، وضمن معنى الكلام

وعني : حمل عند مسططيه وحرر واو القسم . ق ٢٤٩ ، س ٢٣ .		
شرح شواهد الإصلاح لابن اسيرافي ت ٣٥٤ ، س ١٧ ، ١٢ ح في مجلد ، موسط ، بخط علي بن البديع سنة ٣٨١ هـ (٩) كذا ثبت باخر [اخره] الثالث [نسخة] اخرى [من شرح شواهد الإصلاح ، ق ٩٦ ، وسط ، س ٢٤ ، مدح . سن . نحو (٤٢٥ هـ ٩) شرح باب [سعد] للعددي سنة ١٠٨٠ هـ ، ح ١ ، ق ١٣ ؛ شرح الحماسة للمعكري . ق ٢٠٧ ، س ٢٧ ، عريض كالمالي ، تعليق غير منقود ، سنة ٧٢٤ هـ ، بلا حطية . كأنه كأنه إعراب	١٣٠٠	[١٦٤]
	١٢٩٦	[١٦٥]
	١٣٠١	[١٦٦]
	١٣٠٧	[١٦٧]
شرح احكامه للمرزوقي (١١٠) . سنة ٦٧٦ هـ ، موسط .. العقد (١١١) ، ٣ أجزاء من ٤ ، متوسط (٩٠٠ ؟) لا بأس به طرائف الطرف للشمالي (١١٢) . نسخة سنة ٧١٠ هـ بتيرو ، صغير ، ق ٥٨ ، س ١٢ كتاب الصاعتين (١١٣) ، عتيقة جداً ، أثر عليها الدهر ، غير مصر ، ق ٢٥٣ .	١٢٠٨	[١٦٨]
	١٣٣٩ (١١٤)	[١٦٩]
	١٣٤١	[١٧٠]
	١٣٣٦	[١٧١]

(١٧٠) انظر رقم [١٤]

(١٦١) سكت نسخة من العقد ، رقم . [١٠٩] و« ٥ » و« ٥ » و« ٥ »

(١٦٢) سكت نسخ من مؤلفات الشمالي ، الأرقام [٢٧ ، ٣٤ ، ١٢ ، ١٥٦]

(١٦٣) انظر رقم [١٠]

متوسط ، جميعه بخط مؤلفه ، كتبه قبل وفاته
 بسنة واحدة كذا بعير حص لأصل ، وأن
 نُشْتُ به وسه تده الكتب سه ٣٩٤
 هـ

١٣٣٤ ١٢ الجزء الثاني من الصاعين (٩ سنة ٦٠٠ هـ)

١٣٣٣ [جزء] ز

مجموعه

[١١٣]

شرح دريدين لاس حاويه ، بعد
 شرح حر . ق ٧٣ - ١٢٦ (٩ سنة
 ١٠٠٠ هـ)

سجده عتقه حد من مختصر
 مصر من نوكي

— ثم ١٥ — ١٥٨ مذاحل .
 — ثم مثلث قطرب (١٤) ، نشرأ ، تب
 [لعمها تعني . حتى] ١٦٥ ، سنة ٦٣٢ هـ

— لرباعب : الدريفة ، المحاصرات سنة
 ٧٩٣ هـ ، الششيين وغيره ، محمد صحم .
 كتاب الخاس المذكورة للعلماء باللغة
 والعربية ، سوى أهل الحديث والفقه . حكاية
 خط ياقوت الحموي

١٣٦٨ [١٧٤]

وقف من على عدة مسح بلا عرو ، إلا
 أن بعضهم بسبه إلى أبي أحمد حامد بن
 جعفر اللحي ، فأبطل ذلك ما وجدناه على

(١٢٤) ذكر الدكتور ومصاد شش مسماً لثلاث قطرب (بواخر المخطوطات العربية ٢ . ٢٢٦ — ٢٢٧)

نسخة المنقول منها أنها نسخة ، وهي
 نسخة أبي مسلم وبعضها بخطه ، وقد قرأه
 اللحي عني أبي مسلم ، وكتب له خطه
 بالقرآن ، فأريت أنه تصيف أبي مسلم محمد
 أبي أحمد بن علي الكاتب . (١٠٥) وفيه ٢٥
 مجلساً لم تكن في نسخة الشيخ أبي مسلم
 فألحقها بها ، تنتهي على محسن الوليد

[١٧]

١٠

= من آخر الكتاب ، عن خط ياقوت .
 ولد أبو مسلم يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر
 سنة ٣٠٥ هـ ، وتوفي ليلة يوم الأربعاء ٢ دي
 الحجة سنة ٣٩٩ هـ ، فيكون عمره ٩٤ سنة
 و ٧ أشهر (١١ يوماً) (١٠٦)

— ثم مازاده ياقوت من المراسل عن
 [نسخة] أخرى غير نسخة أبي مسلم ،
 وهي أقل من ثلث الكتاب ، ثم في نحو
 السدس مسائل عن علماء الحو . سنة
 ٦٢٨ هـ . [نسخة] كبيرة ، ١٧ من ،

(١٢٥) النقاط ثلثه في مصورة يميني

(١٢٦) أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي ، نزل مصر ، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبي
 بكر بن أبي داود وأبي بكر بن محمد وأبي بكر بن دهر ، وغيرهم . تمده رجته في تاريخ بغداد ١
 ٣٢٣ ، والمصنف ٢٤٥٠٧ ، والمهر ٣ : ٧١ ، والوفاء بالوفاء ٢ : ٥٢٠ ، وعنه النهاية ٢ : ٧٣ —
 ٧٤ ، وسدوات الذهب ٣ : ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٦ : ٥٥٨ — ٥٥٩ ، وعنه مجمع اللغة
 العربية بمصر ٥٧ : ١٢٠ ، ومصر من أمالي ابن دبريد (الكوف ١٩٨٤ م) ٥١ والأعلام
 برزكل (٤ ط) ٥ : ٣١٣

جله ، نحو ٢٠٠ في ، نامه ، عتيقه ، مكتبة		
لمع اسبح للحطيري ، سنة ٩٨٤ هـ	١٣٦٦	[١٧٥]
كتاب الحل للأصمعي ، حديثه ، صغيرة ،	١٣٦٠	[١٧٦]
لا بأس بها ، ولعلها محرومة الآخر .		
كامل [اسرد] ^(٢٧) [نسخة] جلده	١٣٥٨	[١٧٧]
عتيقة لنيابة في أروها ووسطها وأحرها أوراق		
حديثه مرقعة ، (لعلها سنة ٤٠٠ هـ) .		
فرح السوحي ^(٢٨) . في ٢٢٢ ، عتيقة	١٣٥٠	[١٧٨]
(؟ ٦٠٠) .		
[نسخة] أخرى [من الفرح بعد الشدة]	١٣٤٩	[١٧٩]
لعلها بعد الأول . مدحه واصحه .		
فرائد الخرائد ، لأبي يعقوب يوسف بن	١٣٤٦	[١٨٠]
ظاهر الخوي ^(٢٩) . فرغ من تأليفه سنة		
٥٣٢ هـ نسخة سنة ٩٨٦ هـ		
فستطبيه . في ١٦٤ ، من ١٧ ، بخط تعليق		
ساد ، مشكوب ، مكلف		
في الأمثال ، نادر ، كحمة العسكري .		
مرتب		
عيون الأحير ، لنفسي محمد متوسط	١٣٤٤	[١٨١]
صحف : نسخة سنة ٥٩٤ هـ ، من ٢٩ ،		
نسخ كامل بلا حلل .		
مشور اسطوم (وأكثره من الحماسة) ، محمد	١٣٩٨	[١٨٢]

(١٧٧) سنتت نسخة لتكامل مشمونه بشرحين ، الرقم [٢١]

(٢٨) امير الرقيم : [١٧٩ ، ١٠٦]

(١٢٩) أبو يعقوب يوسف بن طاهر الخوي (ب ٥٤٩ هـ) هو صاحب شرح سقط الزند المسمى

بالتنوير ، طبع غير ما مره ، امير معجم الديك (خوي) وكشف الظنون ، ٢ : ١٣٤٢ ،

وشروح سقط الزند — تقدم من و — ، وذكر الدكتور مصباح شش ثلاث مشطوبات أخرى

بمكتاب (نوادر المشطوبات العربية في مكتبات ركب ١ ٣٠٢ — ٣٠٣)

- أبي علي بن حلف محمداني البهائي . نسخة
سنة ٥٩٢ هـ . صغير ، ١٦٨ ق
- [نسخة] جميلة ، يأتي بسجع يرافق الآيات
ثم يمشدها . عيب . س ١١ ، حليه
- دلائل الاعجاز ، عليه خط زيد بن الحسن
بكندي . ثمنه الأخير حديث عدد ٢٠٠
سنة ، وسائره عتيق جداً ، بخط عالم .
- هدايا والتحف ، السحاذين ، سنة ١٠٦٧ ،
حديثه عتيق ص ٨٦ ، صغير
- اسوادر ، تالي . سنة ١٠٤٢ هـ ، بلا دليل .
جميلة
- نواذر أبي زيد ، ق ١٢٣ ، متوسط ، س
١٥ ، نسخة عنده حيله صحيحة معقولة
ها . ولعبها أحسن من اليميرية .
- مبة الشبان في معاشره النسوان ، ق ١٥٩
رفقة الأنفس وروضة المجلس ، لمحمد بن علي
العراقي . في الأمثال .
- ق ١١٠ ، كبير ، س ٣١ ، سنة
١٠٠٧ هـ ، كالأخر والراهر يتنوه
المستفصلي .
- الرسائل بين أبي الملاء وداعي الدعاة . محروم
لأول . يتلوها الرسائل المطبوعة
سنة ٥٤٤ هـ بقوص . مع
شروحه تالية . ورساله ابن المعري التي
استنسخها (٣) .
- [١٨٣] ٤١٨
- [١٨٤] ٤٠١
- [١٨٥] ١٤٠٦
- [١٨٦] ١٤٠٦ مكر
- [١٨٧] ١٤ ٢
- [١٨٨] ١٤٠٤
- [١٨٩] ١٣٩٦

[٩] ١٣٩٤ مصنفات ، بجميع الريادات ، وينتوي
لأصمعيات من ق ١٥١ — ق ٢١٩ ،
عتيقة حد ، كاتها أصل ش [تعل ش
نعي نسخة الإمام الشافعي] ، مشروحتين
سلا

[١٩١] ١٣٩٢ معيار النظار في عرائب الأشعار ، لعبد الوهاب
ابن إبراهيم البرنجاني (ش) ، في علوم الشعر
كالعروض وغيره (بلاغة ، بدیع) نسخة
سنة ٦٩٢ هـ ، يتنونه .
— حدثني السحر ، عتيق . [لعلها التي
بعيد ذكرها بعد قليل — انظر الرقم لسلسلة
[٢٥٣]

[١٧ ب]

١١

[١٩٢] ١٢٧٣ شافي من مقصد . مخرجي فويل من
الإيضاح بسعة عنها خط أبي علي
[الفارسي] والشرح معارض بأصل قرىء
على الشيخ . والأصل لأبي سعيد عبدالرحمن
آبن عبدالصمد ، نسخة سنة ٥٤٧ هـ ويتلوه
ثالث غير موجود . ق ٢٣٨ ، أصل وإمام .
[١٩٣] ١٤٩٣ التعليق المختصر من كتاب أبي سعيد
[السراي] في شرح سيوييه ، للحسن بن
علي ابواسطي ق ١٨٠ ، س ١٩ ، نسخة
سنة ٦٩٩ هـ ، عني يد محمد بن تمام ، من
خط مؤلفه . نسخة حبله صالحة مكتفه

شرح سيبويه لأبي الفصل قاسم بن علي بن محمد صهار الصديقي سمر أوس ، ٢٤٣ ق ، متوسط ، ٢١ س ، نسخة مبدئية	١٤٩٢	[١٩٤]
محصل شرح فصول ابن معيط ، لابن ... ق ٢٩٦ ، كافي . نسخة سنة ٧٥٥ هـ . [نسخة] مهمة .	١٤٩١	[١٩٥]
للمنجل شرح الحمل لابن الخشاب ^(١٢٢) والحمل لعبدانظر . نسخة سنة ٧٨٧ هـ من أصل عليه بحارة المؤلف عنية الأمل في شرح حمل الرجاسي . عبدالعزير بن إبراهيم بن بزي ؟ كاللاني . ق ٢١٢ .	١٤٨٥	[١٩٦]
سر لصاعه ^(١٢٣) ، عتيق جداً ، مرقع ، ق ٢٥٣ ، وسط أو صغير	[١٩٨]
التدليل والتكميل ، لأبي حيان ^(١٢٤) في ٩ أجزاء كبيرة كاملة . كتابها نسخت في حياته .	١٤٧٥	[١٩٩]
١٤٨٣		
سيبويه . قرن هفتم ^(١٢٥) ، حلب ، مخطي .	١٥٠٠	[٢٠٠]

(١٢١) سبق لابن ابر ، كتاب قواعد المطروحة ، الرقم [٥٥ ، ٣٢] ، وذكر الدكتور رمضان شمس نسخة
أخرى للمحصل في شرح الفصول (بواكر المخطوطات العربية ١ : ١٥٠)

(١٢٢) طبع كتاب المنجل بدمشق ١٩٧٢ م محققاً على أربع نسخ ، ليس بها نسخة كوبريل هـ

(١٢٣) انظر رقم [١]

(١٢٤) ذكر الدكتور رمضان شمس نسخة أخرى من التدليل والتكميل (بواكر المخطوطات العربية ١ :
٢٣٧)

(١٢٥) أراد ان نسخة من القرن السابع الهجري (هفتم = السابع) ، وذكر الدكتور رمضان شمس نسخة

كتاب سيبويه وشروحه (بواكر المخطوطات العربية ١ : ١٠٤ - ١٠٥) ، وقد أحصى كوركيس

عواد مخطوطات الكتاب ، انظر : سيبويه إمام النحاة (١٩٧٨ م) : ٢٥ - ٣٢

فوائد منتقاة من حواشي ابن بري ، صغير ، ٢٩ ق . س ٢٢ ، مدح	١٥٢١	[٢١]
الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي اسبور بالجمار [نسخة] من كتب لصالح الصفدي . ح ١ ، ق ٢٤٣ ، س ٢١ ، كتبه بحسب ابن المظفر بدمشق سنة ٦٧٠ هـ ، مقابل جليل ، أصل مهم .	١٥١٨	[٢٢]
[الأفعال] ، ح ٢ ، ق ٢٤١ ، سنة ٦٧٠ هـ ، عدلحات هذا الجلد ٢٧٥٣ ، أصل مهم إمام	١٥١٩	[٢٣]
شرح الباب ، أتم تأليفه وتسويده بهراة سنة ٨٢٩ هـ ، وبيعه بظاهر فويه سنة ٨٥٩ هـ ، للشيخ علي بن محمد الدين بن محمد بن سعود بن محمود الشاه رودي السطامي ، كانها نسخة المؤلف ، ق ٢٧٣ ، كبير ، دقيق	١٤٩٤	[٢٤]
معجم اصحابه ، لنقاصي أبي الحسن عبدالباق بن قانع بن مروق . ق ١٩٧ س ٢٨ ، ... عالم مفروء ، نسخة سنة ٤٨٤ هـ ، نادر	٤٥٢	[٢٥]
مطالع الأنوار ، لعباض ، علي الموصلي والصحيحين . الأصل : (مشارق الأنوار) لعباض ، وهذا لإصلاحه لابن فرقون ، رواية ابن دحية . نسخة سنة ٦٤٢ هـ ، ق ٣٨٣ ، جرداً معاً . ح ٣ [من مطالع لأنوار] ، ق ١٨٧ ،	٤٥٠	[٢٦]
	٤٥١	٢٠٧

نسخه حيلة عتيقه صالحه مكتوبه .
 أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم
 عرف بابن قرقول [الوهاني الحميري ، وجره
 اسم قريته . كان من أئمه أهل المغرب ، فقيه
 ماضراً ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالرجال
 توفي سنة ٥٦٩ هـ / المعبر للذهبي ٤ : ٢٠٥
 — ٦ ٢ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣١]

[١٨]

١٢

مسند البرار ، أوله من حديث النضر بن أنس
 عن أنس . ق ١٧٥ ، س ٢٣ ، وهو السمر
 السادس ، يتلوه في السابع :
 قدمه بن موسى عن أبي صالح عن أبي
 هريرة .

[نسخة] معربة مقررة على أبي حي
 اصدقي سنة ٦٤٢ هـ (١٣٦) ، ولكن النسخة
 أقدم نسخة حلية

سمع جليلة معروضة مسموعة من أجراء مسند
 أحمد [٢١٩]

(١٣٦) أبو علي حسين بن محمد الصديقي الشيرازي الاندلسي ، من كبار العلماء ، توفي سنة ٥١٤ هـ . بعد
 برحمته ومراحمها في عهده لابن بشكوال ١ - ١٤٢ - ١٤٤ ، المعر ٤ ، ٣٢ - ٣٣ ، شذرات
 الذهب ٤ : ٤٣ ، معج الطب ٩٠٠٢ - ٩٣ ، لذلك فإن ما ذكره الأسناد ينبغي من تاريخ الفراءه
 عنه فيه شك

صحيح ابن خزيمة . ج ١ ، ق ١٠٢ ، ص ١٧ ، مصححة مفروقة ، سنة ٦٣٨ هـ ، (؟ نسخة سنة ٦٣٨) .	٤٢٨	٢
معجم ؟ الصيراني ، ناقص الطرفين [نسخة] قديمة ، ولعلها إحدى الأوساط أو الكبير . ق ١٣٠ ، ص ٢٧ .	٤٥٣	[٢١١]
لموطأ رواية يحيى بن يحيى اللثمي ، [نسخة] غثيفة . نسخة سنة ٥٦٥ هـ .	٤٦١	[٢١٢]
تفسير عريب حديث رسول الله ، لأبي عبيد القاسم بن سلام . نسخة سنة ٥٩٦ هـ عن أصل ، وكان مكتوباً على مواضع منه : « قرأ على أبي عبيد وأنا اسمع » ، وفرغ منه في المحرم سنة ٤٠٦ هـ ، وهذا تاريخ أصل آخر فويلت به . ص ٦٧٩ ، ص ٢٠ ، عريض ، متوسط ، جليل ، إمام ، حلل في ورقتين	٤٥٥	[٢١٣]
الأوسط للصيراني من ج ٣٨ إلى ٥٩ ، وهو تمام الكتاب مجلدة متوسطة صحة جداً (٣٠٠ ق ؟) ص ٢١ ، عريض واضح ، مسموعة مفروقة حنية .	٤٥٤	[٢١٤]
البيان .	١٥٦٢ تا	[٢١٥]
ج ١ ، ق ٢٨٠ ، إلى ديع	١٥٦٦	
ح ٢ : د أ ح — بهر ، نسخة سنة ٩٣٩ هـ		
ح ٣ : أ ب — د ل		
ح ٤ : د و — ح ز		
ح ٥ : ح ز — ح ط		
نسخة كاملة قليلة الشكل لا بأس بها ، في		

- ٥ أجزاء صحفة
- [٢١٦] ١٥٧٣ ، الحكم ، أصحح مجلد رأيت في عمري ،
طويل ق ٩٨٥ ، كبير ، س ٣١ ، عريضة ،
مشكولة ، نسخة جيدة كاملة نعمة ، شرقي
(٤ سنة ٧٠٠ هـ)
- [٢١٧] ١٥٧١ ، وهام الصحاح ، وهي ٣٠٨ من تخرج لحد .
نسخة سنة ١٠١٧ هـ ، لم ألق أنا من
أليها ، أو خرجها غيره من كتابه ، لأنه بلا
حظه وخاتمه . نحو ٢٠ ق صغيرة
مجمع البحرين ، لنصاعاني مجلد كبير ،
صخم جداً ، نسخة سنة ٩٦٩ بالقاهرة ،
ق ٦٣٣ ، كثيرة طويلة ، نامة صالحة .
- [٢١٩] ١٥٧٨ ، المؤلف ، عبد العلي نسخة جيدة
مسموعة جداً . عليها إجازة سنة ٥٧٧ هـ
إلى ق ٧٧
- ثم من ق ٧٩ — ١١٧ عجالة اسب
(كالسماعي) في معرفة أنساب العرب
نسخة حنية عبقة صالحة مسموعة — ؟
مؤلف .
- [٢٢٠] ١٥٧٦ ، مناحر المقال في المصادر والأعمال ، تعريب
ناح المصادر للبيهي .
نسخة جليظة عتيقة . ق ٣٩١ ،
س ١٣ ، مشكول .
- [٢٢١] ١٥٧٤ ، مختصر العين ، للريدي . شرقي ، ق ١٥٢ ،
كامل ، متأخر معمول تعليق ، س ٢٥ .

(١٣٧) ذكر الدكتور رمضان شش نسخة أخرى من الجمل (مواد المخطوطات العربية ١ ، ١٤٠) .

مذبح، نسخة سنة ٨٩٤ هـ		
محمل النقة ، فرع من كتبه إسماعيل بن عمر		[٢٢٢]
ابن أحمد بن محمد بن موسى سنة ٤٥٣ هـ		
ص ٨٨٢، مجده، موسطة (صغيرة)،		
صححة حديثة ، مرفعة على الخوشتي،		
ص ١٦، عريضة .		
العباب : بلقي — ٣٣	١٥٥٣	[٢٢٣]
[العباب] : بكر — دعص	١٥٥٢	[٢٢٤]
نسخة جليلة لا نظير لها (٣٨١) .		
[العباب] : الرابع : صبر — سيس، نسخة	١٥٥١	[٢٢٥]
سنة ٦٤٨ هـ ، بخط محمد بن عبيدالله بن		
علي الشيرازي . عورص نسخة الصعاني .		
وقد ثبت على هذا محمد خطه بذلك سنة		
٦٤٩ هـ		

[١٨ ب]

١٣

مجموعه فيها : ق ١٥٣ ب — ١٦٦، طويلة	١٦٢٣	[٢٢٦]
بلا عرص ، رسالة ابن المقفع في ٨ أبواب :		
(١) الإيالة عن فضيلة العلم وصوء العقل .		
(٢) الزهد والعبادة .		
(٣) أدب النفس ، أدب اللسان إلخ .		
مجموعة فيها	١٥٨٤	[٢٢٧]
كتاب الجمعة لنسائي ، وحديث		
سعدان ، ومجربو الدعوة لابن أبي الدنيا ،		

(١٣٨) تشمل هذه العبرة وصف نسختي العباب المذكورين

والجمعية السروري ، مجلس من أمالي المديني ، ثلاثيات الدرسي مجموعه فيها .	١٥٨٢	[٢٢٨]
يس : ٢٠٥ — ٢٣٨ ، نسخة سنة ١٠٢٤ هـ ، مقصبة لا أهمية لها ٢٤٢ — ٢٥٦ ، ثبت مؤلفات لسيوطي ، بخط أحد تلاميذه .		
مجموعة فيها لانتاع لابن فارس . عتيقة	١٦٢٢	[٢٢٩]
الثالث من الحيوان ، ق ١٢٣ ، من الحمام إلى الخفاش . صميم مستفل ، لعنه سنة ٩٠٠ هـ .	٩٩٧	[٢٣٠]
الأول منه ، ومن أخرى ٩٩٢ أيضا مكرر . ح ٧ من الأول .	٩٩٢	[٢٣١]
ح ٧ من الثاني ، نسخة سنة ٥٨٠ هـ .	٩٩٦	
ج ٥ ، صحف . من الأول .	٩٩٥	
ج ٥ ، من الثاني . ضخم .	٩٩٤	
ج ٣ من الدقة .	٩٩٣	
هما سحطان : الثانية من ششم [أي من القرن السادس الهجري] ، والأولى وهي أصغر قطعا من السابع لعنه . هما دفعتان . إتحاف الأخصى بمصائل المسجد لأنصبي ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي المهاجبي الأسيرطي ، نسخة سنة ٦٠٥ هـ عس لمؤلف ق ١٢٩ ، صميم .	٩٩٨	[٢٣٢]
منتخب صوان الحكمة وتتمته وغير ذلك ، لأبي سليمان محمد بن طاهر السجستاني .	٩٠٢	[٢٣٣]

- عربي نسخ
والأصل لظهر الدين أبي الحسن بن أبي
الحسن البهقي . تاريخ فلسفه
ق ١٢٣ ، س ١٧ ، منتخب صون . ثم
١٢٣ ب — ١٧٣ ، ثم ١٧٣ ب — ٢٠٥
الانعام (؟ ششم) [أي قرن السادس
أهجري مع شك]
عتيق جليل مهم صالح .
أسباب السمعاتي ، كبير ، نسخ ، س ٣٥ ،
عريض دقيق ، نسخ ، كامل في مجلد . ق
٤٨٣ ، نسخة سه ٩١٥ هـ مهراة جليل
صحيح جميل
كتاب الهند ، [المؤلف] يروسي . ق
٣١٧ ، س ١٧ ، قبلة المرض ، متوسط ،
عم مهم ، متأخر (سنة ٩٠٠ هـ تقريبا)
لا بأس به . صالح
مجلد صحيم ، لعنه من تاريخ البرزالي ، من
سنة ٧٢٦ هـ — ٧٣٨ ، مفصل . ق ٦١٤ ،
خط عام . مدر
تاريخ بغداد ، مجلد طويل عريض لعامة .
ينتهي على الخيم .
[تاريخ بغداد] ، من ح إلى الآخر ، نسخة
سنة ١٠٨٤ هـ لإبراهيم باشا .
[نسخة] جيدة صالحة كافية ، بالسج
الواصح
شاه نامه عربي ، ص ٤٠٤ ، خط ، سنة
٩٨٢ هـ ، للمطالعه .

تسليم الملوك من انكايد ، للجاحظ ،	١٠٦٥	[٢٣٩]
نسخة سنة ٦٤٠ هـ ، ص ٤٢٨ ، عبه حظ أحمد ركي		
كتاب العز واسامع للمجاهدين بالندامع ^(١٣٩)	١١٢٢	[٢٤٠]
وصفا [نسخة] أخرى بالوطية بتونس .		
الزاهر ^(١٤٠) . نسخة مستقيمة عتيقة (٩ مجلد)	١٢٨٠	[٢٤١]
[أي لعلها من القرن الخامس الهجري] ، لا يأس بها . غير مهمة كثيراً .		
د . ابن زيدون ^(١٤١) ، ق ١٠٨ ، صغير ، بلا عناوين لقصائد . متأخر ، غير مهم .	١٢٤٦	[٢٤٢]
البلدان ، ج ٢ ، جليل كبير . (الأزار — يهنق) . نسخة سنة ٧٠٤ هـ ح ٣ ٥ مه . وينتهي عنى (سنور) .	١١٦١	[٢٤٣]
[نسخة مؤلفه] من عشرة [أجزاء] مفقولة عن نسخة المؤلف .		
المنتخب من السياق لتاريخ بيسابور ، لعبدالعافر الفارسي . انتخاب إبراهيم بن محمد ابن الأهر الصريفيني ^(١٤٢) ، بحظه وكتب أخرى . نسخة سنة ٦٢٢ هـ وسط ، ق	١١٥٢	[٢٤٤]

[١٣٩] أورد الأستاذ كوركيس عواد في كتابه مصادر التراث العسكري عند العرب (٢ : ٣٤٠ — ٣٣١)
٤٣٦) ست عشرة نسخة من مخطوطاته ، كانت نسخة مكتبة كوبريني واحدة من ، وبكه أصل
ذكر رقمها كذلك فقد كان بين نسخة بسحان في مكتبة تونس الوطنية ، وبسختان في مكتبة حسي
حسي عبدالوهاب

[١٤٠] انظر رقم [٢٦]

[١٤١] انظر رقم [١٤٩] ، ولعلها هي ، كورت شهر

[١٤٢] هو أبو إسحاق يحيى النسي إبراهيم بن محمد . (٥٨٣ — ٦٤١ هـ) المحافظ الحنبلي العميه بربل
دمشق (العبر للدهى ٥ : ١٦٧ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٠٩ — ٢١٠)

١٤٦ ، س ٢٤ ، [نسخة] جليظة هريدة
بادرة لنفاية وفرع عبدالعافر من لأصل من
٥١٠ هـ ، وكان رجل إلى بلاد الهند . لاهور
(هور)

- | | | |
|---|------|---------|
| شرح شواهد الإصلاح ، ص ٤٩٩ ، س ١٤
أصل إمام . أصل مهم | ١٣٠٠ | [٢٤٥] |
| [نسخة] أخرى منه ، ق ٩٦ ، تام كامل .
أصل مستقل عتيق نحو ششم . | ١٢٩٦ | [٢٤٦] |

[١٩]

١٤

- | | | |
|--|------|---------|
| الجزء الثاني من نسب قريش ومناقبها ، لأبي
عبدالله الزبير بن بكار الزبيري
ق ١٣٥ س ١٤ ، قطع صغير ، يملوه
[جزء] ثالث غير موجود .
فيه كثير من أخبار الزبيرين وأشعارهم وما
قليل ففهم عتيق جداً ، لا يخلو من حلل .
كتاب المبعث والمغازي ، لحافظ إسماعيل بن
محمد بن الفضل بن علي التيمي ، شيوخ
السمعاني المتوفى سنة ٥٣٥ هـ .
ق ٢٠١ ، س ١٦ ، صغير ، عريض ،
بخط حميد المولف (لعله نحو ٥٥٠ هـ) ،
وعليه خط سنة ٧٢٥ هـ بالمطالمة . | ١١٤١ | [٢٤٧] |
| | ١١٣٨ | [٢٤٨] |
| ابن النديم (؟ قرن ١٢) ، صغير ، ١٧٩ ،
س ٢٩ ، عريض ، كامل . | ١١٣٤ | [٢٤٩] |

- [٢٥٠] ١٠٣ أدباء ياقوت عبيد الله — عمر بن بكير ،
ح ٥ ، عتيق جليل مشكور ، ٢١٨ ق ،
كبير جداً .
- [٢٥١] ١١٣٥ فهرست إلى آخر المقالة الرابعة ، وهو تمام
لكتاب ٩٩ نسخة سنة ٦٠٠ هـ كاللالي
ق ١١٨ ، س ١٩ ، مأكول من اخواشي
استدراك ابن الخشاب مع انتصار ابن
بري ، نسخة سنة ٦٢٩ هـ ، أحل نسخة
مشكور ، جيب ، نحو ٤٠ ق ، س ١٣
سيار اسطر في علوم الأشعار (١٤٣) . س
١٤ ، لعبدانوهاب بن إبراهيم بن عبدالله
لرحباني . نسخة سنة ٦٩٢ هـ بخطه
في العروض والقوافي وأصناف البلاغة والبدع .
يلوه .
- [٢٥٤] ١١٨٩ — حقائق الطوط ، نسخة سنة ٦٩٢ هـ
وحيز الكلام في ذيل دول الإسلام للسجواني
والترجمة بخطه إلى سنة ٨٩٥ هـ . ح ١ ،
ق ٢٢٨ ، س ٢٧ ، عريض دقيق وسط
مجموعة : ١٣٩٣
- [٢٥٥] ١٣٩٣ — المفرد والمؤلف لرحشري في العربية .
س ١٢ ق ٢٤ ،
— الحدود لرماني (٢٥ — ٣٤) ،
نسخة سنة ٦٣٥ بعداد .
ولكلام علي عصي ومعرو لنكمال بن
الأيباري ، (٣٥ — ٤٤) .

— لمعة في الكلام على (أبي) لابن

الخضاب ، ٤٥ — ٤٩

— جزء فيه تعاليف من النحو واللغة

وأبيات معاني ، عن السيرافي ، إلى ٥٧ ،
يتلوه .

— مسائل من النحو عن ابن الخشاب

وابن الأباري والحوالي . ثم :

— فصول من اللغة ، إلخ .

[نسخة] حيلة عتيقة مهمة جداً

مطب الأديب ، جمع بعض تلامذة ابن
حمر . أوله : تاريخ ، إلى الملك الأشرف ،
وأخيره أبواب أدب وشعر . ق ٢٢٩ س
٢٥ .

١٣٩١

[٢٥٦]

مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا

[١٩٩]

١٤

التعريف بما أسست الهجرة من معالم دار
الهجرة ، لأبي عبد الله محمد بن أبي جعفر
أحمد بن خلف بن تميم الخرجي السعدي
البيادي المدني ، عُرف بالبطري .

[نسخة] عتيقة حيلة معروضة مسموعة (؟
قرن هفتم لنسخ وخطوط) [لعمد القرن
السابع الهجري] ، كتيب .

ما اتفق لفظه واحتلف معناه ، لإبراهيم بن
أبي محمد يحيى بن المبارك اليربوعي . ق ٢١ ،
س ١٨ [نسخة] عتيقة ، (قرن

٢١٥

[٢٥٧]

٣٢٧

[٢٥٨]

<p>جهارم) [القرن الرابع الهجري] ، جليله جداً . أصل وإمام ، مقروءة مسموعة بالية . أكثر بقليل من النصف الأول . نُقِيت عن نسخة الشيخ وقيلت على نسخة أبي الحسن المهلي بخطه ، وبعده بخط يعقوب بن إسحاق . ثم وقفت سنة ٥٨٠ هـ بالقاهرة ، لتجعل إماماً ، وعليها خط سنة ٥٤١ هـ . أُحِلَّ كتاب في الموصوع .</p>		
<p>د . أبي نواس^(١١١) ، رواية الصولي ، كتبه سنة ٥٩٧ هـ محمد بن أبي بكر بن أبي إسحاق بن الحسن الإشبيلي . مقابلة جليلة .</p>	٢٦٧	[٢٥٩]
<p>الكات الحسان على معاني القرآن ، كتب أبو حيان خزانة محمود شاه . وهي هذه النسخة .</p>	٤١	[٢٦٠]
<p>مسند دارمي . أصل وإمام . حليل مقروء ومسموع . العاية .</p>	٦٧	[٢٦١]
<p>صفة الصفوة . نسخة سنة ٦٢٤ هـ ، لابن الجوري . واحدة كاملة .</p>	٢٣٧ ٢٣٩	[٢٦٢]
<p>السادس من [نسخة] أخرى [من صفة الصفوة] ، و .</p>	٢٤٠	[٢٦٣]
<p>[الجزء] الثالث [من صفة الصفوة] .</p>	٢٤١	[٢٦٤]

(١٤٤) سبق ذكر نسختين للديوان ، الرقم : [١٥٢ ، ١٥٣]

الفهرس

الأرقام المسلسلة	اسم المكتبة
١ — ١٩	المكتبة العمومية
٢٠ — ٢٥	مكتبة إسماعيل صائب
٢٦ — ٦٢	مكتبة ولي الدين
٦٣ — ١٢٦	مكتبة نور عثمانية
١٢٧ — ٢٥٦	مكتبة كوبريتلي (محمد باشا)
٢٥٧ — ٢٦٤	مكتبة كوبريتلي (أحمد باشا)

تعقيب

— أطلع الأستاذ اسمي على ما أحضره من نفاثات المخطوطات سم « المذكرات » ، بعد ذلك بينا وأصحأ في الكلمة التي قدم بها هذه المواد المختاراب . وذكر في كلمته أنه قد صر بها قسم يطبع عندها إلا من وثق بحسن بينه ، وجوده حلقه ، « لقي من مكراب الفصل وختلاس الفوائد . وكان ممن رضي حقه فأطلعه على مذكراته ، الأستاذ خير الدين ارركلي صاحب « الأعلام » عليه الرحمة والرصوان ، وقد نوه بها لأستاذ الرركلي وأشار إليها وأعاد منها ، وكان مما قاله في صفتها في باب المصادر والمراجع (لأعلام/ ط ٣ ، ١٠ ، ٢٤٣) « مذكرات اسمي » مخطوطة عبد العزيز بن عيسى لراحيكوي ، أنسب فيها أسماء ما طبع عليه في رحلاته من نفاثات المخطوطات وأماكن وجودها ، وأرى فيها ومصل فأطعني على جزء منها في الرباط ، حين زار المغرب لأبصره ، عام ١٣٧٧ هـ . »

كتاب

بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات

لأبي العباس أحمد بن عمّار
المهدويّ

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الادب — جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف خلقه سي العربي الأمين
المقدمه

كانت للغة العربية — وما زالت — موضع عناية بعلماء على مرّ لأزمان وتتابع
لقرون لأنها لغة القرن الكريم .

وقد نصّت أكثر من اية على عريضة القرن . قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف ٢) ، وقد عرّ وحلّ ﴿ وكذلك أنزلناه قرآنًا
عَرَبِيًّا ﴾ (طه ١١٣) ، ولعلّ تعالى ﴿ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا
لسان عربي مبين ﴾ (النحل ١٠٣) ، وقد حلّ شأنه : ﴿ فَأَنَّمَا يُسَمِّيهِ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (الدخان ٢٨) .

وسان اسبي عليه السلام هو العربية عامة وهدية قريش خاصة لدفع أثر العرب بلغة قريش ، ويؤيد هذا رأي قوله تعالى ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ﴾ (إبراهيم ٤) ويؤيد ذلك ويؤكد ما ورد من أثر في هذا الأمر . فقد روي أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب إلى عبد الله بن مسعود ، وهو في الكوفة « أما بعد ، فإن الله نزل القرآن بلسان قريش ، فإذا أدرك كتابي هذا فقرأ الناس بلسان قريش ، ولا تقرأهم بلسان غيري »

وعن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أنه أوصى الجماعة أن يكتفوا بلسان القرآن الكريم « قد حصلتم نعم وريد من كتاب في شيء من القرآن فكسوه بلسان قريش ، فإنما نزل بلسانهم »

وكان بعض الأحرار يهتفون بكهليل ويقيمون وطيناً وأسد ، فصعب على قسم منهم يحق القرآن بلساناً مطابقاً لهجة قريش لأن ألسنتهم ، عادت الطبق للهجات فيلسهم .

فإن من قتيبه في كتابه تأويل مشكل عرب ٣٩ - ٤٠ (وهو أن كل فريق من هؤلاء ، أمر أن يروا عن لغة ، وما جرى عليه عبيده طبعاً وراثاً وكهلاً لأسد ذلك عليه ، وعظمت محبة فيه . ولم تمكنه إلا بعد رباحه بعض طويته ، وتديل لسان ، وقطع للعدة . فإراد الله ، برحمته ولطفه ، أن يجعل لهم مسعاً في المعاب ، ومتصرفاً في الحركات) .

وحديث لرسول (ﷺ) « إن هذا القرآن أُرر عن سبعه أحرف وقرأوا به يسر مه » هو لتسع الذي أشار إليه العلماء ، وهو موضوع كتابنا هذا الذي نقوم بشره أول مرة .

مؤلف الكتاب

أبو عباس أحمد بن عثمان بن أبي العباس المهدي القرني والمهدي نسبة إلى المهدي باقر واد

م ذكر المصادر شيكاً عن شأته ، وبكيفية اتفقت على أنه مفسر عوي عام
 شعراءات واعربية ، وأنه اشهر برحلاته لطيب اعينه ، فقد ذكروا دجونه الأندلس
 هل من يشكوب لي برحمته « ودخل الأندلس في حدود الثلاثين والأربعين أو
 عوها ، وكان عالماً شعراءات والآداب متقدماً فيهما ، وألف كتب كثيرة النفع »
 أما شيوخه فقد ذكرت المصادر منهم :

أبا الحسن القاسبي ، وجده مهدي بن إبراهيم ، ومحمد بن سفيان الفقيه
 النكفي ، وأحمد بن محمد شطري ، وأبى بكر أحمد بن محمد لوزني ، ومحمد بن
 سليمان الأبي الأندلسي .

ومن تلاميذه :

أبو الوليد عامر بن الوليد النكفي ، وأبو عبد الله شطري ، وموسى بن سفيان
 النكفي ، ونجى بن إبراهيم سيار ، ومحمد بن إبراهيم بن عباس ، ومحمد بن عيسى
 بن مروح ، وعلي بن أحمد بن أشج ، وعبد الوهاب بن حكيم .

أما سنة وفاته فقد ذكر الصعدي والنسوسي أنها في حدود سنة ٤٤٠ هـ وأشارت
 المصادر الأخرى إلى أنها بعد سنة ٤٣١ هـ .

(*) بطر عن المهدي

- جمود المنصب ١٠٦ — ١٠٧
- فهرسة ابن خنجر ٢١ ، ٢٣ ، ٤٤
- الفقه ٨٦ ، ٨٧
- معجم الأدباء ٣٩/٥ .
- إنباه الرواة ٩١/١ — ٩٢
- سرعة الصراء الكبير ٢٢٠
- التواقي بالوفايات ٢٥٧/٧ .
- النسخة في تاريخ أئمة السنة ٢٧ .
- غاية النهاية ٩٢/١ ، مسجد المقرئين ٥٤ ، الشعر ٦٩/١ .
- طبقات النحلة واللمع ١٨٦
- بيب الوعاة ٣٥١/١ ، طبقات المفسرين ٥
- طبقات المفسرين للمناودي ٥٦/١
- مفتاح السادة ٨٤/٢ — ٨٥ .
- معجم المؤلفين ٦٧/٢ .

ومن المبيد أن يذكر هـ لأيات لي يصحها مهبوي في صواب الفرق وتني
رواها الحميدي ، وعه باقوت الحموي
طُبْتُ عَصِيمة ظُلُمًا من حَطَبِهَا
فَطِبْتُ وَقَطَبْتُ وَقَطَبْتُ كَطَمٍ عَيْظِهَا
وَضَلَعْتُ أَنْطَرُ في الصَّلَامِ وَطَلَعُهَا
صَدْرُ أَنْطَرُ الظُّهُورِ بِعَصِهَا
ظَهْرِي وَطَفْرِي ثُمَّ عَطَمِي في لَطِي
لَأَصْهَرَنَ لَحْصَهَا وَحَقِصَهَا
عَطِي شُرُوطُ أَوْ كَشْمَسُ ظَهْرِهِ
طَفَرُ نَدَى عَيْطُ قُبُوبِ وَقْصَهَا

آثاره

ترك المهبوي مؤلفات دفعه نفعي علوم العرب بكرم ، وكان بقراءات حظ وفر
فيها ، وكانت هذه المؤلفات مهلاً ثراً لكثير من المؤلفين الذين جاءوا بعده

ومن اللافت لبطر أن المصادر التي ذكرت مؤلفاته احتلفت في تسمية لسم
مها . ومن هذه الآثار التي ذكرتها المصادر ، مرتبة على حروف الهجاء :
أولاً : استحصل لغوائد كتاب التمهيل الجامع لعلوم التبريل :

ذكره س حير في فهرسه ٤٤ والقمطي في الإساءة ٩٢ ١ وابن قاضي شهنة في
طبقات السادة والعوين ١٨٦

ومارن الكتب مخطوطة ، معه نسخة في الأسكوريال رقمها ١٢٧٢ ، وأخرى
بالصة في حسترتي رقمها ٥٤٤٩ ، وثالثة بالصة في تركيا — بيكده رقمها
١٣٠٤ ، وسختان في دار الكتب الظاهرية رقمها ٥٠٤ و ٥٠٥ .

(بطر : فهرس المخطوطات والمصورات ٤٨/٢ ، نوادر المخطوطات العربية في
تركيا ١ ٢٥١ ، فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (علوم العرب) ١٦٩

ثانياً : التمهيل الجامع لعلوم التبريل :

ذكره القمطي في الإساءة ٩١ ١٠ وذكره كشم الكتب سي ترجمت هـ . سم
« كتاب التمهيل » .

ومن الكتب أحرأ مخطوطة في الكسحانة الخديوية (بطر : فهرس الكسحانة
الخديوية ١/١٣٦ — ١٣٧) .

ثالثاً : شرح الهداية إلى مذاهب القراء السبعة

ذكره ابن حجر في فهرسته ٢١ ، وبيروني في سبعة ٢٧ ، وابن الخوري في عاينه ٩٢١ ، وسقاضي شهيد في صفات سحابة واسعويين ١٨٦ ، واسمه في قسم من هذه المصادر : شرح الهداية في مذاهب القراء السبعة .

رابعاً : الكفاية في شرح مقارئ الهداية :

أورد بذكره ابن حجر في فهرسته ٤٣ .

خامساً : الموضح في تعليل وجوه القراءات :

ومنه نسخة محفوظة في خزانة العامة بدمياط رقمها ١٣٩ في ومها صورة في جامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية « فهرس المخطوطات والمطبوعات ١٦٨١ »

وقد ذكر الكتاب المقطعي دسه « تعليل القراءات لسبع » الإتيان ٩٢/١ وربما كان كتاباً آخر .

سادساً : الهداية إلى مذاهب القراء السبعة

ذكره ابن حجر في فهرسته ٣١ ، وابن الخوري في عاينه النهاية ١٢/١ ، ولشتر ٦٩١ ، والوددي في صفات معسرير ٥٦١ ، وداشكيري رده في مفتاح السعادة ٨٥،٢ ، واسم الكتاب في المصادر الأربعة الأخيرة : الهداية في القراءات السبع .

وثمة كتابان آخران وصلنا إليهما وأغفلت ذكرهما المصادر وهما :

١ (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات وهو هذا الكتاب الذي نقرم بشره أول مرة ، وسيأتي الحديث عنه .

٢ (هجاء مصاحب الأمصار :

شبه يحيى الدين عبدالرحمن رمضاني في مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٩ ح ١ ، القاهرة ١٩٧٣ ، عن نسخة فريدة تحتفظ بها دار الكتب المصرية ، ومها صورة في معهد المخطوطات . (فهرس المخطوطات المصورة ١٦) .

ولابد من الإشارة إلى أن السعددي نسب في كتابه هديه معارفه ٧٥٠١ إلى
المهدي كتيبين هما ،

(١) لتيسير في القراءات

(٢) ري العاطش .

وعر السعددي ذلك إلى كتاب الصلة .

نقول : وهم السعددي إذ ليس في كتاب الصلة لابن بشكوال مذكور (يطر
كتاب الصلة ٨٦/١)

والكتاب الأول هو لأبي عمرو ١-٢ ، أما الكتاب الثاني فقد نسبه حاجي
حليفة في كشف الظنون ٩٤٠ إلى واحد الدين منصور بن سيمان الإسكندري
لشفعي المتوفى سنة ٦٧٣ هـ

الكتاب

حصن المهدي كتابه « بيان اسبب موجب لاختلاف فقرات وكثرة لطرق
روايات » بالحديث عن الحديث لشريف أبي يروي عن أبي (علي) : « إن
هذا القرآن نزل على سبعه أحرف وقرأوا بما يستر منه » ، فذكر اختلاف ناس في
معناه ، ثم ذكر روايات مختلفة فيه ، وتحدث عن جمع نقرأه الكريم في عهد عثمان
بن عفان (رضي الله عنه) ، ثم عن لقراءات مختلفة ، وانتهى إلى القول
« والقراءة مستعملة التي لا يجوز ردها ، اجمع فيها ثلاثة شياء أحدهم موقفه
حفظ المصحف ، والآخر كونها غير خارجة عن نسان العرب ، والثالث : ثبوتها
بناقل الصحيح . وما ورد من القرآن على هذه الترتيب وحج قوله ، وم يسع أحداً
من المسلمين رده . وما عدم أحد الأشياء الثلاثة لم يجوز استعماله » .

ولابد من الإشارة إلى أن أصحاب التراجم والطبعات لم يذكروا هذا الكتاب ضمن
كتب المهدي ، ولم تشر إليه كتب القراءات .

وقد ثبت أن الكتاب للمهدي إذ إن ابن الخري نقل عنه في موضعين من كتابه ،
البشر في القراءات العشر ، فمد جاء في ٣٦/١ . « قال الإمام أبو العباس أحمد بن
عمار المهدي فأما انقصار أهل الأمصار في الأعص على نافع وابن كثير وأبي

عمرو وابن عامر وعاصم وحمره وانكسائي ، فذهب إليه بعض المتأخرين اختصاراً وخياراً ، فجعله عمدة أسس كالعرض المحموم حتى إذا سمع ما يحالفها خطأ أو كثر ، ورعى كاتب أشهر وأشهر ، ثم اقتصر من كتب عديده على راويين لكل إمام منهم . فصر إذا سمع قراءة روى عنه غيره أبطلها ، وربما كاتب أشهر . وقد فعل مسجع هؤلاء السبعة ما لا ينبغي به أن يفعله ، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما هم يسعون فيه ، وأوهم كل من قل نظره أن هذه هي المذكورة في الخبر لسوي لا غير ، وأكد وهم اللاحق السابق ، وبته إذ اقتصر بقص عن السبعة أو راد برب هذه الشبهة . وهذا النص المذكور في كتاب المهدوي (١٢١ ب) ، وقد تصرف ابن الحرري في النص

وجاء في أسطر ١ ٣٧ بعد النص السابق : « وقال أيضاً . » القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما جمعت فيها ثلاثة شروط . قد جمع ذلك وجب قبوله ولم يسمع أحد من المسلمين رده سواء كانت عن أحد من الأئمة السبعة المقتصر عليهم في الأغلب أو غيرهم . وهذا النص المذكور أيضاً في كتاب المهدوي (١٢٠ ب) مع خلاف بسيط .

وقد ابن الحرري نصاً آخر عن المهدوي في كتابه « متحد مقرئين ومرشد لطالين » ص ٥٤ — ٥٥ والنص المذكور في كتاب هذا (١٢٠ ب) مع خلاف قليل .

كل هذا يدل على صحة نسبة الكتاب إلى المهدوي . وينبغي أن نذكر أن المهدوي ذكر في مواضع من كتابه هذا ما يؤكد أن هذا الكتاب هو فصل من أحد كتبه .

قال المهدوي : (وقد ذكرت جميعها عند ذكر خط المصحف) . وقال في موضع آخر : « وقد ذكرت عند ذكر حروف الاحلاف جميع ما اصل إلي من القراءات ، وما روي عن هؤلاء السبعة من الطرق والروايات » وقال أيضاً : (ولست فيما قلته في هذا الفصل ...) . من كل هذا نخلص إلى أن هذا الكتاب هو فصل من كتابه الكبير

« اهداية » ، الذي كان من مصادر ابن الحرزي في لشرء وقريب اشرف ومحمد
معرثي وما القبول انني أوردتها ابن حرزي للمهدوي ، لا من كتاب هدي
والله سبحانه أعظم بالصواب

مخطوطات الكتاب

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على سحتين هما :

أولاً — نسخة جسترني : (٢٦٥٣)

وتقع هذه النسخة ضمن مجموع فيه الكتب والرسائل الآتية .

- ١ (مجد انفرثين . لابن الحرزي
 - ٢ (المرشد الوحي . لأبي شامة المقدسي .
 - ٣ (شرح حديث (ابرل القرآن على سبعة أحرف) : لابن تيمية
 - ٤ (الدر السعيد في معرفة التجويد . لجسم الدين المارديني
 - ٥ (شرح الوصحة في تجويد القامحة : للمراذي .
 - ٦ (شرح درة القاري : مجهول .
 - ٧ (المعبد في شرح عمدة المحيد . للمراذي .
 - ٨ (بيان اسبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات . للمهدوي
 - ٩ (رسالة في أسباب حدوث الحروف : لابن سينا
 - ١٠ (شرح القصيدة الخاقانية : بلداني .
 - ١١ (الموجز في تجويد القرآن : ليوسف بن أبي الحسن .
 - ١٢ (الرعيه بتجويد القراءه وتحقيق أنصاط التلاوة . لمكي بن أبي طالب .
 - ١٣ (التمهيد في علم التجويد . لابن الحرزي .
 - ١٤ (طيبة النشر : لابن الحرزي .
- وعدد أوراق المصراع ٢٤٥ ورقة ، وكتاب المهدوي فيه في الأوراق ١١٩ —
١٢٢ . وفي كل صفحة ٢٧ مصراً أما تاريخ السج فهو سنة ٨٥٩ هـ . وقد
جعلت هذه النسخة أصلاً لفاسنها .
- (تنظر محلة المورد ٢٤٢ ١٩٧٣ دوائر التراث العربي في مكتبة جسترني
ص ١٩٧) .

ثانياً - نسخة المدرسة الإسلامية في الموصل (٢٠١٥)

وتقع أيضاً ضمن مجموع هذه الكتب والرسائل الآتية

- ١ (خيرة الفقهاء : لشرف الدين بن أسد الفرغاني .
- ٢ (تميز الطيب من الخيث بما يدور على ألسنة الناس من الحديث . لأبي نديم الشيباني

- ٣ (مريل الميس عن حديث رد الشمس . شمس الدين أبي عبد الله الدمشقي
- ٤ (رساله في علم الحديث في معرفة من روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ) : لشمس الدين أبي عبد الله الدمشقي .

- ٥ (الدر الموصوف (موصوف) في وصف مخارج الحروف لأبي لمعاني محمد بن أبي الفرج الموصلي .

- ٦ (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات . لأبي العباس المهدوي

- ٧ (أسباب حدوث الحروف : لأبي سينا

- ٨ (معذره في معرفة توقف اناس والكافي والتقيح : تنفي الدين يعقوب القاهري

- ٩ (طبقات الحنفية : لأبي قطلوبغا .

وعدد أوراق المجموع ٢٤٤ ورقة . وكتاب المهدوي فيه في الأوراق ١٨٤ — ١٩٠ وفي كل صفحة ١٧ سطراً ولم يذكر الناصح وهو محمد بن موسى بن عمران سنة نسخ كتاب المهدوي ولكن تاريخ نسخ الكتاب الذي سبقه في هذا المجموع ، وهو (الدر الموصوف) ، سنة ٨٤٧ هـ بقلم الناصح نفسه .

ثمّة أمر آخر هو أن مؤلف كتاب هذا ذكر في فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في حوص ٨٣/٢ باسم (أبو عباس أحمد بن القاسم محمد المعري الهروي المتوفى سنة ١٠١٣ هـ) .

وأحال مؤلف الكتاب على هدية العارفين ١٥٢/١ . وهذا خطأ واضح ، لأن اسم المهدوي مذكور في صفحة العنوان ق ١٨٤ كما هو واضح في الصور المرفقة في نشرتنا هذه

وقد رمزنا لها بالحرف (م)

ولابد من إشارة إلى أن الفصل في نشر هذا الكتاب يرجع إلى الأح الكريم
الأسناد عام قدوري حمد الذي قدّم صورة للسحتين هدية لي فحواه الله تعالى عن
العمم وأهله خير الحراء .

واحمد لله الذي هدانا لهذا . وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما يوفيني بآ
بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

في ذكر القدر من هذا الكتاب الذي ذكره في كتابه
 من الحيات في هذا الكتاب الذي ذكره في كتابه
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه

كتاب في بيان سبب التوحيد
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه
 في كتابه الذي ذكره في كتابه الذي ذكره في كتابه

١٠
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 القَوْلُ فِي التَّحْقِيقِ الْمَوْجِبِ لِمُتَعَلِّقَاتِ الْعَرَابِ وَكَلِمَةِ الْعَطْرِ وَالرَّوَابِ
 أَوْعَالَ بَابِ مَا سَمِعْتُ نَقْدًا لِمُتَعَلِّقَاتِ الْعَرَابِ وَكَلِمَةِ الْعَطْرِ وَالرَّوَابِ
 النَّاطِقَاتِ بِالسَّرَاتِ بِسَبْطِ لَهْ مَسْنَعَةٍ تَفْضِلُ اللَّهَ عَمْرٍ وَجِلَّ اللَّهُ
 عَلَى تَأَمُّنِ اللَّهِ الْمَرْوَةِ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الْأَرْوَاحِ كَمَا مَقِلَّ الْمَرْوَةِ
 بِالْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ وَالْإِسْقَالِ إِلَى الْجَمَاعَةِ مِنْ حُكَّانٍ عَلَى مَعْدِ
 الدَّرَجَةِ الْعَمِيمِ مِنْ بَعْدِ لَهْ مَسْنَعَةٍ وَطَهَارٍ دِينِهِ عَلَى الدَّرَجَةِ
 وَالْأَعْلَامِ الدَّالَّةِ عَلَى شَرْفِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَفَضْلِهِ
 ذَكَرَهُ فِي الْأَدَارِ وَغَيْرِهِ إِلَى دَعْوِهِ وَغَيْرِهِ عَمْرٍ وَجِلَّ اللَّهُ
 مِنَ الْمُضَالِ إِلَى حُضْرِهِ بِهَادٍ وَغَيْرِهِ فَكَلَّمَ مَرْفَعًا لَهُ بِالْإِسْقَالِ
 مَا حَشَنَهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بِالدَّعْوِ النَّظَامِ الْوَاسِعِ اللَّغَاتِ
 الْمُنْصَرَفِ بِوُجُوهِ الْفَرَائِدِ وَلَسْتُ بِمُتَعَلِّقٍ فِيهِ
 مُعْتَمِدٌ تَفْضِيلُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّعْوِ
 دَلَّامًا حَوْرِيَّ الْمَحْلُومَاتِ لَيْسَ لَهَا دَانَ الْأَحْمَرُ مِنْ بَيِّنَاتِ الدَّرَجَةِ
 وَاسْمُ الدَّعْوِ أَطْلَقْنَا التَّحْقِيقَ فِي الْأَجْرَانِ فِي الْأَدَارِ
 عَمْرٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ غَيْرِهِ وَنَحْنُ أَنْ الْفَرَائِدِ نَزَلَ عَلَى
 رَقَّةٍ تَرْفَعُ وَاحِدَةً النَّاسِ مَعْنَى تَدْوِينِ الْحُكْمِ فِي الْأَحْلَاءِ

المسمى بالثوب : اِجْدُ رَدَّكَ مِنْ هَبْ اِيَّيْ جَعَلَ الطَّبَرِي
 وَغَيْرُهُ رَا حَوَالِ رَدَّكَ رَحْمَتَهُمَا رَا وَرَدَّ اَقْوَى اِلَّا تَاوِيلُ
 رَأْسُهَا اِيَّالَا وَلَقَدْ مَاتَ النَّوْجِيُّ تَمَّ الْخَزْرَاءُ بِعَمْدَةِ عَوْنِهِ
 وَحَدَّثَ بِوَفْقِهِ فِي نَوْمِ الْغَيْبِ سَادِثُ عَشَرَ
 حَمَادُ الْاَمْرِ سَمِعَ عَلَى يَدِ غَيْرِ سَوِيٍّ عَمْرًا
 غَيْرَادُ الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَلَمْ يَنْجُ وَكُلُّ السَّيِّئِينَ
 اِجْعَلْ رَأْسَ رَدَّكَ اِيَّيْ عَلَى رَدَّكَ اِيَّيْ رَحْمَةً

الصفحة الأخيرة من (م)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

كتاب
الرياضة في
الدين والدنيا
والآخرة
مؤلفه
الشيخ
العلامة
الشيخ
الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

(١١٩ ب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رَبِّ هَمَزَ وَاعِي بِمَضْنِكَ]

القول في السبب الموجب لاختلاف القراءات

وكثرة الطرق والروايات

إِنْ نَادَ قَاتِلٌ مَا سَبَّ هَذَا الْاِخْتِلَافَ الَّذِي كَثُرَ بَيْنَ امْرَأَةٍ فِي تَلْهِيظِ الْقُرْآنِ ؟
قِيلَ لَهُ . سَبَّيْهُ تَفْصِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَرْأَةٍ عَلَى سَائِرِ الْكُتُبِ امْرُوءَةٍ فِيمَا سَلَفَ
مِنَ الْأَرْبَابِ ، كَمَا فَصَّلَ أَمْرُهَا بِهِ بِالْخُصُوصِ فِي الشُّعَاعَةِ وَالْإِسْالِ إِلَى الْجَمَاعَةِ مِمَّا كَانَ
عَنِ عَهْدِهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَحْمُومِ وَمِنْ بَعْدِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ ، وَبِظَهَرِ دِيهِهِ عَلَى لَدُنِّهِ كُنْهٌ ،
وَلَأَعْلَامُ الدَّالَّةِ عَلَى شَرْفِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَفَصْلُهُ وَإِصْاحَتُهُ ذِكْرُهُ فِي الْأَدَابِ وَغَيْرِهِ ،
إِلَى ذِكْرِهِ وَقَسَمَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعُتْمِهِ (١) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَصَائِلِ الَّتِي حَصَّنَتْ بِهَا دُونَ
غَيْرِهِ

فَكَانَ مِنْ فَصَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَصَّنَتْ بِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الْبَدِيعِ الْبَصَامُ ،
الْوَاسِعِ الدَّلَاعَاتُ ، الْمَصْرُوفِ بِرُجُوهِ الْقِرَاءَاتِ .

وَسَبَّحْتُ فِيمَا قَدَّمْتُهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ بِمَعْتَمِدِ تَفْصِيلِ بَعْضِ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
بَعْضِ فِي الدَّلَاتِ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْمَحْلُوقَاتِ ، لَكِنَّ لَمَّا كَانَ الْأَخْرَجُ يَرِيدُ
مُرِيدَهُ امْرَأَتِ وَتَسَاعِ اللَّعَابِ ، أَطْلَقْنَا التَّفْصِيلَ فِي الْأَخْرِجِ لَا فِي الدَّلَاتِ .
وَبَيَّنْتُ عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ طَرِيقٍ كَثِيرَةٍ صَحِيحَةٍ . أَنَّ الْقُرْآنَ أُتْرِلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَخْرَافٍ (٢) .

(١) فِي سُورَةِ حَجَرِ ٧٢ . ﴿ لَعَلَّكَ إِنْتَهَمَ لِقَى سَكْرَتِهِمْ بِمَهْوُونٍ ﴾

(٢) يُنْظَرُ فِي هَذَا الْخَبَرِ وَرَوَايَاتِهِ عَرَبِيَّ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٥٣/٣ ، مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٤/١ ، تَأْوِيلُ مُشْكَلِ
نَقْرَانِ ٢٢ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢٥/١ ، مَكْتُبُ الْاِحْتِصَارِ ١٢٠ ، الْإِنْبَاءُ ٧٨ ، مَقَامُهُ بَيْنَ عَطِيَّةِ ٢٦٤ ،
جَمَلُ الْقُرْآنِ فِي ٨٦ ، الْمُرْشِدُ الْوَجِيرُ ٧٧ ، تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ٤٢/١ ، الزُّهْدُ ٢١٢/١ ، فَتَحُ الْبَارِي
٢٣١٩ ، الْاِتِّعَانُ ١٣٦٠ ، طَلَفُ الْإِسْرَابِ ٣٨٠١

واختلف لاس في معنى هذا الحديث اختلافاً كثيراً ، وأكثرهم على أن معناه في الألفاظ المسموعة لا في المعاني المفهومة .

والدليل على صحة ذلك ما روياه من طرق ، منها :

ما أخبرنا به محمد بن محمد بن السماك^(٣) سمكة عن أبي زيد محمد بن أحمد الخزوري^(٤) عن محمد بن يوسف الفرّيري^(٥) عن محمد بن إسماعيل البحاري^(٦) عن سعيد [بن كثير] بن عُمَيْر^(٧) عن النُّثَيْث^(٨) عن عُقَيْل^(٩) عن ابن شهاب^(١٠) .
وأخبرني به حدي مهدي بن إبراهيم عن أحمد بن أبي الموت المكي عن علي بن عبد العزيز البهوي^(١١) عن القُصَي^(١٢) عن مالك^(١٣) عن ابن شهاب عن عروة بن الربير^(١٤) عن عبد الرحمن بن عبد القاري^(١٥) .

(٣) توفي سنة ٣٨٣ هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤٩٣ ، الأساب ٢٠٥/٧)

(٤) توفي سنة ٣٧١ هـ (تاريخ بغداد ٢١١/١ ، تذكرة الحفاظ ٩٥٠ ، طبقات الشافعية ٧١٣)

(٥) توفي سنة ٣٢٠ هـ (وفیات الأعيان ٢٩٠/٤ ، العبر ١٨٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٦/٢)

(٦) توفي سنة ٢٥٦ هـ (تذكرة الحفاظ ٥٥٥ ، تهذيب التهذيب ٤٧/٩ ، طبقات محدثين ٢٤٨)

(٧) توفي سنة ٢٢٦ هـ (تذكرة الحفاظ ٤٢٧ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٤ ، طبقات محدثين ١٨٤)

(٨) (بن كثير) يافعه يقتضيه السياق وهي ليست في النسخة . وفي م ' سعد بن عمرو ، وهو تحريف

(٨) هو النُّثَيْث بن سعد بن عبد الرحمن القهسي ، توفي سنة ١٧٥ هـ (مشاهير علماء الأمصار ١٩١ ،

طبقات الفقهاء ٧٨ ، ميراث الاعتدال ٤٢٢/٢)

(٩) هو عقيل بن خالد بن عقيل الأثيلي ، توفي سنة ١٤١ هـ (تذكرة الحفاظ ١٦١ ، تهذيب التهذيب

٢٢٥/٧ ، طبقات الحفاظ ٧)

(١٠) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، توفي سنة ١٢٤ هـ (طبقات الفقهاء ٦٣ ، تذكرة الحفاظ

١١٨ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩)

(١١) (أحد الحفاظ المتكثفين ، توفي سنة ٢٨٦ هـ (تذكرة الحفاظ ٦٢٢ ، تهذيب التهذيب ٣٦٢/٧ ،

طبقات الحفاظ ٢٧٥) وفي الأصل و ' م ' علي بن عبد العزيز البغدادي . وهو تحريف

(١٢) هو عبد الله بن مسلمة ، توفي سنة ٢٢١ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ٣١/٦ ،

خلاصة تهذيب الكمال ١٠٠/٢)

(١٣) هو مالك بن أنس ، الإمام الفقيه ، توفي سنة ١٧٩ هـ (طبقات الفقهاء ٦٧ ، تذكرة الحفاظ

٢٠٧ ، طبقات المفسرين ٢٩٣/٢)

(١٤) توفي نحو سنة ٩٢ هـ (الطبقات الكبرى ١٧٨/٥ ، طبقات الفقهاء ٥٨ ، تهذيب التهذيب

٨٧)

(١٥) من التابعين ، توفي نحو سنة ٨٠ هـ (الطبقات الكبرى ٥٧٥ ، تهذيب التهذيب ٢٢٣/٦ ، تقريب =

وفي إسناده البخاري^(١٦) عن مسور بن محزمة^(١٧) وعبد الرحمن بن عبد القاري^(١٨) أنهما سمعا عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، يقول : سمعت هشام بن حكيم^(١٩) يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لφωνه فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ ، فكذت أساوره^(٢٠) في الصلاة ، فتصيرت حتى سئم ، فمبته^(٢١) برده ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ ؟ فقال : أقرأها رسول الله ﷺ ، فقلت : كذبت حين رسول الله ، ﷺ ، أقرئها علي غير ما قرأت ، فاطلعت به أقوده إلى رسول الله ، ﷺ ، فقلت : إن هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها ، فقال رسول الله ، ﷺ : أرسنه ، أقرئها هشام ، فقرأ عليه امرأة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله ، ﷺ : صلي الله (١٢٠) عليه وسلم . كذلك أرسيت . ثم قال : أقرأ بأعمر ، فقرأت القراءة التي أقرئني ، فقال رسول الله ﷺ : كذلك أرسيت ، إن هذا أقرأني أرب على سبعة أحرف ، فقرأوا بما تيسر منه .

هذا لفظ رواية البخاري ، فأما لفظ رواية القسبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فإنه قال :

« سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حرام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها ، قال . وكان رسول الله ﷺ قد أقراني إياها على حروف أخرى ، فكذت أعمل عليه ثم مهلته حتى انصرف ثم لبته برده ، فحنت

= التهذيب ٤٨٩/١ . رواية الأصل و م عبد الحادي وهو تحريف

(١٦) صحيح البخاري ٢٢٢/٦ ، حمة القرئ ٢٠ / ٢ — ٢١ — ويظهر . صحيح مسلم ٥٦٠ — ٥٦١

(١٧) صحاح ، تولى به ٦٤ هـ . (مشاهير علماء الأنصار ٢١ ، الإصابة ١١٩٦ ، تهذيب التهذيب

(١٥١١)

(١٨) صحاح (الانيعاب ١٥٣٨ ، الإصابة ٥٣٨/٦)

(١٩) أساوره أثب عليه

(٢٠) أي أحدث بمجامع رده في حقه وحرره به . ماخوذ من اللب لأنه يفسد عليه

وذهبوا ، ثم نسخ عثمان ، رضي الله عنه ، مصحف سي كاتب عدد حصصه ،
 سي جميعه أبو بكر ، رضي الله عنه ، ه يرد فيها إلا بعض ما
 ههنا مذهب حسن يعضده المطر وتوافقه الأصول .
 وذهب كثير من أهل العلم إلى أن مصحف غير مشتمل على جميع الحروف
 تسعة سي بر عدها قرآن ، وإليه اشتمل على بعضها ، وذلك بعض جزء من
 حتمهم غير محدود حروف أو حرفين أو ثلاثة أو أكثر منها . وهذا المصحف اشتمل
 عده قد نسخ من غيره نكالا بحتمه حصة ما إلى الصحابة في جمعه
 ولانقصر عليه من صلاح بالأمه حين وقع على عهد عثمان ، رضي الله عنه ، ه
 فتح في لأحلاف (١٢٠ ب) في لقرآن ، وهدم عليه حذبه من ايمان ٢٥
 بالأخبار بذلك من أدريجان .

وجمع عثمان صحابة وجميع رأيهم على أن أخذوا المصحف أي كان أبو بكر .
 رضي الله عنه ، جميعه ، وكاتب بعد وفاته عبد عمر ، رضي الله عنه ، ثم عدد حصصه
 سب عمر روح لسي ، عليه السلام ، وأخذوا المصحف وأمروا زيد بن ثابت (١) وعبد الله بن
 زبير (٢) وسعيد بن الجراح (٣) وعبد الرحمن بن العزث بن هشام (٤) ، فكتبوا
 المصحف ، وجعل نسخا خمسة ، وقبل نسخ ، أي خمس نسخ أو سبع نسخ ،
 وبعث إلى كل مصر نسخة ، ورد مصحف سي حصصه ، وأمر بمصاحف لجمعه
 لها ، فيما روي ، فالتقيت في ماء حار

وكان سبب جمع أبي بكر ، رضي الله عنه ، كثرة القبل في قراء القرآن في
 عروص ، فحرف أن يذهب بعض القرآن ، وكثمه في ذلك عمر ، رضي الله عنه ،
 فأمر زيد بن ثابت فجمعه من صدور الرجال والرقاع والسعف والمخاف

(٢٥) صحابي ، توفي سنة ٣٦ هـ . (الإصابة ٤٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٢١٩)
 (٢٦) صحابي ، توفي نحو سنة ٤٥ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣٠ ، الإصابة ٥٩٢/٢)
 (٢٧) قته سراج سنة ٧٣ هـ . (فوات الزيات ١٧١/٢ ، الإصابة ٨٩٤ ، تهذيب التهذيب
 ٢/٢١٣)

(٢٨) صحابي ، توفي نحو سنة ٥٨ هـ . (الإصابة ١٠٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٤٨)
 (٢٩) ولد في زمن النبي ﷺ ، توفي سنة ٤٣ هـ . (الإصابة ٢٩٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٦/١٥٦) .

فكان في مصحف ابن مسعود وغيره خلاف كثير هذا مصحف مجمع عليه ، وكل ذلك من حمدة الحروف التي برز عليها القرآن ، ولما اجتمع رأي صحابة على لاقتصار على هذا المصحف رأوا في ذلك من صلاح ، وتقدم نسخ منه إلى الأمصار ، ومن حينئذ يقرأون كما أقره ، قرأ كل مصر من قراء انى كانوا عليها ما وافق رسم مصحفهم ، وبركوا القراءة كما حاله .

ومن احسن رسم كنه ان تقرأ على وجوه ، واحض محتمل ه ، كالوجه مروية في ﴿ اَرْحَمَهُ ﴾ ٣١ و ﴿ عَذَابٍ نِيسَر ﴾ ٣٢ و ﴿ عَبْدُ الطَّاغُوثِ ﴾ (٣٣) . وما أشبه ذلك ، قرأوا بجميعها ، إذ هي غير خارجة عن الرسم .

ومن وجدوا قراءة مجمعة يركونها لإجماع الأمة على ذلك ، والإجماع حمدة وأصل من أصول شرح ، ولأن سبي عليه السلام . ساء ذكر الحروف التي برز عليها القرآن قال : « فقرأوا ما تيسر منه » ، وبإجاز لاقتصار على بعضها ، ولم يدم قراءة جميعها فصارب القراءة المستعملة بعد جمع مصحف إلى يومنا هذا ، على هذا يقول ، بعض الحروف التي برز عليها القرآن دون كلها .

واستدلوا على ذلك بالأخبار الصحيحة المروية في اقراءات المخالفة لم رسم مصحف . نحو ﴿ فَطَلَّقُوهُمْ لِقَبْلِ عَذَّتِهِنَّ ﴾ (٣١) و ﴿ صِرَاطٍ مِّنْ أُنْفُسٍ عَلَيْهِمْ ﴾ ٣٥ ، ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ أَخَقَّ بِالمَوْتِ ﴾ (٣٦) ، وما أشبه ذلك ، وهو

(٣٠) عبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢ هـ (الطبقات الكبرى ٣ / ١٥٠ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٤)

(٣١) الأعراف ١١١ ، شعراء ٣٦ ، (ينظر في هذه الأوجه : التيسير ١١١ ، الشر ٣١١ / ١ ، تحاف عضلاء البشر ٢٣٧)

(٣٢) الأعراف ١٦٥ ، (ينظر : مختصر في شواذ القرآن ٤٧ ، المختص ٢٦٤ / ١ ، انكشاف ٤٨٠ / ١)

(٣٣) المائدة ٦٠ ، (ينظر : المختص ٢١٤ / ١ ، مشكل اعراب القرآن ٢٣٦ ، التبيان في اعراب القرآن ٤٤٨)

(٣٤) الطلاق ١ وهي في المصحف الشريف : « فَطَلَّقُوهُمْ لِعَذَّتِهِنَّ » ينظر : المختص ٣٢٣ / ٢ ، انكشاف ١١٨ / ٤ ، تفسير القرطبي ١٥٣ / ١٨ ، البحر المحيط ٢٨١ / ٨

(٣٥) الفاتحة ٧ وهي في المصحف الشريف : ﴿ صِرَاطٍ الدِّينِ ﴾ ينظر : المصاحف ٥٠ — ٥١ ، ارشد الوحي ١١١

(٣٦) في ١٩ وهي في مصحف الشريف ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ المَوْتِ بِأَخَقَّ ﴾ ينظر : تفسير الطبري =

كثير قد نسب له بروه ، ولا تُكف أحدا ، وانقرن معون بعض الكافة عن الكفة

هانقرة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجمع فيها ثلاثة أشياء
أحدها : موافقة خط المصحف .

والآخر : كونها غير خارجة عن سلك العرب .

والثالث : ثوبها بنقل الصحيح

فما ورد من قرآن على هذا لربيب وحب قنوه ، ولم يسمع أحد من المسلمين
رده . وما عدم أحد الأشياء الثلاثة لم يجر استعماله .

وهو لا اختلاف في الحروف التي من عهد انقرآن على مذهب أصحاب هذا
القول يقع على صروب ، ومنها .

ما يختلف^(٣٧) فيه الألفاظ ومعانيه متفقة . واختلاف الألفاظ يقع على صروب
(٢١ أ) من التعديم وسأخير ، نحو ما روي من تقدم ذكره من قراءة من قرأ
﴿ وحاشاك مكره الحق بالوت ﴾

ومما ما يكون بريدة ، نحو ﴿ تطلقوهن لقل عذنهن ﴾ و ﴿ حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر ﴾^(٣٨)

ومما ما يكون بقصا ، نحو قراءة من قرأ ﴿ حم سق ﴾^(٣٩) ، غير عين
ومما ما يكون بإبدال كمية مكان أخرى ، نحو قراءة من قرأ :

﴿ إن كانت إلا زقية واحدة ﴾ ، وقراءة من قرأ ﴿ كالصوب

= ٢٦ ، ١٦ ، ٢٨٣ ، المرشد الوجيز ١١١

(٣٧) م يختلف

٣٨ ، مرة ٢٣٨ وفي في مصحف شريف ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾ يغير

المصحف ٧٧ ، تفسير الطبري ٥٥٤ ٢ ، تفسير القرطبي ٢١٢/٣

(٣٩) الشبي ١ - ٢ ينظر مختصر في شواهد القرآن ١٢٤ ، المختص ٢٤٩/٢ ، بصائر ذوي التمييز
٤١٨/١

(٤٠) من ٢٨ وفي في مصحف الشريف ﴿ صيحة واحدة ﴾ ينظر : عرب الحديث ١٦ / ٢ ،
الكشاف ٣٢٠/٣ ، المرشد الوجيز ٩١

المفروش ﴿١١﴾

عهد، وبطيرة مما هو يدل باتفاق المعنى
وقد تبدل كلمة مكرن أخرى، والمعنى مختلف، نحو فراه من قرأ: ﴿الم
تنزل الكتاب﴾ (١٢): ﴿آلم ذلك الكتاب﴾.

وجميع هذه التصروبات المتقدمة ذكرها لا يقرأ شيء منها مخالفتها رسم المصحف
تجمع عليه.

وقد يكون الاختلاف عن وجوه تحوز أقرأة بها إذا ثبتت ووافقت لغة قریش (١٣)
فمن ذلك ن نفع سديل حروف الكلمة واحط واحداً ﴿ننشرها﴾ و
﴿ننشرها﴾ (١٤)، براء الراي و ﴿يقصر الحق﴾ (١٥) و ﴿يقصر الحق﴾،
بصاد ولصاد، عني ن تكون آباء من (تقصي) جددت من الخط كما حدثت
من اسقط، لاسقاء الساكنين، وه في قرآن بصاد، نحو ﴿وسوف يؤوب الله
المؤمنين﴾ (١٦) و ﴿سلع الرأية﴾ (١٧) وقد ذكرت جميعها عند ذكر حص
لمصحف.

ومن الاختلاف ما يكون في إعراب الكلمة وحركات بائها مع تعبير المعنى،
نحو: ﴿واذكر بغد أمه﴾ و ﴿بغد أمه﴾ (١٨).

(٤١) (المراجعة ٥، وهي في المصحف الشريف ﴿كالمعين المنفوش﴾ بطر ٠ المرشد الوجيز ٩٥، ١١٤، ١٤٦

(٤٢) (السجدة ١

(٤٣) م: لغة العرب

(٤٤) (البقرة ٢٥٩ قر الكوهيون وابن عامر بالزاي وهي كذلك في مصحف الشريف وقرأ الباقون براء
(نسخه في القراءات ١٨٩، حجة القراءات ١٤٤، النيسر ٨٢)

(٤٥) (الأعام ٥٧ قرأ ابن كثير ونافع وعاصم بالصاد المهملة المشددة وهي كذلك في المصحف الشريف
وقرأ الباقون بركان المقاف وكسر الصاد المعجمة، (السبعة ٢٥٩، حجة في القراءات السبع
١٤٠، البشر في القراءات العشر ٢/٢٥٨)

(٤٦) (النساء ١٤٦

(٤٧) (الحق ١٨،

(٤٨) (يوسف ٤٥) (يظهر، الخسب ٣٤٤/١، الإيداع ٥٥، تفسير القرطبي ٢٠١/٩، والآية في
المصحف الشريف (أنق) بضم الألف وتشديد الميم وينظر أيضاً سباني القرن ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٧٣٤، التبيان ١٤٣/٢،

ومنه مالا يعرف به معنى ، نحو ﴿ البخل ﴾ و ﴿ البخل ﴾^{١١٩} ، و ﴿ منسرة ﴾ و ﴿ منسرة ﴾^{١٢٠} ، وما أشبه ذلك .

وبدخل في هذا وجوه الاختلاف في أصول اقراءات من الإظهار والإدغام والفتح والإمالة ، وما أشبه ذلك .

فهذه الوجوه المذكورة وما أشبهها تخور القراءة بها ما كانت موافقة لغة العرب ثابتة بالنقل الصحيح ، موافقة المصحف المجمع عليه ، وهي التي أذكرها في هذا الكتاب دون ما حمله مرسوم المصحف ، لأن ذكرته مما يخالف الخط عن وجه الاستشهاد به عنى ما وافق لفظ وتصويبه له ، لا على سبيل مروية ، وأنه مما يستعمل في القرآن

وربما ذكرت قريباً كان من موافقة المرسوم إذ كان فيه تأويل يرجع به إلى موافقه الخط ، وسواء كان المروي من لقراءات من قراءات قراء الأمصار السبعة الذين اقتصر عليهم اسم في أغلب الأمر أم من غيره إذ كان موافقاً للمرسوم وغير خارج عن لغة ، فإن أذكر جميع ما وصل إلي من ذلك مما أخذته قراءة ورواية ، وربما وقع في بعض ما يصعب سده ونقل اسمه ، فأذكره ليعرفه قارئ هذا الكتاب إذا سمعه أنه مما قرأه قارئ من المتقدمين ، وإن لم يكن في قوة كقراءة الجمهور ، ليستعمل الكتاب عنى ما وصل إلي من القراءات المشهورات وغير المشهورات سوى ما يخالف المرسوم وما لا وجه له في لغة العرب

وربما ذكرت من ذلك ما صدره في لغة العرب أنه عبط إذ كان له وجه من الخط والتحليل رده إلى اللغة يشاراً لغيره الأئمة ، ونحسب لفظ بسلف الأئمة

(٤٩) النساء ٣٧ ، الحديد ٢٤ . قرأ حرة والكسائي بفتح الياء وإدغام . وقرأ الباقر بضم الياء وإسكان الحاء ، وهي كذلك في المصحف الشريف . (ينظر : الحجة في القراءات السبع ١٢٣ ، التيسير ٩٦)

(٥٠) البقرة ٢٨٠ . قرأ نافع بضم السين . وقرأ الباقر بفتحها ، وهي كذلك في المصحف الشريف . (ينظر : السبعة ١٩٢ ، الحجة في القراءات السبع ١٠٣ ، النشر ٢٣٦/٢) .

فأما اقتصار (١٢١ م) أهل الأمتصار في أغلب أمورهم على القراء السبعة
لدى هم : نافع^(٥١) وابن كثير^(٥٢) وأبو عمرو^(٥٣) وعاصم^(٥٤) وحمره^(٥٥)
وسكاني^(٥٦) وابن عامر^(٥٧) ، فإن ذلك إنما هو على سبيل الاختصار وعدم
رواه من أكثر القراءة بسبب اتساع الاحتيار ، فذهب إلى ذلك بعض المتأخرين
على وجه الاحتيار والاقتصار ، فحصره عامة الناس كالمرص المحتوم واشترع معتس
دنيوم حتى صدر بعضهم إذ سمع قراءة تحالف شيك مما يده من الحروف السبعة
حرف فاءه ، ورثم كفره ، مع كون تلك القراءة شي أكره أشهر في القراءات .
وأظهر في الروايات ، وأقوى في اللغات .

واصف إلى ذلك أن من قلث عاينه من المتأخرين اقتصر من طريق هذه
القراءات السبع ، التي احتارها لاقتصار عليها من سبقه من المتأخرين على أربع
عشرة^(٥٨) روايه ، فرأى حين اشتهروا عنده وعد أكثر الإقليم الذي هو فيه أن كل
رواية جاءت من هؤلاء السبعة سواها باطل ، ومع كون ذلك الذي عنده شاذ
أشهر وأجل من الذي اعتمد عليه .

-
- (٥١) نافع بن عبد الرحمن ، توفي سنة ١٦٩ هـ . (معرفة القراء الكبار ٨٩ ، غاية النهاية ٢ / ٣٣ ، تهذيب
التهذيب ١٠٧ / ١)
(٥٢) عبدالله بن كثير ، توفي سنة ١٢٠ هـ . (المرح والتعديل ١٢٤ / ٢ / ٢ ، غاية النهاية ١ / ٢٤٢ ،
سراج القاري ١٠)
(٥٣) أبو عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٥٤ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٢٢ ، نور القيس ٢٥ ، غاية
النهاية ٢٨٨ / ١)
(٥٤) عاصم بن أبي النجود ، توفي سنة ١٢٨ هـ . (الصيغ الكبري ٦ / ٣٢ ، غاية النهاية ١ / ٣٤٦ ،
تهذيب التهذيب ٢٨ / ٥) .
(٥٥) حمزة بن حبيب الزيات ، توفي سنة ١٥٦ هـ . (ميزان الاعتدال ٦٠٥ / ١ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١ ،
تهذيب التهذيب ٢٧ / ٣)
(٥٦) علي بن حمزة الكسائي ، توفي سنة ١٨٩ هـ . (مراتب النحويين ٧٤ ، إنباء الرواة ٢ / ٢٥٦ ، غاية
النهاية ١ / ٥٣٥)
(٥٧) عبدالله بن عامر ، توفي سنة ١٩٨ هـ . (الفهرست ٢٩ ، غاية النهاية ١ / ٤٢٣ ، تهذيب التهذيب
٢٧٤ / ٥) وما بين القوسى بعده من م
(٥٨) في الأصل و م - أربعة عشر

فمن أحد من العلماء بالرجح لا يشك أن سعد بن حمزة^{١١} أحل قدر من ورش عثمان بن سعيد^{١٢} ، ومن قالون عيسى بن مينا^{١٣} ، وأن أبان بن يزيد مصدر^{١٤} أنشأ وأشهر من حفص بن سليمان أربار^{١٥} ، وكذلك كثير منهم

وبعد فعل مُستغ هؤلاء لسعة ما لم يكن يسمى أن يصعد ، وأشكل على العامة حتى جهلوا به يسعون جهه وذلك أنه قد اشهر عند الكافة قول السي^{١٦} ، « نزل العرب على سبعة أحرف » ، ثم عند هذا المستع لى قوم اختار كل رجب منهم سعة قراءة من خمسة القراءات التي رواها ، وكانوا يسمي أهلًا للاختيار لثقتهم وأماهم وعمهم وقصحتهم ، فأصق عليهم تسمية بالقراءات فأوهم بذلك كل من من نظره ، وصعقت عليه ، أن هذه القراءات تسع هي التي قال فيها السي ، « أنزل العرب على سبعة أحرف » ، وأكد وقمة ما يره من احتياج أهل لأمنصار عليها وأطراجهم ما سواها

ودنك لعمرى موصح ، شكالي على الجهل ، وليت إذ ذهب إلى لاقتصار على بعض قراء الأمصار ، واجتهد في الاختيار ، جمعهم أهل من سبعة أو أكثر ، فكان يربل بذلك بعض اشبهة الداحلة على الأعمار .

برعب إلى الله ، عز وجل ، المجاور عن فعله الذي اعتمده ، وحس المجارة على ما قصده ، فإنه لم يرد إلا الخير والمصل ، لكن تحفي عليه ما يدخل بدت على أهل النصف والجهل ، والله المستعان .

(٥٩) مرأ على نافع ، وروى عن القراء نكالي وأبو عبد القاسم بن سلام ، توفي نحو سنة ١٨٠ هـ (غاية النهاية ١٦٣/١ ، هديب التهذيب ٢٨٧/١)

(٦٠) من كبار القراء ، لقب بورش لشدة بياضه ، توفي سنة ١٩٧ هـ . (معرفة القراء الكبار ١٢٦ ، غاية النهاية ٢/١ ، النشر ١٣١)

(٦١) من القراء المشهورين ، قرأ على نافع ، توفي نحو سنة ٢٢٠ هـ . (غاية النهاية ٦١٥/١ ، شعوب الذهب ٤٨٢)

(٦٢) قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة ، توفي بعد سنة ١٦٠ هـ (مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ ، غاية النهاية ٤١ ، طبقات المحدثين ٨٧) .

(٦٣) أعظم أصحاب عاصم بقرائه ، توفي سنة ١٨٠ هـ . (ميزان الاعتدال ٥٥٨/١ ، غاية النهاية ٢٥٤/١) وفي الأصل و م * البرار ، بالراء ، وهو تصحيف .

وقد ذكرتُ عددَ ذكرِي حروف الاختلاف جميع ما وُصِّل إليَّ من القراءات ، وما رُوِيَ عن هؤلاء السبعة من الطرق والروايات .

وبنَّ كان اعرف من فيه رواية عن هؤلاء السبعة بدأتُ بذكرهم لشدة حاجتي اليهم إلى استعمال قراءتهم وتعبدهم^(٦٤) عنهم ثم ذكرتُ من وافقهم على ما قرأوا به من غيرهم ممن تقدّمه أو (١٢٢) اشتهر بالأخبار من أهل وقتهم وما يليه . بعد أن أذكر الواردة عن القراء السبعة ، على اختلاف طرقها .

وبنَّ كان اعرف . ثم لم يزل فيه هؤلاء السبعة ، فيه شيء ، ذكرته وذكرتُ ما به به إن شاء الله .

ولستُ أشرطُ بعضي كلِّ قراءه روي ، شدت أو اشتهرت ، لكسي أذكر ما كان لي رايي ، وهو لأكثر ، بل لا يسدعيه لا يسير ، لأن أكثر معوي فيه على جامع أبي محمد^(٦٥) الكبير ، فإني رويته من طرق ، وكثيراً ما أدخل حروفاً من غيره . إذ كانت مما رويته قائماً ما وجدته في كتب المؤلفين ومسائل اسحويين ، مما لا رواية لي فيه ، فإني لا أدخله في القراءات ، إذ كان ذلك أمر لا يعني أن يقدم إلا برواية .

ولقد تأصّلت ما حرج عن رايي في ذلك وتبعته في الكتب . فوجدته يسيراً حجة ، إذ كان أبو بكر بن محمد - رحمه الله - قد احتفل في كتابه الجامع ، فلم يشدّ عنه من القراءات إلا اليسير ، ثم أصفّت أنا إليه ما رويته من سواء ، وحذفت مما ذكره أيضاً من القراءات وما رويته عن غيره ، وكلّ ما حلف مرسوم المصحف ، لإجماع الأمة على رفضه .

فهذا الذي قدمناه أحسن ما تأوله العلماء في معنى قول السيِّ ، ^{صلى الله عليه وسلم} « أنزل بحرفان عنِّي سبعة أحرف » ، ووجوه الاختلاف والمروي في حروف القرآن

(٦٤) س م . وفي الأصل : نفيهم وهو تحريف

(٦٥) أبو بكر أحمد بن موسى القيس البغدادي ، توفي سنة ٣٢٤ هـ (تاريخ بغداد ٥/٥٦ ، معجم الأدباء ٦٥/٥ ، غاية النهاية ١/١٣٩)

على أنسي تركت أقوالاً لم تفو ، ليذهب من ذهب إلى أن الاختلاف في
 [الحروف]^{٦٦} التي بين عبيد القرآن في مفهوم دون لمسموع ، كقولنا حلال
 وحرام ، وحبر ما كان ، وحبر ما يكون ، وما أشبه ذلك من المعالي .
 وكقول من ذهب إلى أن جميع ما يقرأ به من الآراءات^{٦٧} الموافقة لخط المصحف
 إنما هي^(٦٨) حرف واحد ، وذلك مذهب أبي جعفر الطبري^(٦٩) وغيره .
 ونقول غير ذلك بركتها وأوردت أقوى الأقوال وأشبهها بالأصول ، وبالله التوفيق

ثم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الجمعة ثالث عشر
 شهر جمادى الآخرة من سنة تسع وخمسين وثمانمائة على يد علي
 ابن عبد الله بن محمد الغري غفر الله له وبوالديه ولشائخه ولجميع
 المسلمين أجمعين آمين^(٧٠)

(٦٦) يقتضيا السياق .

(٦٧) س م وفي الأصل ، القرآن .

(٦٨) م هو

(٦٩) محمد بن جرير ، مؤلف التاريخ والتصحيح المشهورين ، توفي سنة ٣١٠ هـ . (مجمع الأدباء ١٨ / ٤ ،

وعيات الأعيان ١٩١ / ٤ ، طبقات المفسرين ١٠٦ / ٢)

(٧٠) جاء في خاتمة النسخة م

ثم اجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة (٢) على
 يد محمد بن موسى بن عمران غفر الله له وبوالديه ولشائخه لجميع المسلمين أجمعين آمين وحصل الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المصادر والمراجع*

- المصحف الشريف .
- الإبانة عن معاني لقراءات • مكى بن أبى طالب القسبى ، ت ٤٣٧ هـ ، نج د . محمى الدين رمضان ، دمشق ، ١٩٧٩ .
- إتحاف فضلاء البشر : الدمياطى ، أحمد بن محمد ، ت ١١١٧ هـ ، مصر ، ١٢٥٩ هـ .
- الإنشاد فى علوم القرآن . السيوطى ، حلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر ، ت ٩١١ هـ ، نج . أبى العضل ، مصر ، ١٩٦٧ .
- أخبار السحوين البصريين : السمرائى ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، نج . الرهمن وحفاجى ، البانى الحلبي بمصر ، ١٩٥٥ .
- الاستيعاب فى معرفة لأصحاب • ابن عداير القرصى ، يوسف بن عبدالله ، ت ٤٦٣ هـ ، نج . البجاوى ، مط . نهضة مصر .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة • ابن الأثير ، عز الدين على بن محمد ، ت ٦٢٠ هـ ، القاهرة ، ١٩٧٠ — ١٩٧٣ .
- الإصبة فى تمييز الصحابة . ابن حجر العسقلانى ، أحمد بن على ، ت ٨٥٢ هـ ، نج . البجاوى ، مط . نهضة مصر ، ١٩٧١ .
- إعراب القرآن . النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، نج . د . رهبر عازى راهد ، بغداد ، ١٩٧٧ — ١٩٨٠ .
- إنباء الرواة على أنباء النحاة : القمطى ، جمال الدين على بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، نج . أبى الفصل لإبراهيم ، مط . دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٥٥ — ١٩٧٣

(*) للمعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته يذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- الأنساب : السمعاني ، عبدالكريم بن محمد ، ت ٥٦٢ هـ ، حيدر آباد ، الهند ، ١٩٦٢ .
- لبحر محيط : ابن حبان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، مط السعادة بمصر ، ١٣٢٨ هـ .
- البرهان في علوم القرآن : البركشي ، بدر الدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، نج . أبو الفصل إبراهيم ، الباني الحلبي بمصر ، ١٩٥٧ — ٥٨ .
- مضار دوزي انخير : صبرور آبادي ، محمد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، نج . محمد علي السجار ، القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٩ .
- حبة الوعة في صفات المؤمنين واسعة : السيوطي ، نج . أبو الفصل ، الحلبي بمصر ، ١٩٦٥ .
- السعة في تاريخ أئمة السعة : الفيروزآبادي ، نج . محمد المصري ، دمشق ، ١٩٧٢ .
- تاريخ بغداد : الخطيب السعددي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط . اسعاده بمصر ، ١٩٣١ .
- تاريخ القرآن : د . عبدالصبور شاهين ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
- تأويل مشكل القرآن : بن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، نج . سيد صفر ، دار التراث ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- اسبيان في إعرب لقرآن . العكري ، أبو اسفاء عبدالله بن حسين ، ت ٦١٦ هـ ، نج . البجاوي ، اساني الحلبي بمصر ، ١٩٧٦ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد — الدكن ، ١٣٧٦ هـ .
- تفسير اضري (جامع اسبان) : اطري ، أبو جعفر ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، الباني الحلبي بمصر ، ١٩٥٤ .
- تفسير القرطبي « الجامع لأحكام القرآن » . القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- تفسير الكشف : البرمحشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، مط . الحلبي بمصر ، ١٩٥٤ .

- تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، نج. عبدالوهاب عبداللطيف ،
مصر .
- تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، ١٣٢٥ هـ .
- سيسير في معارف سبع أبو عمرو اندلي ، عثمان بن سعيد ، ب ٤٤٤ هـ .
نج. أوتو برتزن ، استانبول ، ١٩٣٠ .
- جدوة المقتبس : الحميدي ، محمد بن هزوح ، ت ٤٨٨ هـ ، نج. محمد بن
تاووت ، طنجي ، مط. السعادة بمصر ، ١٩٥٢ .
- المرح والتعديل ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٢٢٧ هـ ،
حيدر آباد .
- حمان لعراء وكال الإهراء . نعم الدين اسحاق ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣
هـ ، مصورة عام قنوري حمد عن نسخة دار الكتب الطاهرية بدمشق .
- الحجة في المعرفات سبع بن حنوبه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، نج.
د . عبدالعال مسلم مكرم ، بيروت ، ١٩٧٧ .
- حجة لعراءات . أبو زرعه ، عبدالرحمن بن محمد بن ربحه ، ق ٤ هـ ، نج.
سعيد الأفغاني ، مشوراب جامعة بغاري ، ١٩٢٤ .
- السبعة في انقراءات ابن محمد . أبوبكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، نج.
د . شوقي صيف ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢ .
- سراج القارئ : ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١ هـ ، الباني الحسيني
مصر ، ١٩٥٤ .
- شذرات الذهب ابن العماد الحنبلي ، عداخي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة
القدس بمصر ، ١٣٥٠ هـ .
- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦ هـ ، مط. محمد
صبيح ، القاهرة .
- صحيح مسلم مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ . نج محمد فؤاد عبد الباقي ،
الباني الحنبلي بمصر ، ١٩٥٥ .
- النصه . ابن بشكوال ، حنف بن عبدانث ، ت ٥٧٨ هـ ، الدار المصرية
للنأيف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

- طبقات لشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، نج. اخلو
والعضاحي ، الثاني احدي مصر ، ١٩٦٤ — ١٩٧٦
- طبقات الفقهاء : لشيرازي ، ابراهيم بن علي ، ت ١٧٦ هـ ، نج د إحسان
عباس ، بيروت ، ١٩٧٠
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ٢٣٠ هـ ، بيروت ، ١٩٥٧
- طبقات المصريين : السيوطي ، ليدل ، ١٨٣٩ .
- طبقات لمصريين الدواوي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، نج علي محمد
عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات اسحاة واللغويين ابن قاضي شهبة ، أبي بكر بن أحمد ، ب ٨٥١ هـ ،
مصورة عن نسخة دار الكتب الطاهرية بدمشق .
- العبر في خبر من غير الذهبي ، نج. فؤاد السيد ، الكويت ، ١٩٦١ .
- عمدة القاري ، في صحيح البحري بدر الدين العيني ، محمود بن أحمد ، ت
٨٥٥ هـ ، الطباعة السورية مصر .
- عاية البداية في طبقات قراء ابن الحرري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ،
نج. برجستراسر وبرنول ، القاهرة ، ١٩٣٢ — ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، جيلبر آباد ،
١٩٦٥ — ١٩٦٧
- فتح لبري في شرح صحيح البخاري : ابن حجر عسقلاني ، مصر
- فهرس الكتبخانة الخديوية : مط. الشيخ عثمان عبدالرازق ، مصر ، ١٩٨٣
- فهرس مخطوطات دار لكتب الصاهرية (علوم القرآن) . د . عره حسن ،
دمشق ، ١٩٦٣ .
- فهرس مخطوطات المصورة : فؤاد السيد ، انقارة ، ١٩٥٤ .
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل (المدرسة الإسلامية) . سام
عبدالرزاق ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- فهرس مخطوطات والمصورات (في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .
السعودية ، ١٩٨٢ .
- المهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، مط. الاستقامة ،

القاهرة

- فهرسه ما رواه عن شيوخه : ابن حبر الإشبيلي ، محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ، ١٩٦٢ .
- كشف الصواب عن أسامي الكتب والمصنفين حاحي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ، ١٩٤٩ .
- لكشف عن وجوه القراءات السبع وعسها وجمعها : مكّي بن أبي طالب القيسي ، تح. د . محيي الدين رمضان ، دمشق ، ١٩٧٤ .
- مصنفات الإشارات مصوب لقراءات الفسطاطي ، شهاب الدين ، ت ٩٢٣ هـ ، تح. عامر السيد عثمان ، ود عبدالصبور شاهين ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- مباحث في علوم القرآن : د . صبحي الصالح ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- محاصرات في علوم القرآن : عامر قنوري حمد ، بغداد ، ١٩٨١ .
- محسب في تيسر وجوه انقراءات وإلصاح عنها : بن حنّ ، أبو صبح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تح. الحدي والجار وشليبي ، القاهرة ، ١٩٦٦ — ٦٩ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية ، عباحق ، ت ٥٤١ هـ ، تح. أحمد صادق الملاح ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- مختصر في شؤد القرآن ابن خالويه ، تح. برحستراسر ، مط. الرحمانية بمصر ، ١٩٣٤ .
- المرشد للوجيز إلى علوم تصديق بالكتاب العزيز أبو شامة المقدسي ، شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تح. طيار اتي قولاح ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- مسند أحمد : أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ، ١٣١٣ هـ .
- مشاهير علماء الأمصار . ابن حبان البستي ، محمد ، ت ٣٥٤ هـ ، تح. غلايشهر ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- مشكل إعراب القرآن : مكّي بن أبي طالب ، تح. حاتم صالح الصامس ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- لمصاحف : السجستاني ، أبوبكر عبدالله بن أبي داود ، ت ٣١٦ هـ ، تح. د . آرثر جفري ، مط. الرحمانية بمصر ، ١٩٣٦ .

- المعارف ابن فنية ، تح د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ .
- معاني القرآن : القراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تح. السجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط. دار مأمون بمصر ، ١٩٣٦ .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط. الرقي بدمشق ، ١٩٦١ .
- معارف القراء الكبير عمى الطبقات والأعصار الذهبي ، تح محمد سيد جاد الحق ، مط. دار التأليف بمصر ١٩٦٩ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، صاشر كزبي رده ، ت ٩٦٨ هـ ، تح كامل بكري ، وعبدالوهاب أبو السور ، مصر .
- مفتاح الصحيحين (البخاري ومسلم) الحافظ محمد الشريف بن مصطفى التوقادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٥ .
- مدمات في علوم القرآن (مقدمة كتاب المباني مجهول ، ومقدمة ابن عطية) تح آرثر جفري ، مصر ، ١٩٥٤ .
- محمد بنقرين ومرشد الطيبين ابن الحرري ، نشر مكتبة انقدي بمصر ، ١٣٥٠ هـ .
- ميران الاعتدال في نقد الرجال ، الذهبي ، تح. البجاوي ، الباني الحلبي بمصر .
- النشر في القراءات العشر : ابن الحرري ، تصحيح علي محمد انضباع ، مط. مصطفى محمد بمصر .
- نكت الانتصار لعل لقراء اسفلاني ، محمد بن الطيب ، ت ٤٠٣ هـ ، تح د . محمد رعلول سلام ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٧١ .
- ندر مخطوطات العربية في مكبات تركيا د . رمضان شش ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- نور القس من المقتبس . الحافظ البعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تح. وهاب ، مط. الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٤ .
- هدية العارفين : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ، ١٩٦٤ .
- نواي باوميات . اصغدي ، حليل بن أيك ، ت ٧٦٤ هـ ، تح د . إحسان

عباس ، مطابع دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٩ .
— وفيات الأعيان بن حنكاه ، شمس الدين محمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، مع
د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .



رسالة في تعيين محل

دخول الباء من مفعولي بدل وأبدل وما يرجع إليهما في المادة

لأبي سعيد فرج بن قاسم بن لبّ الغرناطي
[ت ٧٨٢ هـ]

تحقيق : الدكتور عبّاد البيني

تهد

بسم الله ب انعمه ، وبصلاة وسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سب
محمد وعلي ، وصحبه أجمعين ، وبعد ، فهذه رسالة طريقة في تعيين محل دخول
باء من مفعولي بدل وأبدل وما اشتق منهما في المادة ، جمع فيها أبو سعيد فرج بن
قاسم بن لبّ الغرناطي المتوفى سنة ٧٨٢ هـ ، إمام أجده محتملاً في مصدر آخر من
المصادر التي وقعت عليها من معاجم اللغة ، وكتب النحو وتفسير وممد اضلاعي
على هذه الرسالة في « عقود البررحد في إعراب مسند الإمام أحمد » لنسبوتي —

(١) ترجمته في الإحصاء ٢٥٣١٤ ، غاية النهاية ٧/٢ ، نديج المذهب ٢٤٣٢ ، بيل الانتهاج ص ٢١٩
ونظر مقدمه « شرح العصب » « نرية لار » - « منشور في عدد السادس من مجلة مركز البحث
لنصفي جامعة » ، يرى تحكه ص ٩-٣ هذا العدد

وقد أورددها نسخها — وأن نُحِث عن نسخة أخرى منها مسعرة ما وقع في يدي من
مهارس محضوطات ، فلما لم أقف ها عسى ذكر اثرات استنساخها من عقود البررحد
وتحقيقها معتمداً على أربع نسخ خطية منه

الأولى . نسخة دار الكتب رقم ٩٢ حديث م ، تم نسخها سنة ثمانين
وثمانمائة .

أوراقها : ١٦٥ ورقة في كل صفحة ٤١ سطراً .
ومها نسخة مصورة (ميكروفيلم) بمركز البحث العلمي بمكة رقمها « ١٥٣ »
نحو « وقد رمرت لها بالرمز : أ .

والثانية : نسخة الخزانة العامة بدار رقم « ٧٤٤ في » مخطوطة اسامح وتاريخ

سج
أوراقها : ٢٧٤ ورقة في كل صفحة ٢٣ سطراً .
ومها نسخة مصورة (ميكروفيلم) بمركز البحث العلمي بمكة رقمها « ٥١ »
نحو « ، وقد رمرت لها بالرمز : ب .

والثالثة : نسخة آياصوفيا رقم ٨٧٦ ، تم نسخها سنة ١٠٢٧ هـ .
أوراقها : ٢٦٥ في كل صفحة تسعة عشر سطراً .
ومها نسخة مصورة (ميكروفيلم) بمركز البحث العلمي بمكة رقمها « ٦٢٦ »
نحو « وقد رمرت لها بالرمز : ج .

أما النسخة الرابعة . فهي نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،
وهي نسخة حديثه ، تفصل الأستاذ عبدالرحمن السلوم فصور لي منها رسنه ابن
لب ، وقد رمرت لها بالرمز . د .
والله أسأل التوفيق والسداد ،،

« رسالة في تعيين محل
دخول الباء من مفعولي بدل وأبدل
وما يرجع إليهما في المادة »
« لأبي سعيد فرج بن قاسم بن لبّ العرماطي »

الحمد لله الذي جعل الصوم الشرعية مآهل صافية تورد ، ومصاييح بيّرة توفد ،
وقبض ها حمنة ،^(١) مجلسها^(٢) عليهم تُعقد ، وأحاديثهم تَشُد ، وزيّنها بديهم
ينقد ، وصنّف عيهم شند ، والصلاة والسلام على نبيه ورسوله أفضل صلاة
دامه ، وأركبى سلام سزميذي مؤنّد ، وبعد ، فهنيّ شئت عن مسأنة تعيين محل^(٣)
دخول الباء من مفعولي بدل أو أبدل ، وما يرجع إليهما في إمادة وكان الذي حمل
لسائل على لسؤال عن ذلك^(٤) سمع بعض علماء المسان يكر مثل قول الفائل
« فعما قريب^(٥) » يُبدّل انْعَسَرَ باليُسْر .

يرعم^(٦) أنه لحن حرج عن كلام العرب ، وأن صواب الكلام يُبدّل اليُسْر
بالمسر ، أي يُحصر يسرٌ بديل العسر وعوضه . قال^(٧) فإثما تدخل الباء بعد
هذا الفصل أسأ على المروك ، ويُحرّد الحاصل منها ، فهو الذي يقام مقام الفاعل
على اسروم ، فمضوّث مسائل ذلك المنقل ، وأنكرت^(٨) ذلك الإنكار ، فسالني
تقييد المسألة ببسط وبيان ، ففقت في الجواب — والله سبحانه المستعان :

إن لأفعال هذه المادة في الاستعمال أربعة أوجه :
أحدها أن يُقصد بالتبديل أو الإبدال تغيير شيء بنفسه وتحويله ، فيتعدى

(١) في ج : « حمنة »

(٢) في ب : « مجلسها » ، تحريف

(٣) في ج : « على محل » ، بإقحام على

(٤) في ج : « قلن »

(٥) سقط « يرعم » من ك

(٦) في ب : « أو أنكرت » ، بزيادة هزة قبل الواو

بى اسمعنى مسقوي وسقولي إليه وحمل دحون الباء في هذا الوجه إنما هو الموصول
لحاصل ، ويحذف استروك ، لأنه لمعير ، فأيست يريد . فحذف الباء بذلك وسحطه ،
وعنى هذا يصبح ما ذكره المسكر . به قال ثعلب التديل . تعير الصورة إلى
غيرها^(١) وقال الفراء : « كل ما غير عن حاله فهو مبطل ، وقد يجوز
لتحفيف »^(٢) وقال ابن السكيت « بطلت حاتمى أي غيرته »^(٣) ، وقال
برحقري - في قوة نعى ﴿ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾^(٤) التبديل
هو . نعم ، كفوت . بطلت (الخلقه حاتمياً إذ أدستها وسويتها حاتمياً ، فمبطل
من شكل إلى شكل قال فهو تعير في الصفات) ، وقد يكون في بدلت
كقولك تبدلت الدارهم دنانير^(٥)

وقال في قوة نعى ﴿ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾^(٦) . « كُتِبَ عَلَيْهِمْ عَمَلُهُمْ شُكْرُهَا
الواجب عليهم إلى الكفر لما وضعوا لكفر مكانه »^(٧)

ومما يدخل تحت رحمة اسمعير قوله نعى ﴿ لَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِهِ ﴾^(٨) ، ﴿ فَلَنْ
نَجْزِي لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾^(٩) ، ﴿ لَا تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾^(١٠) ، ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ

(١) في ب . « حتمت » ، جاء مقحط قبل اللام

(٢) قال الأزهري في التبدل ٤ ٣٢ « قال أبو نعيم » وحقيقته أن التبدل يعبر الصورة بى صورة
أخرى ، والجوهرة معها « وانظر المسند » (بدل)

(٣) معاني القرآن ٢/٢٥٩

(٤) إعراب القرآن ٢/١٨٨ ،

(٥) سورة إبراهيم آية ٤٨ ،

(٦) معط « هو » من ك ، وهي ثابتة في سائر النسخ والكشاف .

(٧) معط « كفوت » من ب

(٨) ما بين الإشارات يس في الكشاف المطبوع

(٩) الكشاف ٢/٢٨٤

(١٠) سورة إبراهيم آية ٢٨

(١١) عبدة الكشاف المطبوع ٢/٣٧٧ ﴿ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ أى شكر نعمة الله ككفر^(١٢) « لأن شكره
الذي وجب عليهم وضعوا مكانه ككفر ، مكانهم عيروا الشكر إلى الكفر »

(١٢) سورة الأنعام آية ١١٥ وسورة الكهف آية ٢٧

(١٣) سورة مائدة آية ٤٣

(١٤) سورة يونس آية ٦٤

يُذَلِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴿١٠﴾ . ﴿ أَنْتَ يَقْرَأُ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ
مِنْ بَلَاءٍ نَفْسِي ﴾ ١١ . ﴿ لِمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا الْخَلْعُ عَلَى الَّذِينَ
يُذَلِّلُونَهُ ﴾ ١٢ ، ﴿ أَنْ يُذَلَّلَ دِينُكُمْ ﴾ ١٣ .

وبما جاء من هذا مع دخول الباء على الحاصل قول حبيب .

بِسَبَبِ نَبِيِّ الْعَالَمِ يُذَلَّلُ أَزْنًا بِحُفْصٍ ، وَصِرَ بَعْدَ حَرْبٍ إِلَى مَدِينَةٍ
فَادْخَلَ الْبَاءَ عَلَى الْحَاصِلِ حِينَ رَفَعَ الْتَرُوكَ ، وَمِمَّا قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ .
« نَبِيٌّ ، لِأَحَدِ مُنْهَرِي (١٦ ب) عِنْدَ عِيْرِكُمْ وَبُنْدٌ نَعْدَرُ ، اسْتَنْطَاجِدِ (الرُّسْمِ) ١٤
يَمُورُ صَالٍ مَقَامِي عِدَّ عِيْرِكُمْ ، لِأَنَّهُ أَكْرَمِي وَمِ بَسْمِ مَثَوِي عِنْدَهُ حَتَّى يَبِيَّ جُلْ
مُنْهَرِي بِصَوْنٍ مُكْنِيَّةٍ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَتَعَوُّضٍ مِنَ الصُّطْلَاطِ مِنْ عَدُوِّهِ وَرُسِيَّةٍ

(١) سورة النج : آية ١٥ .

(٢) سورة يونس : آية ١٥ .

(٣) سورة البقرة : آية ١٨١ .

(٤) سورة غافر : آية ٢٦ .

(٥) ديوانه بشرح النيربزي ٦٤/٢ ، وفي آ . بيشب ، وفي د : بسبب ، تصحيح .

وإسبب في استشهاده بيت أبي تمام هذا وبما سيذكره بعد من أبيات له ، ولأبي الطيب المنسي ، ولأبي
الملازم الحنري ينتمي أثر الرعشري في إجازته الاحتجاج بشعر أبي تمام قال في الكشف ٢٢٠/١
« وأظنم بمحتمل أن يكون متعديا مقولا من ظلم الليل ، وشهد به فرعة برعد من قطيب ، « أظنم »
على ما لم يسم فعه

وجاء في شعر حبيب بن أوس

مما أظلمما حالتي تحت أجليا ظلامهما من وجه أمرد أشتب

وهو وإن كان عذفا لا يستشهد بشعره في لغة ، فهو من عماء العربية ، فحجج ما يقوله بمره
بوجه ، ألا ترى إلى قول العلماء : « الدليل عليه بيت حماسة فيقتنعون بذلك لوقوفهم بروايته
وانقاده »

وما ذهب إليه الزمخشري ومن بعده مخالف ما عنده جمهور النحاة ، ورد قوله بما يقفه اليمداهي في حرمانه
الأدب ٧/١ ، وما بعدها من أن « قبول الرواية مبي عن الصبط والوقوف باعتبار القول مبني على
معرفته أوصاف اللغة العربية والإحاطة بقوانينها ، ومن اليس أن اتقال الرواية [لا] يستقيم اتقال

الرواية » ، وانظر ملقصد ٤١٢/١ ، الاقتراح ص ٢٠

(٦) ديوانه ٢٢٨/٤ ، وفي ب ، د « بالفسطاس » ، تحريف

وقوله أيضا من قصيدته يمدح بها كاهنًا^(١) ، وكان أسود :
 من يبصر السمك أن يئس سون سون لأستاد وسخفاء^(٢)
 يقول من ليس من الملوك أن يدلوا ألوانهم بلون هذا الممدوح وسخائه
 ومنه قول المعري

يقول إن رمايا يستفيد لهم حتى يئدل من يؤس بقضاء^(٣)
 أي حتى يعوض من هذه هذه وقد يدخل هذا السب في نوحه اثنتي عشرة
 بتقدير . حتى^(٤) يئدلهم .

ومن هذا نوحه سب الوقع في السير ، وقصيدة عدي بن زيد العبادي وهو
 قوله :

وبدل الفصح بالزرافة والأيام حوت جم عجائبها^(٥)
 وحدث أن الفصح في ليل هو المنفرد في مشيه^(٦) ، والزرافة الجماعة يعني بها
 الكتاب التي ذكر في القصيدة قبل هذا في قوله :

سأقت إليه لأحرار جند بني الأحرار فرسانها مراكبها
 حتى رأها الأقوال من طرق المنقل مخضرة كتابها^(٧)

(١) في ب . « كاهنًا » ، تحريف .

(٢) ديوانه ص ٢٤/١ وفيه . « أن يئدل »

(٣) اللزيمات ٦٨/١ ، وفيها : « يقال » ، وفي د : « إن زمان » ، وهو خطأ ، وفي ب ، د
 « يستفيد » ، تحريف ، ر « يستفيد » بفتح الفصح

(٤) في ج : « هذا » ، وهو تحريف

(٥) ديوانه ص ٤٧ ، السيرة ٦٨/١ ، والروص الألف ٣٠٥/١ وفي أ ، ب ، ح . « الفصح » ، وفي د
 « الفصح » ، وكلاهما بصحيف ، مكرر ، لهما في المواضع الأربعة بني حبيب في نسخة ، وفي أ .
 ب . « صوب » ، وفي ج ، د : « صور » ، وما أثبت هو ما جاء في السيرة ، والروص الألف ، وفي
 الديوان . « عون » بالحاء

(٦) في اللسان « فصح » ، وفي الحديث ذكر الفصح ، وهو المفسر في مشيه ، الذي ينقل الأخبار من
 سد إلى بلد . وانظر الروص الألف ٢١٣/١

(٧) ديوانه ص ٤٧ ، السيرة ٦٧/١ ، والروص الألف ٣٠٥/١ ، وفي : « سأقت إليه الأسباب » وفي
 الديوان ، وسيرة « إلي » ، وفي ج الأحرار من فرسانها ، بإفهام « من » ، وفي ب « بني
 لإحرام » ، تحريف ، وفي الديوان ، والسيرة والروص « من طرف » ، وفي أ ، ب « انفس » .
 يستوفى لهم .

ويريد بالفتح سيف من ذي نبر لحفيري ، لأنه حرج نفسه حتى قدم على قيصر
مشكاً له حر أهل اليمن فم يمشكه ، فأنى العمار فذهب معه فأدخله على
كسرى ، مشكاً إله فأصبحه حيث كما ذكر صاحب سيرة ، فذكر الواحد
لجسده ، وأنه 'أرد بالفتح معنى ارسول كما قل بعض المعريين ، فإن سيفاً كان
رسول أهل اليمن .

ثم عدّ يأتي على بدء محرزاً منصوباً ، وهو كثير ، كقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لَبَدُّ
الْأَرْضِ غَيْرِ الْأَرْضِ ﴾^(١) وكقوله ﴿ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾^(٢) ، وقوله :
﴿ فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ خَيْرَاتٍ ﴾^(٣) .

وهو معروف في الآية الأولى . (غير) معروف ثار ، أو يقدر 'بغير الأرض
وهو أكثر هذا في استعمال سحرة في كلام سيبويه وغيره قل سيبويه .
« مصبوق » ومصاليق 'ندوا سبي صدأ' ' وقال في لغة من يقول في القصد
الفرء ' « إن تحركب الصد لم يفسد »^(٤) مهـ مثل الآية ﴿ يَوْمَ لَبَدُّ

(١) السيرة ٦٢١

(٢) في ب ، ح : « واد »

(٣) في ب . « لم قال » ، تحريف

(٤) سورة إبراهيم : آية ٤٨ .

(٥) سورة إبراهيم : آية ٢٨ .

(٦) سورة الفرقان : آية ٧٠

(٧) نعمه عاب بن إبراهيم بن إسماعيل المزوي (ب ٥٨٣ هـ) الملقب بتاج الشريعة ، عهد نقل السبوحى
في . بهيعة النجاة ١٢-١٤ عن ابن مكيوم قوله فيه « له عسير مختصر ، سماه تفسير التفسير ، فرغ
منه بحلب في رمضان سنة اثنين وسبعين وخمسائة . فيه أعاريب ومائل محبة » ، ترجمته في طبقات
مفسرين لبيدودي ١/٢٢١ ، الأعلام ٣/٢٤٩ ، معجم المؤلفين ٥٣/٥

(٨) في ب ، د « مقدر »

(٩) كذا في الأصول النحوية ، والذي في الكتاب « صوبق ، ومصاليق » وهو التثنية ، فلعل « مصبوق »
تحريف « صوبق »

(١٠) غير سيبويه في كتابه ٤/٧٨ « بيزة قوم صوبق ، ومصاليق ، فأبدلوا السبي صدأ . »

(١١) في ب « القصير : القزير ، بالراء » ، وفي الكتاب . « الفصد : الفزد » ، بالفاء

(١٢) الكتاب ٤/٢٨٨ ، وفيه « لم تبدل بالثناة الفرعية » ، وبكرت « إن » في ب

الأرض ﴿١﴾ كنه حذف المفعول^(١) ثاني حصاراً ، وهو قد حذف كما قبل في قوله تعالى ﴿إني أخاف أن يُبدل دينكم﴾^(٢) فان مكى^(٣) ن يبدل دينك ما ذكره وفي قوله تعالى : ﴿وبدا بدلنا آية مكان آية﴾^(٤) ، و ﴿وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً﴾^(٥) فان عرتوي^(٦) أي أمثالهم ممن يكفر سعة عن يشكرها ، وهو أحد وجهي الآية .

الوجه الثاني أن يُقصد بتبديل أو الإبدال جعل شيء مكان شيء وبدلاً منه فحصل الاستعمال في هذا السورة تحريداً للمعاني ودخول اسماء على المثلث ، لأنك تريد جعلت هذا يبدل هذا وعرضاً منه ، فمن هذا قول امرئ القيس
« سُبَيْلُ إِنْ بُدِّلَ بِالْوَدِّ اخْرَأ »^(٧)

يقول من ن دس

وكنث إذا صاحب رام طئة وبئلى سوءاً بالدي كان يفعل
فبنت له ظهر البحر وم أده عسى ذلك إلا ربنا أتحول^(٨)
والعائب عسى هذا السورة في الاستعمال حر المثلث من ، فقول : أبدلت كذا من كذا ، وعنه جرب عادة السحويين في باب تبدل ، أو يأتي بمكان أو بعد كمومه تعالى : ﴿وإذا بدلنا آية مكان آية﴾^(٩) ، وقوله ﴿ثُمَّ بَدَّلْ حُسناً بغير

(١) سورة إبراهيم آية ٤٨

(٢) سقطت « المفعول » من ب ، ج ، د

(٣) سورة عامر آية ٢٦

(٤) سورة العنكبوت آية ١٠١ ، ول أ ، ب « إذا شئنا » وهو وهم وقد سقطت الآية من ج ، د .

(٥) سورة الإسراء آية ٢٨

(٦) في ب « بما »

(٧) صدره

« أسماء أمسى ودها قد تغيرا »

ديوانه ص ٦١

(٨) ديوانه ص ٩٤ وعربجهما ص ١٢١ — ١٢٥ منه

(٩) سورة النحل ، آية ١٠١

سوء ﴿١﴾ . وقد حذف اختصاراً كقوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ ﴿٢﴾ على أحد الوجهين فيها ، أي تمكدهم وحش أمثالهم في الحق غير عاصرين . فالعدير^(١) . بدلنا بهم أمثالهم .

الوجه الثالث . أن رد استيه مؤذية معى أعطى معية شيئاً عوض شيء ، ودمت المعصية هو محل لعاقب العوصيين ، فبسط الفعل ثلاثة يتعدى إليها ، إسي لأمر . مأخوذ منه نصب ، وإسي معصية مأخوذ كسبت ، وإلى المنزلة نابع . كقوله تعالى : ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾ ﴿٣﴾ .

وكقول القائل

أَبَدَنِي إِلَهُ بِسُودٍ لَوِيٍّ سَوْدٌ وَحِيٍّ وَبِإِصْرٍ عَمِيٍّ^(٤)
ويقوم معى في هذا ما يؤدي معاه ، كقوله تعالى : ﴿وَلَيَبْدَلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوَافِهِمْ أَمَّا﴾ ﴿٥﴾ . ومنه قول القائل :

« وَبَدَّلْتُ قَرَحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ »^(٦)

وقد حذف الساء مع محبة اختصاراً بهم المعى ، كقوله تعالى : ﴿عَمِيَ رُئُوسُنَا أَنْ يَبْدُلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾ ﴿٧﴾ ، أي : أن يبدلها خيراً منها .

وقد بصرس الفعل في هذا الوجه معى النقل والتحويل فيعدى تعديه ، ومنه

فوق حبيب

(١) سورة النمل : آية ١٦

(٢) في ب : « وهو »

(٣) سورة الإنسان : آية ٢٨ .

(٤) في أ : « والتقدير »

(٥) في ب : « الإذن » ، فحرف

(٦) سورة البقرة : آية ١٦

(٧) سياق الشطران ومعها ثالث بعد

(٨) سورة النور : آية ٥٥

(٩) سياق تمام البيت بعد

(١٠) سورة النجم : آية ٣٢ ، وفي ج : « يا خير » بإقحام (بها)

(١١) في ج : « بصير » ، بحرف

• يَسْتَبِ أَيُّ الْعِبَادِ . •

البيت (١) المتقدم

عَبَّثُ بِهِ غَضُّ سَوَاهٍ وَبَدَّلَتْ عِجَاباً رُكَّانِي عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعْدٍ (٢)
 أَيُ تُفْتِ عَنْ هَذَا إِلَى هَذَا وَلَا يَسْعُ فِي هَذَا النُّوحَ أَنْ يَقُولَ بَدَّلْتُكَ مِنْ كَدِّ
 كَدِّ ، فَيُدْخِلُ (٣) الْبَاءَ عَلَى الْيَعْوَضِ الْحَاصِلِ ، أَيُ : « جَعَلْتُكَ تَعْوِضُ » ، كَمَا
 سَيَأْتِي فِي مَثَلٍ

• تَعْوِضَ بِالْحِجَارَةِ مِنْ حُجُورِ •

وقد تقدم الكلام في باب المعري :

• حَتَّى تَبْدُلَ مِنْ بَوَسٍ بِعَمَاءِ •

لوجه الرابع أن يقصد معنى لتعويض أو الاستعاضة ، فيكون المعنى أخذت
 كدًا عن كد ، أو سجدته (٤) ، فيتعدى الفعل في هذا النوح إلى شيئين يُعْضَى
 أحدهما وهو الحاصل المأخوذ ، ويُجَرُّ بتروكه بَاءً ، وهو مأخوذ عنه كقوله تعالى
 ﴿ وَمَنْ يَبْدُلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ﴾ (٥) ، أَيُ يَنْعَوِضُ ، وكقوله تعالى ﴿ وَلَا أَنْ
 تَبْدُلَ مِنْ أَرْوَاحٍ ﴾ (٦) ، ومن رائدة دخلت على منصوب ، وكقوله تعالى
 ﴿ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ (٧) ، أَيُ اسْتَعْبَضُوا وقد
 يُعْنَى عَنْ سَاءٍ مَا يُؤْذِي مَعَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ رُوحٍ مَكَانَ
 رُوحٍ ﴾ (٨) وقد حذف مع محروقه كقوله تعالى ﴿ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ (٩) ،

(١) في ح « ابن السبب المتقدم » ، تحريف ، والبيت سبق ثمانية ، وتحريجه

(٢) ديوانه ٦٥/٢ ، وفيه « وحول » ، فلا شاهد فيه عن هذه الرواية ، وعنى المحقق على « وحولت »

بقوله ، « س » ، وبَدَّلَتْ

(٣) في ٥ ، « د » ، « دخل »

(٤) في أ ، « د » ، « واستحقته »

(٥) سورة بقره آية ١٠٨ ، وفي به « بعد الإيمان » وهو خطأ

(٦) سورة الأنعام آية ٥٣ ، وسقط « ولا » من أ

(٧) سورة اسفره آية ٦١

(٨) سورة سجد آية ٢

(٩) سورة سوره آية ٣٩

نبي بكم ، وربما خُرَّ الحاصل دليلاً ولم يروك عن عند قصد التعويض ، ومنه قول
سعري

إذا المني ذم عيش في شيبته ما يقول إذا عصر الشباب مصي
وقد نفوشت من كل بُشْبُهه ما وجدت الأيام الصبا عرضاً^(١)
ومن قول النائل يرثي ابناً صغيراً .

تعوض بالحجارة من حُجُور وهات عن التراب إلى التراب
ومن أبيات الحماسة :

وهي هي إلا مثل عرس تبدلت على زعمها من هاشم في مخرب^(٢)
يعني : أنها تكحت في هاشم وفارقته فكحت في محارب^(٣) وجاء يعني في موضع
ابن بقرية ما . هـ ، وأعمل في هذا الوجه (مضروع) أعمل في سوجه^(٤) الذي فيه ،
يقول : أبدت الشيء أنشئ قَبْدَلَه ، فهدد^(٥) أربعة أوجه على أربعة مقاصد .
تعيّن^(٦) الداء في المقصد^(٧) الأول المعوص^(٨) الحاصل ، ويجوز دحونها^(٩) عليه في
بعض المواضع في الثالث والرابع على ما ظهر من التفصيل ، ثم قد يمكن ردُّ ما ذكر
من أنشئ الداء في سوجه الثاني إلى الوجه الثالث بخلاف المعصا^(١٠) لأن كونه قد في
بيت امرئ القيس :

سُبُكُّ مَحْبُتٍ مِنْ نَعُوسٍ رَأَيْتُ موضعاً من نصبت ، وكأنه قال في بيت

(١) شرح سقط الربد ٦٥٥،٢

(٢) شاهد لابي يزيد في الحماسة ٢١٠/٢ « لإسماعيل بن عمار الأسدي ، وأوهما هوه

يكت دارُ بشر شعوبها إذ تبدلت فلال بن مزيق يشر في عاب

(٣) سقط ما بين الإشارتين من ب

(٤) سقط ما بين الإشارتين من ج

(٥) في ج : « هه »

(٦) في ح : د « يعين »

(٧) في ب : « المقصد » ، بسقوط ضم

(٨) هكذا في الأصول الخطية ، نسيم الصاروخ فيل « جمع دحون ابء في المقصد الأول على المعوص
الحاصل »

(٩) في ج « وعلها » ، تحريف

(١٠) في أ ، د « بدت »

مع من توس وتأت سوءاً والذي كان يفعل ، ولم يحتفل مسرين على بوجههم لأزل
 وشي عوه حنى ﴿ هَبْطُ الدِّينِ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ (١) قال
 ربحشري « نِي وَصَعُوا مَكَانَ حَضَةِ قَوْلًا غَيْرَهَا » (٢) ، فأشدر إلى معنى بوجه
 شدي كما دت تعدي ﴿ وَإِذَا بَدُلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ (٣) وقال مروى (قولا)
 مفعول ثاب (٤) ، قولا قولاً ، فأشدر بحضه مفعولاً ثاباً ، نِي كونه داخلًا في بوجه
 لأول حذف أول مفعولين (٥) اختصاراً ، ويكون هذا الذي على إصمار بباء ، أو
 دوس ، نِي بَدُّوا يقول بدي نمروا به بقول غيره ، أو بَدُّوا يقول قولاً غيره كما هو
 يعاسي ﴿ بَدُّوا بِعَمَةِ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (٦) وأشدر بحضه على إصمار فعل يقول إلى
 نهم كلاماً بتفصيل بعد حمل ، نِي بَدُّوا وعبروا قالوا (٧) قولاً غير بدي قيل مع ،
 فون ضرد التأويل هيم بجد (٨) من أمثلة بباء في بوجه أشدي حرج ديت عن
 مداخل (٩) بباء ثم يتعنى هذه لأوجه مسألة في الإبدال والتبديل بالنظر إلى
 افتراقهم أو اتفادهم في المعنى وقد قرّف ثعلب بينهم فقال « لإبدال تحية
 حوهرة واستشاف أخرى ، وأشد لأبي النخم :

« عَرَفَ لَأَمِيرَ لِلأَمِيرِ الْمُتَدَلِّ » (١٠)

قال . لا تراه نَحْيَ جسمًا وحمل مكانه آخر ، والتبديل بغير صورة إلى
 غيره ، والحوهرة بغير (١١) وهو عو قول امرء ، قال في التفسير « بَدُّلَ

(١) سورة الأعراف : آية ١٦٢ ، سقطت كلمة « قولا » من ج

(٢) الكشف ٢٨٣/١

(٣) سورة النحل : آية ١٠١

(٤) في أ ، د : « إد »

(٥) في أ ، د : « المفعول »

(٦) سورة إبراهيم : آية ٢٨

(٧) في أ « وقالوا » ، وفي ب « قال »

(٨) في أ ، د « جد »

(٩) أ ، د : « مداخل »

(١٠) ميانى الشطر مع آخر بعد .

(١١) في الأصل ، « وحوهرة بغير » ، محرم ، سنائي صحت في نقل المطر عن ثعلب الذي يذكر من

نُب قريباً وانظر عراب الفردان لمحاس ١٧٨/١

معناه : غُيِّرَتْ^(١) وكل ما غيّر عن حاله فهو مُبدّل بالتشديد ، وقد يجوز
 نسخف ، وليس بالوجه ، وإذا جعلت شيء مكان شيء فست **أبدلته**^(٢)
 كقولك **أبدل** هـ **أبدلهم** أي عطيت مكانه ، وتدل حائر^(٣) هـ
 متديان قلب العدسي بدل وتبدل متديان كسر وأثر ، وقل في تفرقه من
 فرق « ليس بشيء » ، قال الله تعالى ﴿ **وَلْيَذُلُّهُمْ** من بعد خوفهم
أُنسًا ﴾^(٤) ، والخوف يس بقائه في حال الأمان ، يريد على مرة التثخيل ، وقد رُوي
 امرء على معنى جعل سبيل لحرف مُبدّل وقل الرحشي في قوله تعالى
﴿ **يَذُلُّوا** نعمة الله **كُفْرًا** ﴾^(٥) ، أي شكر نعمه الله لما وضعوا كفر مكان الشكر
 الذي وجب عليهم ، فكانهم غيروا الشكر إلى الكفر وبذلوه تبديلاً^(٦) ، يعني أن ما
 يقوم مقام شيء بأن يعمل عمله كأنه هو بصرف من التغيير وذكر المظهر عن
 ثعب عن سمعة بن عاصم انحوي عن القراء أبدلت الحاتم بالحقة إذا تحبب هـ
 وجعلت هـ مكانه وبذلت الحاتم إذا أدبته وسويته ، وبذلت الحقة بالحاتم إذا
 أدبها وجعلتها حاتمًا ، فإن ثعب وحقيقه أن بذلت إذا غيّر بصورة إلى صورة
 غيره ، والجوهره بعب ، وأنذلت إذا حبب الجوهره ، وجعلت مكانها جوهره

(١) في معاني القرآن : « وإذا قلب للرجل قد بدلت فعله ، قد غيّر ، وغيّرت حاله ، ولم يأت
 مكانه آخر ، فكل ما غير » .

(٢) ل معاني ثعب « قد أبدته » وأسر جمعه بى أن « قد » بامضة من سمعة (أ) ولم يرد في
 النص الذي أورده ابن رعيه في حجة القراءات من كلام القراء في هذه المسألة

(٣) في معاني القرآن ، « أبدل لي »

(٤) معاني القرآن ٢ : ٢٥٩ ، انظر كلام القراء على « حجة القراءات » ص ٤٠٥

(٥) سورة نور ٥٥ : ٥٥ ، « يبدلهم » وهي قرء السبعة إلا أن أكثر وعاصم في رواية في
 بكر - انظر السبعة ص ٢٥٨ - ٤٥٩ ، حجة القراءات ص ٥٠٤ ، الكشف عن وجوه القراءات

١٤٢/٢

(٦) معاني القرآن : ٢٥٩ ٢

(٧) سورة إبراهيم آية ٢٨

(٨) الكشف ٢ : ٣٧٧ ، وعنده « ﴿ **يَذُلُّوا** نعمة الله ﴾ ، أي شكر نعمه الله « كفر » لأن شكره
 الذي وجب عليهم وضعوا مكانه كفرًا ، فكانهم « وقد أورده ابن أبي بعض قول الرحشي سبق
 بعبارة قريبة مما أورده هـ

أخرى ، ومنه قوله

يُحْيِي السُّدَيْسَ وَيُنْجِي الْمَعْدِلَ عِزْلَ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُنْدَلِ (١)
قال : لَا بَرَى أَنَّهُ قَدْ يُحْيِي جَسَدًا وَجَعَلَ بَكَدَهُ جَسَدًا غَيْرَهُ ، قَدْ يَنْظُرُ .
عرضت للكلام على امرئ فاستحسنه ، وقال لي : قد بقيت عليه فاصلة أخرى
عنى أحمد بن عيسى ففت وم هي أعراء لله ^٢ قال هي ن ^٣ عرب و
حعب نبت معي أُنْب ، وهو قوله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ ﴾ ^٤ قال وم شرط (١٧/١) أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى :
﴿ يَذَلُّنَاهُمْ خُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ ^٥ فهذه خوهرة عيب ، وتبدلها تغيير صورها إلى
غيرها ^٦ لاسي كالب ، عمة يسودت بعداب ، فزدت صورة خوهرة الأولى ^٧
نصحت تلك الصورة ، وخوهرة وحده ، وصورة تحسنة ^٨ وفي كلام العرب ، فب
مثل ^٩ به دحور الله على فاصلة ويوجه الفعل ^{١٠} عني مبروك كما جعله ثم السحب
مُتَدَلًا .

انتهى الكلام على نفسه المسألة واخمد الله وحده وقد رفقت على فصل في هذا
معرض ^{١١} لأثير الدين في حيال محمد من شرحه تسهيل بن عبد رب بن عبيد

(١) سبق أن نسب بن لب ناسبهما — نقلًا عن ثعلب — إلى أبي الحزم نعلل ، والشطران من أرحمهم
اللاتية المشهورة التي أوردتها في « الطرائف الأدبية » ص ٥٧ فما بعدها ، وهي في ديوان أبي
الحزم ص ١٧٥ عن الطرائف ، والبيتان في الطرائف ص ٦٩ ، وفي ديوان ص ٢٠٤ ، وناسبهما في
معاني القرن ٢/٢٥٩ ، والتهذيب ١٤/١٣٢ ، وأعراب القرآن للحاس ١/١٧٨

(٢) سقطت من ب

(٣) سورة العراء ^٧

(٤) سورة النساء ^{٥٦}

(٥) في أ ، ج ، د : « كب » ، وفي ب « كب » ، وما أثبت هو ما جاء في التهذيب ، والمعنى
يعصده .

(٦) أورد الأزهري في تهذيب اللغة ١٤/١٣٢ هذا النص الذي ذكره المعرور باختلاف يسير في بعض ألفاظه .

(٧) في د « في مثل ما نقل »

(٨) في د « العن » ، تعريف

(٩) في ج : « على فصل في هذا الفصل »

ها ، وبيك ما فيه بعول الله تعالى^(١)

دل أبو حيان في شرح التسهيل^(٢) : « هذه المسألة عبط فيها كثير من المصنفين في عموم ، ومن شعراء^(٣) فيدحون أء على ما لا يصح دحونها عليه في سائر عرب ، فيحصل ما تدخل عليه في سائر عرب ، فهي سماح لأن ركب السوي « ووُئِدَ صَاداً صاء م يصح في الأصح »^(٤) يعني في قوله تعالى ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾^(٥) ووُئِدَ حتى كلامه على سائر عربي صاء ووُئِدَ صاء بصاد ، أي جعل بدل الصاد ضاء ، فاصوب هو الذي يصير عوضاً ، وما دخلت عليه صاء هو الذي يكون معوضاً منه وهذا حر ، أي هذه مدد من ئد ، وبدل ، وتند ، مصوب هو المعوض^(٦) ، الحاصل ، وما دخلت عليه صاء هو المعوض منه انداه ، فإذا قلت : أُئِدْتُ^(٧) ديناراً برهم ، فمعناه اعتصت ديناراً عوض درهم ، فدينار هو الحاصل لث معوض ، والدرهم هو خارج عن المعوض منه ، وهذا عكس ما يفهم عادة ، وكثير ممن يعان العموم ، وعنى ما ذكرناه جاء كلام العرب ، قال الشاعر :

تضحك مني أخت داب الخنثى أبديك الله بدون لودين
« سواد وجهه وبياض عيين »^(٨)

(١) كان السيوطي قد ساق كلام أبي حيان قبل هذه مسألة ابن بُب هذا وصل إلى هنا قال : « وساق كلام أبي حيان الذي قدمته أول الحديث برهنة » فأعذب كلام أبي حيان إلى مكانه من الرسالة .

(٢) لم أجد كلام أبي حيان هذا في مظانه من التبيين والتكميل وانظره مخصصاً في البحر المحيط ٢١٨/١

(٣) في ب . « ومن الشعراء »

(٤) اسماح من ١

(٥) سورة العنكبوت آية ٧

(٦) في ح : « بخار »

(٧) في ب : « المعوض »

(٨) في ب . « أئدته » بحرف

(٩) الأبيات في الحماسة ٤٢٦ ٢ من غير عزو ، ورواب »

« من أيننا نضحك ... أئدك الله »

والثاني والثالث في شرح الأنفة للشاطبي ٩٥٧/٣ .

ألا يرى كيف أدخل على المعوض منه الساء ، وهو قوله : « بول » ، وصبب ورس ، وهو المعوض وقال تعالى ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ﴾^(١) ، وقال تعالى ﴿ وَتَدْسَاهُمْ بِغِيظِهِمْ حَتَّى دَوَانِي أَكُلُ خَمِيطٍ وَأَنْثَلِ ﴾^(٢) ، وقال تعالى ﴿ أَلَسْتَبْدُلُونَ الَّذِي هُوَ ذُنْبِي بِالَّذِي هُوَ حَيْرٌ ﴾^(٣) . وقال تعالى ﴿ وَإِنْ تَتُوبَا يَسْتَبْدِلْ فَوْماً غَيْرَكُمْ ﴾^(٤) أي : بدل بكم قوب غيركم . وقال تعالى ﴿ عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها ﴾^(٥) تفسيره : أن يبدلنا به خيراً منها ، فحذف به أي : بوجهه لتي صف به ، وقال تعالى ﴿ هَارُونَ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِثْمًا خَيْرًا مِنْهُ رِثْمًا ﴾^(٦) أي : بدهما به ، يعني هه : بضم هاء : شعراء ، قال أبو تمام :
بشر عايشه برقيم مسلم تردى رداء الحبشي وشياً مئماً
وبالحنفي إن قامت ثرؤم فوقها حمام إذا لاقى حماماً ترثماً
وبالحذنة الساق لمحمد الشوي فلائص يتلون العصى المخذماً^(٧)
وقد يحور حذف حرف آخر لئلا ينعني عنى المعوض والمعوض منه قال تعالى

(١) سورة البقرة : ١٠٨

(٢) سورة مائدة : ١٦

(٣) سورة البقرة : ٢٥٦

(٤) سورة محمد : ٣٨

(٥) سورة نعيم : ٣٧

(٦) سورة الكهف : ٨

(٧) شعراء : ١٠

(٨) في ح : « شعراء »

(٩) الأبيات في ديوانه بشرح النجدي ٢٣٧، ٢٣٣ - ورواية السطر الثاني من بيت الأول به

* تردى رداء الحسن طبعاً مئماً *

وبعد في الديوان

ومن وصى حذ لم يُنعم برؤيته معالم يذكر الكتاب الشمس
وي ب : د : جسماً بالصعب ، وهو غلطاً وجمعت « قامت » - في البيت الثاني - في الأصون
الخطبة « قالت » ، حريف
والعصى : جمل الصبح الشديد ، وقد جاء في أ ج : « العصى » ، وفي ب : « العصى » ، وفي
د : « العصى » ، تحريفات

﴿ فَأَوَلَيْكَ يَبْدُلُ اللَّهُ مِيثَابَهُمْ حَسَابَاتٍ ﴾^(١) أي (بمِثَابِهِمْ^(٢) حساب)^(٣) ، وقد بدلى
 على ﴿ يَبْدُلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾^(٤)
 وقد بدى ﴿ يَوْمَ يُبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾^(٥) أي يعير الأرض وقد دفع
 موضع الباء التي تدخل على المعوص منه بعد ، وهي دالة على سبق المعوص منه ،
 وذهب به بالعوص ، قال الشاعر :
 وَأُبْدِلْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صَحَّةٍ لَعَلَّ مَدَامًا تَخَوَّلَسَ أُبْدُلًا^(٦)
 معناه : وبُديلت^(٧) قرحاً دامياً بعد صحة ، أي : عُوِّضت بثل الصحة قرحاً^(٨) ،
 وأصل بدى وبدل أن يعدي لأشئ مصروبين وثبات بالياء لا ترى كيف صرح
 بذلك في قوله :

« أُبْدَلِكُ اللَّهَ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ »

وفي قوله تعالى ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ﴾^(٩) وقد حرت عادة سحويين
 أن يقولوا^(١٠) بُدلت كذا بكذا ، ولا يذكرود المعوض الأول ، وإنما عيس المعنى
 عنه ، لأنك إذ قلت أُبدلت هذا بحرف هذا الحرف لا يريدون أُبدلتك هذا
 بحرف هذا حرف على أنه لا بعد أن يكون أضغه هكذا ، ثم حذف المعوض
 الأول ، وكثر حذفه في اصطلاحهم حتى صار سنيا ، لا يراه معناه بوجه انتهى

(١) سورة الفرقان آية ٧٠ ، وفي الأصول الخطية « فَأَوَلَيْكَ الَّذِينَ » بإقحام « الذين »

(٢) سقط ما بين الإشارتين من أ

(٣) في ب - « مِثَابُهُمْ » ، بسقوط الباء

(٤) سورة البقرة آية ٥٩ ، وسقط ما بين الإشارتين من ح

(٥) سورة إبراهيم آية ٤٨

(٦) في ب - ج يقع

(٧) البيت لا ترى لغيس ، ديوانه ص ١٠٧ وفي د « رجا » ، بحرف ، وفي هـ ، ح « أوبسا »

عنه

(٨) في ب ، د « وبديت »

(٩) في د « رجا » في حوصص

(١٠) سورة - آية ١٦

(١) في ب ، « أن يعولون » ، بثبوت الون

وقد اجتمعت فيه أشياء خفية التهجم بالخطبة ، وعدم اطراد المعنى ،
والقصور في الاصلاح ، وحط الأقسام في الاسدلال ، والافس في المقل
أما الخطبة بالتهجم ، فلأنه غلط كثير من المصنفين في المعنى ، والشعر ،
وهم في ذلك على صواب .

وإن اكسار المعنى ، فلأنه جعل عنة دخول الباء كقول نحن معوضاً منه ،
دهناً ، وعنة التحرد من كونه عوضاً حاصل ، وقد ظهر مما تقدم بطلاً من كلام
لأنه وسد عاً من كلام العرب أن يتبدل يكون بمعنى استعير ، وبمعنى نقب
وتحويل ، ومن المعنى أن المعير والمحول ، ما هو المعوض منه بذهب ، وقد سبق
شواهد ذلك وكلف بطرد له ذلك في مثل قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ عِبر
الْأَرْضِ﴾^(١) وإنما معناه يوم تحوّل الأرض إلى غيرها ، أو نُعير حدها ، ومثل
ذلك قول جرير :

يُبَدِّلُ اللَّيْلُ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِنَتْ الْحَجْمُ حَيْرَاناً^(٢)
أي : أبدل الليل غير الليل ، لأنه قد عاده بقوله « أَمْ طَالَ » أي :^(٣) أَمْ بقي ،
نكه طال

وإن قصور في الإطلاع ، فلأنه نقب عنى كلام لأنهم في معنى معير
والقلب عنى شهرته وكثرة شواهد ، وقد استشهد بطريقه^(٤) بنظم بعض علماء
الشعر كآبيات حبيب ، وعابت عنه^(٥) شواهد القرآن ومن شعر حبيب ، ونبي
الطيب ، ونعري^(٦) ، وغيرهم ما هو كثير صريح في خلاف قوله « وأحصى حصه

(١) سورة إبراهيم ، آية ٤٨ ، وسقط قوله « عبر الأرض » من أ ، وسكانه « الآية »

(٢) ديوان بشرح محمد بن حبيب ١٦٣/١ ، وفي : « أبدل الأرض » ، عريف ، ولي ب « حراماً » ،
وفي د « صيرت » ، تحريف

(٣) سقط « أي » من أ

(٤) سقطت « الآية » من د

(٥) لي ب ، ج ، د « بطريقته » .

(٦) لي ب « منه » ، تحريف

(٧) لي ب « نعري » ، تحريف

الأقسام ، فأنه حصل أنذل ، وبدل ، وبدل^(١) ، واستبدل الموحه^(٢) على العوض^(٣) حصه ، وعيبيهما مع محبهما الذي تعافيا عنه ، كل ذلك على سواء في التعدي سدي وضعه^(٤) ، وقد صهر في القيد ما بين بدل ، وأبدل ، وسائر لآتيه سماع من العرب ، ونقلاً من كلام علماء النسا ، وكذلك الورد الذي بين بدل وأبدل موحه عن العوض حصه ، أو عيبيهما مع محبهما^(٥) . وربما هـ كلام الرعمري في فوه عني ﴿وَلَا تُبَدِّلُوا الْحَبَّ بِالطَّيِّبِ﴾^(٦) قال « بل هو أن يعطي ردياً ويأخذ جيداً ، وعن السدي : أن يجعل شاة مهرونة مكان سمحة — يعني الوصي في من ستم ، ور « وهذا يسر سثن ، إنما هو تبدل »^(٧) ، يهون^(٨) « ب مع عني هذا قد لا بدوا حشكهم نصيب سمي ، ولاية إنما فيها التبدل ، وهو ينصص معني الأحد لما يأخذ بما يترك ، والوصي لم يأخذ الخبيث إنما أحد الطيب

وفي هذا الكلام من الرعمري تسليم دخول اباء مع التبدل على المأخوذ حاصل ورده فرق بين سثن وإشثن^(٩) في د ب ، وبه يوفق سمعده مش من السماع في محل النزاع إلا آية آخر كلامه ، وهي حجة خصوصه وأما النقص ، فأنه ساق كلامه على الترم دخول اباء على العوض الداهب ، وعرب حاصل ، ثم حمله فوه عني ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾^(١٠) . وقال : أي : يعبر الأرض ، جاعلاً الآية من القبيل الذي ذكر ، وألزم فيها ما

(١) في ب « أو بدل »

(٢) في ب « للتوجيه » ، وفي د ، « التوجه »

(٣) يريد « العوض والعوض عنه »

(٤) في أ ، د « وضعه » ، عريف

(٥) سورة النساء يه ٢

(٦) الكتاب ٤٩٥/١ ، وفي أ « إنما تبدل » سموط « هو »

(٧) في ب « يهون »

(٨) في ب بين التبدل والتبدل ، وهما معي

(٩) سورة إبراهيم يه ٤٨

لهم (١)، وهي على العكس من قوله ، وصرحه في مخالفه رأيه ، وشاهدة على بديهة
 بقاء نصيحة مدعب من صرح بحفظه ، وليأمن مأخذه في الآية ﴿ فَبَدَّلَ الدِّينَ ﴾
 طَفَعُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴿ ٢ ﴾ . سب حسن معصوم ، مدحورين على سقوط ساء
 من « قول » ، وهو المفعول الثاني عنه ، و « غير » هو الأول ، فإنه مأخوذ بعيد ،
 وقد مرّ في كلام غيره فيها ما هو جليّ ظاهر ، وهكذا طريقه في تقدير لآه
 ﴿ فَبَدَّلَ اللَّهُ سَائِبِهِمْ حِمَامَاتٍ ﴾ ٣ ، أي بسببهم ، فإنه مع كونه على محذره
 معصى لآيه أخرى ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ ﴾ ٤ ، مخالف كلام لائمة
 واستعمالهم ، ودعوى وضع الشيء غير موضعه ، فليأمن أيضا عدم مسنده في
 بدال الحروف بعضها من بعض أن يكون الأصل بذلك هذا الحرف بهذا
 حرف ، وإنه بعيد ، والذي لا يتقد في ذلك عرض أن يقدر أدبُ الكسفة هـ
 حرف في هذا الآخر (٧ ب) لأن الكسفة هي محو السعف ، وهذا بوجه يدي
 نشر إياه هو لذي طرفت احتميه إلى ما جاء من ٦ ب أو ٦ ب مع ساء د حيه
 على العوض الداهب في الوجه الثاني كما سبق .
 وهذا انتهى القول في لمسألة ، والحمد لله وحده .

(١) في ج « ما أزم »

(٢) سورة البقرة آية ٥٩ .

(٣) سورة الفرقان : آية ٧٠ .

(٤) في أ ، ب « سيفاهم » ، بسقوط الباء

(٥) سورة إبراهيم : آية ٤٨

(٦) تكرر قوله « هذا الحرف في هذا الآخر » في أ

(٧) سقط « من » من ب

مصادر التحقيق

- ١ — الأفرح في عم أصول الحو لسبوطي ،
تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة بالقاهرة ، ط أولى ،
١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م
- ٢ — إعراب القرآن للحاس
تحقيق الدكتور زهير عاري راهد ، مطبعة الماني ، بغداد .
- ٣ — الأعلام لخير الدين الزركلي
الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠ ، دار العلم للملايين
- ٤ — البحر المحيطة لأبي حيان ،
مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٨ هـ .
- ٥ — بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لسبوطي ،
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى ابن أبي الحلي ، الطبعة
الأولى ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ٦ — تهذيب اللغة للأزهري (ح ١٤) ،
تحقيق يعقوب عبد النبي ، الدار المصرية لتأليف والترجمة .
- ٧ — حجة القراءات لابن زحمة .
تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ،
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- ٨ — الحماسة لأبي تمام
تحقيق الدكتور عبدالله عسيلان ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية ، مطابع دار احلال للأوفست ، الرياض ،
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

- ٩ — خزانة الأدب لبغدادي
تحقيق عبدالسلام هارون ، الجزء الأول ، دار الكاتب العربي ، القاهرة
١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ١٠ — ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي
تحقيق الدكتور عبده عزام ، دار المعارف بمصر
- ١١ — ديوان أبي النجم العجلي
صغره وشرحه علاء الدين أعا ، مطبوعات النادي الأدبي بالرياض ،
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
- ١٢ — ديوان امرئ القيس .
تحقيق محمد أبو العصل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٥٨ .
- ١٣ — ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب .
تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر
١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٤ — ديوان عدي بن زيد العبادي .
تحقيق محمد حجار المعيد ، بغداد ، ١٩٦٥ .
- ١٥ — ديوان لمنسي بانشرح المسنود لشعكري « النيان في شرح ديوان »
حقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، دار
المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م .
- ١٦ — ديوان معن بن أوس المزني .
صغره الدكتور بوري القيسي . وحاتم الصماس ، مصبعة دار الخافض ،
بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧
- ١٧ — الروص الألف في شرح السيرة النبوية لابن هشام
لمسهيلي ، تحقيق عبدالرحمن الوكيل ، دار النصر للطباعة ، لقاهرة ،
الطبعة الأولى ، ١٣٨٧ هـ — ١٩٦٧ م .

- ١٨ — نسخة في انقراءات لآبى محامد .
تحقيق الدكتور شوقي صيف ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة ،
١٩٨٠ .
- ١٩ — السيرة ، لسوية لآبى هشام .
تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، مطبعة
مصطفى الباني الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .
- ٢٠ — شرح الألفية للشاطبي .
مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (٢٧٠ نحو)
عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٤٨٧ نحو بيمور)
- ٢١ — شروح سقط ارتد للتبريري ، وآبى السيد ، والخوري .
تحقيق مصطفى سقا ، وعبدلرحيم عمود ، وعبدالسلام هارون ،
وإبراهيم الأبياري ، وحامد عبدالمجيد ، مصورة عن طبعة دار الكتب
١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .
- ٢٢ — صفات المصريين للدودي .
تحقيق محمد علي عمر ، مكتبة وهبة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ
١٩٧٢ م .
- ٢٣ — الطرائف الأدبية .
جمعها وحققها عبدلرحيم اميسي الراجكوتي ، دار الكتب العلمية ،
بيروت .
- ٢٤ — كتاب سيويه
تحقيق عبدالسلام هارون ، الجزء الرابع ، امينة المصرية العامة .
- ٢٥ — انكشاف عن حقائق التبريل لمرحشري
دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٦ — انكشاف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب .
تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان ، دمشق ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م

- ٢٧ — لسان العرب لأبي منظور
الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصورة عن طبعة بولاق .
- ٢٨ — اللروميات ، لأبي العلاء المعري ،
دار صادر ، بيروت ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م
- ٢٩ — معاني القرآن للمراء ، آخره الثاني .
تحقيق محمد علي التجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة
- ٣٠ — معجم المؤلفين لعمر كحانة .
بشرته دار المثنى ببغداد ، ودار إحياء التراث العربي ببيروت .
- ٣١ — انقصد في شرح لإبصار — لعبدالقاهر الحرجاني .
تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان — دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ٣٢ — مباح الطالين وعمدة المفتين لسوي .
دار المعرفة ، بيروت

رسالة في مساحة المُجَسِّم المَكافئ

للشيخ أبي سهل ويمن بن رسم القوهي

تحقيق الدكتور عدنان جريد نصير

جامعة اليرموك — الأردن

تعريف

عنه فيه على رسالة محقة لشيخ أبي سهل ويمن بن رسم القوهي ، وهو من علماء القرن ربيع محري (العاشر الميلادي) وهي رسالة تبحث في مساحة المُجَسِّم المَكافئ ومُباحة عنه ما سمى نحن المحجم أم المحسم المكافئ فهو للمحسم الناتج عن دوران قطع مكافئ حول محوره دورة كاملة ويسمى Paraboloid وهذا المحسم معروف من أيام الإغريق ، وقد بحث في حجمه زخميدس

وهذه الرسالة مطبوعة ضمن مجموعة رسائل المؤلفين مسمين محتملين ، وقد قام طبعها مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الذكي سنة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٧ م وبني على ناسخها أسد قتي الدين السعدي ، وبن عليه

لأسد مولانا مسعود مدني ، في المخطوطة فهي مخطوطة لدى مكتبته لشرفه عدمه في مكتبي بور رقمها ٢٤٦٨/٣٤ ، ص ١٩١ ب — ١٩٣ ب . وقد حصلت على مصور هذه المخطوطة ، كاتب الجمعية المذكورة قد بعث به إلى الأستاذ الدكتور محمد أحمد سعيدان ، ومخطوطة قد كتبت سنة ٦٣٢ هـ ، بموصل ، إلا أن فؤاد سيركين يذكر وجود نسخ أخرى منها كما يلي :-

(١) لدى مكتبته أياصوفيا ، رقم ٩/٤٨٣٠ ص ١٦١ أ — ١٦٥ أ ، تاريخها ٦٢٦ هـ

(٢) لدى مكتبة أياصوفيا ، رقم ٢٣/٤٨٣٢ ص ١٢٥ ب — ١٢٩ أ

(٣) لدى دار رياض في القاهرة ، كاتالوج ٧ ، ص ٢٠١ ، ص ١٨٧ ب — ١٩٠ ب ، تاريخها ١١٥٩ هـ .

(٤) لدى دار رياض في القاهرة ، كاتالوج VI ، ص ٢٠٤ ، ص ١٤٥ ب — ١٤٧ ب ، تاريخها ١١٥٣ هـ .

والمخطوطة قد كتبت بخط مقروء يقع ما بين الرفعة والسيح وهناك صعوبة في قراءة المصورة ، في بعض أجزائها ، وكذلك في قراءة الأشكال .

ونرساله بحث — كما أسلف — في حجم المحسم المكافئ ويذكر مؤلف في بداية الرسالة حاجته إلى معرفة هذه الكمية إذ يستعملها في تحديد مراكز الأقطار كما يذكر المؤلف أنه في حساب حجم المحسم المكافئ لم يسبقه أحد إلا أبو الحسن ثابت بن مرة (٨٢٦ — ٩٠١ هـ) إلا أنه يعترض على طريقة ثابت لما فيها من كثرة النظريات والحسابات ، أي لطوف وضعوتها ولذلك ، فهو يقدم طريقه أخرى مبسرة ومباشرة .

وطريقة أبي سهل تعتمد على الاستعراق (Exhaustion) لدى استعماله زخميس في عدة من نتائج وبه المبدأ تقسم جسم أو الشكل المطلوب حساب مساحته إلى أشكال أصغر ، يرسم فيه أشكالاً داخلية وأشكالاً خارجة ، يكون حساب مساحتها سهلاً ثم يختصر مساحة الجسم المطلوب بين مجموع المساحات للأشكال الداخلة والأشكال الخارجة

وحيث أن يريد في عدد الأشكال . سجل عرق في مجموعتين المذكورين أقل من في كعبه معروضة ثم يرمز بصريه فرض سطحه بخمسة مربعات على أن المساحة هي المربع الذي يفرغه والمعروف أن لإعريض م يقيد حتماً لأمساهاً كمكيات كائناً ما كانت . كما أنهم لم يتقبلوا الكميات المتناهية في الصغر

نما أبو سهل البهلي ، وهو عدم ريشي فكي مسم من الكوه في مقاطعة طبرستان (شمال غرب إيران) . ولا تذكر المصادر تاريخ ميلاده أو تاريخ وفاته . لكن المقطعي في « أخبار الحكماء » يذكر أنه فاس مقدار درجة عرض الأرض ، ورصد الكواكب سبعة بأمر شرف الدولة . ويخبر عن أبي سهل أنه « فاضل كامل عدم علم الهيئة وصحة ذات الأضداد ، تقدم في الدولة النورية والأيم مصدبه . وبعده . وما حصر شرف الدولة إلى بعدد عدد إخراج حيه صمصمة الدولة بن عصف الدولة من الملك المعروف . واسمولى عليه أمر في سنة ٣٧٨ هـ . وبقدم رصد الكواكب أسعته في مسيرها وتنفذها في بروجها على مثل ما كان المأمور فعه في أيامه وتوفى عن أبي سهل في القيام بذلك وكان حسن المعرفة بالهندسة والهيئة متعدد فيها إلى أعمدة هندسه » . وذكر المقطعي محصرين عمه أبو سهل وكان يكن مهتماً بشهود ، ويرجع المحصر الأول يوم السبت سبيلين بغير من صفر سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م . وتاريخ المحصر الثاني يوم الثلاثاء لثلاث حنود من حمادى لآخر سنة ٣٧٨ هـ . وعلى هذا يمكن أن يستنتج أن ميلاد أبي سهل كان في أواسط منتصف لقرن الرابع الهجري .

وه تصانيف عديدة يذكرها سيركيس كما يلي :

(١) رسالة في البركار التام والعمل به . موحودة في سراي أحمد ثالث رقم ٦٠٣٣٤٢ ، ص ٩٤ أ — ١٠٢ ب . وفي مكتبة راعب (Ragip) رقم ٤/٥٦٩ ص ٢١٨ أ — ٢٣٥ أ . وفي مكتبة جامعة استانبول رقم ٣١٤ ص ١٠٦ أ — ١١٩ أ . وفي لايدل المكتبة الشرقية رقم ١/١٦٦ ص ١ — ١٩ . وفي لينغراد رقم ١/٢٨٥ ص ١ ب — ٢٧ ب . وفي القاهرة في دار رياض ص ٩٥ ب — ١٠٤ ب (كاتلوج ٧ ، ٣ ، ٢) . وفي القاهرة محرن طلعت رقم ٢٣٩ . وفي طهران ، في مكتبة الخاصة لسمعتد (الماصريه III ، ٢٢٨) . وفي عن كره ، محرن الأول

- ص ٤٠ ب — ٥٢ ب . وفي مكتبه يلى رقم ٥٦٤ ص ١٤ — ٣٥
- (٢) رسالة في اسعراج ظل المُنْع المتساوي لأضلاع موجودة لدى مكتبة أياصوفيا رقم ٢٧/٤٨٣٢ ص ١٤٥ ب — ١٤٧ ب . وفي باريس رقم ٤٨٢١ ص ١ — ٨ . وفي لندن في المكتب اشرفي رقم ٤٦١ ص ١٨٢ — ١٨٩ . وفي عماره . في دار رياض ص ٢٢٢ ب — ٢٢٥ أ (كاتالوج ٧ ، ٢٠١) . وفي سهر ب . دانشجاه رقم ١٧٥١ ص ٦٥ ب — ٦٧ أ (كاتالوج VIII ٢٧٦)
- (٣) استعراج خطين بين خطين حتى تتوالى على نسبة وقسمة الراوية بثلاثة أقسام متساوية موجودة لدى مكتبة أياصوفيا رقم ٤٨٣٢ ص ٢٨ ب — ١٤٧ ب . وفي لاهور في دار رياض ص ٢٢٦ ب — ٢٢٧ أ (كاتالوج ٧ ، ٢٠١)
- (٤) رسالة في قسمة الراوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية موجودة لدى مكتبة أياصوفيا رقم ٤٨٣٠ ص ١٨٢ أ — ١٨٢ ب ، وفي القاهرة ، دار رياض (كاتالوج ٧ ، ٢٠٥) .
- (٥) رسالة في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد موجودة لدى مكتبة أياصوفيا رقم ٤٨٣٠ ص ١٦٥ أ — ١٦٨ ب .
- (٦) إحراج الخطين من نقطة على الراوية المعلومه بطريق التحليل . موجودة في باريس رقم ٢٤٥٧ ص ٤٨ — ٥٠
- (٧) مراكز الدوائر المتاسة على الخطوط بطريق التحليل موجودة في باريس رقم ٢/٢٤٥٧ ص ١٩ — ٢١ .
- (٨) رسالة في عمل المُنْع المتساوي الأضلاع في المربع المعلوم موجودة لدى مكتبة أياصوفيا رقم ٩/٤٨٣٠ ص ١٦٨ ب — ١٧١ ب ، وكذلك رقم ٢١/٤٨٣٢ ص ١٢١ ب — ١٢٣ ب . وفي باريس رقم ٤٨٢١ ص ٢٩ — ٣٣ . وفي القاهرة ، دار رياض (ص ٢٠٢ ب — ٢٠٥ ب كاتالوج ٧ ، ٢٠١) . وفي طهران ، دانشجاه ١٧٥١ ص ٦٨ ب — ٧٠ ب (كاتالوج VIII ، ٢٧٦) .

- (٩) رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض ومكان الكواكب التي تنفس بالليل . موحودة في باريس رقم ٤٨٢١
- (١٠) المسائل الهندسية موحودة في لاهور ، دار ريدس (ص ٢٠٦ ب — ٢٠٨ أ كاتالوج ٧ ، ٢٠١) .
- (١١) مقالتان هندسيتان موحودة لدى مكتبة أياصوف رقم ٤٨٣٠ ص ١٧١ أ — ١٧٣ أ ، وكذلت رقم ٤٨٣٢ ص ١٢٣ ب — ١٢٥ أ .
- (١٢) رسالة من دون عنوان . موحودة لدى مكتبة أياصوف رقم ٤٨٣٠ ص ١٨١ أ — ١٨٢ أ
- (١٣) المقالة الأولى والثانية من كتاب إقليدس في الأصول موحودة في القاهرة ، دار رياس ص ٨٣ ب — ٩٥ ب (كاتالوج ٧ ، ٢٠٣) .
- (١٤) من كلام أبي سهل فيم زاد من لأشكال في أمر المقالة الثانية موحودة في سكي بور رقم ٢٥٠٢٤٦٨ ص ١٩٢ ب (كاتالوج XXII ، ٨٥)
- (١٥) من كلام أبي سهل فيم زاد من الأشكال في آخر المقالة الثالثة موحودة في بريس رقم ٥٩٢٢ ص ٥٠ أ — ٥٠ ب .
- (١٦) زيادات لكتاب إقليدس في المعطيات موحودة في مكتبة أياصوفيا ٤٨٣٠ ص ١٧٣ ب — ١٨٠ ب ، وكذلت رقم ٢٦/٤٨٣٢ ص ١٤٠ ب — ١٤٤ ب .
- (١٧) اختصار دعاوى المقالة الأولى من كتاب إقليدس موحودة في مشهد . مكتبة ارضا رقم ٥٤١٢ (٥١ — ٥٦) .
- (١٨) مقالة في أن نسبة القطر إلى المحيط نسبة الواحد إلى ثلاثة وسبع موحودة لدى مكتبة أياصوف رقم ٤٨٣٠ ص ١٥٥ أ — ١٥٨ ب ، وعد فيص الله رقم ٦/١٣٦٦ .
- (١٩) تقسيم الكرة بسطوح متساوية موحودة في طهران ، سيبسالا رقم ٦٩٣ ص ٦٩٣ .

(٢٠) كتاب حسنة الاسطرلاب موجود معن عليه من قبل أبي سعد الأعلی
أبي سهل

(٢١) استخراج سمت القبلة موجود في مشهد ، مكتبة الرضا رقم ٥٤١٢
(٤٣ — ٥٠)

(٢٢) الجواب من أبي سهل إلى أبي إسحاق الصائفي موجود لدى مكتبة
أياصوفيا رقم ٢٥٤٨٣٢ ص ١٣١ ب — ١٣٣ ب ، وفي القاهرة ، دار رياض ،
ص ٢٠٩ أ ٢١١ ب (كاتالوج ٧ ، ٢٠١) .

(٢٣) يوجد جواب آخر على أبي إسحاق الصائفي موجود لدى مكتبة أياصوف
رقم ٤٨٣٢ ص ١٣٣ ب — ١٤٠ أ ، وفي القاهرة ، دار رياض ص ٢١٣ ب —
٢٢١ ب

(٢٤) (رياضات على) كتاب الكرة والاسطوانة لأرخميدس موجودة في لايبز
٢٥ ص ٤٨٧ — ٤٩٧ وفي باريس رقم ٢٤٦٧ ص ٩٠ — ١٣٩ وفي ستر
في المكتب الهندي ٦/١٢٤٩ .

(٢٥) كتاب المأخوذات ، لأرخميدس .

(٢٦) رسالة في معرفة ما يرى من اسماء والبحر موجودة لدى أياصوفيا رقم
٢/٢٥٨٧ ، ص ١٢٠ ب ، وكذلك رقم ٢٢/٤٨٣٢ ص ٤١ ب — ٤٢ أ ، وفي
مشهد ، مكتبة الرضا ٥٤١٢ ، وفي دار رياض رقم ١٨٤ ص ١٣

(٢٧) قول على أن في الرمان المتناهي حركة غير متناهية . موجودة لدى مكتبة
أياصوفيا رقم ٤٨٣٠ ص ١٨٠ ب — ١٨١ أ .

(٢٨) كتاب في إحداث النقاط على الخطوط على سبب السطوح يشير إليه
المؤلف في كتابه « البركار التام » .

وله إضافة إلى ذلك ما يذكره القمطي :

(٢٩) مراكز الأكر ، م يتمه

(٣٠) الأصول على تحريكات إقليدس .

(٣١) كتب لرد على المصنفين في نوب حركات (تنصراً ثابت من قوة)
هذا بالإضافة إلى رسالته في مساحة محسم المكافئ أي أن لأي سهل ثنين
ونلاتين رسالة وكتب ولا يب أن به مؤلف أخرى لم يصل أسماؤه إليها

على أن ه سهل هتم مسائل متنوعة ، تؤدي من ناحية تحليلية إلى معادلات
دب درجة أعلى من الثانية وقد حاول (دور بحاج) حل مسألة من الدرجة
الثالثة هي $3x^3 + 13x^2 + 5x + 10 = 0$ من ٢

ولقد حلها أبو اخود الذي جاء بعده كما استعمل انقطع الرائد تقسيم روية إلى
ثلاثه أقسام متساوية وبغيره سيركس سابقاً للأورلي بي دوتتي Benidotti
(١٥٢٠ - ١٥٩٠ م) في بدء معالجة رياضية لمفاهيم ميكانيكية . حيث خالف
أرسطو وبره على إمكانية وجود حركة لانهائية في زمن مساه انظر مؤلفه رقم
(٢٧)

وقد استعملت في تحقيق المخطوطة من لسنتين لمطبوعة والمصورة (وهي مصورة
عن أصل المصورة) والأخطاء فيها قليلة ، وبعض الكلمات قد أصابها نحو إلا أن
قراءة الأشكال كان فيها مشقة ، ليسير أحدها خطأ في انسح ، والثاني عدم
الاشتم بالتسمية على النحو المتبع ليوم ، أي قراءة الأشكال بصورة مع عقرب
الساعة أو صدها وقد بوبت الرسالة إلى فقرات مرقمة ، ليسهل الرجوع إليها

ويلاحظ أن أسلوب المؤلف يصارع أسلوب الباحثين المحدثين ، إذ أنه يقدم
تعريف بمسألة ، وعاقبة من ذلك ويعرض ما قد سبقه إليه غيره في هذا المصالح
وتخاصة ما عمله ثنت من فوه ، واحاجه إلى التحسين على عمله لصعوبته وتعقيده ،
تدماً كما هي الحال مع بعض لأبحاث هذه الأيام ثم يقدم تعريفات يحتاج إليها وبعد
ذلك يعرض المسألة ويدخل في الحل . وفي آخر الرسالة يبينه على مبادئ رياضية
اقتبسها من إقليدس .

وتختم الرسالة بكلمات الحمد لله والصلاة على نبيه ، ذلك الأسلوب الإسلامي
لمميز المؤلف .

ونقدم فيما يلو نص الرسالة اعحق ثم تتبعه تعليقات على فقراتها إضافة إلى
بعض الهوامش والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في مساحة المُجَسِّم الكافئ*

للشيخ أبي سهل ويحيى بن رستم القرهه

(١) ما كان اعلم بمساحة الأحسام والأشكال والمقادير بسنة بعضها إلى بعض قبل العلم بمعرفة مراكز أثقالها ، لأنه المقدمة لها ، إذ لا يجوز وجود مراكز لأثقال إلا بعد العلم بمساحتها ، فهذا لما استقصينا النظر في علم المساحة وحرصا منه ، كالدي في كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة ، وغير ذلك من الكتب ، وبدأنا بتأليف مراكز الأثقال واستقصينا النظر فيه عية الاستقصاء ، حتى وجدنا مراكز عدة أشكال م يجدها أحد من القدماء المبرزين في هذا العلم ، فضلاً عما دوسهم من المتأخرين ، ولا سيما بذكر وجودها ، وهو أيضاً مثل وجود مركز ثقل قطعة من كرة أو عزم قطع ناقص أو قطع راتد ، الذي م يكن موجوداً إلى وقتنا هذا . فمننا وجدنا ذلك طمعاً في أن نجد مراكز أثقال أشكال آخر لم توجد أثقالها فيما قبل كمرکز ثقل المجسم الكافئ . ولم يكن بُد في وجود مركز ثقله من معرفة مساحته أولاً — كما قلت آنفاً —

(٢) ولم يكن كتاب موجود في مساحة المجسم الكافئ إلا ما ألفه أبو الحسن ثابت بن قرة ، وهو موجود مع أكثر أصحاب لكة كبير الحجم ، كثير الأشكال عددياً ، وحطوطياً وغيرهما . تبلغ أشكاله إلى مريب من أربعين شكلاً ، وكلها مقدمات لشكل واحد هو معرفة مساحة المجسم الكافئ . ولما نظرنا فيه ، كان كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة مع صعوبته ، ومع أن فيه (أشكالاً)^(١) كثيرة من المساحة ، أسهل من قراءة ذلك الكتاب ، وهو عرص واحد ، أعني مساحة المجسم الكافئ . فلهمذا ، ما وقفنا على شيء منه بعد رعبتنا فيه . وظنا أن حال كل

* بتعمد المحرر بالشكر إلى الأستاذ الدكتور أحمد سليم سعيدان راجت هذا البحث ، ولتعميقاته القيمة

(١) غير واضحة في الأصل .

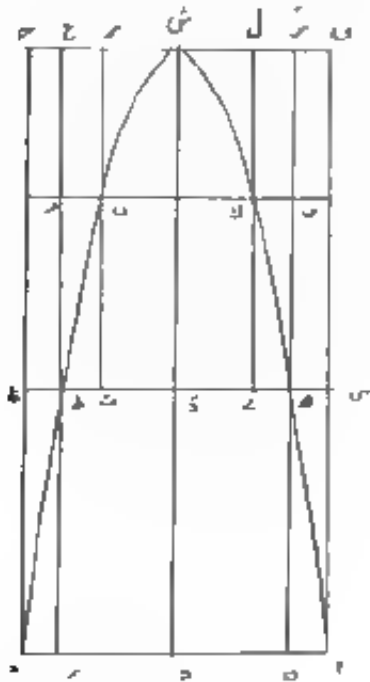
رغب في فرعته كجانب منه ، من الوجه الذي يقع ثابت بين وقتي هذا أعني أنه لم يقع عليه أحد كما لم يقع نحن عليه . فلأجل ذلك حددنا النظر في استخراج مساحة هذا الشكل بداءً ووجدنا مساحة بطريق مستعبد عن تلك المقدمات كتبها وغير محتاج إلى شيء منها . وكل من نظر في هذا وكان من أصحابها علم أن الأمر كما قلنا . ولولا أن تأليف كتاب مراكب الأثقال اضطرب إلى معرفة مساحة هذا الشكل الذي استخرجناه ثابت بطريقة ، وبو كما قلنا عليه في كتابه لما اشتعب استخراج شيء قد استخرجناه غيره بأي وجه كان . ولا تكفي في طريق استخراج من تقدم ، صويلاً كان أو قصيراً ، سهلاً كان أو صعباً . مستعياً عن المقدمات أو مخاضاً إليها ، لأن ذلك ليس من عادتنا ، لاسمًا مسالك هذه العلوم كثيرة واسعة .

(٣) هتديء الآن ونقول : إذا قطع مكاف مع السطح المتوري الأصلح الذي يحيط به قصر ذلك القطع ، ونصف قاعدته ، ومع خطوط الترتيب لذلك القطر ، ومع خطوط ذلك القطر حتى تعدده الإدارة إلى حيث بدأت منه ، فإن الجسم الذي يحدث من إدارة سطح ذلك القطع هو الجسم المكافئ . والمجسم الذي يحدث من قطر القطع ونصف قاعدته هو الأسطوانة للجسم المكافئ . وذلك انقطاع هو أيضاً قطر الجسم المكافئ . والسطوح التي تحدث من إدارة خطوط الترتيب سميها سطوح الترتيب للجسم المكافئ . والمجسمات التي تحدث فيما بين سطوح الترتيب سميها مدورات الجسم المكافئ . وما كان منها حادثاً من لسطح المتوري الأصلح الذي يقع بعضه خارجاً من القطع ، وتكون راوية من زواياه على محيطه سميها الدور الذي على الجسم المكافئ . وسمي المنويرين اللذين أحدهما واقع في الجسم المكافئ والآخر واقع عليه ، « نظيرين » ، إذا كان الذي وقع فيه مفصلاً من الذي وقع عليه أعني بذلك أن يشركا في ارتفاع واحد . وكل مجسم يحدث من إدارة أحد اسطوح التي على ذلك القطع حول ذلك القطر ، أي سطح كان ، سمي مجسم ذلك السطح أو الجسم الكائن من ذلك السطح شبيهاً كان بالطوق أو بأسطوانة أو بغيرهما .

(٤) كل اسطوانة مجسم مكاف ، فإن نصفها أصغر من جميع المدورات الحادئات على الجسم المكافئ كم كانت ، وأعظم من جميع المدورات الحادئات

فيه كم كانت .

(٥) مثال ذلك : أن أسطوانة المحسم المكافئ أ ب ح د والمحسم المكافئ ش د والمدورات التي عليه أ س ع د ، هـ ف ص ط ، ك ل ر ن والمدورات التي فيه ق هـ ط ر ، ي ك ن ت ، فأقول : إن نصف أسطوانة أ ب ح د أصغر من جميع مدورات أ س ع د ، هـ ف ص ط ، ك ل ر ن التي على المحسم المكافئ ومن جميع أمثالها كم كانت . وأعظم من جميع مدورات ق هـ ط ر ، ي ك ن ت التي فيه ، ومن جميع أمثالها كم كانت . انظر لشكل ١ :



شكل (١)

(٦) برهان ذلك . أن كل واحد من خطي أ و ، هـ د ، من خطوط الترتيب لقطر ش د و . فمسبة خط و ش إلى ش د كمسبة مربع خط أ و إلى مربع خط هـ د . وذلك لأن قطع ش د قطع مكافئ ومسبة مربع أ و إلى مربع خط هـ د هي كمسبة مربع خط أ د إلى مربع خط هـ ط . ولكن سبة مربع خط أ د إلى الدائرة التي قطرها هـ ط . فمسبة الدائرة التي قطرها أ د إلى الدائرة التي قطرها هـ ط كسبة خط و ش إلى خط ش د . فمصرح خط و ش في الدائرة التي قطرها هـ ط

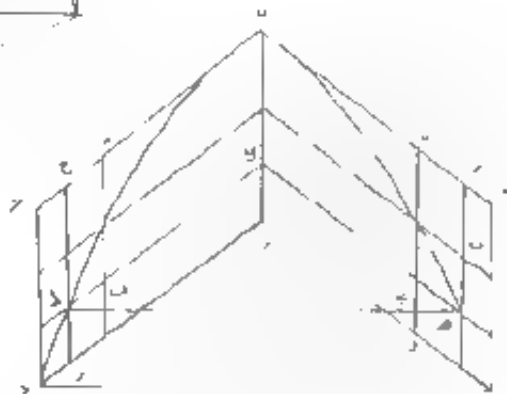
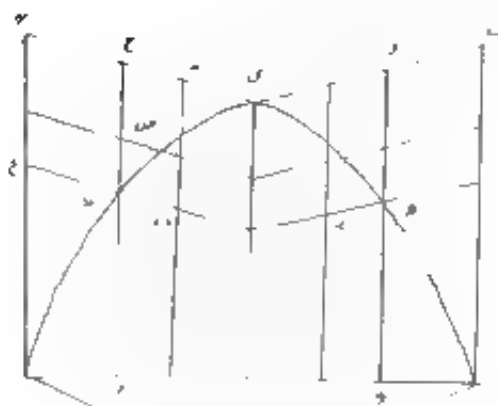
مساوي لصرب ش د في الدائرة التي قطرها أ د ولكن صرب حط و ش في الدائرة التي قطرها ه ط مساوي لاسطوانة في ر ح ، اسي حدثت من إدارة سطح ر ق و ش لمواري لأصلاع حول قطر (و ش)^(١) وكان حط لترتيب على القطر على ازاوية لقائمة أو على زاوية غير قائمة مكانه قد أخذ من أحد رأسي الاسطوانة محروط ه ويدير بعصه على الرأس الآخر وكذلك صرب حط ش د في الدائرة التي قطرها أ د مساوي لاسطوانة من ع ح ب التي حدثت من إدارة سطح س ب ش د لمواري لأصلاع . فاسطوانة في ر ح ر مساوية لاسطوانة من ع ح ب . فهذا ألقيا اسطوانة ر ه ط ح المشتركة بقي للمجسم الذي يحدث من إدارة أحد سطحي س ب ر ه ، ط ح ح ع أصغر من مدور أ س ع د . وإذا ركبنا كان مجموع هذا الجسم ، وهذا المدور أصغر من ضعف مدور أ س ع د . ولكن المجسم والمدور جميعها يصل اسطوانة أ ب ح د على اسطوانة ه ر ح ط . ففصل اسطوانة أ ب ح د على اسطوانة ه ر ح ط أصغر من ضعف مدور أ س ع د الذي على الجسم المكافئ وكذلك فصل اسطوانة ه ر ح ط على اسطوانة ك ل ر ن أصغر من ضعف مدور ه ر ه ص ط الذي عليه وكذلك جميع الأساطين والمدورات المماثلة عليه حتى تنتهي إلى اسطوانة التي تبقى من أجزاء اسطوانة أ ب ح د المفروضة وتكون تلك ابقية مجسم ك ل ر ن المكافئ سوى مجسم ك ل ر ن . وإذا جمعنا مجسم ك ل ر ن مشترك تكون اسطوانة أ ب ح د أصغر من ضعف جميع المدورات التي على المجسم المكافئ كم كانت . فليصف منها أصغر من المدورات التي عليه كم كانت

(٧) وأبضا لأن المجسم الذي يدور على سطحي أ ب ر ق ، ر ح ح د أعظم من المجسم الذي يدور على سطحي س ب ر ه ، ط ح ح ع ، وهذا المجسم مساوي لمدور في ه ط ر — كما يساقب — ، فيكون المجسم الذي يدور على سطحي أ ب ر ق ، ر ح ح د أعظم من مدور في ه ط ر . وإذا ركبنا كانا جميعاً أعظم من ضعف مدور في ه ط ر ولكن الجميع هو فضل اسطوانة (أ ب ح د)^(٢) على

(٢) أسنار

(٣) في الأصل . ل ش د

اسطوانه هـ ر ح فصل اسطوانه أب ح د على اسطوانه هـ ر ح ط أعظم من
 صعب مدور ق هـ ط ر وكذلك فصل اسطوانه هـ ر ح ط على محسم ك ل ر ب
 أعظم من صعب مدور ك ي ت ن — كما يبا —



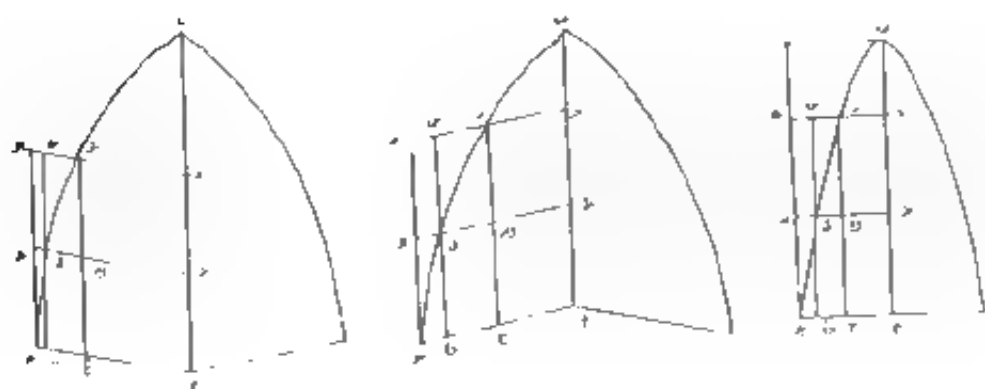
شكل (٢)

وكذلك سائر الأساطين بالدورات التي في محسم المكعبي حتى ينتهي إلى آخر ما
 يسعي من الأسطوانة المبروزة ، وبذلك ذلك محسم ك ل ن فصل اسطوانة
 ب ح د على محسم ث ر ب أعظم من صعب لدورات التي في المحسم المكعبي
 كلها كم كانت وإن ر د محسم ث ل ر ب على فصل اسطوانة أب ح د عليه
 يكن جميع اسطوانه أب ح د أعظم كثيرا من صعب لدورات التي في محسم
 المكعبي كلها كم كانت فالصعب من اسطوانه أب ح د أعظم من جميع لدورات
 التي في محسم المكعبي كم كانت ، وأعظم من جميع دورات التي عليه كم كانت
 وذلك ما رأينا أن نبر .

(٨) إذا قسم أحد الدوران التي فيما بين سطحي من سطوح الترتيب في مجسم مكافئ بنصفين بسطح آخر من سطوح الترتيب حتى يحدث من قسميه مدوران على المجسم المكافئ ومدوران نظيران لهما فيه ، كان (فضلاً) المدورين الحادثين على نظيريهما الحادثين فيه نصف فصل المدور الأول الذي كان عليه نظيره الذي كان فيه قبل القسمة .

(٩) مثال ذلك أن مدوراً من الدوران التي على مجسم أ ب ح د فكافئ حدوده عن إدارة سطح أ د ه ح ، ونظيره من الدوران التي فيه حدوده عن إدارة سطح أ د ر ح ، (الشكل ٣) وقد أخرج خط ط ك ل م قاسماً خطي أ د ، ه ح وللخطوط التي تقع بينهما على مواءمة لهما بنصفين نصير وجعل خط ل ن موازاً لقطر أ ب

فأقول إن فصل مدوري ط د س ل ، أ ط م ح على مدوري ط د ر ك ، أ ط ل ن النظيرين لهما ، أعني المجسمين اللذين يكونان من سطحي ك ر س ل ، ن ل م ح نصف فصل مدور أ د ه ح على أ د ر ح ، النظير له ، أعني المجسم الذي يكون من سطح ح ز ه ج .

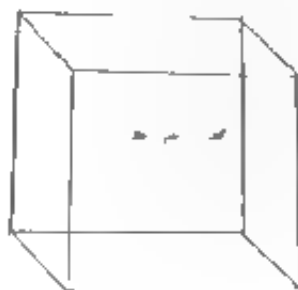
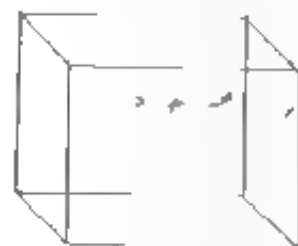
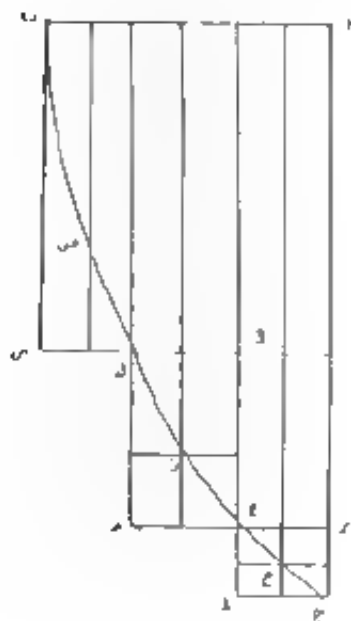


شكل (٣)

برهان ذلك أن سطح $ح ر س$ متوازي الأضلاع وقد قسم $ح$ بنصفين
نقط $ك ل$ لتوازي الخطي $ر س$ ، $ح ب$ يكون سطح $ح ك ل ب$ مثل $ك ر س ب$
فسطح $ك ر س ب$ نصف سطح $ح ر س ب$. ونمثل ذلك بين أن سطح $ب ل م ح$
نصف سطح $ب س ه ح$ فمادراً سطحي $ك ر س ل$ ، $ب ل م ح$ جميعاً اللذان
هما (مضلا) "مدوري ط د س ب" ، $أ ط م ح$ عني "مدوري ط د ر ك" ، $أ ط ر ب$
مستويين نصف مدور سطح $ر ه ح$ الذي هو فصل مدور $أ د ه ح$ عني "مدور"
د ز ح . وذلك ما أردنا .

(١٠) كل جسم كائ مساو لنصف اسطوانته

(١١) مثال ذلك أن الجسم المكافئ "ب ح" ونصف اسطوانته مثل جسم د
(الشكل ٤) .
فأقول : إن جسم $أ ب ح$ مساو لجسم د .



شكل (٤)

(٤) معلومة في الأصل .

برهان ذلك أن مجسم $أ ب ح$ إن لم يكن مساوياً لمجسم $د$ ، وإنما أعظم أو أصغر منه فيمكن أولاً أعظم من مجسم $د$ ، إن أمكن ذلك ، وليكن فصل مجسم $أ ب ح$ عن مجسم $د$ مجسم $هـ$ ، ويحفل على مجسم $أ ب ح$ المكافئ لدورات كما كانت ، ويفصل من كل واحد منها مدوراً فيه يرتكز فصلات لدورات التي عليه على الدورات التي هي المجسمات التي تكون من دائرة سطوح $ر ح ط ح$ ، ث $م ح$ ، $ن ب$ من $ب$ ونقسم كل واحد من هذه بدورات بصغيرين سطوح $أ ب$ حتى يرجع فصلات المدورات الحادثات التي على المجسم المكافئ على بطورها من بدورات الحادثات فيه إلى نصف لفصلات التي كانت قبل لقسمه — كما يبين في الشكل الثالث — .

وكذلك نقسم أي بدورات الحادثات بصغيرين حتى نسبي فصلات بدورات التي على المجسم المكافئ على بطورها من بدورات التي هي إلى أصغر من مجسمه . ومجسم $هـ$ أعظم من تلك المفصلات كلها فيمكن انفصالات هي مجسمات التي تكون على سطوح $ع ح$ ، $ح ف$ ، $ف د$ ، $د ل$ ، $ل ص$ ، $ص ب$. ومجسم $هـ$ أعظم من هذه مجسمات كلها فهو إذن أعظم كثيراً من المجسمات التي تكون على المنشآت التي في مجسم المكافئ ، لأنها بعض تلك المفصلات . فإن جعلنا مجسم $د$ مشتركاً ، ويكون مجسمي (جسا) $هـ$ ، $د$ أعظم من مجسمات منشآت كلها مع مجسم $د$. ولكن مجسمي $د$ ، $هـ$ مساويين^(٥) لمجسم $أ ب ح$ المكافئ ، كما فرضنا . فمجسم $أ ب ح$ المكافئ أعظم من مجسم $د$ مع مجسمات لكثبات من المنشآت التي في المجسم المكافئ . وإذا ألغينا المجسمات المشتركة الكائنة من المنشآت المشتركة تبقي الدورات التي في مجسم $أ ب ح$ المكافئ كم كانت أعظم من مجسم $د$ وهذا لا يمكن . لأننا قد بينا أنها أصغر من مجسم $د$ الذي هو مساوٍ لنصف أسطوانة المجسم المكافئ . فليس المجسم بأعظم من مجسم $د$.

(٥) الصواب . مساويين

(١٢) وإن مكن أن يكون مجسم ' ب ح المكافئ أصغر من جسم د فيمكن انفصل بينهما جسم هـ حتى يكون مجسم ' أ ب ح مكافئ مساوياً لجسم د . وبمجم أيضاً الدورات التي على مجسم ' أ ب ح بصغيرين بصغيرين كما قلنا . حتى تنتهي فصالات إلى أصغر من جسم هـ . كما يـ — فمحسومات المثلثات التي على المجسم المكافئ تكون أصغر كثيراً من جسم هـ لأنها بعض تلك الفصالات . وإن جمعنا مجسم ' أ ب ح مكافئ مشتركاً يكون مجسمات المثلثات على المجسم المكافئ مع مجسمه المكافئ أصغر من جسم هـ . مع مجسم ' ب ح المكافئ ولكن جسم هـ مع المجسم المكافئ مساوياً لجسم د ، كما نرى . ومحسومات المثلثات التي على المجسم المكافئ مع المجسم المكافئ هي الدورات التي على المجسم المكافئ والدورات التي على المجسم المكافئ أصغر من جسم هـ . وهذا محال لأننا قد بينا أنها أعظم من نصف استطوانة مجسم ' أ ب ح المكافئ الذي هو مساوٍ لجسم د . فمجسم ' أ ب ح المكافئ ليس بأصغر من مجسم د . وقد بينا أنه ليس بأعظم منه . فمجسم ' أ ب ح المكافئ مساوٍ لجسم د الذي هو نصف استطوانة المجسم المكافئ فكل جسم مكافئ هو نصف الاستطوانة التي لذلك المجسم المكافئ وذلك ما أردنا .

(١٣) وقد استعملنا في هذا الشكل أنه إذا كان مقداران مختلفان وفصل من أعظمهما نصفه ومن الباقي نصفه ، وفعل ذلك دائماً ، فإنه ينتهي إلى مقدار ما أصغر من مقدار الأصغر . فالمقدار الأعظم هـ هـ مجموع فصالات الدورات التي على مجسمه المكافئ على الدورات التي فيه وهي التي قسمت بصغيرين بصغيرين والمقدار الأصغر هو جسم هـ . وقد بينا إقليدس أنه إذا فصل من الأعظم نصفه ومن يبقى أكثر من نصفه ، وفعل ذلك دائماً فإنه ينتهي إلى مقدار أصغر من الأصغر والبرهان على ذلك واحد . وإذا كان الأمر على ما وصفنا فكان الأولى أن نقول : إذا كان مقداران مختلفان وفصل من أعظمهما ما ليس بأقل من نصفه ، وبما يبقى ما ليس بأقل من نصفه ، وفعل ذلك دائماً فإنه ينتهي إلى مقدار أصغر من مقدار الأصغر ، حتى يكون البرهان عاماً .

(١٤) والله الموفق تحت الرسالة . راجد لله وحده وصلواته على سيد محمد وآله الطاهرين فرغت من تعميمها بالموصل محروسة في صفر من شهر سنة ١٣٣٢ هـ .

تعليقات

- (١ ، ٢) في هذه المقدمة يبين المؤلف على أمور :
- (أ) حاجته إلى معرفة مساحة من أجل استخراج مركز الثقل .
- (ب) أن هذه مسألة ليست محلولة قبله حلاً مناسباً سوى حل ثابت بن قرة ، وهو حل طويل ومعقد .
- (ج) أن عادته هي النظر في مسائل غير محلولة .
- (د) ادعاء أي سهل أن مركز ثقل قطعة من كرة أو مجسم تقطع ، قصر أو قطع راء لم يكن موجود إلى وقت ، صحيح . لكن دعواه أن ثابت بن قرة هو أول من وضع كتاباً في مسحة (حجم) المجسم المكافئ غير صحيح ، لأن أرخميدس في كتابه « حول المخروطيات وأشبه الكرات » قد سبقه إلى ذلك ، وبطريقة مماثلة (انظر المراجع الثالث — كتاب : كارل بوير ، في فصل أرخميدس) .
- (٣) يقدم المؤلف موضوع رسالته وبعض التعريفات اللازمة له . فهو يعرف المجسم المكافئ الناتج عن دوران قطع مكافئ حول محوره ، ويعرف اسطوانة المجسم المكافئ وهي التي تشترك مع المجسم بالارتفاع والقاعدة . ويعرف سطوح الترتيب ، وهي مقاطع عمودية على قطر المجسم المكافئ ، أي عبارة عن دوائر والخدير يذكر أن عبارة خطوط ترتيب هي المقابل لعربي لكلمة ordinates . ويعرف مسورات وهي التي تقع بين سطوح الترتيب ، ويميز بين نوعين منها : ما هو عن المجسم المكافئ circum scribed ، وما في المجسم المكافئ inscribed . ويعرف المدورين ، المنطويين ، وهما دوران أحدهما على المجسم المكافئ وآخر في المجسم المكافئ يحصران بين سطحي ترتيب .

(٤ ، ٥ ، ٦) يصل المؤلف إلى أسبحة بنقديه بصريتين تمهيديتين وبرهنتهما ، في هذه لفقرة يدمج النظرية الأولى ، وبالأستعانة بالشكل رقم (١) ، يمكن تقديمها كما يلي —

أولاً ، المجسم المكافئ هو من دوران قطع مكافئ بمعادلته من = س ٢ .

$$\text{بذلك} \quad \frac{\text{و ش}}{\text{ش د}} = \frac{\pi \text{ أ د} / 2}{\pi \text{ ه ط} / 2} = \frac{\pi}{2} = \frac{\text{أ د}}{\text{ه ط}} \quad , \quad \frac{\text{أ و}}{\text{ه د}} = \frac{\pi \text{ أ د} / 2}{\pi \text{ ه ط} / 2} = \frac{\pi}{2} = \frac{\text{أ د}}{\text{ه ط}} \quad \text{و ش} \quad \frac{\text{و ش}}{\text{ش د}} = \frac{\pi \text{ أ د} / 2}{\pi \text{ ه ط} / 2} = \frac{\pi}{2} = \frac{\text{أ د}}{\text{ه ط}} \quad \text{و ش}$$

ومن ذلك نحصل على الاسطوانتين :

$$\pi \text{ أ د} / 2 \cdot \text{ش د} = \pi \text{ ه ط} / 2 \cdot \text{و ش} \quad ,$$

أي الاسطوانة من ع ج ب = الاسطوانة ق ر ح ز .

نقص الجزء المشترك ز ه ط ح = ز ه ط ح .

لتحصل على س ب ز ه (+ ط ع ج ح) = ق ه ط ر أقل من مدور أ س

ع د .

أضف مدور أ س ع د إلى طرفي المعادلة .

لتحصل على اسطوانة أ ب ح د — اسطوانة ه ر ح ط أقل من ضعف مدور أ

س ع د .

كذلك اسطوانة ه ر ح ط — اسطوانة ك ل ر ن أقل من ضعف مدور ه ف

ص ط .

وهكذا يمكن تسمية المجسم المكافئ (أو اسطوانته) ، لنحصل على مجموع

تداحلي (تسكوني) تجمعه تتحد النتيجة النهائية وهي :

اسطوانة أ ب ح د — اسطوانة ك ل ر ن أقل من ضعف مدورت [أ س ع د

+ ه ف ص ط + ...]

أضف اسطوانة ك ل ر ن إلى الطرفين .

لتحصل على اسطوانة أ ب ح د أقل من ضعف المدورات على المجسم المكافئ

أقسم على اثنين تجد :

نصف اسطوانة أ ب ح د أقل من مجموع المدورات على المجسم المكافئ

(٧) يبرهن المؤلف الآن أن :

نصف اسطوانة أ ب ح د أكبر من مجموع المدورات في المجسم المكافئ

كما يلي :

الضيق أ ب د ق (+ ج ر د ج) أكبر من الضيق س ن ر ه (+ ح ط ع

ح) = الاسطوانة ق ه ط ر .

نصف مدور و ه ط ر إلى الطرفين يحصل على اسطوانة أ ب ح د اسطوانة ه ر ح ط أكبر من نصف مدور و ه ط ر اسطوانة ه ر ح ط — اسطوانة ك ر ن أكبر من نصف مدور ك ي ب ل .

وهكذا ، بتحرئة الجسم المكافئ (أو اسطوانته) ، نحصل على مجموع تدحلي (تلسكوبي) ، مجموعه لتحد النتيجة النهائية وهي — اسطوانة أ ب ح د — اسطوانة ك ل ر ن أكبر من نصف مدور ب [ق ه ط ر + ك ي ب ل + ...]

نصف ك ل ن ز إلى الطرفين :
نحصل على اسطوانة أ ب ج د أكبر من نصف المدورات الداخلة .
نحدث بقسمة على ثلثي فإن نصف اسطوانة أ ب ح د أكبر من المدورات الداخلة .

والنتيجة المبرهنة هي :
مجموع المدورات الدخلة أقل من $\frac{1}{3}$ الاسطوانة وهذا أقل من مجموع المدورات الخارجة .

(٨ ، ٩) يقدم المؤلف نظريته التمهيدية مثليه . ويمكن شرحها باستعمال شكل (٣) .

الرص المدورين اسطوانتين أ د ه ح (مدور على الجسم المكافئ) ، والمدور أ د ر ح (مدور في الجسم المكافئ) فانفصل بينهما هو الجسم ح ر ه ح فإذا قسم المدوران نظيران بسطح ترتيب هو ط ل م ينشع ما يلي .
مدوران نظيران أ ط م ح (عليه) ، أ ط ل ن (فيه) وفصلهما هو ن م ح .

مدوران نظيران ط د س ل (عليه) ، ط د ر ك (فيه) وفصلهما ل س ز ك ونظرية تقول إن نصف انفصل ح ر ه ح يساوي الجسم ل ه ح + الجسم ث ل س ر .

والبرهان على ذلك سهل

لأن ط ك ل م نصف ، لذلك مجسم ك ر م ل = مجسم ك ل ن ح
كذلك مجسم ل ن ح م = مجسم م ل م هـ .
أي أن نصف المجسم ح ز هـ ح = مجسم ل ن ح م + مجسم ل م ر ك .

(١١ ، ١٠) يقدم المؤلف نظريته اثباتاً ، والتي تمثل حبه للمساواة بين حجم
المجسم المكافئ يساوي نصف حجم اسطوانته

وبدعوة على ذلك ، فإن المؤلف يستعمل طريق فرض ساحة شذيفة بفرض
أولاً أن المجسم المكافئ أعظم من نصف الاسطوانة ، إذ يقسم المجسم إلى مدورات
عنه وفيه . (انظر الشكل ٤) ، ويفرض أن زيادة المجسم المكافئ على نصف
الاسطوانة (مجسم د فرض) هي المجسم هـ ويقسم المدورات الحادثة بصغر
صغير ، وهكذا حتى يكون مجموع انفصالات أي مجموع المدورات الخارجة
(عنه) - مجموع مدورات الداحية (فيه) أقل من مجسم هـ وهذه انفصالات
هي مجسمات سطوحها موازيات أضلاع يمر لقطع المكافئ تمراكرها ورؤسها
متقابين من رؤوسها (لاحظ نقاط ح ، غ ، ح ، ف ، د ، ص ،)
ولو أخذ من كل متوازي أضلاع جزءاً منه يحيط به صلعان متجاوران من أضلاع
موازي الأضلاع ، وخط اشكث هو خط لقطع المكافئ ويسميه مثلاً ، فانفصالات
الذكورة أعلاه تكون أعظم من هذه المثلاث لذلك :

مجموع المثلاث أصغر من مجسم هـ .

أصف مجسم د يساوي مجسم د .

تحصل على مجموع المثلاث + مجسم د أصغر من مجسم هـ + مجسم د يساوي أ

ب ح

اطرح مجموع المثلاث من الطرفين

تجد مجسم د أصغر من مجموع المدورات الداحية ، في المجسم المكافئ (

أي أن نصف الاسطوانة للمجسم المكافئ أصغر من مجموع مدورات الداحية
وهذا مخالف لنظرية الأولى

(١٢) يتناول المؤلف الآن الخيار الثاني ، أي يفرض أن

مجسم أ ب ح + مجسم هـ = مجسم د (نصف الاسطوانة) .
ويطلق أيضاً من النتيجة .

مجموع المثلثات أصغر من مجسم هـ

أصف مجسم أ ب ح يساوي مجسم أ ب ج

نحصل على مجموع المثلثات + مجسم أ ب ح أصغر من مجسم هـ + مجسم أ ب ح
يساوي مجسم د .

أي أن مجموع بدورات الخارجة (على مجسم) أصغر من نصف لاسطوانة

وهذا أثبت بحاف نظرية الأولى . دلت هذا المؤلف يبرهن على أن

المجسم المكافئ يساوي نصف اسطوانته .

(١٣) يقدم المؤلف أمماً حياً استعمله في برهنة التصريح الأخيرة فهو فرض

مقدارين مختلفين أ ، ب بحيث أن :

أ أكبر من ب

فيه مكر نخرئة ' — ب بأحد نصفيه ونصف أجزائه وهكذا أي يوحد ن عدد

صحيح موجب بحيث أن

$$\frac{1}{n} \text{ أصغر من ب}$$

المراجع

- (١) ابن الدليم ، « المهرست » ، دار المعرفة ، بيروت .
(٢) القمطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن القاصي الأشرف يوسف ،
« أخبار العلماء في أخبار الحكماء » ، دار الآثار للطباعة والنشر والتوزيع .

بيروت

- (٣) Boyer, Carl M. , « History of Mathematics, » Wiley International Edition, 1968
(٤) Serkin, Fuat « Geschichte Des Arabischen Schriftmus, » Band V Leiden, 1974
(٥) Struik, Dirk A Concise History of Mathematics, Second Edition, Dover Publications, New York, 1948

المستدرك

على شعر ابن جبير

للدكتور منحد مصطفى بهجت

كلية الآداب — جامعة الموصل

إنّ دواوين الشعراء ، ومجاميع أشعارهم عرصة للإبداع والبيان والإضافة ،
والاستدراك ، وهذا ما يحدث — بشكل خاص — في مجاميع أشعار شعراء الذين
فقدت دواوينهم ، فبشت مقطوعات قصائدهم ، وبعضها في أصول مصادر المكتب ،
وبعضها لمصادر مخصوصة في مكاتب — وفقر عدد منها نشر وتحقيق ، في
سنوات الأخيرة ، فوجدنا بمصاحفات جديدة على تلك المجاميع الشعرية .

وكان من فضل الله على أمة أن أعني على جمع شعر ابن جبير الأندلسي
رحمه الله الشهير ، الذي فقدت دواوين شعره ، إذ له الكثير من ديوان ، ومع مجموع
شعره الذي جمع عرفه بالشاعر ومصابين شعره ، وأثر سمعته لقبه لي بحث
عنوان « ابن جبير الأندلسي شاعر »^(١)

(١) ابن جبير الأندلسي شاعر ، مجلة آداب الرافدين جامعة الموصل ، ٩٤ ، ١٩٧٨

« مَنُوبٌ حَلالٌ مَدْحاي ومَدْحاي عن رُصد أشعره واستقصائها فهو رُبَّ شاعرٍ
مجموعه قومه ، وحدثها حريةً بالشر ، لتستكمل صورة ابن جبر الشاعر ، ولاشك
أن في هذه القصص الجديدة إضافات تُعطي اللثام عن أحداث عصره ، وصلاته
الأدبية ، كما أن فيها ما يعزز لأحكام السَّابقه التي صُدِّرت عن شاعريته

وسأبقى برسم هذه قطع والقصص وفق تعاملي ، وأعطيها أهمها في نسجها
مع مجموع منشور ذلك الخرحي ، ثم معقد بعدد من خلاصات حول عدد من
أقصائده المنشورة سابقاً ولمستدركة مُورد المصادر المعتمدة

أولاً : أشعاره

[٣ أ]

أشد من حبير بدمشق ستة خمس وثلاثين : [من المقارب]

- ١ - صَحْبُ الرَّمَدِ وفاسه صَبْرٌ حَمِيلٌ بِرٌ خَصْبٌ ٢٢
- ٢ - وَكَمْ رَامَ هَضْمِيٍّ فَمَا هَضَمَ يَ حَاحَا وَلَا لَالٌ بَصَرٌ ٢٢
- ٣ - كَدَيْتَ كَبَ هَدَمَ يَ مَ دُعِيهِ يَسِي حَصَه حَصَمَ سَالًا*

(٣ أ) عقود الحمال ح ٦ ورقه ٦٤ « ١ » ، ألف باء ٢٧٦٠ « ١ - ٣ »

(*) قال النوي : « يفضله باب ، سيد القوم ، وباب لثقة منه » فقال مسكماً هذين

وَمَنْ يَمُرُّ بِمَنُوبٍ مِنْ دُونِ وَلَا يَدْرِي عَنْهُ ٢٢
وَمَنْ كَانَ فِي رَهْرِهِ هَكَذَا فَدَاكَ يُسَمَّى فِي الْأَقْوَامِ نَابَا

[٣ ب]

وف - [من مبحث]

- ١ - أَقْصَرُ عَمَّ عَمِي كَمَ دَ تُدْعَى بِرَسِيدٍ وَبَدَى
- ٢ - لَا سَمُ هَيْلًا لَا إِنْ سَمِعَ وَبَدَى

٣ أول حجر ار في الأصل « عشت » وهم حريف ما انشاء

[٢٥ ب]

وقال -

[من الطويل]

- ١- بعث عينا أن يُقصر بانفلا رمان ومارال لرمال يقصر
- ٢- عشت لدهر عص من شفاهة لقد عص من طرب به كان يصر

(٢٥ ب) السحر والشعر ٣٩٨ « باب الحكم وحد »

[٢٨ ب]

وقال -

[من الوافر]

- ١- أراك من الحياة على اعرار ومالك بالإمانه من بدر
- ٢- وطبع في القاء وكيف تبقى ؟ وما الديا لساكها بدر

(٢٨ ب) عقود الجمان ٦٤٦

١ - البدار بكسر الاء ، المعاجنه والاستماع

[٣٩ ب]

[من الطويل]

- كتب رسالة إلى ابن حمويه من الإسكندرية مشوقاً ، شافعاً صبرها هذه الأبيات :
- ١- سلام كأهوار الربيع نصارة وحساً على شيخ الشيوخ الذي صد
 - ٢- ولو لم يُفقس العدر عن قصدي زينه سعيث كما يسعى المني إلى الصف
 - ٣- ولكن غدائي عنه دهر مكدر ومن ذا الذي واه في دهره الصفا

(٣٩ ب) عقود الجمان ٦٥٧

وقال . [من السيط]

- ١ — وصعدتُ لبيستُ مريان مشير بالحثِ معممٍ في الشَّهْد والأَرْفِ
- ٢ — مارال يظعنُ صدرُ النل لدمها حتى عدا سائلاً مه دمُ الشَّقِ

٤٥ « — زائر ٢١ د ٢٢ »

[٤٥ ح]

وقال يخاطب عرياضه . [من مجرؤ الرمل]

- ١ — يادمشقَ العرب هايد بك لقصـد ردت عليها
- ٢ — تحك الأهارُ تجري وهـي نصتُ إليها

(٤٥ ح) اللوحة البدية ٢١ هـ (١)

[٥٥ ب]

وقال في رث . [من الكمل]

- ١ — قالوا الحبيثُ شك جُعتُ داءهُ رمد أصدبُ حُصود كاعدم
- ٢ — دجنهم مارال يفتكُ لخطه في مُهجسي حتى تهرج أُم

(٥٥ ب) اسحر والشعر ٢١٧ « باب اسب »

وفى

[من الواهر]

- ١- بيان امره بالإكثار عيت وعقبى الصمت أقرب لبيد
- ٢- وما في الأرض إلا فكرت شيء أحو بطول سحر من لسان

١- حقه لا من ١٤

وفى

[من محروء الخفيف]

- ١- قل يد حب محسب وسمعت سراج منه
- ٢- وحتب كل مورد فيه سمى المراحمة

(٦١١ أ) عقود الحمام ٦٥/٦

أشد ايس جيو بمسجد الإسكندرية .

[من يكامل]

- ١- برائر لم يعصى أن القاه
- ٢- صن الزمان وقد سمحت فم يكن
- ٣- يويحه يعطيم أسر دته
- ٤- ش وحدت ماء داري عجزاً
- ٥- وظل ينقل فيه موصد
- ٦- م يعل من أثر وطنك في نرى
- ٧- حتى العمام يعوق عما أبغى
- ٨- دهر يعوق عن الذي أهواه
- ٩- من زركه للحيسي من معاه
- ١٠- لم يدت كمداً فما أفسد
- ١١- بقى أنك قد وظف نراه
- ١٢- يد الحبي سهل قد عفاه
- ١٣- فحعبت ش حيث سم شده
- ١٤- يم كايده وم الفه

(٦٢ أ) عقود الحمام ٦٤/٦

ثانياً . ملاحظات حول عدد من القصائد وهي أرقامها

١ — القطعة رقم (١) في سير أعلام لسلاء ح ١٣ ورقه ٢٥٤ « ١ — ٤ »
وجاءت رواية عمر البيت الثاني كالآتي
« تأمن من يعي كيد من كاد »

٢ — القصيدة رقم (١٩) في بيل لأسباح ٢٣٥ .

٣ — القصيدة رقم (٢٢) في حدوده الأساس ١٧٣ — ١٧٤ « ١ — ٢٣ »

٤ — القطعة رقم (٢٣) في حدوده الأساس ١٧٤ « ١ — ٢ »

٥ — القطعة رقم (٤٣) في حدوده الأساس ١٧٤ « ١ — ٢ » ورواية صدر
البيت الثاني

« كمي بث بالشكوى »

٦ — القطعة رقم (٤٥ ب) في عنوان الدرية : ١٠٥ « ١ — ٤ » ورواية البيت
الثاني .

فبصر خمس الشمس عند طلوعها بصاء تسحب برقة الإشراف

٧ — القطعة رقم (٤٧) في حدوده لاقتبس ١٧٤ « ١ — ٢ » .

٨ — القطعة رقم (٥٣) في حدوده الاقتباس ١٧٤ « ١ — ٢ » ورواية صدر
البيت الثاني :

« كالشمس في سمواتها »

٩ — القصيدة رقم (٥٨) في زاد المسافر ١٥٩ « ١ — ١٥ » ، وعمود الجمان

٦٣/٦ ٦٤ ١ ١٥ ، عدا ٦ » ورواية البيت الخامس في

العقود « بلديد الشوق » ، وأول البيت الثاني عشر في العقود : « فسأديه »

وفي الزاد : « فسأديه » .

١٠ — القصيدة ٦٨ في ملح السحر (مخطوط) ورقة ٢٤ .

قائمة المصادر المخطوطة والمنطبعة

- ١ — ألف به أبو خضاج يوسف محمد البدي ، ط بوشه بالهجرة ، ١٢٨٧ هـ .
- ٢ — جنوة لإتيان فيمن حل من لأعلام بهاس ، أحمد بن تقاصي انكاس (ب ٢٥ ١ هـ) ، ط حجر بهاس ، ١٢٠٩ هـ .
- ٣ — زاد المسهر وغرة حيا لأدب السامر ، صفوان بن هريس التحي (ب ٥٩٨ هـ) ، دار الرشد العربي ، بيروت ، ١٩٧٠ .
- ٤ — لسمر والشعر ، لسك الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) ، تحقيق عمر إبراهيم قنور ، رسة ماجستير في جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٥ م .
- ٥ — سر أعلام السلاء ، النهي (ت ٧٤٨ هـ) ، مصوره معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١,٢٨٧ .
- ٦ — عقود الحمان ، بن الشعار موصي (ت ٦٥٤ هـ) ، مصوره معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٣٣٩ (تاريخ) .
- ٧ — عنون الدرية فيمن عرف من اعماء في المائة السبعة بيجاية ، أبو العباس حمد غريبي (ت ٧١٤ هـ) ، تحقيق عادن بويهي ، ط خة أسيف وانرجمه والسر ، دروب ، ٩٦٩ .
- ٨ — للمحة البدية في ائتونة البصرية ، سلك الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) ، ط دار لأمان الخلدية ، بيروت ، ١٩٢٨ .
- ٩ — لمح السحر من روح شعر ، ودوح الشجر ، أبو عثان سعيد بن ليون تحيي (ت ٧٥٠ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم (١١٦٢٧ ز) .
- ١ — ميل لأتبح بتحرير لدييح ، أحمد بابا التمكني (ت ٨٠٧ هـ) ، بهامش كتاب السباح لمذهب لابن فرحون ، ط القاهرة ، ١٢٥٦ هـ .

الإيضاح في القراءات للأندرابي

للدكتور أحمد نصيف الجنابي
كلية الآداب — الجامعة المستنصرية
بغداد

« المدخل »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الكريم محمد وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى كل من قدم بحمد كتاب الله العزيز
تقرباً إلى ربه وحباً في رسوله ، إلى يوم الدين .

وبعد فكتاب « الإيضاح في القراءات » من المؤلفات النادرة في
قراءات وعلم القرآن وهو من موسوعات التي تحتاج إلى من يجلّوها ويوضح
مضامينها وأبعادها وقيمتها ، وأثرها في الدراسات القرآنية .

وقد حاولت أن أعطي صورة واضحة عن هذه القضايا ومدى توفرها في
الكتاب ، عن الرغم مما عثرت من موانع سبب صعوبة قراءة المخطوطة بصورة
سليمة لأب غير وصحة وهذا البحث فاضطررت أن أسفر

إن بركة في صيف ١٩٨٢ . وحادث عن المكتبة التي تضم لأصل المخطوط ،
ماطلعت عليه ، وفي هذا المقام أشكر الأستاذ (هاد جتن) مدير معهد الدراسات
إشرافه (باسصور) ، التابع لجامعة سطون . وأشكر الأستاذ الدكتور (محمد
مصاب فراب) أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب بخدمته معها ، إذ تولا
مساعدتها اخذها . استطعت أن أكمل انقص في بحثي ، إذ يسر لي الاطلاع
على المخطوط ..

وقد جاء في أربعة مباحث :

الأول : مؤلف كتاب الإيصاح في القراءات .

الثاني : وصف كتاب « الإيصاح .. »

الثالث : مصادر الكتاب .

الرابع : أهمية الكتاب وأثره ..

وآمل أن أكون قد وفيت هذه المباحث حقها ، بقدر ما يتسع سياق المقام

وسياق المقال .

فإن كنت قد وفق فذلك من فضل الله عني وإن كنت قد فصرمت فذلك

من طبيعة الشر أمثالي .

والحمد لله في الأولى والآخرة

وهو حسي ونعم الوكيل

أولاً مؤلف كتاب «الإيضاح في القراءات» .

هو أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرائي .
هكذا جاء اسمه في «طبقات القراء»^(١) . أما نسبه إلى «أندراب» فقد
جاء على صفحة العرواء في المخطوطه
وقد ضبط «يقوت» المدينة التي تُنسب إليها هذا المقرئ، الخليل بعوله
(الذال مهملة مفتوحة ، وراء وألف وباء موحدة)^(٢)
ثم بين موقعها وأهميتها ومن تُنسب إليها من العلماء فقال (بلدة بين عربين
وبسج رتب ثلث الفصحة مستخرجة من معدن (سجهر) " ومها تدخل القوافل
إلى «كائن» . ويقال لها أندرابه أيضاً . وهي مدينة حسنة تُنسب إليها جماعة من أهل
العلم، منهم أودر أحمد بن عبدالله بن مالث الرمدي وي القصة بأندرب
تُنسب إليها) .

وعنى لرغم من أهمية الأندرائي وقبيلة كناية في علم القراءات فهم يترحم له
سوى «ابن الحرري»!!

ولذلك استعنت بكتابة «الإيضاح»، و «معجم البلدان»، و «تفسير المسح»
لابن حجر العسقلاني، لإكمال المعلومات عن الأندرائي.
قال ابن الحرري في ترجمته هو : (أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله صاحب

-
- (١) غاية النهاية في طبقات القراء ٩٣/١
(٢) معجم البلدان ١/٢٦٠، ويظهر اللاب لمر الدين بن الأثير ١/٨٨
(٣) سجهر اعاء مكسورة وباء ساكنة وراء مدينة بنو حمي بلع بها جبل العصة . والعصة في أعين
جبل مشرف على البلد والسوق (معجم البلدان ١/٤٩٨)

١٤: ج في بقراءات العشرة واحبار أبي عبد وأبي حام . روى بقراءات عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله : صاحب ابن مهران [عن] "أبي عبد الله محمد بن إمام أبي [الحسين] "علي بن محمد الخزازي عن أبيه، وعمره روى بقراءات عن أبي بكر أحمد بن الحسين النكرماني : صاحب الكارريسي ، وعن لحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد [الله] "الحكم . وحدث عن جماعة. ومات بعد الخمسمائة ولا أعلم من قرأ عليه) (١) اهـ

فهو مؤلف ثلاثة كتب

○ كتاب الإيضاح . وهو موضوع بخفي

○ احتير أبي عبيد القاسم بن سلام

○ احتير أبي حام السجستاني ..

وقد أشار إلى هذين الاختيارين وذكر الطرق التي حصل بها على هذين الاختيارين المهسين .

ولي على هذه ترجمة ملاحظتان هما .

الأولى أن كتاب «الإيضاح» لم يبق في بقراءات العشرة ، — كما ذهب ابن الحرري — ولكنه كتاب في علوم القرآن (إذا أردنا الدقة في وصفه) ويظهر — والله أعلم — أن «ابن الحرري» لم يطلع على كتاب إيضاح ، ودليلي على ذلك أمور :—

○ عدم دقته في وصفه . ولو اطلع عليه لما جاء وصفه به على هذه الصورة

(٤) في الأصل (علي) والصحيح ما أثبت

(٥) في الأصل (الحسن) وأرجح ما أثبت

(٦) في الأصل (عبد) ، والصحيح أن اسم والد الحاكم «عبدالله» ١١

(٧) غاية النهاية ٩٣/١

○ أنه لم يستوعب ما فيه ، ولم يعرف محتوياته بدقة ، ومن صفات مسيح اس الحرري أن يأخذ أسماء أساتذة المقرئ ، من كتابه — إن كان له كتاب — ، أو يأخذ من كتاب يعتمد في «قراءات»^(٨) لكنه لم يفعل ذلك مع الأندري .

○ أنه ، يقتبس من كتاب الإيصاح ، ومن عادة اس الحرري أن يقتبس من الكتب التي يطلع عليها ولا سيما كتب القراءات ولا يكتب بالاعتباس أسدينا — بل يُسدي ملاحظاته^(٩) .

الطائفة^(١٠) أنه لم يذكر قسماً كبيراً من «أساتذة الأندري» ، وبدلت لم يرد لأكثرهم ذكر في «طفاه»^(١١) وهو اطبع على كتاب الإيصاح لظهرت له أسماؤهم بوصوح ١١ .

أما «أساتذة الأندري» الذين أخذ عنهم القراءات عرضاً وسمداً أو روايه أو إجازة مهم :

(١) أحمد بن أبي أحمد المروالرودي ، ويكنى أبا جعفر^(١٢) .
وهو من سكان شهر بلعسم والعصل هما . أبو بكر حنف بن أحمد (الموسم)
سنة ٥٠٦ هـ^(١٣) ، وأبو عمرو الفصل بن أحمد . ويسبب إلى مديته «مرو الرود»

(٨) يعبر : غاية النهاية ٤٩/١ (ترجمه احمد بن الحسين بن مهدي) و ٣٩٨/٢ (ترجمه يوسف بن جارة المديني)

(٩) نسخة ٢٢٥ / ١ (ترجمة أبي علي الأشعري) ، و ٢٤٥/١ (ترجمه الزهاري) ، و ٢٥٥/١ (ترجمه البوري)

(١٠) غاية النهاية ١٥٤/ ، ١٣٢/٢ ، ١٢٣

(١١) الإيصاح في القراءات ، الورقة ١٣٥ .

(١٢) هكذا جاء في معجم البلدان (مادة : مرو الرود) . وعنه بحريه عن ٥١٦ هـ لأن والده توفي بعد ٥٠٠ هـ .

وقد عرف هذه المدينة وحدد موقعها «ياقوت» بقوله . (لمرو الحجارة
البيض يندح بها الدر والروء بالذال المعجمه هي النهر ، فكأنه مرو النهر)^(١٢) ،
وهي مدينه قريه من مرو لشاهجان ، بينهما خمسة أيام ، وهي على نهر عظيم ،
وهذا سبب به . خرج منها خلق من أمل لعصل يسبون : مرورودي ،
ومرو دي .»

روى عنه الأندلسي رآه أني مراحم موسى بن عبيد الله بن خافان المقرئ
البعادي ، وهي قصيدة في انقراء السعة . وصف الخطيب البعادي^(١٣) صاحبها
بانثقة واستحاضها الذهبي^(١٤)

(٢) أبو بكر أحمد بن الحسن بن الحسين الكرماني ، ويسميه أحياناً : أحمد
ابن الحسين .

وقد أخذ الأندلسي عن أستاذه الكرماني قراءة أبي جعفر يربا بن القعق ع
المدني^(١٥) ، برواية إسماعيل بن جعفر المدني . وأخذ عنه قراءة نافع برواية
قنوب^(١٦) وقراءة عبدالله بن عامر برواية الوليد بن مسيم^(١٧) وقراءة أبي عمرو بن
العلاء برواية عبدوارث^(١٨) وقراءة طائفة برواية المفصل الصفي^(١٩)

-
- | | | |
|------|---|---------------------|
| (١٢) | مجم ندر (ما) مرو رود | |
| (١٤) | لأحسن أن يكون حجارة النهر البيضاء | |
| (١٥) | ما ما بعونه الأسوي في طبعات النافعة ٣٧٣/٢ . هوالب إلى مرو الرود . مرورودي | |
| | ثلاث رباب ، فلا أراه إلا وهماً | |
| (١٦) | تاريخ بغداد ١٢ ٥٩ | |
| (١٧) | معجم القراء الكبير ٢١٩ | |
| (١٨) | الإصحاح في الغرائب . الورقة ٧٨ (٢١) | الإصحاح ، ورقة ٨٥ . |
| (١٩) | الإصحاح ، ورقة ٨٠ (٢٢) | الإصحاح ، ورقة ٨٨ |
| (٢٠) | الإصحاح ، ورقة ٨٣ | |

(٣) أبو علي الحسن بن الحسين بن الحسن المقرئ البجلي .
وصفه « ابن الحرري » بأنه مقرئ فقيه إمام^{٢٢} ، قرأ بالروايات على أبي
عبدالله محمد بن الحسين بن محمد المعروف بالحرمي^{٢٣} ،^{٢٤} نسة إلى ابلد الحرام ،
لأنه حاور مكة

وكان البجلي حياً يقرئ سنة ٤٩٣ هـ وقد أخذ عنه الأندلسي قراءة
بمع^{٢٥} بروية^{٢٦} سُيِّي
ومى تحدر الإشارة إليه هنا أنه روى عن أستاذه البجلي بالإجازة بلا
قراءة ، ولا سماع .

وقراءة أبي عمرو بن العلاء برواية اسقري^{٢٧} .
وقراءة عاصم بروية أبي بكر شعبة بن عياش^{٢٨} .
وقراءة الكسائي برواية نصير^{٢٩} .
وروى عنه بالإجازة أيضاً أحاديث شريفة^{٣٠} ، في اباب الثاني والباب
الثالث .

(٤) أبو عثمان سعيد بن محمد البجلي:
رقد وصفه الأندلسي « بالشبح الركي »

(٢٣) منه نسخة ١ - ٢١

(٢٤) غاية النهاية ٢ - ١٣٢

(٢٥) الإيضاح ، ورقة ٨

(٢٦) الإيضاح ، ورقة ٨٥

(٢٧) الإيضاح ، ورقة ٨٠

(٢٨) الإيضاح ، ورقة ٨٩

* (٢٨ ب) يطر الإيضاح ، ورقة ٨ - ١ ، وروى عنه بالإجازة بإساده عن أبي عبد القاسم بن سلام

(ورقة ١٩ - ١)

ويبدو من حديث ابن حجر لعسقلاني في «تبصير المنتبه» أن الشيخ البحيري من علماء الحديث أيضاً.

وهذه النسبة (سحيري) هي إلى حد البحريين عمر بن نوح^{٢٩} وصبطها ابن حجر: يفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، ثم ياء أخيرة^{٣٠}.

ولكن ابن حجر جعل سعيد بن محمد البحيري شيخ المحدث «راهر»^{٣١} ، والصحيح أنه تميمه كما يؤكد الأندلسي نفسه في مواضع عديدة من كتابه^{٣٢}.

ولأبي عثمان البحيري أبيّ محدث اسمه :عمر بن سعيد بن محمد.

وأبو عثمان هو حميد الخياط أبي عمرو أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن

عمر بن نوح .

ونحن ندين لحافظ ابن حجر بذكر البحريين .ومعلوماته عنهم سليمة

نكرة في البحث .ومدّك بكثير على صاحب كتاب «فتح الباري»

وقد أخذ الأندلسي عن شحة أبي عثمان البحيري قراءة نافع ، برواية

قانون^{٣٣} وقرعة ابن كثير ، برواية اقواس^{٣٤} وقراءة عاصم برواية أبي بكر بن عياش^{٣٥}.

(٥) أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد العطار .

وصفه الأندلسي بأنه «شيخ مقرأ نحوي».

قرأ «العطار» على أبي الحسين الخبازي : علي بن محمد بن

(٢٩) تبصير المنتبه ٦٦/١

(٣٠) نفسه ١٦٤/١

(٣١) نفسه ١٦٤/١

(٣٢) الإيضاح ، وره ٧٩ ب ، ٨١ أ ، ٨٢ ب

(٣٣) الإيضاح ، وره ٨٠

(٣٤) الإيضاح ، وره ٨١

(٣٥) الإيضاح ، وره ٨٥

الحسن^(٣٦) المقرئ الإمام الثقة المحقق^(٣٧).

قال «الحاكم» في وصفه : (كان من أقرأ الناس وأحسنهم أدباً وأكثرهم جهداً في التلقين .

وكان من أكثر العلماء اجتهداً في العادة . سمع بالعراق وجرحان ، بعد الخمسين وثلاثمائة . وتوفي ببغداد سنة ٣٩٨ هـ)

أحد الأندلسيين عن شيخه «العطار» فراه يعقوب الحصري بثلاث رويا^(٣٨) . رويه (روح) بطريق (ابن وهب) ، ورواه (رؤيس) بطريق سحاس — بالخاء المعجمة — ورواية (الوليد بن حسان) بطريق (السيمري) (٦) أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله

وهو مقرئ موصوف بالحدق في القراءة ، إمام في زمانه^(٣٩) . فلا عراية — بعد ذلك — أن يعتمد عليه «الأندلسي» اعتماداً يكاد يكون كلياً^(٤٠) . فقد أخذ عنه حُلُ القراءات — التي أوردتها في كتبه الإصحاح — ورد . قال : «قرأت عليه» فإياه يريد .

واعتماد أبي الحسن في القراءة كان على الإمام المقرئ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، ولذلك يسميه (ابن الجري) بحق : (صاحب ابن مهران)^(٤١) . وأبى مهران واحد من كبار علماء القراءات في عصره^(٤٢) ، وهو

(٣٦) الإصحاح ، ورقة ٩١

(٣٧) غاية النهاية ١/ ٥٧٧

(٣٨) الإصحاح ، ورقة ٩١

(٣٩) غاية النهاية ١/ ٥٧٢

(٤٠) الإصحاح ، ورقة ٧٧ ب ، ٧٩ د ، ٧٩ ب ، ٨١ أ ، ٨٣ أ . الخ

(٤١) غاية النهاية ١/ ٥٧٢

(٤٢) معرفة القراء الكبار ، للدعبي / ٢٨٠ ، وقد وصفه بأنه : (إمام عصره في القراءات)

مؤلف أكثر من ستة كتب فيها ، تعد من مصادر هذا العلم .

(٧) أبو بكر محمد بن عبدالمعير الجيزي .

وهذه النسبة إلى محلة بيسابور يُنسب إليها كثير من العلماء والعلماء والمحدثين .

وصف لأندرابي أستاذه أبا بكر الخوري بأنه «أشيع الحافظ» فهو مقلد ، ومحدث أيضاً .

وروايته عن أبي عبد الله الحاكم (المحدث) المشهور تؤكد صحة لتحديث
عده

وروى عنه الأندرابي أيضاً أحاديث في «فصائل القرآن» في الباب الأول بالصيغة الآتية^(١٣) :

أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالمعير بإساده عن أبي عبيد القاسم بن سلام .
وهذا يوحى أن أستاذه كان يروي كتاب «فصائل القرآن» لأبي عبيد
وتكررت الصيغة نفسها في البابين : الثاني^(١٤) ، والثالث والعشرين^(١٥) .

ثم يقول بعد أن يذكر تلك الصيغة : «قال أبو عبيد» بدون أي إسناد .
وهذا يؤكد ما ذهبنا إليه من أن أستاذه أبا بكر يروي عن كتاب فصائل
القرآن لأبي عبيد .

وقد أخذ الأندرابي عن أستاذه أبي بكر الخوري فراءه أبي جعفر يريد من
القعقاع المدني^(١٦)

(١٣) صحيح إسناده (غيره) ٢٣١/٩ ، واللب ٤٠٥/١

(١٤) الإيضاح في القراءات ، ورقة ٦ : ب ، ٧ . أ

(١٥) الإيضاح ، ورقة ٨ : ب ، ٩ . أ

(١٦) الإيضاح ، ورقة ٦١ : أ

(١٧) الإيضاح ، ورقة ٧٨ : أ

(٨) أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن حسن الختاري وهو مقرئ،
 يسابور ومسند ما بعد والده : أبي الحسين علي بن محمد الختاري^(١)
 فرأى عن والده ، وعن أبي بكر الطراري^(٢) محمد بن محمد بن أحمد بن علي
 البغدادي (المتوفى سنة ٣٨٥هـ)
 وهو يلقب أشهر "سائدة الأسدي" في انقراءات، وبأبي عبدالله الختاري من
 أئمة انقراءات ومن مؤلفي الدرر في علم انقراءات ، وقد «تخرج على يده
 ألف»^(٣) !!

وقرأ الأسدي عن أبي عبدالله الختاري قراءة أبي حمزة ، برواية عيسى بن
 وردان طريق الغري^(٤) . وقراءه نافع برواية المسيبي^(٥)
 وقد جمع هذا مع الخليل العلم والبره في الدنيا ونسك سماك من فار
 بشطري الحية ، وبار شعور العظيم وما أحسن ما وصفه به ابن الحرري حين
 قل «كان د حرمة واقره عند الدولة لعادته ورهده»^(٦) فتولي - رحمه الله
 — سنة ٤٤٩ هـ .

(٩) أبو منصور : نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران
 عن يعرف أن حد أبي منصور هو أحمد بن الحسن المقرئ ، العالم المعروف
 بابن مهران صاحب التأليف الكثيرة في علم القراءات .
 واللام للسطر أن (نصراً) يروي عن جده وليس عن أبيه^(٧)
 وأخذ الأسدي عن (نصر) قراءة حمزة برواية الدورى طريق (ابن

(٤٨) ٢٠٧/٢

(٤٩) عاية السهية ٢٠٧/٢

(٥٠) عاية السهية ٢٠٧/٢

(٥١) الإصحاح ١٧

(٥٢) الإصحاح ٨

(٥٣) عاية السهية ٢٠٧/٢

(٥٤) الإصحاح ، وقفة ٨٨ ب

مرح) " . وقراءة النكسائي برواية الدوري طريق أحمد بن موسى " .

هؤلاء الذين ذكرتهم هم أساتذة الأسراني في انقراءات على سبيل المختصر والله أعلم .

أما أساتذته الذين يتردد ذكرهم في كتاب «الإيضاح» كثيراً ، فهم
* أبو محمد حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام ،
ويصفه الأندرائي بأنه «الشيخ العلم الراهد» " .

ويقترب اسم هذا الأستاذ بشيعة أبي عبد الله محمد بن أبيصم ، والأخير هو
عمدة صاحب كتاب الإيضاح في إيراد كثير من المعلومات القيمة لمصلحة
بالمرعات وعلوم القرآن من حيث كونهما عممين ، أي : من حيث «علم اندراية»
لا علم الرواية . وكذلك صاحب الإيضاح جاء بأستاده «حامد بن أحمد» ليكون
وسيلة للوصول إلى هذا العلم الذي يدل راؤه على أصالته وتبحره . وأية ذلك أن
صاحب الإيضاح وصف محمد بن أبيصم بأنه (إمام الهادي) " . وهي صفة لا
يلقبها هذا العام الجليل اعتباطاً .

وقد روى الأندرائي بوساطة شيعه (حامد) في الباب الثاني «ذكر بروج
القرآن على سبعة أحرف واختلاف العلماء في تفسير ذلك» " .
ويروي عنه في باب الرابع في ذكر جمع القرآن في نصفين كما
يروي عنه في باب التاسع : في ذكر السبع الطول " واثاني واثمين والطول اسم

(٥٥) الإيضاح ، و ٨٩

(٥٦) نسخة ، ورقة ٨٩ : ب

(٥٧) الإيضاح ق ٤١ : أ

(٥٨) الإيضاح ، ق ٢٦ : أ

(٥٩) الإيضاح ، ق ٩ : أ

(٦٠) الإيضاح ، ج ٢٤

(٦١) الطول بضم الطاء ؛ وضع الواو يره الأول ، وهي جمع الطونى مثل الأولى .

يسيره. وابن حجر في «إصابته» في ترجمة هشام .

ومن آراء الشيخ أبي عبدالله محمد بن أبيصم ما ذكره الأندلسي له في
يسير لأحرف لسبعة موزدة في حديث شريف، فوه
(بني أستاذ أن يكون المراد من السبعة الأحرف ما ذهبوا إليه من اعتبا
بمعني من حلال وحرم ، ووعد ووعد ، وخو دت ، من مل أن الأحرف الواردة
فيه من محضه عمر هشام بن حكم بن حرام بن أن اختلافه كان في لأحد
دون لمعاني ، وكذلك قال رسول الله ﷺ «اقرأوا ما تيسر منه» وقال :
كتبها شافئ كآب . . فدل ذلك على أن الرخصة في تغيير اللفظ على رفاق من
معنى ويريد الأمر وضوحاً ما روه «ر» عن «أبي» عن رسول الله ﷺ أنه
قال «ما حزين لي نُعْتُ بِـ» فوم أمير» وذلك أن الأمر لا يتسع على الأمر
باختلاف معاني، كما يتسع عليه باختلاف الألفاظ وإبدال بعضها ببعض، حتى أنه
إن كان لسانه لا يطوع لللفظة استبدالها غيرها مما يرب منها في المعنى .

قال : فالأقرب إذن عدي — والله أعلم — أن يكون قوله عليه السلام :
«أنزل القرآن على سبعة أحرف» ، محمولاً على اختلاف الألفاظ ، وليس ذلك
على معنى جمعهم في كتمه ، إذ لا يكاد يصح في كتمه وحده من القرآن أن
تكون قرئت على سبعة أوجه إلا ما ذكر في قوله ﴿مَثَّ يَوْمَ لَدِينِ﴾ أنه
قرئ (مَثَّ) . باجرَ على معنى لعت ، وبالصب على معنى ساء ، وبانرفع
على معنى الابتداء . وقد قرئ (مَلِكٌ) ، باجرَ وبالصب وبالرفع . وقد قرئ
مرة سابعة (مَثَّ) ساكنة اللام وخو ذلك أحرف يسيرة بقراءات شاذة لا

(٦٤) هو زر بن حبیش تابعي جليل روى عن الصحابة عثمان وعلي وابن مسعود ، رضي الله عنهم
وهو مشهور أيضاً توفي سنة ٨٢ هـ (نهاية السلسلة ١ : ٢٩٤)

سموع القراءة ببعضها ، إذ لم يعرف في قراءه الأئمة ، وإن معنى ذلك اختلاف
الأنطاط على سبعة أوجه متفرقة في جميع القرآن).

وه آراء أخرى لها دلالة عميقة على أصالة هذا الرجل ودرايته في علوم
القرآن .

* أبو القاسم عمر بن أحمد السني

وقد روى عنه الأندراي أحاديث في الباب الأول ، كلها تنصل بفصل
تلاوة القرآن وفهمه وحفظه من :

أحمرنا عمر بن أحمد السني قال : أحمرنا أبو الحسن قال حدثنا أبو عمرو
محمد بن حفص بن مطر قال : حدثنا الحليل بن محمد بن الخليل التواسطي بوسيط
قال : حدثنا محمد بن يزيد بن أباد عن أس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ : « القرآن عني لا فقر بعده » .

وقد روى عنه في الباب الرابع والعشرين حديثا آخر بسنده عن رسول الله
ﷺ أنه قال « لى يمه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » ، أي - ثلاث
يال

* أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسين

وقد روى عنه الأندراي أحاديث في الباب الأول والباب الثاني ، و باب
الثامع ، والباب الخامس والعشرين .

* الشيخ أبو سعد محمد بن علي الخشاب

وقد روى عنه في الباب الثالث والعشرين حديثا ، كما روى عنه في الباب
خمس ، وعشرين

* * * * *

ثانياً : وصف كتاب « الإيضاح »

(٩)

يوجد من كتاب الإيضاح نسخة فريدة في العالم تحتفظ بها مكتبة معهد الدراسات الشرقية التابع للجامعة اسطنبول ، تحت رقم A.Y. / ١٣٥٠ . ولا علم لي بوجود نسخة أخرى منه في العام ... والكتاب يقع في (٢٠٥) ورقاب . في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً . والنسخة مكتوبة سنة ٥٦٦ هـ ، بخط (محمد بن عمر بن حمزة الحموي).

(٢)

ويبدأ الكتاب بعد البسملة بقول المؤلف :

« الحمد لله الذي فطرنا على أحسن الفطر ، وهدانا لأرشد المس ، وكرمنا بقدرته العري ، وشرفنا بالنبي الأمي ، محمد على اسم الله واهب الحرية . حمداً يريد ولا يبيد ، ويتقص فلا ينقص . شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له اسك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . وسهد أن محمداً عبده ورسوله جاء بالحق وصدق مرسين . .. »

وقد أُلهمه سبحانه لإلحاق أصحابه الرعيين في أممته عوامص علم بقرءات ، وفي ذلك يقول : «أما بعد فقد طال عليّ ، لحكم معشر أصحابي مُعذكم الله (عمراته) . بأسدعاء كذب في القراءات يشتمل على عظم ما يحاج

(١) في الأصل (عمراته) والراجح ما أثبت

فيه انقاريء والمقرىء^٢ ، موضحاً مشروحاً ، فأحثكم إلى ذلك بوجاهة
لصالحكم ومكسباً مساكاً ورغبة إلى الله عز وجل في صوح دُعيكم «

والناظر في كتاب «الإيضاح في القراءات» يرى أنه يشتمل — من حيث
الدقة العلمية — على مجموعتين من العيوب .

الأولى : ما يتصل بعلم القراءات أصولها وفروعها .. ويمثل تسعة وعشرين
باباً

لأخرى : تتصل بمقدمات يستفيد منها طالب القراءات وهي أقرب إلى
عوام القرآن الكريم ... ويمثل أربعة وعشرين باباً ، وهي في : برول القرآن ،
وجمعه في الصحف ، وعدد سور القرآن وآياته ، وما برل بمكة وما برل بالمدينة
الخ

والمعلومات التي أوردها أخذ قسماً منها عن العلماء الذين روى عنهم
مباشرة أو معاصرين له روى عنهم إجازة ، وسيتضح ذلك في شأيا البحث

وأبواب الكتاب كما وردت في المخطوطة . هي .

الباب الأول . في ذكر بعض ما جاء في فصائل القرآن وأهله وأحلافهم
ومعوتهم وصماعتهم وما يكرههم

الباب الثاني في ذكر برول القرآن على سبعة أحرف وأحلاف العلماء

(٢) القرىء في اصطلاح علم القراءات نوعان : السندى وهو من شرخ في أفراد ثلاث فرائد
والمسبى . وهو من نل من القراءات أكثرها وأسهرها

(٣) انقريء : العالم بالقريات ، وقد رواها مشافه . هلو حميد أى كتاب في القراءات هليس له أن
نقريء بما فيه إن لم يأخذ من شيخ مشافه . لأن في القريات أشياء لا يحكم ألا بأشافه
(محمد انقريء ، لأين الخري ، ص ٣)

في تفسير ذلك

الباب الثالث : في ذكر كيفية أحد القراءة والاختلاف بين القراء على عهد رسول الله ﷺ .

الباب الرابع : في ذكر تأليف القرآن وجمعه في الصحف ، ومن جمعه ، وكيف جمع ، وما السبب الداعي إلى جمعه .

الباب الخامس : في ذكر اختلاف هجاء المصاحف واتفاقه ، وتوجيهه إلى الأمصار وسبب اختلافها بالزيادة وإقصاؤه .

الباب السادس : في ذكر الحروف التي كتبت بعضها على خلاف بعض في المصحف ، وهي في الأصل واحدة

الباب السابع : في ذكر قراءة القرآن من المصحف أو عن ظهر قلب

الباب الثامن : في ذكر معنى المصحف وكتاب وقرآن وسورة والآية والكنة والحرف .

الباب التاسع : في ذكر السبع صور والمائتين وثلثمائة وخمسة والمفصل والمسححات ، وغير ذلك .

الباب العاشر : في ذكر ترتيب الكتب وترتيب سور السور مكية ومدنية ولم تزل بمكة ولم تزل بالمدينة

الباب الحادي عشر : في ذكر عدد سور القرآن والاختلاف في ذلك .

الباب الثاني عشر : في ذكر ترتيب سور القرآن كلها على التخصيص ومواضع بروها مع ذكر الآيات مكية في (سور) المدنية والمدنيات في (السور) المكية ، باختلاف الرويات في ذلك .

(١ - ٢) في الأصل : سور المدنية ، وسور المكية ، وهو خطأ واضح

الباب الثالث عشر : في ذكر مدبري مكة وحكمه مدني وما من بلديه
وحكمه مكّي

الباب الرابع عشر : في ذكر تسمية السور ومعرفة السور المختلف في
أسمائها .

الباب الخامس عشر : في ذكر عدد ي القرآن وكلمه وحروفه ، حجة .
الباب السادس عشر : في ذكر اختلاف القراء في عدد آي كل سورة من
القرآن .

الباب السابع عشر : في ذكر الترغيب في عقد الاي بالأصابع .
الباب الثامن عشر : في ذكر معرفة الفواصل .
الباب التاسع عشر : في ذكر ما يُعَدُّ من الآي ، ورد يسس على القاريء
وبشكل

الباب العشرون : في ذكر ما لا يُعَدُّ وربما يلتبس ويُشكّل على القاريء
الباب الحادي والعشرون : في ذكر الأجزاء الثلاثين
الباب الثاني والعشرون : في ذكر الأجزاء الستين
الباب الثالث والعشرون : في ذكر تفصيل إعراب القرآن وبحث عن
معناه ودم اللحن .

الباب الرابع والعشرون : في ذكر صفة قراءة رسول الله ﷺ وصحة
وتابعيه

الباب الخامس والعشرون : في ذكر ما يُسحب للقاريء من تحسين النطق
وتزيين بصوت بقراءة القرآن .

الباب السادس والعشرون : في ذكر خبر ولرسيل وغير ذلك مما يحتاج
إليه القاريء

الباب السابع والعشرون في ذكر أسطر نحفي . ومفالات أرباب
نصاعة في ذلك .

الباب الثامن والعشرون : في ذكر مخارج الحروف
لباب التاسع والعشرون في ذكر أحسن الحروف وأصاها وصفاها
وكفاها

الباب الثلاثون : في ذكر ما ينبغي للقارئ والمقرئ
الباب الحادي والثلاثون في ذكر سبب ختم سمر على قراء بقرء
معروفين واعتدائهم بهم في أمصار المسلمين دون غيرهم .
الباب الثاني والثلاثون في ذكر الأبيد التي كتب إليها هراء بقرء
المعروفين ، بروايات الرواة المشهورين .

الباب لثالث والثلاثون في ذكر برحمة ذوي الأحبار على سبيل
لاحتصار

الباب الرابع والثلاثون : في ذكر كيفية الاسعادة ومعرفة معانيها
الباب الخامس والثلاثون : في ذكر التسمية ..
الباب السادس والثلاثون في ذكر تعلبط اللام من أسماء الله عز وجل ،
والترقيق .

الباب السابع والثلاثون : في ذكر التأمين (آمين) .
الباب الثامن والثلاثون في ذكر التكبير .
الباب التاسع والثلاثون . في ذكر سجدة التلاوة .
الباب الأربعون في ذكر إحقاق «ء» الاستراحة عند الوقف على
لمبيات .

الباب الحادي والأربعون : في ذكر أصول موانع لسور التي هي على
حروف المعجم

الباب الثاني والأربعون : في ذكر الإدغام والبيس .

الباب الثالث والأربعون : في ذكر إشتام الحرف المدغم إعرابه .

الباب الرابع والأربعون : في ذكر تحقيق الهمزة والتلين

الباب الخامس والأربعون : في ذكر لواء همز من كلمة كات و
من كلمين معقبي الإعراب كانت أو مختلفين

الباب السادس والأربعون : في ذكر الإمالة والتفخيم

الباب السابع والأربعون : في ذكر السكوت والتمكين .

الباب الثامن والأربعون : في ذكر المذات وأورانها ومقاديرها .

الباب التاسع والأربعون . في ذكر مع ياءات الإصافه وإسكانها

الباب الخمسون : في ذكر الياءات التي حدثت من حط في مصحف .
وختلفت القراءة في إثباتها وإسقاطها .

الباب الحادي والخمسون : في ذكر لوقف ولايساء مجملأ على ما ذكره
العلماء بالقرآن .

الباب الثاني والخمسون : في ذكر كمية الوقف على حروف التي تختلف
بالصم والكسر والفتح .

الباب الثالث والخمسون : في ذكر كمية الوقف على هاء ساكنة التي
تلقح لأسماء المفردة .

ثالثاً مصادر الكتاب

إن مصادر الكتاب هي :

(١) السماع .

وهو وسيلة من وسائل التلقي في علم الحديث معروفة ومعلومة لدى
لعلماء هذا العلم الدقيق المتسع الأطراف
والفاظه عند الأئمة .

— «أخبر» . وهي كثيرة الدور في كتابه^(١) وقلم يستعمل غيرها .

— فهو يقول في مواضع مبنية «أخبري»^(٢)

وتشيع هذه الطريقة في الأبواب الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ،
والخامس ، والتاسع ، والعاشر

(٢) العرض (القراءة على الأستاذ) .

وهذه الطريقة تكرر في الباب الثاني والثلاثين كما في قوله^(٣)

قرأت القرآن من أووه إلى آخره على شحنا الإمام أبي الحسين عني بن

محمد

ويقول في مواضع أخرى «قرأت عليه»^(٤) .

أو في قوله .

(١) الإصحاح ، ورقة ٤ ب ، ٥ أ ، ٥ ب ، ٦ ب ، ٧ أ ، ٧ ب ، ٧ ج

(٢) الإصحاح ، ورقة ٢٢ ، ورقة ٤ ، ٤ ، ٤

(٣) الإصحاح ، ورقة ٧٧ ب

(٤) الإصحاح ، ورقة ٨٤ أ ، ٨٧ أ ، ٩٠ أ

ترأت القرآن كله من أوله إلى آخره على الأستاذ الإمام أبي عبد الله
خباري^٥

ويبدو أن الأندلسي أحد القراءات الواردة في هذا الباب عن هذا الطريق
من طرق السلفي ، لأنه يقول في آخر كتاب : «فهذه تسديد القراءات التي قرئت
بها تلاوه وأحدثها لفظاً وسماعاً»^٦ .

(٣) الإحارة

الإحارة في اصطلاح علم الحديث : أن يقول الشيخ لتلميذه : أخرجت لك
أن تروني عني ما أرويه وما صح عندك من مسموعاتي ومصنفاتي^٧ .
وقد روى الأندلسي (إحارة) عن أستاذه أبي علي الحسن بن الحسين بن
الحسن السجزي فأكثر ، وحدث في الباب اثنتي عشرة ، واثبات السبع^٨ ، وفي الباب
السادس عشر^٩ ، وفي الباب الثاني والثلاثين^{١٠} .

(٤) الكتب

أما هذه أسرارها في كتاب الإيضاح^{١١} لا يذكر أسماء الكتب التي
يقبل منها وإنما يذكر اسم المؤلف وهذه بظاهرة تشكل صعوبة من صعوبات
البحث ، إذ كيف يعرف الإنسان الكتب عندما يكون مؤلف أكثر من

-
- (٥) الإيضاح ، ورقة ٩٢
 - (٦) الإيضاح ، ورقة ٩٣ ، ب
 - (٧) الباعث الخ حيث شرح اختصار علوم الحديث / ١٣٣
 - (٨) الإيضاح ورقة ١٨ : أ ، ٢١ ، ب
 - (٩) نسخة ٣٨ : أ
 - (١٠) نسخة ٥٤
 - (١١) الإيضاح ، ورقة ٢٧ ، ب وب بعدها

«كتب ؟ وكيف يصنع اساحت حين يريد أن يعرف موقع النص من كتاب تفسير الطبري «جامع السد» ، إن عرف أن النص منقول منه ، وهو في ثلاثين جزءاً ١٢ .

وكل ما استطعت أن أعرفه من لكتب التي من عنها الأندلسي ، ما يلي ،
(مرتبة ترتيباً هجائياً)

* إصباح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر محمد بن القاسم الأندلسي

قال الأندلسي في الباب الثالث والعشرين .

« ابن الأندلسي قال : حدثنا إدريس قال : حدث حبيب . قال : حدث محبوب عن أبي هرون شعوي عن مسلم بن شداد البجلي عن عبيد بن عمير البجلي عن أبيه بن كعب ، قال : (تعلموا النسخ في القرآن كما تتعلمونه) وهذا النص في كتاب : «إصباح الوقف والابتداء» ٢٤/١ .
وقال الأندلسي في الباب نفسه .

«ابن الأندلسي قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور الصنعائي قال حدثني يحيى بن هاشم العسائي عن حدثنا سماعة بن أبي حنيفة عن مصعب بن سعد قال مر عمر بن الخطاب يقوم يرمون ثلاً فعب عليهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين (يا قوم [معسرين] فف) الحنكُم أشد علي من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : « رحم الله امرأة أصبحت من لسانه » وهذا النص في كتاب «إصباح الوقف» ٢٢/١ .

* كتاب الأضداد ، لابن الأندلسي أيضاً .

جاء في كتاب «الإصباح للأندلسي» :

قال ابن الأندلسي . وأشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني أي .

نعت «وَسَحَنُ أَحَادٍ وَحَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ حِمَاً» معناه نصيب أحياً لأن
 أول الب : «مطلق صائب وتلحن أحياً» . يقال : قد لحن الرجل يلحن
 مهر لحن ، إذا أصاب . ولحن يلحن مهر لاجن إذا أهد (أي : أخطأ)
 والنص مضمومه في كتاب «الأصداق» ص ٢٤١ ، غير أن جزءاً منه لأبي
 عبد بن نعت ، وجزءاً منه لابن الأثير .
 وقد أورد الأخير في كتابه «الأصداق» ص ٢٤٠ مفسراً بيت لبيد بن
 ربيعة

مُسَوِّدٌ بَحْرٌ يُعِيدُ نَكْفَهُ فَمِثْ عَسَى عُصْبٌ دُنْشَ رِبَا

«تلحن : المصيب الفص . يقال بجن ولاحن من العطية ونحوها .
 ورجل لاحن من الخطأ لا غير
 وقال في ص ٢٤١

أشدنا أبو العباس وغيره (وليتان لمالك بن أسماء الفراري ، وهما
 مشهوران)

وَحَدَّثَ بِلَاغُهُ هُوَ مِمَّا تَشْبِيهُهُ بِمَوْسَى يَوْمَ وَرَاءِ
 مَقْلُ صَدَّتْ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا بَأْ ، وَحَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ حِمَاً
 وقال : أراد «تلحن» تصيب وتخطئ . وأراد بقوله : «ما كان لحماً» ما
 كان صولاً» اهـ .

«تأويل مشكل القرآن» ، لابن قتيبة

في معرض تفسير الحديث النبوي الشريف : «أبزل القرآن على سبعة
 أحرف» ، أورد الأندلسي قول أبي قتيبة ، أو رأيه إذا قال :

وقد ندرت وحده الاختلاف في القراءة فوجدتها مسعة (أحرف) ،
 أولها : الاختلاف في إعراب الكلمة أو في حركات ساكنها بما لا يربطها عن صورتها
 في كتاب ولا يغير معناه ، نحو قوله تعالى ﴿ هُنَّ أَصْهَرُ نَكَمٍ ﴾ ، ﴿ هُنَّ أَصْهَرُ ﴾
 ﴿ هُنَّ أَصْهَرُ نَكَمٍ ﴾ و ﴿ هُنَّ أَصْهَرُ نَكَمٍ ﴾ و ﴿ هُنَّ أَصْهَرُ نَكَمٍ ﴾
 والوجه الثاني أن يكون الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات ساكنها بما
 يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها ، نحو قوله تعالى ﴿ رَبُّنَا بَعْدُ ﴾ ، و
 ﴿ رَبُّنَا بَعْدُ ﴾

والوجه الثالث - أن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها بما
 يغير معناه ولا يزيل صورتها ، نحو قوله تعالى ﴿ وَنَظَرْنَا بِعَصَا كَيْفَ تُنْشِئُهَا ثُمَّ
 نَكْسُوهُنَّ لِحَافًا ﴾ و ﴿ نَكْسُوهُنَّ لِحَافًا ﴾

والوجه الرابع ، أن يكون الاختلاف في لكمة بما يغير صورتها في الكتاب
 ولا يغير معناه ، نحو قوله تعالى ﴿ كَاتِبٌ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً ﴾ ، و ﴿ رَقِيَّةً وَاحِدَةً ﴾
 والوجه الخامس ، أن يكون الاختلاف بتقديم وتأخير ، نحو قوله
 ﴿ وَجَاءَتْ مَكْرَهُ يُبُوتَ بِأَحَقِّ ﴾ ، ﴿ وَجَاءَتْ مَكْرَهُ يُبُوتَ بِأَحَقِّ ﴾
 والوجه السادس : أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها
 ومعناها ، نحو قوله ﴿ وَطَلَعَ مَبْصُودٌ ﴾ في موضع - و ﴿ طَلَعَ ﴾ في موضع

غير أن الأندلسي أسقط الوجه السابع !! وليس هذا فحسب
 فالوجه الخامس عنده هو الوجه السادس عند ابن قتيبة « تأويل مشكور
 القرآن » ، (ص ٢٩)

والوجه السادس عنده هو الوجه الخامس عند ابن قتيبة (ص ٢٩) . ١١

* تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)

حدث الأندلسي في الباب التاسع عن «السيم الطول وثنائي واثني»
من السور . ونقل — فيه — حديث عن تفسير الطبري
قال الأندلسي .

«محمد بن جرير الطبري قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا ابن
عُليّ عن حماد بن عمار عن أبي غلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعْصِبَ
مَكَانَ سُورِهِ ثَلَاثَةُ أَصْوَاعٍ وَأُعْصِبَ اثْنَانِ مَكَانَ ثَمَانٍ وَأُعْصِبَتْ اِثْنَانِ
مَكَانَ الْإِحْمِيلِ وَفُصِّلَتْ بِمُفْصِلٍ» . والحديث في جامع البيان ٣٤/١ .
واسم الطول كما يقول سعيد بن جبير^(*) رضي الله عنه : سورة البقرة ،
وآل عمران . واسماء . والمائدة . والأنعام . والأعراف . ويونس (جامع البيان
٣٤/١) .

وأما المثنون فهي ما كان من سور القرآن ، عدد آية مائة آية أو يزيد عليها
شكاً أو نقص شكاً يسيراً .

وأما اثني فهو ما ثني اثنين مثلاً ، وكان ثلثاً أو ثلثين أو كان اثنيها
ثلاثي . وقيل غير ذلك

وهي سم سبع سور أوها سورة يونس وآخرها سورة النحل (الإصحاح في
تقاربات ، ق ٣٩ : أ)

وأما المتصل فإنها سميت مفصلاً بكثرة الفصول التي بين سورها باسم الله
لرحمن الرحيم (جامع البيان ٣٥/١) .

(*) وهي عند آخرين : «من البصر إلى البصر» والفقهاء الأول أوّل بالصواب ، لأن الأعمال من
ثلاث ، ولا سبع طائفتين ، فكيف لها بطون ١٤ .
بعض الإصحاح في تقاربات ، ق ٣٩ : أ)

٥. كتاب «السبعة» لأبي بكر بن مجاهد

كتاب السبعة في القراءات ، مثل كتاب صحيح البخاري في الحديث
سوي الشريف ، ومثل كتاب سيبويه في النحو ، وندت لا يكر أن يخطو كتاب
من كتب القراءات التي ألفت بعد بن مجاهد (اتوفى سنة ٣٢٤هـ) من تأثير
كتاب السبعة .

وهذا أحد من كتب لسبعة (عن طريق أئمة أبي عثمان البحرى فراءه
بن عمر برواية ابن ذكوان بدمشقي (عبدالله بن أحمد بن ذكوان ، متوفى سنة
٢٤٢هـ) ، وهو من أشهر القراء في عصره — غاية النهاية ١/٤٠٤)
والطريق لهم هو رواية أساده أبي عثمان سعيد بن محمد البحرى عن
شعبه راهر بن أحمد عن ابن مجاهد ..

وهذا الطريق روى قراءة ابن كثير^(١) .

وهذا الطريق روى قراءة نافع برواية قالون^(٢) .

٦. كتاب «فضائل القرآن» ، لأبي عبيد القاسم بن سلام

وأكثر ما يأخذ من هذا الكتاب في باب الأول الذي يتفق بالعموم مع
لكتاب المذكور .

والمصحح الذي يحكم هذا لقسم هو أن يأخذه عن أساده أبي بكر محمد بن
عبد العزيز ، فقول :

أخبرني أبو بكر محمد بن عبد العزيز بأساده عن أبي عبيد القاسم بن سلام

(١) ينظر الإيضاح ، ق ٨١ ، ٧٠ ، و كتاب السبعة / ٦٩٩

(٢) ينظر الإيضاح ، ق ٧٩ ، ب

هـ^٢ عُدثي أبو أيوب الدمشقي عن الحسن بن عبيّ الحسبي قال حدثنا زيد ابن رافع عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال سئلت عائشة رضي الله عنها ، عن حُلِّي رسول الله صلى الله عليه فقال . كان يحقّه القرآن ، يرضى برضاه ويسخط بسخطه .

ويكرر هذا النمط : «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصرير بإساده عن أبي عُبيد قال ... الخ»^١

* كتاب المصاحف ، لأبي عبد الله بن أبي دارود (المتوفى سنة ٣١٦ هـ) .
فقد ذكر الألباني في الباب السادس

كتب (أن لا) موصولاً في (٣) كل القرآن إلّا عشرة مواضع : في لأعراف ﴿ أن لا أقول على الله إلّا الحق ﴾ وفيها ﴿ أن لا تقولوا على الله لا حق ﴾ وفي التوبة ﴿ أن لا ملجأ من الله إلّا إليه ﴾ . وفي هود ﴿ أن لا تعبدوا إلّا الله ﴾ وفيها ﴿ وأن لا ين إلا هو ﴾ وفي الحج ﴿ أن لا يشرك في شيئاً ﴾ وفي يس ﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ . وفي الدخان ﴿ وأن لا تعبوا على الله ﴾ وفي مودة (أي اسجد) ﴿ أن لا تبشركن بالله شيئاً ﴾ وفي نهم ﴿ أن لا يدحضن اليوم [عليكم مسكين] ﴾ . □

وهذا النص في كتاب «المصاحف» ص ١١٥ .

* * * * *

(٣) العائل هو أبو عبيد

(٤) الإصحاح ، ق ٦ ب ، ٧ أ

(٥) سقطت كلمة (في) في الأصل .

(٦) ما بين الأقواس [تنابت للإصحاح وإلا كان الساق

رابعاً : أهمية الكتاب وأثره

تفاوت أندر الكتب أهمية ، تُقرأ كما تتفاوت أعمار الرجال ... فمن الكتب ما يكون له أهمية كبيرة لاحتوائه على ما يقع الناس بفعا يرتقي بهم عما وإنسانية ... ويلبي حاجات عقلية ونفسية لها صفة الأصله ... كما أن من الرجال والنساء من يملأ سمع الدب وبصرها عما وعملاً يدفعه يقين أثرهما جالداً جلود الشمس والقمر .

ولعنا تراجع كل يوم — إن كنا من الباحثين — كتاباً من تلك الكتب الخالدة ، أو نقرأ سيرة بعض الخالدين ،

وهذه سيرة من سس الحياة والكون سبها رب السموات والأرض وما بينهما ، ﴿فَمَا رَبُّهُ مُدْهِمٌ خُذْ وَأَنَا مَا بَعَثُ النَّاسَ بِمَكْتُ فِي الْأَرْضِ﴾
إن كتاب «الإيضاح في إقراءات» واحد من هذه الكتب التي مكث جالده لما فيه من مباحث عميقة تحتاج إليها فاعدة عريضة من حمير ضمه العلم وعشاقه ، وأنا واحد منهم .

ويمكن شخص أهينه نقاط هي

— بعد من الكتب المبكرة — نسباً — التي تجمع عموماً متعددة تتصل بالقراءات أولاً وعلوم القرآن الأخرى ، آخراً ..

فيه مباحث متعددة في «علم الأصوات» PHONETICS . وهو علم كان يسمون والعرب الريدة فيه . وقد بحث موضوع «الإدغم عند إقراء» فوجدتهم قد سبقوا فيه كل معبرات علم الأصوات الحديث ، بل ثبت عديت علم الأصوات الحديث لا يزال يسير في ركاب علم الأصوات عند إقراء .

وليس هذا محسب بل في الكتاب مباحث مهمة تفصل بعلم الأصوات
كالإمالة ، والهمز ، من حيث التحقيق والتحقيق والبيان ... وغيرها من
المباحث

٢- وهو من الكتب المبكرة نسبياً في «علوم القرآن» فقد اشتهرت
كتب متعددة في هذا الموضوع — سأذكرها بعد قليل — غير أن كتاب
«الإيضاح» أسمى من

مؤلف كتاب «الإيضاح» توفي بعد سنة ٥٠٠ هـ ، بقيل .. فكتابه
يسبق كتاب «حرف فراء وكال لإفراء» لأبي الحسن عتي بن محمد السجواني
(المتوفى سنة ٦٤٣ هـ) كما يفرد من مائة وأربعين سنة . ويسبق كتاب «لبرهان
في علوم القرآن» لبركشي (المتوفى سنة ٧٩٤ هـ) كما يفرد من ثلاثمائة سنة
ويسبق كتاب «إعداد في علوم القرآن» للسبختي (المتوفى سنة ٩٠١ هـ) كما
يفرد من ريمائة سنة ويسبق كتاب «طائف الإشارات في علوم القراءات»
لقسطلاني (المتوفى سنة ٩٢٣ هـ) .

ومن المباحث المنصلة بعلوم القرآن (في كتاب الإيضاح) ما يتصل
«بأربع فراء تكريم» بربيع برون سور ، وما برن بمكة وما برن بالمدينة ،
ون يح جمع عراب وتلدويه فإن من يقرأ هذه مباحث وشباهها يجد مصداق
قوله تعالى ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ .

ومن المباحث الطريفة جداً — في هذا الكتاب — ما يتصل بإحصاء سور
القرآن وآياته .. بل وحروفه !!

فأية رعاية بعد هذه الرعاية

ولو أردنا أن نستقصي كل ما جاء في الكتاب من مباحث مهمة لطان بنا
القول ...

٣ - ومن سمات أهمية الكتاب احتواؤه على نصوص مهمة أحدها عن طريق الرواية ، ويسر وجودها في الكتب المتناولة المشهورة .

فقد وجدت فيه أقوالاً مفصلة عن السبع الطول^١ وعن «المثاني»^٢ ، وعن «المفصل»^٣ يفرق كثير ما جاء في «تفسير الطبري» .. وهو ما هو في سبعة أوجه نص مهم جداً عن تفسير الحديث النبوي الشريف «أرسل الله على سبعة أحرف» لا يوجد في الكتب المسموعة لدى استشارة عن علوم القرآن^٤ وفيه نص مهم نقله عن (ابن محاهد) صاحب كتاب «السبعة»^٥ لا يوجد في كتاب «السبعة» المطبوع .

وفي نصوص مهمة عن الإدغام مع ملاحظات دقيقة نادرة^٦ . وفيه نصوص في ساحت أخرى بطول ذكرها في هذا المقام الذي يقتضي الاختصار . أم أثره فيصح بالوارثه فيه وبين ما جاء بعده من كتب لقراءات وعلوم القرآن .

فقد رب الأندلسي القراء ترتيباً يختلف عما سبقه من كتب القراءات ولا سيما كتاب «السبعة»

فقد رتب قراءات القراء الذين نصصهم كتابه هذا الترتيب :

- ١- قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني (المتوفى ١٣٠هـ) .
- ٢- قراءة نافع بن عبد الرحمن المدني (المتوفى ١٦٩هـ) .

(٣-١) ينظر الإيضاح في القراءات ، ق ٣٨ ب ٣٩ أ ويقارن تفسير الطبري ٢٤/١ ٣٥
(٤) ينظر الإيضاح ، د ١٢ ب ١٤ ب
(٥) الإيضاح ، ق ٦٨ أ
(٦) ص ، ق ١٩ أ ، ١١٤ أ

- ٣- قراءة عبدالله بن كثير المكي (المتوفى ١٢٠ هـ)
 - ٤- قراءة ابن محيص : محمد بن عبد الرحمن (المتوفى ١٢٣ هـ)
 - ٥- قراءة عبدالله بن عامر اليحصبي (المتوفى ١١٨ هـ)
 - ٦- قراءة أبي عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤ هـ)
 - ٧- قراءة عاصم بن أبي النجود (المتوفى ١٢٧ هـ)
 - ٨- قراءة حمزة بن حبيب الكوفي (المتوفى ١٥٦ هـ)
 - ٩- قراءة علي بن حمزة الكسائي (المتوفى ١٨٩ هـ)
 - ١٠- قراءة يعقوب الحصري (المتوفى ٢٠٥ هـ)
- وقد أثر هذا لربيب المقرء معروف (أبو العز القلاسي الواسطي ، المتوفى ٥٢١ هـ) في كتابه : «إرشاد في القراءات العشر» .
- والفرق الوحيد بينه وبين «الإيضاح» أن الأخير أدخل قراءة «ابن محيص» ، وأخرج «الواسطي» لأن قراءه «ابن محص» ليست عنه من القراءات مشهورة ، ذلك بآثار كتاب «السبعة» ، لأن محاهد الذي جعل كل قراءه تخرج عن قراءات «السبعة» ، قراءه شاذة وهو رأي ثبتنا خطأه في مناقشة طويلة في غير هذا المكان^(٧) .
- أما أثره في كتب «علوم القرآن» فيظهر جلياً في المؤلفات التي جاءت بعده ولا سيما أكثرها انتشاراً وشهرة وسعة .

ففي كتاب «الإيضاح» أبواب كثيرة انتمت إلى كتابي : «البرهان في علوم القرآن» ، و «الإتقان في علوم القرآن» ، لسببوني ومن هذه الأبواب الباب العاشر «في ذكر سبيل للكتاب وترتيب أصول

(٧) كتابي : الدراسات النحوية والنحوية في مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، صفحات ٦٥٨ وما بعدها

السور المكية والمدنية»^(٨)

ومنها : الباب الثاني عشر وهو «ذكر سبيل سور القرآن على التفصيل ، ومواضع بروحه ، مع ذكر الآيات لمكيات في سور مدنية ، ومدنيات في لسور المكية»^(٩)

ومنها الباب الثالث عشر وعنوانه «ذكر ما برل بمكة وحكمه مدني وما برل بمدنيه وحكمه مكّي»

ومنها الباب الرابع عشر وعنوانه : «في ذكر تسمية السور ومعرفة السور المختلف في أسمائها»^(١٠) .

ومنها الباب الخامس عشر ، وعنوانه : ذكر عدد آي القرآن وكلمه وحروفه حمدة»^(١١)

ومنها : الباب الثامن عشر وعنوانه : (ذكر معرفة المواضع)^(١٢) ، هذا عيضر من فيض هذا الكتاب وأهميته وأثره

ولو اطلع عليه المصنف المشهور ابن الجزري (المتوفى سنة ٨٣٣هـ) ، مال عنه «فيه عدة مؤيدات وهو من أحل كتب» ، مثل ما قال عن كتاب «جمال القراء» لسحاري .. ولكن مما يؤسف له أنه لم يطلع على كتاب «الإيضاح» كما أثبت ذلك في أول البحث



-
- (٨) يهر ، لإيضاح ، ق ٤١ . ب والبرهان ١ / ١٨٧ ، وإتقان ١ / ٤٧ ، ٧٢ - ٧٣
- (٩) لإيضاح ، د ٤٥ ، وبرهان ١ / ١٩٩ ، وإتقان ١ / ٣٨
- (١٠) لإيضاح ، د ٤٩ ، وبرهان ١ / ٩٥
- (١١) لإيضاح ، د ٤٩ ، ب ، وبرهان ١ / ٢٦٩ ، وإتقان ١ / ١٤٣
- (١٢) لإيضاح ، د ٥٢ ، أ ، والبرهان ١ / ٢٤٩ ، وإتقان ١ / ١٨٤
- (١٣) لإيضاح ، ق ٥٧ ، ب ، والبرهان ١ / ٥٣ ، وإتقان ١ / ١٧

شرح نادر مخطوطة أبي القاسم الفجيجي

حول القنص بالصقر ..

للدكتور عبدالمهدي التازي

كان في صدر طوابع الرياصيه شي كاتب عصى - وما تزل - بالاهتمام
بـ... رياصه الصيد - لطير الحر ، أو لقنص بالصقر ، كما يعرف في الاستعمان
عربي يصطادون به بعد ترسته - نوعاً آخرى من الحيوان ، في صدرها الطير
المعروف بالحباري

وللمعاريه في هذه الموايه تاريخ أصيل وعريق ، ولهم حوها وثائق ومؤلفات قديمه ،
معرضها في كتابي « القنص بالصقر بين مشرق ومغرب » الذي ظهر مند
بضع سنوات (١)

وقد كان في صدرها اعتمدت عليه من مصادر (قصيده لأبي ماسم
لمسيحي) كانت تفوق معظم الشعر الذي عرفناه حول الموضوع لما تتوفر عليه

(١) مطبعة الرباط ١٩٨٠

من نوع في العصر ، نبي يترقب إليها من أجل ما تحبها ، ويكفي أن
يسمر صانقاً قصور قصده يصف على سرد للمافع ماريه وبروحه لنصب ،
بما يمرى حقاً بأن يمسي المرء في عداد لصيادين !

فها صبحه ، الجسم وصدء الفكر ، وها الشجاعة والشهامه ، وها سائر حظوظ
النفس من كل نية . وها الانتعاد عن الأردال والقبيل والقال .

وعندما يتحدث عن خلال القنص يرسم له لوحة ماضقة بالصهر والبراءة
والعفة .

وهو عندما يتحدث عن صفر شعر أنه يؤدي وصفاً دقيقاً بصير الحر المائي
لدي شدة يتأثر به هروب . وها نسج به الفرصة بصف بعض خبير
صفره ، وخاصة منها الخلاجل ، عصفه التي يقف عليها عدة اسمه الذين يملكون ،
وكذلك خلاجل الذهبية التي يهدي الصيدين إلى وجهة الطائر ثم هي التي
لخلاجل من جهة أخرى ، حل الفرع على القرينة التي لم تعد ذوي تبت
الخلاجل ، وهي في عبال السماء !

وينهل الصيحي إلى تخصيص نصيب من قصده لمباري وهي تدجأ هذا
الصارق ندي لن يتركها ، حتى يبرها إلى الأرض بالرغم مما تحاول أن تقاوم به مما
خصها الله بها من سلاح غريب ..

وكعادة سائر الشعراء أيا أما سام الصيحي يتحرق على أيام له — مصت من
أيام شباب — كان يعم فيها تمتعة الصيد في المراع واشتاتي ، التي لم يظأها
قدم ، ولا عرفها إنسان !

ويلخص بعد هذا لأوتك ندين كانوا يتقدون فيه هوايته تلك ، وها تتجنى
أرجيه أي سلم ، ويرر يدوقه الرميع وحسه السيم ، هه يعتم الفرصة يندد بأوتك
الحامدين لمقفلين (انقراض) ليقول هم في عبارات لأذعه : « إن الذي لا يحركه
أيام اربيع ، ولا يعمد العود ، ولا بدائد الصيد ، ولا تاريج الهوى ، تحتل المراح به
من طينع الحمير » !

ولا يكفى هذا ، ولكنه بوجه الاحتاد الذين لم يسعوا شأوه ، فيصبح إليهم أن يعودوا إلى شدة هم ، وهو هذه حساسية يذكر ، كيف أنه كان يجد في وحدته بعيداً عصبياً بعدد عن معشره السالكين على سطح امتاع ، ولجمله والمحترمين والمستنكرين والمعادين والمأكريين والهاهنيين للأعراس .

وبعد أن يعطي وصفاً حامعاً لعديته وهتافه بحوله ، بشرائها ومرعاها ، يشيد بأحوال صادق الذين كان يجد فيهم أسسوى ، وخلص إليهم اسجوى على خو ما مرأنا لأبن بيته

ويسبقه بذكر المصير المحتم الذي يتضرر إلا أن ، وه يأخذ في محاسبة نفسه وعثاتها ، ويتصرع إلى الله الذي يقضي ويخصي

ويتنقل أبو ساء المحيحي بعد هذا إلى فصل هو ديه يعبر عن حوت من حوت لعبودية الإسلامية ، ويعلق الأمر بالعمه الخاص بصيد ، وهو يفتح هذا موضوع حوار منطقي مع الذين يعرفون من الصيد بحجه أنه ديهه ليهو ! . ويظهر المحيحي هه فقهاً متصلعاً ، وبقادراً لأدعاً كذلك ! إنا أمام حصيلة فقهية اسبوعت سائر سوارر وامساتل كما في حوار قصر رمضان ، وقصر الصلاة بالنسبة عصباء ' وسفل من هذا الفصل لمحيدي عما يبد به أن يصطاد من مختلف أنواع الحيوان .

وكأن من أروع الإشادات ارفيعه التي توح إليهم أن من طبعه أن يرسل الخارج اساسب على الصيد المناسب ، وكأنه يقول - به يس من أولئك المحرمين الذين بصطادون الحرادة بالمدفع !

وأخير بوجه المحيحي انقارئ بسه إلى مصمود قصيده « روضة السوارر » حتى لا عطئ التهدير . وعلى ما حرت به عدده المصممين القدامى يلتمس أبو سالم عص الطرف بما قد يبدو من انقص في علاج الموضوع . .

وهكذا رأينا أن هذه الطرديه المعريه كانت بالفعل تتميز عن غيرها من الطرديات المشرفيات بما توافره من نقاط أخرى متنوعة ممتعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد حضرت « روضة السلطن » باهيام عاليا من سائر السلاطين العرب
، خارجة (بروكسل ١٩٦٢) ومن دون ان يكون اسمه في سائر دورهم
عقب وهو كثير السير هذا ، د . د . بها عاليا من سائر السلاطين العرب
العمدة والخدمة

۱- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۲- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۳- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۴- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۵- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۶- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۷- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۸- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۹- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف
 ۱۰- در این کتاب مروری بر مباحث عمومی و اختصاصی در زمینه‌های مختلف

وقد كان في هذا شرح وضعه عام من علماء فحيح ، ويعني ذلك
ألا بالشرح الذي يقع في هذا الوقت فهو مخصوص بالشرح العام ، حصل عند
غيره هو حقيقي ، أي في أحكام الدكاة) وبس (المفرد) أي هو الاسم
صحيح

وعرف منه : محمد المصباحي عشية الإثنين سادس عشر ذي الحجة
 ١٣٠٥ هـ وثلاثين وتسعمائة (ابن أبي الباطن) ، وهو أخوان حمل هذا الاسم

- (١) كان من ندس بينها عليه يعزب أبو العباس أحمد البغدادي في كتابه الإلهام بور السراج ، الجزء الأول ، ص ٢٧٦ ، كذلك كتاب الترتيب الإدارية لعبدلحي الكتاني ، ج ٢ ، ص ٩٩ ، وكتاب البيوع المغربي للأستاذ حيداشه ككون أما عدرج عرب ماذكر الأستاذ محمد أسعد طلس في بحث عن الحياة الإجماعية في القرون الثالث والرابع ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثاني ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م ، ص ٢٧١
- (٢) محمد العابد بنفسي مهرس مخطوطات خزانة القرويين (قاس) ١١ ، ص ٢٧٥ ، الطبعة الأولى .
- ١٩٨٠/١١ م
- (٣) بالنسبة لمخزانة العامة (قسم المخطوطات) وقفت على بحثين أحدثت الأولى من وهي تحت رقم (ج ٢٤٥) وقد استعنت كذلك من النسخة الثانية بالرغم من ردوة خطها -
- (٤) كانت النسختان اللتان استشرهما في الخزانه الملكية تحملان على التوالي رقم ٧٢١ ورسم ٩٨٨ ، وقد استعذت منهما لتصحيح بعض الألفاظ التي لم تصحح في النسختين السابقتين

(لفرید فی تقييد الشريد وتوصيد الويد)^(١) ، كما يحمل حياً آخر اسم « الفرید فی تقييد الشريد وترشيد الويد » . وقد ظل مؤلفه يعتنه دائماً بأنه (تعليق) من عمر أن يحرر على سميته بالشرح .

هناك في أقصى جنوب الشرقي للمغرب قصور محاوره ، تحمل جميعاً اسم مدينته فحيح ، وردت تحت اسم (بعداد) ، لأنها سجلها وملاحها بوحى نحي من أحياء بعداد .

وقد اشتهرت المدينة على أنها من المراكز البارزة للثقافة والعلم بالمغرب والحديث عن (فحيح) مما يحبه ورعها من تاريخ مجيد ، وتقاليده حصارية ، أو مواقف بصلابة ، حديث متنوع وجميل ..

وعلى من طريف هذه ناسه أن يعرف عن اسعاب انائية المعروفة باسم (حرورية)^(٢) ، سي كانت تنوهر عليها قصور فحيح بصيغ توريح عين لأثر بين اوداعير وبين رماكة

وعلاوة على ما اشتهر به رحلتها من رعية في الرحلة والتفصيل لطيب العلم ولكسب^(٣) فقد صن الحديث عن حريتها العلمية ومخطوطاتها الثمينة لأمره معظم الرحالة المعاربة ، الذين كانوا يمرون عبرها من وإلى الديار المقدسة .

(١) يتساءل ما إذا كان أبو القاسم استوحى اسم « الفرید » من طردية ابن نباتة « فرائد السالكين »

(٢) Bulletin de la Société de Géographie d'Oran, 1907.

(٣) أذكر أولاً مع بعداد ، إسمي تعرفت على ديومامي عراقي هو السيد جلال الدين الفكيكي أهدي مؤلفاً عما كتب عن الأساد الكبير نوبق الفكيكي بمناسبة ذكره الأربعين ، جمعه الصديق الأستاذ عبد الله مبروري (طبع عام ١٣٦٠ هـ ، ١٩٧١ م بمطبعة الإرشاد ببعداد) ، وكانت هذه فرصة لي لأتعرف على مواطنين عراقيين من أصل مغربي على نحو ما كتب أعرفه من مواطنين مغاربة من أصل عراقي ، وهكذا فبالرغم مما قيل عن انتساب آل الفكيكي إلى عسيرة العجيجيات التي تقطن بواء العمارة فالي لا أسعد الانتساب إلى فحيح المغربية التي أقر عن أهلها أنهم يصرون في الأرض ويسبحون

وقد شهد أن ساه لعباشي يمر عني فجميع ، وهو عائد من رحلته إلى حجار
عام ١٠٧٤ هـ ، فترغب في الحصول على حراة لكتب ، لكنه لم يخط يدك لأن
صاحب مفصح الحراة آنذاك كان متعباً عن المدينة^(١)

وقد ذكر بن عبد السلام الناصري في رحله بكبرى حرة بني عبد الحيد مؤكداً
أنه زارها في دي حخة من عام ١٠٩٦ هـ تركاً بونده^(٢) ، وأن أولاده أطلعوه على
إحارات أسلافهم

وكان هذه مسسة ليف الناصري على حرة كتب عطيمه حوت على دواوين
عربية ، « تلاعبت بها أيدي المحدثان وغير الدهور والأزمان ، فمهرت شر مدر
حتى لم يبق منها إلا لأثر ، على حد تعبير الناصري

وقد نقل الكندي في كتاب فهرس لفهارس والأثبات^(٣) عن أبي عبد الله ابودى
من سودة في أول فهرسه عن إمام أبي العباس لهلالي أنه مكث بها مدة من
يومان لم يتصفح فيها إلا أوائل كتبها

ومد رمي طويل وأن أمسي سمن بريرة هذه الحرة ، إلى أن أمكنني الله من ذلك
عند دعيت من سعادة العمل ، لإلقاء محاضرة في عاصمة إقليم فحيح في ربيع
١٩٨١

وبالرغم من أن الزيادة كانت قصيرة ، إلا أن الظروف لمواتيه ساعدت على نجاحي
والحمد لله ، وهكذا إلى حسب صم يخ شيع عبد الحار سعدت ، لأجتماع ببعض
حمدة لشيع ، حيث تمكنت من الحصول طويلاً مع صائفة من المخطوطات التي
تحدث عنها أسلاف لنا من ذي قبل رحمهم الله ..

(١) رجلة العباشي ١ ج ٢/٤٢٠

(٢) رجلة ناصري ج ١/٢٨١

(٣) الكندي * فهرس الفهارس ، طبعه هاس ١٣٤٧ ، ج ٢/٢٦٣

وتمكن سمر، - بمس « بلاعب أيدي خنجر » المشتهر به في هذه العاصمة
عما ورد في شهادة عدية تاريخية حصلت على نسخة منها ، وقد حررها القاضي
الخدمة في رتبة سيدي محمد (فتح) بن براهيم بن عبد الحبار بودعوي بتاريخ
ربيع السوي عام ١١٠٥ هـ ، في عهد سيده مولاي عبد الله وهذا نصه :

« ثبت عند معقولا ومفولا بالامام الكبير الشيخ سيدي عبد الحبار بن محمد بن
موسى لدروري الفيجي . رحمه الله وبعد بعونه - مصنف تفسير غفران في
سب عشر جزءا ، ومختصر حياة الحيا والاولاده الثلاثة : سيدي أبي اسحاق
ابراهيم باطم (راجع ٩) : جدده في علم الدين مسمى حفيد اولاد ،
والاخرى في علم الصيد مسمى روضة سلوان ، قل من تسع على سواها
وسيدي محمد القاضي وأخيهما سيدي محمد الجامع بن علم اشرعية ودرجة حقيقه
لولاية ، وبه سيدي أبي قاسم باطم مختصر الشيخ حميد بن اسحاق بآخر العهد
وحسن ساق ، وشارح روضة سنوا مسنونة معه بذكر ، وكلامهم في ذلك
يشهد بمرارة علمهم وعبراتهم فيه تشهد بصدقهم وحودة قريتهم ، وإياهم
ثاقب في بعده نقد من اسهم الصائب - لله بزمهم - حسي شهد بذلك الأئمة
في كل الأقطار ، والعلماء بسائر الأمصار

هذا ، وبما جمعه بود المذكور واولاده في ص ، عرفوا بالعلم من حرمه الكتب
بدر الغد المشهورة بسيد صحيح من أجل خرائطهم ، وأكبرها ، وليس الخبر
كالمعروف ، حسن على من يتبع به من الدربة وغيرهم ، باسطر فيها والاستباح عب
ب كان هلا سلك ، ثم رد بعد ذلك عنها بعثت مقيد ، ووقف صحيح محمد ،
لا يباع ولا يوهب ولا يورث ، حسي شهد به احم العفير والملا كثيرا من أهل بلدة
صحيح حقا عن سيده بحيث لم يقع فيها إرث ولا قسمة بين ذرية من ذكر قط من
حيث جمعت إلى الآن .

جود : - هيم بن عبد الحبار الفيجي وابن حبه باطم بن عبد الحبار للأستاذ محمد بن
مداخ بودعوي ، بحقه دعوى عن رمضان ١٣٨٧ هـ / ديسمبر ١٩٦٧

وبعد أن نشر الوثيقة لم تستهدف له الخزانة المذكورة من حيث أحد درية شييع
 عدة كثيرة من الكتب ، فباعها في ناحية المغرب « نذكر أن الفقيه الأجل السيد
 الحاج عبد القادر بن محمد بن نجل سيدي عبد الجبار المذكور كتب ما رسم بيته
 بونف ، وأن يصح ذلك في كتاب ، يرتفع عنه بذلك تمام الطول وحاطر
 الأرباب ، سيكون بيده حجة قاطعة ، ليسترد بها ما وحده من ملك الكتب بيته
 قاضيه ، فحسبه لما عنه سأل ، وأسعفه فيما عليه عون ، ويقول بعد الحمد لله

شهوده الموصوغة شعاؤهم إثر تارعه مارلو مد أدركوا بأساسهم وميروا بدهامهم
 وفهموا بمعلومهم يستعملون سماعاً شيئاً من ألسنة نعدون وعمرهم ، من أهل بلدة
 فحيح بشن لا يحصى أن حرره كتب أولاد سيدي عبد الجبار خنيس معف ، لا
 يورث ولا يمس ولا يباع ولا يرهف ، كما ذكر علاه ، كل ذلك في عملهم ، وقُدمت
 شهادتهم مسؤولة منهم في أواسط ربع سيوي سنة خمس وستين ومائة وألف »

ونأتي مباشرة بعد هذه شهادة المصنفات عدد من أهل فحيح ، يتسبون منقسم
 لقصور التي تنافس في فحيح ، فهم من قصر العير وقصر لعقيدات وقصر الحمام
 وقصر ابودغيبين وقصر أولاد سليمان (١) ..

فمن خلال هذه الوثيقة يمكن أن نصور ما كان خزانة فحيح من متاع ، ومع
 ذلك فإنه بفضل ذلك استدل من لدن القاصي الودعيري أمكن لحرارة أن تحتفظ
 ببعض ملاحظه

(١) إلى هذه القصور هناك قصر الزناكين (الصهاجيين) الذين يكونون جانياً هاما من مدينة
 El HACHMI B Med TRADIT'IONS LEGENDE, Poemes sur
 Figuig Bulletin Trimestriel de la Société de Géographie et
 d'Archéologie d'Oran Octobre 1907 p 243 J Despois - FIGUIG
 ENCY De LISLAM

محمد بن عبد الحق الودعيري حياة برحالي ابن عبد الجبار الفحيجي وابن أخيه بناسم بن
 عبد الجبار دعوة إلى عدد رمضان ١٣٥٧ / ديسمبر ١٩٦٧ - مقبول بوطاسي حسني : فكيت
 المعاهدة ، طبع ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م - عبد القادر رماحه الفحيجيون - مجلة البحث العلمي عدد
 حمادي الأولى ١٣٩٣ هـ / يونيو ١٩٧٢ م

توجه أبي القاسم

وقد كان من أبرز ما يختصه حرارة فحيح من محطرات هذ الشرح د « روضة السلوان » المسبب لأبي قاسم ، الذي بعنه مؤلف (فهرس المهارس والأثبات) بإمام تحت ، وقد عه « به ابن لأبي عبدالله محمد بن إمام بكبير الخواطر في محمد عبدخبر بن أحمد بن موسى البرزوري الفيضي ، أحد مشاهير العرب ندين هم اعصيت المصادر » وأضاف لمؤلف إلى أن أبا القاسم تحول في الآفاق ، وُحدا عن أعلامها ، وأن عمدته في التصريح هو سيدي محمد بن أبي الحسن سيكري^١ ، الذي أخذ عن أبيه اندقون عن الشيخ رزوق ، وأنه روى عن والده عن بن عاري والنوشريني والمقول^٢ والسوسي وابن مروق ، نصير وانقصادي وغيرهم . وأنه يروي أيضا عن والده عن أبي إسحاق إبراهيم التري عن أبي لفتح مراعي عن ابن العرب عن ابن جماعة عن استوري بأساسه^٣ . وعدم أشار مؤلف المذكور إلى شرح أبي القاسم للسوييه بعته بأنه شرح مجمع .

ويسفل أحد أبناء فحيح^٤ المعاصرين أن الشيخ أبا القاسم رحل إلى رابطة تمكروت ، مصرية في الجنوب العربي لمغرب ، حيث أخذ عن شيوخها وأحدوا عنه ونشأ بها بكتب عمية نفيسة ، ولم من مرة شد الرحلة مراكش وفاس ؛ بالأحد عن العلماء ..

(١) هو اندقون بابهس الوجه ، وحيث أطلق في كتب التراخي أو الخاقب أو الطبقات اسم القطب الكبرى فهو يعني . الزركلي الأعلام ٢٨٩/٧

(٢) هو محمد بن محمد بن خراج يوسف الصباجي سهر باندقون الخصب بجامع المعروف من فاس ، أحد بمراسة عن أبي عبدالله الموق ثم قدم على فاس مع والده وأخذ عن الأستاذ الصغر وكمل على الشيخ ابن عاري ، فاس في الخدوة ، في مهل شعبان سنة ٩٢١ هـ بحديث فاس الكتابي سلوة ، ٢٤٨/٣

(٣) محمد بن عبدالله بن علي القيسي المعروف بالمشوري الغرناطي لأصل فقي من فضاء المغرب ، فهرس المهارس ١٥٥/٢ — ٣٥٧ بوجين المدني

(٤) الكتابي فهرس المهارس ٢٦٣/٢ — توفيق المدني محمد عثمان باشا طبعه الجزائر ، ص ٧٨

وقد كان يطين مقام بالخصوص في العرويين بتدريس ٥ ، وكان من أحد عنه هاء
شيخ عدنانوحد بن أحمد بن علي بن عاشر باطم المرشد المعير ، واشيخ عبد الله
آبر، علي بن طاهر العلوي المدعري^(١) .

هد ومن خلال ما حرره أبو القاسم في شرحه مسنونه يمكن أن نؤكد من
بوصف ، بالحدث الذي أصفى عليه من لدن يدين ترجموه ، فقد كان من السهل
عليه أن يستند بعشرات الأحاديث لشريفة ، كما وجد فرصة لذلك ، ومع أن لنا
بقاسم المعجيجي ورد عدد من الأحاديث دون تحييص صحيحها من صغيعها ،
ودون ذكر مسانده ورواها على نحو ما نجده مثلاً في « انكس الطيب » لابن ميمة
لا أنك مع ذلك شعر بأنها فعلاً أمام عالم يستوعب عدداً كبيراً من الآثار
النوي

هذا علاوة على الفيض الحم من الآيات الشريفة ، التي كات شعاره عبد
الاستهاد والاشتراد .

هذا إلى نمكة من اعمول الأدبه بما فيها صروب شعر وأنوع معاني والنديع ،
بصاف هي كل هد أحده نصيب وامر من اعطى عنه عديم ، وهكذا فإنه كان
يهم بإعطاء بصائح صية وتقديم حقائق أقرها الحكماء الأولي

وإد ما حاولنا أن نحول في الموصوعات التي استطردها (عريد) مسجد
أنفساً أمم صائفة من المصويين للمنتعة والمعية ، مما يكون مده حديدة وصريفة

ونذكر على سبيل امثال استطرده لمسهب الخاص بأصصات الحيات ، عندما
تحدث صاحب « روضة السوي » عن امرس الأخرى ، بها وجد من ندائه أن
يعتمد على ما أورده أبو علي عدي عن الخيوب وهما يجد هواء ركوب الخيل ما
يتوقول إليه من صعاب ويعوب ..

(١) محمد بن عبدالحق الودعوي ، دعوة الحق ، رمضان ١٣٥٧ هـ / ديسمبر ١٩٧٦ م ، السلفه ٢٧٤، ٢٧٥

(٢) دعوة الحق ، رمضان ١٣٥٧ هـ / ديسمبر ١٩٦٧ هـ .

وهذا (العقيق) بعد هذا وقد ذكر مرة كثيرة بقدره رجال سحت العقيق ، تلك
 أنه أنى عني ذكر عدد من مؤلفات والكتب التي عتيد عليها صاحب العقيق من
 فريد أو بعيد ، وفي تلك المؤلفات من كان معروف إلا أن منها ما كان نادراً ، وربما لم
 يرد ذكره في مصدر ما من المصادر ، ويتعمق الأمر عني سبيل المثل بشرح مقصورة
 الأسدي .

نحس يعلم أن الذين تحدثوا عن مقصورة أنى صفوان الأسدي كانوا قلة من
 نس ، حتى حبيب ترجمه للأسدي عني كثير من مهمتي نأذب مقاصير

و قد كانت تعيق بالفرنسية دورها مفيدة ، بل ومعيرة ، لإلتفات ، بها
 والإقتباس منها ، فبنا نلاحظ عني أن ترجمه أنى لم تكن في بعض الأحيان مستوعبة
 لكل معنى الأبيات ، ولكنها كانت تميل للاختصار والاقتصار .

و لإضافة ، إلى هذه الترجمة الفرنسية استمعنا وأن شارك في المؤتمر الدولي لبيرو
 في ديسمبر ١٩٧٦ ، إلى عدد من الصغارين الأحداث ، يتحدثون بلغات مختلفة ،
 وخاصة الإسبانية والإجيرية ولأدبية عن قصيدته في سبيل محيي مستشهدين
 بأبياتها على بعض ما يتناولونه من حديث (١) .

تلك ملاحظ عن : « روضة السبوا » وشرحها اسمي بـ « الفريد » أمل أن
 أقدمهما معا طواة القصص بالصقر في دراسة على حدة

■ ■ ■ ■ ■

(١) أورد القلي في كتاب الأمان ٢٢٧/٢ مقصورة الأسدي (طبعة ثانية دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ

١٩٢٦ م تحتوي على خمسة وسعين بيتاً (محمد العابد القاسي فهرس مخطوطات خزانة القرويين

قديم به محمد مهدي القهري ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م دار الكتاب - الدار البيضاء

(٢) A PRIVE : BAYZ ARA EN CYCL. ISLAM

الفجر الساطع على الصحيح الجامع

دراسة وعرض :
الدكتور يوسف الكتالي

قدمت في البحث السابق هذه المحلة العتدة تعريفاً مركزاً لأول شروح صحيح البخاري على لإصلاح ، وهو كتاب « أعلام السُر » بخطي^(١) ، وهذا أنا أتابع أبحاثي بتقديم تعريف عن دحيّة أخرى من دوائر المخطوطات بالخزائن العربية ، وهو كتاب « الفجر الساطع على الصحيح جامع » في شرح لبخاري ، للشيخ أحمد الممتي حبيب الحرم الإدرسي برزوهون أبي عبدالله محمد الفضيل بن القاطمي لإدرسي الشيبيني الرّهوي المتوفى سنة ١٣١٨ هـ ، صاحب شرح البخاري لشهر ، الذي تحدث عنه صاحب « قهرس انقهارس » بقوله . « أفس وأعلى ما كتبه المتأخرون من المالكية على الصحيح مطلقاً ، وهو في أربعة مجلدات ، أنا متعرد لأن في الدنيا برويته عن مؤلفه وقد استدرك في شرحه المذكور على الصحيح ،

(١) الجزء الثاني من مجلد السادس والعشرين من ص ٧٢٥ — ٧٢٤

ونقد أموراً عنى الحافظ ابن حجر وفقها ، وعمل عه من قبله من الحفاظ ، مما
يعد من أن الفتح بيد الله وباحتملة ، فالرجل من ملاحر المتأخرين ، ومن يفتح به
صف شيوخنا رحمهم الله^(١) .

وسجنته الأصلية موجودة في آخره الخمسة ، في مجموعته « الخربة لثدييه » ،
في ست مجلدات ، وهي التي اعتمدتها في التعريف بالشرح^(٢) .
وقد افتتح شرحه بمقدمتين :

الأولى في ادب قراءة الحديث الشريف ، وما يطلب من قارئه ومستمنعه
وحاصر بحسه ، من لتظيم به واشتريف ، حيث روى أحاديث في الموضوع عن
عباس في « لدرك » منها إلى أن الأولى لقارئ الحديث ، أن يصلح البه ، وأن
يكون على وصوء ، لأن مرءه على غير وصوء يكون مكروهة وأنه يكره لدرء
الحديث أن يقوه لأحد ، لأنه فنة ذب وفنة حرام مع اسي صلى الله عليه وسلم .
ولا يسمى بقارئ أيضاً إذا مر بذكر لله عز وجل أو رسوله أو اصحابه ، أن
يقول : قال الرسول .

وأه ينبغي له أن يعرف السور واللغة وأسماء الرجال
ثم تكلم عن نقل الحديث بمعنى وما يطلب من سامع الحديث ، أن لا يرفع
الصوت على حديث النبي صلى الله عليه وسلم .. إلخ ..

وأما الثانية : فمخصصة لتعريف مؤلف الصحيح ، وبيان موضوعه ، وصيغته
فيه ، وعدد ما اشتمل عليه من الأحاديث والكتب والأبواب ، وفي ذلك يقول
« وأما صيغته في جمع الأحاديث وتفريقها في الأبواب ، فإنه كما أحد بالاستقراء يعتمد
إلى الحديث الواحد ، ويستنبط منه ما قدر عليه من الأحكام ، ويجعل لكل حكم
ترجمة يضعها في محل المناسب لها من الكتاب ، ثم ينظر فيما اجتمع عنده من طرق
ذلك الحديث ، فإن سوت الطرق الأحكام ، أثبت الحديث في كل ترجمة بطريقة

(١) فهرس الفهارس ٢٨٦/٢٠ و ٢٨٧ عبدالحى الكناي

(٢) موجودة بالخزانة الحسية تحت عدد ٧٧٣ .

من نبت الطرف ، وربما تمعه بها كلها ، وربما احتصره في بعضها لمضى يظهر له ، وإن كاتب لطرف أكثر ، ذكر الحديث في بعض تلك التراجم بطريقتين أو أكثر ، حتى يأتي على آخره ، وإن كانت الأحكام أكثر ، ذكر الحديث في بعض التراجم بـ ، وفي بعضها مختصراً أو معقفاً ، أو قال فيه حديث كذا ، حتى لا يبقى عليه من الأحكام شيء ، ولا من الطرق التي عنده شيء ، قال الحافظ ابن حجر : « فعنه أنه لا يكرر إلا مدونه ، وفي التحقيق لا يكرر فيه ، ولم أره خالف هذا ، يعني يذكر حديث منه وإسناده في محلين ، إلا في موضع بادرة » إلى أن يقول : عدد أحاديثه الثلاث ثلاث عشرة وعشرون ، وهي : فصر أحاديثه إسناده ، وأصوله سند فيه سند ، تدعى من إدريس ، المذكور في باب بأحوج وأحوج ، فإنه تساعي وأكثر سند ذكره مصححة ، سند أبي سليمان في باب « ررق الحكم من كتاب لأحكام » ، فإن فيه أربعة من الصحابة ، سائر من ذكر بعده وأصول حديث فيه ، حديث عمرة الحديبية المذكور في كتاب « لفتح » وأكثر تبويه أحاديث باب ذكر الملائكة وأكثر من روى عنه من الصحابة أبو هريرة رضي الله عنه وأكثر أحاديثه تكراراً حديث برة ، فإنه كرهه أكثر من عشرين مرة .

ثم ذكر بعد المقدمة ، سنده إلى الإمام البخاري عن شيوخه الثلاثة : أبي يعلى أحمد بن محمد العربي ، وأبي عبد الله محمد بن حمدون ابن الخاق شامي ، وأبي يعلى أحمد بن محمد شامي الخ . ثم ذكر جارة الشيخ أبي الحسن علي بن طاهر انور الحسيني المدني به ، وهو أعلى سند يوجد في الدنيا^(١) عن شيخه عماد أبي العمري المدني ، عن محمد بن يوسف انور ، بسماعه من مؤلفه صاحب تصحيح . وأنه أخذ هذا السند عن شيخه المذكور ، بصرح قطب الأقطاب وور الأتوار ، مولانا إدريس عام ١٢٩٧ هجرية^(٢) .

(٢) انظر هذا السند كاملاً في مجلد الأول من الشرح المذكور ص ١٣ و ٤

(٤) الصخر الساطع ، المجلد الأول ، ص ١٤

(٥) المرجع السابق ص ١٥

وبعد ذكر جاريه وسنده إلى البحري ، بدأ في الشرح من أول الصحيح
 « بالكلام عن السجدة دون الصلاة ، لأنها غير ثانية في أصله . ثم تكلم عن ابرحي
 لغة وشرعاً ، وتعرف سبي والرسوم ، ذاكراً سب البدء بالاية ﴿ إنا أوحينا
 إليك . ﴾ أن البحري يستكمل بالترجمة ما وقع له من مراد وسنة مسندة
 وغيرها ، مشيراً إلى الكلام الموجود على نسخة المصنفين ، والذي هو من زيادة أبي
 عمران بن سعادة ، ذاكراً أن الأولى كان حقاً أن يكتب في الطرة ، ثم عرف بأبي
 علي الصديقي ، والرحي ، وأبي ذر السرخسي ، والمصنفين ، واكتشفتهم ،
 والبرقي ، الرواة الأولين للصحيح

ثم أخذ في إعراب حديثه فلا ، وسمعت فلاناً يقول ، مبتدئاً بشرح الحديث
 الأول « إلى الأعمال بآيات » متكاملاً عن موضع هذا الحديث وكثرة فوائد ،
 وصحته ، شارحاً ألفاظه وعبارته ومفرداته ، مبيناً معناه ، ذاكراً أقوال الشراح فيه
 هذا نموذج باختصار لطريقة شرحه للأحاديث والآيات .

أما أسلوبه العام في شرحه وطريقته الخاصة فيه ، فقد عتمد فيه على بيان معنى
 الحديث وعامضه ومشكله ، وحل ألفاظه وعبارته ، واعتماد الألفاظ والتوجيهات التي
 يراها في شرحه ، وبيان مقصود الترجمة وشدها على ما ترجع عنده ، مبيناً لأحكام
 الشرعية بما وافق مذهب الإمام مالك ، غير معرض لأحوال الأسانيد ، وأسماء الرجال
 ووصل التعاقب ، تجنباً للتكرار ، ولما سبق إليه في الشروح لسابقة التي سمد من
 أغلب ، مستشهداً بمعنى الذي يختاره بالحديث كثيراً ، أو بالآية نحياناً^(٦)

وكثيراً ما يميل القول مسوياً إلى صاحبه دون ذكر الكتاب المقول عنه ، مثلاً
 « قاله العلامة ابن ركري » أو « لأبي الوقت » كما جاء في شرحه لأول حديث ، أو
 مثل : « قاله الدمايني » .

ومن خصائصه أنه يهتم بإعراب الكلمات عند كل شرح ، ليصل إلى معنى
 المقصود ، وقد وفق فيه إلى نكت عربية ، وسقيحات عجيبة ، وتوشحات مصيبة ،
 وهوالد وعرر مريلة

(٦) انظر ذلك مفصلاً في كتاب . مدرسة إمام البخاري في المغرب ، ٥٨٦/٢ وما بعدها .

وما أحسن ما قدّمه المؤلف عن شرحه في أول مقدمته نقله تجميعاً للمائدة :

« وبعد ، عهد تقصيد على الجامع الصحيح ، لخائر قصب السبق في ميدان التقديم والتفصيل والترجيح ، نصيف أمير المؤمنين في الحديث ، رقدوة الحفاط واسناد في هديم والحديث ، امشرق قصصه على هذه الأمة ، شراف الكواكب الدراري ، أبي عبد الله سيدي محمد بن اسمعيل بن إبراهيم نحاري ، قصدت به التعلق بأديال من تمق الأولون والآخرون بأديبه ، والاعتراف في سبب من تصدق بيان أحوال مولانا رسول الله ﷺ وأقوانه وأفعاله ، والنظفل عني عمماء أمته ، كي أدخل ربرتهم وأحادي نحاهم ، عند شدة الموقف وأهوانه ، وأسكن معهم حظيرة القدس ، في جوار عروس أسلكه ﷺ وعني آه ، سلكت فيه بيان معنى الحديث وعامه وشكله ، رخل ألفاظه وإعربه أحسن مسالك ، وقتصر به من الأقوال واتوجهات واستيفات والأجوبة ، وبيان مقصود الترجمة وشاهدتها ، عني ما ترجح عدي في دلت ، وآثرت فيه عن بيان الأحكام الشرعية ، ما وافق مذهب إمام الأئمة وإمامنا مالك ، وأنه أتعرض لأحوال الأسايد وأسامي الرتس ، ووصل التعاليف والتعارف ، تكلم « فتح ساري » بجميع ما هانت ، ثم لاسي ورن كت مستمداً من تأليف من تكلم قبلي عني هذا الكتاب ، « امشارك » و « المکت » و « الكواكب » و « اسهجة » و « امصحيح » و « استقيح » و « الفصح » و « العمدة » و « المصاييح » و « التوضيح » و « التحفة » و « الإرشاديين » و « المعونة » و « الشيف » و « التوشيح » وغير ذلك من تأليف اموضوعه عليه وعني غيره ، لمرجوع إليها عند الرجيح والتصحيح ، فقد فتح الله عليّ به بنكت عريه ، وأخصي سبحانه بقيقحات عجيبة ، وتوشحات مصيبه ، وأرشدني — وله الحمد ولله — عيوب فوائده ، وعمر روائده ، تقف دوسها الأفكار ، وتبذل في تخصيها فائس الأعمار ، فحاء بحمد الله عني صعر ححمه ، ولطافة حرمه ، مشتملاً عني عمم عريه ، وتدقيق وتحرير ، يسر البطر ، ويرجخ الخاصر ، ريممي في نانه عن مطولانه سدائر ، وتحيته « امحر اساطع عني امصحيح المجمع » ، والله سبحانه أسأل أن يسلك عني فيه صوب الصواب ، وأن يجري عني قلبي فيه اظهار الحق وفصل الخصب ، وأن يديم به اسمع العلم بخاص وانعام ، وأن يحمله حاله

بوجهه الكريم ، وَنُ يتبعه من بعده مولانا رسول الله عليه أفضل الصلاة وَرُكِي
تسليم» (٧)

وهكذا أتم الشيخ الفصيل الشيبوي شرحه المعصم لبخاري ، في سنة ١٣١٣ هـ
وأخرجه سنة ١٣١٦ هـ وراجع وصححه سنة ١٣١٧ هـ ، وجمعه في سنة
أجزاء كما يلي .

الأول . من كيف كان بدء نوحى إلى رسول الله ﷺ إلى باب استدعاء المرأة
روجها بالخروج إلى المسجد .

الثاني من كتاب الجمعة باب غرض الجمعة ، إلى باب المعتكف يدخل رأسه
البيت للفعل

الثالث من كتاب البوع باب ما جاء في قول الله عز وجل ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَامْشُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ إلى تقسامة في الخيرية

الرابع باب معني لبي ﷺ إلى باب إذا أصاب قمر عيمة فبيع بعضهم عما
أو إبلاً بعير أمر أصحابهم لم يוכל .

الخامس . من كتاب لأصحابي باب سنة الأصحية ، إلى باب الدعوة ساعة بعد
ساعة .

السادس من كتاب الردق ، إلى باب قول الله « وَصِصَ الْمُرَارِيسُ » (٨) .

هذا وقد كت وجه إلى السيد مدير الديوان الملكي إثر اطلاعي ودرستي لهذا
الشرح العيس ، رسالة تتضمن رعتي في صغ وشر هذا التراث العظيم ، مع
استعدادي ، لتحقيق مفرداً أو مع عيري من العناء المتخصصين ، وذلك بالمصلحة
المسكية ، أو ضمن مطوعات لجنة لثراث المشركة ، لأن هذا الشرح العظيم أحق
باعدية والتقدير من غيره ، ولإني أؤكد رعتي راجياً الله أن يحققها قريباً

وتتار لمحة اريدية من هذا شرح بإجارة فريدة نادرة ، مكتوبة عنى
الصفحة الأولى من المجلد الأول ، بخط الشيخ عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني ، الذي
اعرف في لنديا بروايته عن صاحبه ، إثر اتدعه وقل وفاته بقليل ، وقد أجاز بدوره

(٧) انظر مقدمة المجلد السابع المجلد الأول — الصفحة الأولى وما بعدها

(٨) مدونة الإمام البخاري في المغرب للدكتور يوسف الكتاني : ٥٩١/٢ و ٥٩٢

سعيد شريف عبد الرحمن بن يزدان بالشرح المذكور ، وبكل ما أحار به
لؤلؤ ، وكانت هذه لإحارة المريدة بتاريخ ١٣٤٢ هـ وبصها كما هو مفقود من
شاهد المذكور بالحرف (٩) .

لحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد ،

فقد مر الله عني بمساعي موضع من هذا الشرح المعجب ، لآتي في باب
لحريز ولحصيل م ي بصر ، وماوتي جميعه من يد مؤلفه ، شيخ ومفيد ،
العلامة الفقيه ، المحدث الأصوي الخطيب لمعي مدرس ، شامة زرهون أبي عبدالله
محمد مفصيل بن انباطمي الحسني الشيبني لإدرسي الزرهوني ، وذلك يوم الاثنين
٢ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ هـ بدارة زرهون ، وأحارني به ، وبكل ماله من مروي
ونقييد وبنييف وجارة عمه مصطفة ، وأملئ مسعد الآل في لديها بروية هذا الشرح
عنه ، لا أعسم من استحاره فيه ، ولا بقي من بروية عنه ، إذ مات رحمه الله بعد ذلك
بحر لشهرين ، أي في شعب ١٣١٨ هـ زرهون ، وقد شاركته رحمه الله مع كبر
سه ، وقدم رويته ، في شعبة المشرقي لذي روى عنه الصحيح د حه ، وهو أحدث
مسد رحان ، أبو الخير عني بن طاهر الوثري البدي الحسني ، فإنه أحارني عمدة
مروياته ، مكته من امدية سنة عام ١٣٢٠ هـ — ومات سنة ١٣٢٢ هـ — في
المدية « فعاش بعد ذلك المؤلف — تلميذه نحو خمس سنوات » .

وقد أحرت به وما أحارني به مؤلفه وعيو ، حبنا وصفيها ، بهجه مكناسه الزيتون
وريتها ، عالمها ، وديها ، وكريمها ، العلامة المحرير ، الدراكة الأديب ، البارع
الماجد الشهير ، النقيب مولاي عبد الرحمن بن يزدان العلوي الإسماعيلي ، نعم الله به
العباد والبلاء ، وأداء قصصه شرقاً إلى يوم التشاد ، قنه وكبه حادام الحديث وأهله ،
محمد عبدالحكي بن عبدكبير بن محمد الكتاني الحسني الإدريسي بفاس ، لصف الله
به وبمسلمين امين ، وذلك في يوم الثلاثاء ٢٧ فعده عام ١٣٤٢ هـ بفاس ، وقد
كانت صدرت مني إجاره عمدة لؤلؤ قديماً سنة ١٣٢٤ هـ ولحمد لله وكفى ،
وسلام على عباده الذين اصطفى » .

تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها

للدكتور سلمان قطاية

مقدمة

سأحاول في الصفحات القليلة التالية ، بلخيص الطريقة التي تعتمد عليها لتحقيق المخطوطات ونشرها بشكل عام ، والطبوع منها بشكل خاص .

وليس الهدف بالطبع الإحاطة بالبحث إحاطة تامة، لأن ذلك يخرج عن نطاق البحث المنجز ، ويقع في موضوع تأليف كتاب ، وليس هذا قصدي .

وسأورد قواعد منهجية لتي ينبغي تطبيقها خلال العمل والمخطوطات المرسومة عنه ، وري كانت بعض المخطوطات تنقص طرق حاصه ، وتفصيل معينه وهذا عائد إلى حيرة المحقق ومقدرته .

الاستعداد للعمل

أعتقد أن العمل الفردي المستقل غير مناسب حالياً . ويجب على من يود تحقيق مخطوطة ما أن يقوم بعمله هذا تحت رعاية مؤسسة علمية ذات خبرة في الموضوع كالهجاءم اللغوية والعلمية ، ومساعد دراسة التراث ، لأن مدى هذه المؤسسات إمكانيات تسهل عمل الباحث إلى حد كبير ، كما أنها تلتزم بمخطة واحدة في التحقيق ، ليكون العمل في النهاية متناسفاً ، وتكون كل المخطوطات محققة بشكل متقارب ، إن لم يكن واحداً .

ومن البداية تواجهنا بعض المشكلات :

أولها : من هو الشخص الذي باستطاعته أن يقوم بهذه المهمة ؟
لقد دافع البعض عن فكرة لاحتصاص فقاراً بأنه يجب على من يحقق النصوص الطبية أن يكون طبيباً

وسكننا في الواقع لا نجد أطباء عرب ، أو عرب يحققون مخطوطات طبية عربية إلا فيما ندر .

ومشاهير مؤرخي الطب في انعام ليسوا أطباء أمثال . مسعود أولاد في ألمانيا ، واندكتور البير ، سكندر في إسكترا ، والكتور سامي خضارة في أمريكا .

وإذا أصعبنا إلى ذلك أن الطب القديم أقرب إلى العسفة والمنطق ، وأنه يرتكز على نظرية بسيطة نوعاً ما وهي انظرية البقرائية ، وأن هذا الطب لا علاقة له بالطب الحديث إلا قليلاً ، وجدد أنه بإمكان باحثين آخرين ، من غير الأطباء ، القيام بهذه المهمة ضمن بضعة شروط :

— أن يكون قد حصل على معلومات كافية في الطب القديم والحديث ، والعلوم المحقة .

— أن يكون لتعمه ثقافة إسلامية .

— أن يطلع على الفلسفات ، وخاصة : اليونانية والعربية والإسلامية .

— أن ينشر على الأقل لغة أجنبية علمية واحدة .

— أن يتمتع بالروح العلمية ، ويتحرى المصادر بدقة متناهية ويعتمد على الجدي منها ، قديمه وحديثه .

— الابتعاد عن الأهواء . واقتنع بروح موضوعية تامة عند نقصي المادة والتفسير .

— أن يكون له اطلاع كاف على المخطوطات العربية من مختلف العصور .

مع دراية بالمخطوط العربية وتطورها ، وسيرة في قراءة لأحتام والإحازات

ويسعى إشهار أمر تحقيق هذه المخطوطة في المجلات والنشرات المتخصصة ، « كنشرة أخبار التراث العربي » التي تصدر عن معهد المخطوطات العربية بالكويت ، بهدف الاطمئنان إلى أن المخطوطة لم يسبق نشرها بحققة ، أو تجنب تكرار الجهود ، أو لعل أحد المتخصصين يسه على وجود نسخ أخرى من المخطوطة

أما الشروط التي يجب أن تتمتع بها المخطوطة العلمية لتستحق التحقيق والنشر فهي :

— يجب أن لا تكون مشورة قبلاً أو أنها مشورة بشكل غير علمي ، أو غير كاملة .

— أن تكون غير معروفة مثلاً ولكنها ذات أهمية

— أن تكون معروفة ولكنها ذات أهمية بالغة .

— ولا يرى مانعاً من نشر مخطوطة كانت موضع دراسات كثيرة ولكنها لم تحقق وتشر كمخطوطة « شرح شريح الفنون » لابن نيس ، ومخطوطة « رد مسافر » لابن الجرار .

— وتوجد مخطوطات ليس بها غير نسخة وحيدة ، وفي حالة سيئة لذا يجب تدارك نشرها قبل تعرضها للتلف أو الضياع .

وبرهن بشكل قاطع :

— تحقيق مخطوطة بشكل جري أو ناقص (بشر فصل واحد مثلاً)

— تحقيق مخطوطة على نسخة واحدة ، مع توفر نسخ أخرى .

طريقة العمل

- ولمعرفة نسخ المخطوطة والمنشورة في مكتبات العلم توجد ثلاثة مراجع أساسية .
 - كتاب بروكلمان : برعم بعض أخطائه وحاجته إلى تجديد .
 - كتاب أولمان : (الطب في الإسلام) .
 - كتاب فؤاد سركين : وهو الأوسع والأكمل والأحدث .
- وبمحص الباحث المحقق عن نسخ المخطوطة بأشكال عديدة .
 - إما على شكل ميكروفيلم وهو لأقل كلفة .
 - وإما على صور طبق الأصل (فوتوكوبي) وإما صور فوتوغرافية عن الميكروفيلم ، أو صور عنه بجهاز T 3
- ولكل من هذه الطرق حسناتها وعيوبها .

واقترح أنه يجب على المحقق أن يعتمد على الصور ومراجعتها عدة مرات إذ تقتضي الأمر على الميكروفيلم .

والأفضل — إذا كان هذا ممكناً — السفر إلى المكان الذي توجد فيه المخطوطة لمراجعته أصلاً ، ووصفها بدقة اللازمة . وليس هذا ممكناً ، نظراً لتعدد النسخ وتوزعها في أركان المعمورة ، وصيق الوقت ، وكلفة السفر .

وتوجد طريقة حديثة وهي طبع الكتاب بطريقة الأومست بدلاً عن نسخة من المخطوط كما فعل الدكتور أحمد يوسف الحسن في كتاب « تقي الدين والميكانيكا العربية » .

واعتقد أن هذه الطريقة ممكنة في حالة واحدة . وهي عندما لا توجد سوى نسخة واحدة من الكتاب ، وثمة ضرورة قصوى لنشرها بسرعة

أما فيما يخص ترتيب احتجاز النسخ فمعتقد أن الدكتور صلاح الدين المنجد قد أوجز الموضوع بشكل كاف في الفقرات التالية ، ويحسد إليها بعد التأكد من صحة الكتاب إلى مؤلفه^(١) .

- أحسن نسخة تعتمد بنشر نسخة كتبها المؤلف نفسه . فهذه هي الأم
- عند العثور على نسخة المؤلف يجب أن يبحث إذا كان المؤلف ألف كتابه على مراحل أو دفعة واحدة ، يتأكد من أن النسخة التي بين أيديها هي آخر صورة كتب المؤلف بها كتابه
- بعد نسخة المؤلف تأتي نسخة قراها المصنف أو قرئت عليه ، وأثبت بخصه أنه قراها أو قرئت عليه .

- ثم نسخة نقلت عن نسخة المصنف أو عورضت بها أو قبلت عنها
- ثم نسخة كتبت في عصر المؤلف ، عليها سماعات على علماء .
- ثم نسخة كتبت في عصر المصنف ، ليس عليها سماعات .
- نسخ أخرى كتبت بعد عصر المؤلف في هذه النسخ بفصل الأقدم على التأخر والتي كتبها عالم أو قرئت على عالم وقد تعرض حالات ، فصادف نسخة متأخرة صحيحة مصبغة ، تفضل نسخة أقدم منها ، فيها تصحيف وتخرق «

التحقيق

أما طريقة التحقيق فتوجد ، على ما نعلم ، طريقتان :
الأولى تنص على القيد لتام بالمخطوطة المعتمدة . فكل صفحة من المخطوطة تقابلها صفحة من الكتاب وتستعمل انقاط والمواصل فقط . دون تغيير في تصنيف وترتيب السطور . وتكتب العاوين بخط أكبر

(١) قواعد تحليل النصوص — مجلة معهد المخطوطات العربية — القاهرة — جلد ٢ — ١٩٥٥ — ص : ٣٢٢

(٢) برجسراسر — أصول نقد النصوص ونشر الكتب — إعداد الدكتور محمد حمدي البكري ، وزارة الثقافة مصر ١٩٦٩ ، ص : ٥٢

وكانت المفكرة هي تقديم الكتب وكأنه المخطوطة المعتمدة نفسها ككتاب
« العشر مقالات في العين » لحسين بن إسحق تحقيق : ماكس مايرهوف
وبكر بعد ابتكار ميكرو فيلم انبوب ، ثم بعد ثمة ضروره مثل هذا التقيد الشديد
ثم ظهرت بادرة جديدة م بكر معروفه قبلاً عيّرت من طريقة التحقيق

كما ، الاهتمام بتاريخ الطب العربي مقتصر على فئة ضيقة من المستشرقين ، وفئة أقل
من عرب المهتمين ولكن يرى اليوم هذه ندرة الصيغة في توسع مستمر
أصبحنا نرى أطباء غير محصين ، بل مثقفين عاديين يرغبون في معرفة تاريخ الطب
العربي . لذلك نجد معظم المهتمين يميلون إلى الطريقة .
الثانية : استعمال النقاط والفواصل ، وشارات التعجب والاستههام ، وارجوع
بالكلمات إلى أول السطر ، ووضع دعاوين المفصلة بخط أكبر معبر
وهذه الطريقة محدوران .

— الأول . شطط في السلاع في النص ، وسوء استعمال هذه الإشارات
ونعتقد أن من أحد عسى عاتقه تحقيق مخطوطة لابد أن يكون أمياً أنصى ما تكون
الأمانة ، وأن يقصد في استعمال هذه الإشارات .

— الثاني . القصص التي جدها في تحقيق المخطوطات لعربية بشكل عام ، إذ أن
كلاً من المحققين عرب ينكر لنفسه زموراً وشبه « طريقة لتحقيق »

ومن المؤسف يقول ان كتب قد ألفت ، وأخرى قد حققت ونشرت ، ولكن
قيمتها العلمية قليلة إن لم نقل معدومة ، وهي مصدر أخطاء لمن يعتمدها في أبحاثه

وأعتمد أن العيبه هي محاولة اتباع طريقه واحده في تحقيق كل أنواع المخطوطات
عربية ، مع تفصيلات بكل نوع من أنواع المخطوطات : التاريخيه ، والفقهيه ،
والرياضية ، والطبية إلخ ..

واليكم الطريقة التي نعتمدها .

تفنية التحقيق

— ترقيم السطور بالأعداد ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، إذا كان عدد السطور كبيراً ، أما في الحالة المعاكسة فيعتمد على الرقم ٣ ومضاعفاته .

— رقيم أوراق المخطوطة المعتمدة . والأفضل رقيم أوراق مختلف السطح المساعدة ، بهدف تسهيل الرجوع إلى النص في كل منها .

— تستعمل علامات الترقيم كالنقط والفواصل والشدّة

— بمقتضى ترك الهوامش لإتيان اختلاف الروايات وعدم وضع شروح فيها ، بل جمع الشروح في آخر الكتاب إما بالترقيم ، أو بالحدّات لمقتضى (جدول للأدوية ، وآخر للأمراض ، وآخر للأعلام) ترتيبه وفق الحروف الهجائية .

— يمكن تبديل إملائية بعض الكلمات مثل :

ثنت تكتب ثلاثة ، يلقا تكتب يلقى ، سليمان تكتب سليمان .

— تشكل الكلمات الصعبة الفهم ، والأعلام ، ولا ضرورة لتشكيل النص كله .

— يمكن إصلاح الأخطاء الحوية . مع الإشارة إلى ذلك والقاعدة اعطفاً أن يشار إلى ذلك في البداية لمرة واحدة .

— يرمر بكن نسخة بحرف مأخوذ من اسم المكتبة الموجودة فيها أو اسم البلد الموجود فيها المكتبة . ويرمر لوجه الورقة بحرف و ولظهرها بحرف : ط — وتكتب هكذا :

ب و ٢٠ أي وجه الورقة ٣٠ من النسخة ب .

وتكتب في الهامش الأيمن بالنسبة للصفحة اليمنى ، والهامش الأيسر بالنسبة للصفحة اليسرى .

يمكن إضافة حرف أو كلمة إلى النص ، إن وجد الحق ضرورة هذه الإضافة لاستقامة المعنى . وتوضع حيث يشاء بين قوسين مكسورين .

— إذا وجد حرم في المخطوطة المعتمدة ، وأضيف حملة أو أكثر من نسخة أخرى وصفت بين قوسين () . ومنهم من يرمز بشكل قوس للفصل في كل نسخة

— إذا وجدت كلمة غير مقررة فتوضع ثلاث نقط بين قوسين [] وكل ثلاث نقط كلمة

— إذا ورد اسم كتاب في النص يوضع بين قوسين صغيرين « » .

— توضع الجمل المقتصة بين خطين — —

— بإمكان تحقيق أن يرمز بحروف إلى المراجع التي تتكرر الإشارة إليها ووضع كل هذه الرموز في بداية الكتاب

— يوضع بعض المستشرقين علامة + جانب الكلمة غير المقررة أو المشكوك فيها ويضع البعض الآخر بعدها كلمة كذا بين قوسين وبإمكاننا وضع نجمة مصغرة فوقها أو جنبها .

وعلى كل الأحوال فيها لا نجد تعبير حملة في النص ولو كانت حصاً ، وبخاصة إذا كانت واردة بشكها هذا في كل السخ .

— لا نجد حاجة لشروح مفصلة . كأن نشرح كلمة عامصة بالاستشهاد بعدة مصادر بصرفها الكاملة . وتكفي حملة مختصرة تؤدي لعرص

— لا حاجة لشرح الأعلام المشهورين كبقراط وجالينوس ، وابن سينا ، والرازي الخ ..

المقدمات والشروح

— يجب كتابة مقدمة للكتاب يشرح فيها تحقيق مصدر المخطوطة ويصفها .

طولها وعرضها ، عدد الورقات ، الأسطر ، نوع الحبر ، والورق ..

أما بالنسبة لمخطوط فقد كاتب الكتابة بالخط الكوفي طيبة القرون الهجرية الثلاثة الأولى ، ثم بدأ الخط يلين في أواخر تلك الفترة .

وفي رأس القرب كثرت ظهر لخط السحي والثث ، ونجس على يد ابن مقنة

بعداد ثم تلاء من البواب واستمر الخط في التحسن حتى بلغ الدروة في القرن الخامس للهجرة ووصل السحي إلى كاله قبل اثنتي لذي م يصل إلى القمة إلا في العهد العثماني وكان في زمان من مدة والبواب يتميز بالألف واللام الطويتين . وعرض بطن اللام والنون والصاد .

أما الخط مدرسي فم يظهر بشككه معروف إلا حواي لقرن التاسع للهجرة وبدأ لأبراك العثمانيون بكتابة لغتهم بالأحرف العربية خلال القرن السابع للهجرة وبدأ بخط في أيامهم باخودة على يدي الشيخ حمد الله لأماسي ، متوفى عام ٩٢٦ هـ ثم بيع شاراً زجياً على يدي حافظ عثمان ، متوفى عام ١١١٠ هـ ، وبيع الدروة على يدي راقم عام ١١٦٩ هـ .

أي أن الخط أثبت بشكل خاص بدأ بالتحسن وخودة خلال القرن التاسع ، وبيع القمة في القرن الحادي عشر .

وظهرت المحفوظات لثانة أيام العثمانيين : الرقعة ، والديواني ، والهاماني ، والأحرف ، وكلها خطوط من عهود متأخرة .

— يجب طبع صورة فوتوغرافية بالريكوغراف على ورق صفيق ، لأول صفحة من نسخة المستندة على الأقل والأفضل النسخة الأولى والأخيرة من كل نسخ .
— يجب إشباع رعيه وفصول عشاق انطب العربي من غير المحققين ودرث بكتابة شروح ، وتعليقات ، ومقدمات ، تزيد من فهم المتن .

عـ بـ تاريخ كتاب كيف كتب ؟ ومن برحم ؟ وتاريخ هذه السرحه وتقييمها ، وتصوير صفحة من محفوظة الترجمة أو المطبوعة ، وتناول سيرة المترجم .

دـ كان مؤلف شهير كاس سيب أو الربي ، من كتب كثيراً عن حياتهم ومؤلفاتهم ، لا حاجة لتعرض إلى سيرته . أما إذا كان معمر ، أو غير مدرّس شكك كاف من لصوري لعرض سيرته ، تقم أعلاه ودراسة بيته وعصره .

— إذا أصبحت هذه المقدمات والشروح طويلة فيمكن إدراجها كما يلي :
إما قبل المتن ، وذلك بعد الانتهاء من طباعة المتن ، ليتمكن المحقق من

الاستشهاد بصفحات الكتاب ، فزعم باخروف اشجائه لغيرها عن التي لمزمه
بلاعداد

، إما ان تكرم الصفحة التي لشرح ما يرد من ليس الوجود في الصفحة
انقابه . وهي طريقة أفضل للعاري ، وقد سمعته في حقيق كتاب « ما
انوارق » لبرزي^(٢)

وإذا في كتاب على حدة كما فعل الدكتور كادي في ترجمته كتاب « فرد
لقال في أمر انظلال » لبرزي .

— لا بأس من استعمال الرسوم المأخوذة عن المخطوطات ، أو المرسومة خصيصاً
بكتاب ياد في شرحه ، وإكالا لمهمه

— يسعى لاهتمام بما أتى به مؤلف من جديد أو إضافة ، مقارنة بما سبقه من
طبء عرب ، والرجوع إلى مصادر يونانية بعرض المقارنة وتوصل الطب العربي ،

— من الضروري أن يقوم باحث آخر بمراجعة الكتاب بقادي الربل واستقص
ومع بعض لأحصاء ، ولأفهم أن يكون محصصاً بماده بكتاب أن يكون صيب
للطب ، وصيدلانياً لمادة الصدنة

— وأخيراً عزم بكتاب في صنعته بيهة على عدي تدقيقه ووضعده في بصغة
العربية السليمة .

ومن الضروري أن يدقق بالكتاب ترجمة لتقدمه وإفهرس انعام بإحدى انعام
لعلميه الحديثة : كالانكليزية والفرنسية والألمانية والروسية .^١

وإذا كان الكتاب بالغ الأهمية فالأفضل ترجمته كلية ، وبشره مع الكتاب ، أو
مفصلاً

(٢) نشر معهد التراث العلمي العربي جامعة حلب مقبلاً ترجمته ١٩٥٠

الفهارس

تتبع هذه من بأهمية كبرى لأنها تسهل عمل الباحث الذي يود الرجوع إلى الكتب للاستفادة منه .

- ومن هذه الفهارس المهمة :
 - فهرس للأعلام والنبدان
 - فهرس لأسماء لمرض والأمراض .
 - فهرس لأسماء الأدوية والأغذية
 - جدول للأدوية والنباتات وما يقابله من الأوزان المعاصرة
 - فهرس عام
 - فهرس للمراجع العربي .
 - فهرس للمراجع الأجنبية

ويستعاض عن الشروح في الموشح بوصف شرح مقصود لأسم النبات ، وما يقابله باللغة اللاتينية والمرادف العربي إن وُجد . وذلك على النحو التالي :

اسم النبات بالعربية	بالأحرف اللاتينية	باللاتينية	بالإنجليزية
أفاقيا أو فاقيا (شرب مركب ويخالي) ١٢٢ — ١٥٤ ٤٠١ ، ٣٠٢ ٧٠٣ ، ٥٠٥ ٨٠١	AQAQYA	ACACIA	ACACIA

وإذا كان الكتاب طبيًا محصًا ، وفيه مصطلحات علمية ، فمن المفصل سردها في معجم لاحق

أما بالنسبة للمراجع فتكتب هكذا .

— د . اسعد ، صلاح الدين : قواعد تحقيق النصوص — محله معهد
لمخطوطات العربية — مجلد ٢ — ١٩٥٥ — ص ٥٢ .
ويعتمد في فهرس الأعلام على الحرف لأو من الشهادة ، مثلاً أبو بكر محمد
ابن ركريا الرازي . يسرد تحت حرف الراء ، هكذا الرازي ، أبو بكر محمد بن ركريا
علي أن يذكر أيضاً في حرف الألف ، هكذا : أبو بكر محمد بن ركريا الرازي
(انظر : الرازي) .

وحرف الاء ، هكذا : أبو بكر محمد بن ركريا الرازي (انظر : الرازي) .
وبالنسبة لكتبه الأسماء العربية بالأحرف اللاتينية يعتمد على الجدول لبي

هـ	هـ	ر	ف
A	ز	س	ق
B	ش	ص	ك
t	ص	ل	ب
th	ط	م	م
J	ط	ن	ن
H	ط	هـ	هـ
KH	ع	و	و
d	ع	ي	ي
dh	ع		

وسمي بمخطو بعد صدور الكتاب أن يجمع ما يتعرض له من نقد وتصحيح
واستدراك ، ويدخل به طبعه الثانية من الكتاب ، بعد أن يصيب إنياب رده ويعينه

وهكذا يرى أن عمل شخص يس باهين ، وخاصة إذا لزم السج الذي فصلناه
ولعن هـ من الأسس التي جعلت كتب الطب العربي المحقة تحيقاً مبهجاً قسنة
وبارة ولكن لا تراهم عهية اسحق ضرورة لمن يود أن يقدم خدمه حادة يثرث
العربي الطلي .

ملاحظات وتعليقات على كتاب :

« الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة »

لمحمد بن أبي بكر البري

تحقيق : الدكتور محمد التوحي

تعليق : الدكتور أحمد محمد الضبيب

كلية الآداب — جامعة الملك سعود بالرياض

كتاب « الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة » كتاب فريد ، أُلِّفه مؤلف من رجال لقرن اسدع اهجري اسوطر حرية « مورقة » الأندلسية ، في رسم عصيب كاتب حرية فيه لفظ أندلسي العربية لأحرية ، تحت قيادة حاكم عربي هو أبو عثمان سعيد بن حكيم بن عمر بن حكيم القرشي الذي أخذ يدهم الإسبان ويحمل إليهم الأناوات ، بعد أن سقطت جارتة حرية « مورقة » في أيديهم .

وقد صدر الكتاب في طبعته الأولى (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) بالرياض عن دار الرفاعي لنطاعه ونشر ولتوزيع في جريين . بعاهه الدكتور محمد التوحي الأستاذ بجامعة حب الذي « نقح » الكتاب وعبق عليه^(١) .

(١) ذكر الدكتور محمد بن شريعة ، محقق كتاب « الدليل والتكملة لكتاني بموصول والصلة » الرياض ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٨٠ - أن الدكتور محمد التوحي قد نشر طرماً من هذا الكتاب (مكبة السوري ، دمشق ، ١٩٨٢ م) . ولم أطلع على هذه النطمة ، وبها لا تمثل الكتاب كاملاً

والكتاب في مادته لا يقتصر على نسب النبي عليه السلام وأصحابه وحسب ، وإنما يمكن أن يكون مؤلفاً في أسانيد العرب على وجه العموم فمن خلال اسناد الشريفة ، ونسب الصحابة العشرة ، (وهم) الخلفاء الراشدون الأربعة ، والبربر بن عوام ، وصحبة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة عمر بن حجاج) دخل المؤلف إلى نسب لقناتل العربية الخليفة ، وضوف في آفاقها ، وتحدث عن مشاهيرها ، وعرج على أخبارها وتحدث في بقصر الكذب على نسب وبنو صم الأحاديث الشريفة ، واسمر ، والأمر ، والقصاص ، ورحم بربري ونحاصه العلماء ورواة الأحاديث والأمر ، والكذب مصدر مهم يضاف إلى مكسب الرأية ، ولما به من أوجع الأمور على المتصدين بالثروت في هذا العصر

أما مؤلف الكتاب فهو محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري تلمذ لابي البرقي ، لم يعثر له المحقق على ترجمة فاكنته بالصدر اسمر من المعنومات التي وردت في مقدمة المؤلف ، وهو أنه ألف كتابه عندما كان تسوراً وأمهده إلى الرئيس أبي عثمان سعيد بن حكيم قرشي أمير مورقة ثم أحد محققو تتحدث عن هذا الأمير وعمه وجده من أحبار ، وانتهى إلى أن مؤلف « الجوهرة » كاتب مسيحي لم يبق له في حياته إلا هذا الأثر « (٨/١) » .

ووقع أن « سُري » م يكن مؤلفاً مسيحيًا بانقدر الذي صورته له المحقق لفصل وقول محقق « فلا أذكر أي تكسبت في اسقصاء أي كتاب تدلني عاش صاحبه في مطلع القرن السابع ومع ذلك لم أعثر على إشارة ما تزوي عنني ووضح خطي ، حتى عيب ، ولم أحد شيئاً عنه إلا ما جاء في كتاب « الجوهرة » .

نقول هذا الكلام لا نحس من مباحة ، فالمحقق العاصم لم يذكر لنا الكتب التي صبح عنها في البحث عن « سُري » ولم يعرف ما إذا كان بقصداً الكتب المطبوعة أم المخطوطة ثم لماذا يقتصر البحث على المؤلفات التي عاش أصحابها في مطلع قرن السابع ؟ أما كان الأوسى البحث في كتب لترحم لأندسة و معرفة بصرف

انصر عن منصور مؤلفه ١٩ . إن من المؤكد أنه لم يطبع على بعض المصادر الأندلسية مخطوطه التي صممت ترجمة « للبري » وأحرها بشراً هو السفر الثامن من كتاب « الدليل والتكملة لكتابي الموصون والصفة » لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالمثك الأنصاري المراكشي . وقد نشر في الرباط بتحقيق الدكتور محمد بن شريفة ، سنة ١٩٨٤ في القسم الأول من هذا الكتاب وعلى الصفحة رقم ٢٨٠ عند ترجمة أبي عبدالله البري . نتحدث عن شيوخه ، فقد روى بيده عن عبد الرحمن التميمي وابن عبدالحق ، ولأندلس عن أبي بكر محمد بن محمد وأبي الحسن سهل بن ماث ، وأبي الربيع ابن سمام ، وأبي عبدالله بن الأتار ، وأبي المطرف ابن عميرة وغيرهم . كما يذكر ابن عبدالمثك أنه قد روى عموره عن أبي عثمان سعيد بن حكيم . ووصفه بقوله . « وكان معتباً بالأنساب والحفظ هـ ، ذا مشاركة في الحديث ورجاله ، وحظ من العلم » .

أما مصنعاته فقد منها ابن عبدالمثك :

(١) الخويرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة

(٢) العمدة في ذكر لسي ﷺ والخلفاء بعده . في نسختين إحداهما أكبر من الأخرى .

(٣) مريضة للآلي : رجز في السير .

ثم ذكر وفاته بالتفصيل « عقب لروال من يوم خميس ثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول عام أحد وثمانين وستائة » .
كما ذكر موته بالتفصيل أيضاً . « لأربع عشرة خلب من دي الحجة عام ستة وتسعين وخمسمائة » . وبذلك يكون البري قد عاش خمسة وثمانين عاماً .

وبس هذا الكتاب المصدر الوحيد الذي يترجم « لبري » ، فقد ذكر محقق السفر لثامن من « الدليل والتكملة » أن أبحار « البري » وأشعره موجودة في « روهز انكر » لابن المربط ، مخطوط الاسكوريان ، وقد وصفه ابن المربط بالعقبة امزرج النسابة الكاتب ، وله ترجمة في « صلة الصفة » ٢٦ مخطوط .

هذا إلى جانب ما يوجد من إشارات متفرقة إليه في برامج التجميعي (ص ٢٦٦ تحقيق عبدالحفيظ منصور) ، كما ذكر محقق كتاب « الدليل والتكملة » .

كما أن لأخيه أبي إسحاق إبراهيم من أبي بكر الأنصاري السمساري (ت ٦٩٧ هـ) ترجمه مختصرة في «درة الخصال» لأبي الفاضي (١٧٧/١) والحرم بأن يرى مؤلف مسي لم تحمل به كتب التراث قول لا يصح بعد كل هذه المعلومات كما أن القرون بأن لكتب التي عثت بالتراحم الأندلسية لم تشر إليه قول لا يصح بهذا. ذلك أن كثيراً من مصادر التراجم الأندلسية ميران محطوطاً رهين المكتبات لم يخرج إلى النور ولو بحث تحققوا تفاصيل عن هذا المؤلف في كتب المطابع المحفوظة بعد من وجهه نظره. ولقد نه «الرزي» مؤلفاً معروفاً، وقد وصفه بالأديب مسي

وقد جرت هذه المسألة في عدم ذكر الكتب الأندلسية سمائل جرت تحقيق إلى مباحث أخرى، هي أن الكتب الأندلسية مطبوعاً لم تشر إلى «الجزهرة» (١٨/١) وهي نتيجة كان يودنا لو لم تكن قاطعة حارمة، وهو وشحها المحقق بعبارة الاحتياط البعيدة عن التعصب لكان ذلك أوفق نه فالجزهرة، كما رأينا، مذكورة في بعض الكتب الأندلسية كما ذكر مؤلفها.

والسحرة التي نشر عنها الكتاب نسخة فريدة غير عينا المحقق في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة قريوس بليبيا، تحت رقم ٣٥٠. وهي من مخطوطات خزانة السيد محمد بن السيد علي السوسني. ويرى المحقق أن السحرة هي مسودة المؤلف لم يتهأ نه تبيصه. غير أن الملاحظ أن المؤلف قد أعاد النظر فيها وأصبح منها ما يستحق الإصلاح ويبدو بي أنها ليست نسخة الأولى عن أي حل ذلك أن المؤلف نفسه يصر على أنه قد أعاد النظر فيما كتبه وقوم ما يستحق التعويم. فقد ألف أصلها في الأسر، وكان مشغول الخاطر مبلبل التفكير يشغله من الأسر وامتحانه، ثم لما تهيأ له إطلاق سراحه كرر النظر فيما كتبه فقال: «صححت كثيراً ما عثقت نفسي فيه فوجدت فيه مواضع للنقد غير محكمة...» إذ كنت إذ ذلك رب بخاطر مقسم خالف الخيال وعقل عفن فافسد الخيال وردت فيه زوائد خبيرة، وللناظر كالروص أظهرته. فحاءها رائق المعاني. محكم الرصف والمباني».

لقد تحدث المحقق عن صيغته في الكتاب فأفصح في ذكر معانيه حتى أخرج هذه المخطوطة إلى النور فقال « وما كانت النسخة مسودة فقد عانيت كثيراً في رتق هوامشها » وقد « يعلم الله ثم سألونكم عانيت حتى أخرجت هذه المخطوطة إلى حيز وجود فكتب الأعلام على أهميتها بادرة وصعنة ، فكتبت أتعثر وبكسي في سبيل العلم أصير ، حتى هبأ الله لي سبيل الرشاد » . (ص ١١)

وقد « وهكذا لم يبق في حياي سوى هذا الأثر الذي هو الكتاب المسمى . قد علي ، لأن أشعره تحقيقاً وشرحاً أحدم به صاحبها قبل أن أحدم الأدباء في كتابه .. » (ص ٨)

ومن يؤكد أن محقق المصاحف قد اجتهد في إخراج « الخوهر » وما لا شك فيه أن صسط الأسماء من الأمور الصعبة التي يقع محقق فيها بوقت والجهد خاصة إذا كانت مكتوبة بالخط الأندلسي أو المغربي ، ومع ذلك فإنا لا نتفق معه في « بدة كتب الأعلام وصعوبتها ، فذكر الأسماء المرحمة في مخطوطة أعلام يتردد صداها في كتب الأنساب والبرامج ، والمعروف ، التي كانت في متناول المؤلف والتي أعاد منها في كتابه بشكل واضح وكان بإمكان المحقق الاستعانة بمصادر المؤلف السابقة وهي كثيرة في صسط هذه الأعلام والأسماء غير أنه في كثير من الأحيان لم يلتفت إلى ذلك فكتب نسخة أن سرب إلى الكتاب كثير من الخط والصحف ، ولتحريف زيادة على أخطاء الطبع .

ومن المؤسف أن المحقق المصاحف قد قبل صيغة الأرواقي التي بين يديه على أنها أصل متكامل للكتاب ، ولم يفتقر إلى ما فيها من خلل في ترتيب الأوراق أدى إلى اضطراب وسداح بين المباحث والفقرات فأخرج لنا من الكتاب نسخة مضطربة ، تشطر فيها بعض موضوعات ونساجد وكان يقف أمام انقطاع النص معنفاً بأن هالك نقصاً بمقدار صفحة مع أن الكلام لا يتسق أساساً إلا بعد العديد من الصفحات

ولقد عنت في أثناء مطبوعه الكتاب جملة ملاحظات ، سطرها آملاً أن تعيد لكتاب . في صممه قادمة ، رونقه وسامه ، وساور هذه الملاحظات ما يأتي .

- ١ — الإضطراب في ترتيب أوراق المخطوط .
- ٢ — السقط الوارد في الكتاب .
- ٣ — استخدام المصدر في التحقيق .
- ٤ — أخطاء الصبط والقراءة .
- ٥ — أخطاء الشرح والتعليق .

(١) الاضطراب في ترتيب الأوراق :

تبدو الصفحة التي اعتمد عليها المحقق — وهي وحيدة — مصطربة لأوراق ، ولا عرق بالترقيم الوارد فيها — إن كان هناك ترقيم — فكثير من هذه الترقيم يكون — في إعادة — متأخراً ويكون عشوائياً يقوم به أصحاب المكتبات دون مراعاة لسياق الحديث ، وقد أفسد الاضطراب سياق الكلام في عدة مواضع من المخطوطة ، وكان من جراء ذلك تدخل أساليب القائل وأحاديثها وأخبارها وبمضال تراجم الأشخاص بين مكاتب متباعدين ولو كان المحقق عني علم بموضوعه ، أو على قوة من عمله لامتنع بسهولة اكتشاف هذا الخلل الذي شوه الكتاب وقت عاينه سافره . وإلذ ما حدث :

تنتهي ورقة ٧٩ من مخطوطة (١٦٩/١ من المطبوع) بترجمة عبدالرحمن بن عبدالقاري ويقول مؤلف « وقال الواقدي هو صحابي » ، ثم وضع المحقق نقطا وصق عليها قائلاً : « صفحة ساقطة ولعلها في ترجمة حرير » . قلت إن الحديث كان عن قبيلة القارة استميه إلى حرمة بن مدركة . وليس ها صه بحرير بن عطية بن الخطمي التميمي غير أن الكلام الوارد بعد هذا الكلام يخص حرير بن الخطمي نتيجة للاضطراب الذي حدث في أوراق المخطوط ولكن ما لبثت أن عُدت نسخة الكلام عن عبدالرحمن بن عبد وعرض بعض أهله في الورقة لمرقمه ٩٤ (المقابلة ٢٠٣/١) هناك بعد نقطاً ، ثم يصح مؤلف هامشاً (رقم ٣) يقول فيه : « سقط صفحة والحديث بعده عن ابن عبد » ولو علم المحقق في سياق الكلام تبين له أن هذا الكلام إلى هو نتمه لما جاء في سايه ورقة ٧٩ فهو يصح عني هذا سحو : « وقال الواقدي هو صحابي / وذكره في الطبقات وقال كان مع

عبدالله بن الأرقم عنى بيت امال رمن عمر من الخطبات « إلخ » ثم ذكر المؤلف بعده ترجمة أخيه عبدالله بن عبد ، ورحمه يعقوب بن عبد الرحمن بن عبدالله وانصل بعد ذلك إلى كلام على أسد من حريمه ، مستمراً للموضوع السابق (حريمة من مديرة) وهكذا يرى أن المقطعة الخاصة بحريم بن عطية بن الخطمي وبقيّة بني قثم إنما قدمت على موضعها من الكتاب بفعل هذا الاضطراب في ترتيب الأوراق، ذلك أن ترجمة حريم تبدأ بعد هذا الموضع بصفحات كثيرة، فهي تأتي في ورقة ٤٥ من المخطوط المذكور لـ ٣٢١،١ من المطبوع أما المكان الطبيعي لهذه القطعة مقدمة من ترجمة حريم فهو في نهاية ورقة ص ١٤٥ (٣٢٣،١) حيث تنتهي هذه الورقة بقول المؤلف « فكتب إليه أن يحمله إليه » « وتتمتها ما جاء في ورقة ٨٠ (ح ١ ص ١٦٩) » . فلما دخل عليه قال له : يا بني أملك دو بديهة .. إلخ ..

فها يسبق الكلام ويورد هذه المقطعة في ترجمة حريم إلى مكانها الطبيعي . والعرب لا يهتمون لا يلاحظون حلالات في سياق الكلام أو سقطاً في نهاية ورقة ١٤٥ وبديهة ١٤٣ ، مع أن ذوي ملاحظة بين أن السياق سقط ، فيتم يتحدث المؤلف عن حريم وأخباره نجد الكلام ينفصل عن حديث من بني نعيم إلى حراة فحده هكذا « فكتب إليه أن يحمله معه سنة هـ عنى قول من قال ود عام الهجرة ، ويصل به أنى به اسبي عليه السلام ودعا له » . فأنت ترى أن الحديث عن حريم في قول المؤلف « فكتب إليه أن يحمله معه » ، ولكنه ما يثبت أن ينفصل إلى شخص آخر نبي به اسبي ولم يكن حريم في اصطحابه بل الحديث عن قبصة من دؤيب

وهكذا فإن موضع هذه القطعة من ترجمة قبصة من دؤيب هو في (٢٠٣/١) أي في نهاية ورقة ٩٣ حيث يسبق الكلام هكذا « بولي (أي قبصة) سنة ست وثمانين و٥٠٠ سنة هـ عنى قول من قال . ولذ عام الهجرة ، ويقال أنى به السبي عليه السلام ودعا له وكان له فقه وعلم إلخ .. »

فاضطر كيف بأحرف هذه الورقة التي تكمل ترجمة قبصة من دؤيب من ورقة ٩٣ — إلى ورقة ١٤٦ ، وكيف اضطرت ترجمة قبصة فجاء بعضها في ٢٠٣ وبقيها في

٣٢٣ من مخطوط ج ، وقد تأخرت معها قطعة كبيرة في الكلام عن حراجه ، وحفظ
بيها وبين نسب بني تميم .

إن حديث عن تميم يبدأ في ٢٢٨ ، ويدلث على ذلك قول مؤلف عن شذونه ،
ابن عماردي تميمي ٢٥٦ . « ويأتي ذكره بعد هـ في تميم ، شاء الله »
فكيف تقدمت قطعه من ترجمة حرير التميمي وبعض بني تميم على هـ الموصوع
وفصرت إلى ١١٩ ؟ . إن ذلك يعود بلا شك إلى الاضطراب في ترتيب الأوراق
لأنه كان بالإمكان إعادة بني وصمها العسعي قبل الشروع في استحقاقه لو أصل
محقق تأملها .

ملاحظات حول السقط في الكتاب .

يلاحظ عارئ هـ كتب سقط في مواضع كثيرة . بعضه أشد إليه تحقيق ،
وكثير منه لم يُشر إليه ، يتمثل في حذف كلمات أو حمل ، وبعض هـ السقط مما
فات المحقق ، فلم يستطع قراءته وبعضه رى نتج عن سهو في القراءة أو الطبعه ،
وفي كل الأحوال تجدر الإشارة إلى هذه المواضع عنها ستدرك بالرجوع إلى أصل
الكتاب في المستقبل وهي كالآتي

(١) ١٥٦/١ س ٤ بيت عروة بن أدينة

ألت تبصر حولي فقلت ها غطى هواك وما ألقى على بصري
مكسور سقطت منه عظة ، وصحته « ألت تبصر من حولي » وانظر شعر
عروة بن أدينة ، جمع يحيى الجبوري ، بغداد ، مكتبة الأسلس ، بلا تاريخ ، ص
٣٢٣

(٢) ١٣/١ س ١٤ : « وبيان (....) بن صوحان »

كان بالإمكان تكبير المضممر بـ « مصعصة » وهو كما ذكر المؤلف أحطب
حواه وكان فصيحاً سيئاً بليغاً (انظر ٤٢٦/١)

(٣) ٢١٩/١ س ١٩ : « وسمك بن حرشة لأصباري ، وليس بأبي دجانه على
عمر في وفود أهل الكوفة » .

يبدو أن كلمة « وعد » قد سقطت من هذا النص فيكون النص سليم هكذا

« وليس بأبي دحانة [وقد] على عمر بن وريد أهل الكوفة .. إلخ »
 (٤) ٢٢٢/١ ص ٨ : « ومن موالى بني كاهل سليمان بن مهران ، أبو محمد
 الأعمش ، وكان يوم قتل الحسين » .

لعل صحة النص هكذا « وكان [ولد] يوم قتل الحسين » وهي إحدى
 الروايات في ولادة الأعمش .

(٥) ٢٥٤/١ ص ١٩ عند الحديث عن رواية سمعان بن عامر أنصبي أورد
 مؤلف حديث عن بحري جاء هكذا « .. سمعت ... مع علام عقيفته
 فاهرقوا عنه دماً » ، وأبطلوا الأذي » .

قلت كان بالإمكان تكلمه مكان العبارة المضمومة من صحيح البحري
 ووضع ذلك بين معقوفين بدلاً من تركها هكذا .

(٦) ٢٧٨/١ ص ٨ : « ذكر ذلك في صحيحه » .

أعجب الظن أن العبارة الصحيحة هي : « ذكر ذلك [مسلم] في
 صحيحه » ، لأن المؤلف عطف على ذلك بقوله « وخرج البحري حديث مسلم
 هذا بضم » .

(٧) ص ٣٥٨ ص ٥ : عند ذكر أسر عينة بن حصن الفارسي بالمدينة :
 « فجعل عثمان أندية ... بالجرهد ويضربوه » .

فمن كذا سقطت « يبحسونه » فتكون العبارة « فجعل عثمان أندية
 [يبحسونه] بالجرهد ويضربوه » كما في كتاب « المعارف » ص ٣٠٣ وهو من
 مصادر مؤلف « الجوهرة » .

(٨) ص ٣٥٨ ص ١٤ ، رواية الخبر الذي عن دخول عيينة بن حصن على النبي
 ﷺ وعنده عائشة فقال من هذه الحميراء ؟ فقال : هذا أحق مطاع وهو على ما
 ترى سيد قومك » .

فمن في هذا نص صضطراب طاهر ، فمؤلف عيينة النبي ﷺ عن عائشة
 بقوله . من هذه ؟ أو من هذه الحميراء ؟ مقتضاه أن يجيبه النبي ﷺ على سؤاله
 بقوله . هذه عائشة أو ما معناه كما في الرواية الأخرى وعبارة « فقال هذا أحق
 مطاع » ظاهراً أن يكون من كلام الرسول ﷺ . فليقرأ على رد عائشة أنها عبارة

« وعلى ما يرى سيد قومه » فعل صحته « وهو على ما ترى » إلخ .. « لأنّ
أحدث موجه إلى عائشة رضي الله عنها .

(٩) ٩٧/١ من ١٣ . « حدثني من حصر هشام بن العاص ضرب رجلاً من
عنان فأبدي سحره » .

بما كان سياق لصحيح حدثني من حصر [أن] هشام بن العاص .
إلخ » ..

(١٠) ٣٧٨/١ من ١٠ : بيت خفاف بن ثبة :

أقول والريح بأطر منه تأمل خفافاً أسي إباء
سقطت منه كلمة « نه » فأصبح مكسوراً . وصحته . « أقول [نه] ..

بح . « . وأطر ديونه ، جمع نوري حمودي انفيسي ، بعداد ، مط . المعارف سنة
١٩٦٨ م ، ص ٦٤ .

(١١) ٢٨٤/١ من ١٦ في سياق ترجمة سفيان بن عيينة : « وقال سفيان

لفصيل بن عياض : يا أبا علي لقد اشتد تعجبي قال فصيل ممداً من جرأة
الملائكة وردهم على رؤسهم .. إلخ .. »

قلت : ها سقط سياق الكلام يقتضي أن يكون هكذا . « قال فضيل

بماذا ؟ [قال سفيان] : من حرأة الملائكة .. إلخ .. »

(١٢) ٥٠/٢ من ١٢ : « وأم آمنة بنت عبد العزى » .

ها سقط تكمنته المفترضة أن تكون : « وأم آمنة [برة] بنت عبد العزى »
وبدل عى ذلك قول المؤلف بعده . « وأم برة أم حبيب إلخ » .

(١٣) ٦٤/٢ من ١٩ : « وتزوج رسول الله ﷺ في شعبان سنة ثلاث وطلقها
رسول الله ﷺ لأنها أفشت سره »

الظاهر أن هنا سقطاً وصحة العبارة مكتملة كالآتي :

« وتزوج رسول الله ﷺ [حفصة] في شعبان . إلخ » .

(١٤) ٣١٩/٢ من ١٨ : « لما ولد محمد بن طهجة أتينا به إلى النبي عليه السلام ،

فقال : ما سمعتموه ؟ قلنا [قال] : « هذا سمى وكبته أبو القاسم » .

قلت : لا داعي لوضع النقط فسياق الكلام يوحي بأن صحة العبارة كالآتي

« فقال ما سيمسره ؟ [قلت : محمداً . قال .] هذا سمى وتكلمته . إلخ » .
 (١٥) ٣٣١/٢ س ١٠ : « ذكر الحديث الآتي ومبه سقط » : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو .. »
 قلت . كان بالإمكان مراجعة الحديث عن مصدر المؤلف وهو صحيح مسلم وتكلمته [فهو رد] — ونظر المحبوني ، « كشف الخفا ومزيل الإلباس ، عمه اشتهر من الأحاديث عن ألسنة الناس » ، صبعة مصورة عن ط ٢ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ٢٢٤/٢ .

(٣) المصادر :

- ١ — بسط مؤلف الكتاب مصادره التي رجع إليها في مقدمته فقدم بذلك خدمة خلّى لباحثين ولن يحقق الكتاب من بعده ، وهي كالآتي :
- ١ — موطأ الإمام مالك .
- ٢ — صحيح الإمام البخاري .
- ٣ — صحيح الإمام مسلم .
- ٤ — مسند الترمذي .
- ٥ — كتاب الشمائل للترمذي .
- ٦ — سنن النسائي .
- ٧ — استقنى لابن الجارود .
- ٨ — تاريخ الطبري .
- ٩ — سنن أبي داود .
- ١٠ — الاستيعاب لابن عبد البر .
- ١١ — التفصلي لابن عبد البر .
- ١٢ — الإنباء لابن عبد البر .
- ١٣ — السير لابن إسحاق .
- ١٤ — الأسماء والكنى لمسلم .
- ١٥ — رياضة المتعلمين لأبي يعقوب الأصبهاني .

- ١٦ — الشريعة للأجري
 ١٧ — كتاب صفى لأبي المدر هشام بن محمد الكلبي
 ١٨ — كتاب الأمثال لأبي الكلبي .
 ١٩ — طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي
 ٢٠ — الكامل للمبرد .
 ٢١ — النوادر لأبي علي القالي
 ٢٢ — العقد لأبي عبد ربه
 ٢٣ — منتخب بقائض حرير وافرديق للسحيمي .
 ٢٤ — كتاب أشعار الهدليين .

تلك هي أهم مصادر المؤلف التي استقى منها حُلُ مادة كتابه ، وهناك كتب كثيرة أخرى ذكرها في تصديف كتابه ، ولم يشر إليها في هذه لفائفة منها « سيرة بن هشام » ، و « ديه نصوص » ، و « مصنفاء وسروكين » ، و « كتاب سيبويه » ، و « المعارف » لأبي قتيبة . وقد استمد منه كثيراً من المعلومات . ومعظم هذه مؤلفات كتب وصفت إليها وهي مطبوعة متدولة بين طلاب العلم وكان من يوجب على المحقق حاصل أن يوثق كثير من النصوص التي وردت في هذا الكتاب منقولة عن تلك المصادر كما في صفحات « خوخرة » الآتية على سبيل المثال لا الحصر :

الموطأ ١٠ / ٧٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ٣٢٦ .

صحيح مسلم : ١ / ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٣ .

استغنى لأبي الحارود ١ / ٦٢ .

الشريعة للأجري : ١ / ٢٢٣ .

إن كثيراً من النصوص الواردة في الكتاب والمنقولة عن هذه مصادر تحتاج إلى توثيق وتحريز لغاتها وألفاظها ، كما أن في بعض هذه النصوص طبعاً ، وكلمات غير واضحة ، مما جعل المحقق يعتمد على وضع مخطوطة دليلاً على صعوبة قراءتها . وبو جمع المحقق إلى مصادر المتدولة ووثق نصوص بعضها لا يكمل عمله وأدى بذلك خدمة كبرى لمكتاب وبنائين . وبخلا هذا الكتاب من كثير من أخطاء النسخ

والقراءة التي استقر في هذا الكتاب انتشار البار في الحشم .

ب - والأمر لكتاب ملاحظ على بعض الكرم أنه عندما يرجع إلى بعض المصادر محولاً نوثيقاً خصوصاً عنها أو الإصطفاة والتعميق ، أنه كثيراً ما يذكر المصدر محولاً من جزء والصيغة والصيغة ، وما تعارف عليه الباحثون من إثبات معبومات التوزيع يطلق الكلام إطلاقاً كما في الأمثلة الآتية

١ - ١٣٥/١ . « القصيدة طويلة في الديوان » : (ديوان جرير) ، وكذلك في ص ١١٤ ، دون ذكر طبعة الديوان أو موضع القصيدة منه .

٢ - في ترجمه أبي خراش (٢٣٤/١ هـ - ٤) قال الخفوق : « ترجمه في لأعاني والإصفاة ، ونشر ونشر » هكذا ديب ركر لطبعات أو الأخرى أو لصحفات ، وهي من أوليات البحث العلمي

٣ - علق على أبيات عدي بن زيد (ص ٢٩٣ هـ - ١) بقوله : « الأبيات من قصيدته في الأعاني (١٣٩/٢) . وانظر اختلاف الرواية » .

قلت . لم يعرف أي طبعه من صعدت لأعاني رجوع إليها لمحقق ، والأولى نوثيق الأبيات على ديوان الشاعر .

٤ - ٢٩٤ هـ - ٢ تعليل على كنهه « مسروق » قر « أخصاً شارح المعرب ولدين تبعوه في أنها غير أعجمية من كلمة سرادق ، بمعنى الخيمة » قلت . ليس كل القراء يعرفون من هو شارح المعرب هل هو الجوابي أم غيره ، كما أنهم لا يعرفون من تبعه من العلماء وكان الأجدر أن تذكر أسماء المؤلفين وأسماء كتبهم وموضع الكلام في تلك الكتب .

٥ - عند التعليق على أحد أشطار زحر سيد بن ربيعة قال . « انظر الشطر ثاني في لأعاني » .

قلت . لأعاني كتاب كبير من أجزاء كثيرة ، فهل يطلب من القارئ تقبيل هذه الأجزاء معثور على هذا الشطر ؟ أما كان من الواجب الإشارة إلى طبعه الكتاب والجزء ، وموضع هذا الشطر منه ؟ .

٦ - ٣٩٧/١ هـ - ١ : في ترجمة توبة بن الحمير ، قال : « توبة من شعراء العرب العشاق ، أحاره في الأعاني ، وموات لوفيات » ولم يذكر الموضع في أي من المصادر ، ولا معلومات ببيوجرافية عنها

٧ — تعيناً على ترجمة محمد بن مبادر شاعر (١١٧/١ هـ) قال :
« ترجمته في معجم الأدباء ، وبيعة الوعاة ، ولسان اميران » . هكذا بلا ذكر
لمطبوعات أو مواضع لترجمة من الصفحات

٨ — تعليقاً على هودة بن علي ذي الناح (٤٣٥/١ هـ) قال : « واضر
تصليلاً كاملاً في » لأعشى شاعر بحدود والخمرة ٣٥٢ » . ولم يذكر المحقق اسم
مؤلف الكتاب ولا معلومات التوثيق عنه .

٩ — ٤٧٥،١ هـ ٢ : قال : « واه البحاري في صحيحه » بلا ذكر مطبعة
أو أجزاء أو الصفحة .

هذا هو السهج الذي درج عليه المحقق في معظم الكتاب ولو ذهبنا بسفصي ملائنا
الصفحات الكثيرة بذلك . وعندني أن يتهاون في ذكر معلومات عن المصادر أو
موضع النصوص منها أمر لا يتفق مع قواعد البحث العلمي الصحيح وهو بلا شك
أمر يُخل بالنسبة لتحقيق النصوص وتوثيقها .

ح — لم يسرد المحقق قائمه بالكتب التي رجع إليها في أثناء التحقيق على عادة
المحققين ، وكان عليه أن يفعل ذلك ، لأن الباحث يتطلع إلى معلومات وافية عن
هذه المصادر .

د — يرجع هتق أحياناً إلى مصادر غير محقة مثل رجوعه إلى الشعر والشعر ،
(ص ٣٤٣ هـ ١) ، وأحياناً أخرى يرجع إلى مراجع حديثة يوثق عندها نصوصاً
قديمة ، كرجوعه إلى كتاب « أيام العرب » ، تأليف محمد أحمد جاد المولى وفيقيه .
مثل هذا الكتاب مؤلف حديث مبسط لا يرجع إليه في توثيق نص قديم .

وكان لأجدر أن يرجع المحقق إلى المصادر العربية القديمة التي اهتمت بالأمم .

(٤) أخطاء الضبط والقراءة :

لقد كثرت في هذا الكتاب أخطاء الضبط والقراءة كثرة مفرطة ، حتى تصحف
عنى المحقق كثير من لألفاظ والتعابير ، بما أدى إلى فساد النص . وكان لتطبيع
نصيب في هذا الشأن ، ولكنه على كل حال نصيب قليل بالنسبة إلى ما يدل على أنه

حفظاً في قراءة النص ولعل كتابة المصنوع بالقسم الأندلسي - المغربي جعلت من رموزه صعباً لدى المحقق ، وكان بإمكانه إقامة الكثير من اعوجاج النصوص لو رجع إلى مصادر المؤلف أو حاول توثيق النصوص على كتب التراث التي بين يديه . وفيما يلي ثبت هذه الأخطاء :

١ - ١٣١ س ١١ : « انظروا ديه بموس بدلت جهدها في جهاد أعدائه [المنضلين] في أرضه وسمائه »

وضع المحقق كلمة المنضلين بين معقوفين لإكمال النص ، وهي لا تتسق مع السياق ، ولعل كلمة (الضالين) أفضل في هذا السياق .

٢ - ١٥١ س ١٠ : بيت المؤلف : « في لثمها العوز بيل المني » . صحته : العوز إغ .

٣ - ١٥١/١ س ١١ : بيت المؤلف : « أعلى به الله مشار الهدى » . صحته : « مشار الهدى » .

٤ - ١٦١ س ٣ .

صلى عليه الله ما أشرفت زهر وما مهلت « عزالي » انصام شدة المحقق بياء عزالي وصمها . وذلك بكسر الهمزة .

٥ - ١٦/١ س ٤ :

« أفهاما تنبو عن إدراكه عجزاً كما يبو احسام بكهام »
هو المحقق كلمة « إدراكه » وذلك بكسر الهمزة والصحيح وصلها .

٦ - ١٧/١ س ١٦ : « ومن اصنع على ما حواه من فقيه سني لحس أو عارف أديب فطن بان به صحة ما أقول ، والحق لا شكره العقول » .

صبط المحقق كلمة « سني » بضم السين وتشديد النون والياء وكسرهما « وكأنها نسبة إلى « السنة » ، والحق أنها صفة مأخوذة من النساء ، فهي بفتح السين وكسر النون دون تشديد .

٧ - ٣٧/١ س ٢ :

قياماً بظنرون إلى سعيد كأنهم يرون « قللاً »
جاءت كلمة هلال بفتح الهاء ، والصحيح كسرهما .

٨ — ٥٠/١ س ٥ : « ورؤي طويس يرمي الحمار يشكر من عقر ، فعيل له
ما هذا ؟ فقال : كانت شيطان عندي يد فاحبت أن أكافئه عليها »
قلت قوله : « يشكر من عقر » تصحيح شيع لا معنى له . والصحيح
« يسكر مرعمر » كما في « المعارف » لابن قتيبة ص ٣٢٢ .
٩ — ٥٠/١ س ١٨ : « سجنان » .

صطها عمق بفتح الأول وشدي في هذا لموضع وفي مواضع أخرى (نظر على
سبل المثال : ٣٣٠/١ س ٩) ، وكذلك عدد النسبة إليها « سجناني » ولم يبين
ب وجهه بصره في ذلك . ونمروث أنها بكسر الأول والثاني كما صبطها ياقوت في
« معجم البلدان » (ط بيروت ، ١٩٠/٣)

١٠ — ٥٩/١ س ٨ : « وأما وهب بن رمعة فهو الذي أهوى بالسيف لرئيس
فاحت دا بصب ، بعد ذكرنا قصصه معه من . وأسمه هبار بعد الجمع وحسن
إسلامه » .

فتب ، الذي أهوى بالسيف لرئيس رضي الله عنها هو هبار بن الأسود كما ذكر
ذلك المؤلف ص ٤٢ — ٥٣ — (وانظر جمهرة أسباب العرب لابن حزم ص
١١٩) ، وليس وهب بن رمعة . وعنى هذا فليس مضطرب في هذا موضع .

١١ — ٦١/١ س ٤ : « أدرك مبعث النبي عليه السلام وقد عُمي » .

صبط الحقق كسبه « عمي » بضم العين ، والتصحيح فتحها كركصي .

١٢ — ٢٩/١ س ٥ والمهرس ص ٥٦١ : « وروجه فاحتة بت عتبة بن

مهيل بن عمرو العامري »

« عتبة تصحيف صحته » . « عتبة » كما في جمهرة أسباب العرب لابن حزم ص

١٤٥ (تحقيق عبدالسلام هارون) ، وانظر مصادر عنقها .

١٣ — ٨٢/١ س ٤ و ٥ : « وكان للأعداء أهل البيت المطهر من الرخس

مسألة » . « للأعداء »

صحته : لأعداء أهل البيت الخ ..

١٤ — ١٠٧/١ س ٣ : « انج بمنسك ولا نجاء به ، فوالله (مارعتني) عك

شيئاً » .

« ما رعتني » تصحيف ، صححه : « ما أغني » .

١٥ — ١١٠/١ من ١ : « وأقره عنى الأذان ها »

تطبيع صحته : وأقره

١٦ — ١١٥/١ من ١٦ : « عن محمد بن إبراهيم بن الحرث » .

كثيراً ما يخطئهم « حرث » حذف لألف حرب عنى ما هو ورد في
مخطوط ، ولأولى أن يخطئ ذلك عنى إماماء المعروف ، وهو إناب لألف

١٧ — ١١٧/١ من ١٣ : « مصعب بن عمرو »

تطبيع ، صحته « مصعب »

١٨ — ١٢٠/١ من ٥ و ٦ عبدالله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن

حيث بن جرهم بن حنبل . « حبيب بن حرمة » بالتحريف

جرهم . تصحيف « جدية » ، واطر جمهرة أسباب العرب لابن حزم ، ص

١٧٠ .

١٩ — ١٣٣/١ من ٢٣ : « والأحلاف . عدي وعروم وسهم وجمع » .

« عروم » بالراء المهملة تطبيع ، وهو بالرأي المعجمة .

وصيغ اسم « سهم » بصم السين والصحيح فتحها .

٢٠ — ١٣٥/١ من ١٢ : « الخطمي » لقب حد حرير الشاعر ، صبطه

تشديد لياء وصمها .

والصحيح : « الخطمي » مضموم ، وكذلك في ص ٢٢٨ من ١١ وص ٣٢١

من ١٠ ، واطر الصحاح : (حطف) .

٢١ — ١/ص ١٤٨ من ٤ : « البيت »

« لا ألقينك بعد الموت بلدي وفي حياتي ما زودتني زادي »

« لا ألقينك » بالفاء المعجمة تصحيف ، صحته : لا ألقينك بالفاء

لموحدة .

٢٢ — ١/ص ٥١ من ٨ « ومن مولي بني جندع بن يث سعيد بن أبي

سعد امبري واسم سعيد كيسان ، وكان كاتباً من بني جندع بن يث بأدى

كتابه مَعْتَق » .

قلت : السياق يدل عنى أن عبارة « كان كاتباً » محرفة ، صحته : كان

مكتاتياً » .

٢٣ — ١٥٥/١ من ١٤ : حديث مالك في « الموطأ » « عن عمرو بن أبيه
سني أنه قال خرج مع جدته لي عليها مشي إلى بيت الله ... إلخ »
فت : لعل صحة العبارة : « عليها وشي »

٢٤ — ١٥٩/١ من ٨ : عبد الحديث عن أبي الأسود الدؤلي وعلاقته بعلي بن
أبي طالب . « وكان من المتحفين بمحبته ومحبته ولده »

كلمة « متحفين » لا معنى لها في هذا السياق ، خاصة وقد يدعى كعب
أبي الأسود بن أبيب . ولعل صحتها « المتحفين » أو « المتحفين »
٢٥ — ٢٠٧ من ٢ . الحديث . « قاتل هذا أبا عكاشة » .

لعل صحتها . « قال هذا أبا عكاشة » أو « عكاشة » . لأن الكلام موجه إلى
عكاشة بن محصن ونسب إلى أبيه

٢٦ — ٢٠٨/١ من ١١ : « يوم براءة »

تصحيف ، صحتها : « يوم براءة » بالخاء المعجمة ، وهو موضع كانت به
وقعة لأن بكرك رضي الله عنه عنى أسد وعصف . « جمع لأش » (خبر
محمد أبو لفصل إبراهيم) ٣٥/٤

٢٧ — ٢١٩/١ من ٩ و ٢٢٢، ١٨ : « هشام الدستواني »

« الدستواني » بـ « نون تصحيف ، صحتها : « الدستواني » ، وقد ضبطه صاحب
« الباب » بفتح الدال وسكون الهمزة وضم الراء هـ هـ بفتحتين وفتح
ـ و ، وبعد لا عـ حـ خروف « وف » « هذه نسبة إلى بنده في لأهـ
يقال لها : « دستوا » وإلى ثياب خلعت منها » . وهشام هذا منسوب إلى الثياب
الدستوائية لأنه كان سعيها انظر « ثياب في تهذيب لأسباب » لعر الدين بن
لأثير (٤١٨/١ ، ٤١٩) ، وهشام الدستواني ترجمة في « المعارف » ص ٥١٢ .

٢٨ — ٢٢٤/١ من ٤ . « هوند مدركة خزيمة » ، وقد تقدم ذكره

وهريلاً لعله تطبيع ، صحتها : هديلاً .

٢٩ — ٢٢٤/١ من ٦ : « سمي يت سود بن أسلم بن الجاف بن

قصاعة » .

« الجاف » بالخيم المعجمة تصحيف : « الجاف » بالخاء المعجمة . وفي

« جبهة أسباب العرب » لابن حزم ، ص ٤٤٣ : « أسلم بن حاتم ابن
نصاعة »

٣٠ — ٢٢٤/١/٢٣ : « فطر أصحابه إلى خموشة ساقية » .

« خموشة » بأخاء المعجمة تصحيف ، صحته : « خموشة » بأخاء المهملة ،
وهي دقة الساقين

٣١ — ٢٣٠/١/١ : عند الحديث عن أبي ذؤيب : « ولا خلاف أنه باهلي
إسلامي » . « باهلي » تحريف : « جاهلي »

٣٢ — ٢٣٧/١/٢ : عند الحديث عن أبي حراش الهذلي : « وما يستحسن
لأبي حراش هذلي ، وهو أحد حكماء العرب قوله يرثي أخاه عمرو »
« عمرو » ، صسته المحقق بفتح العين وهو بصمه

٣٣ — ٢٥١/١/٨ : في حديث مسلم : « .. إن دية جسيها عرة عبداً
ووليدة »

صبط محقق لمطعي « عبد ووليدة » بالنصب وعطف أحدهما على الآخر .
والنصواب أن يكون مبروعين وإن تكون بينهما « أو » تنحيية ، فيكون النص
هكذا : « إن دية جسيها عرة : عبد أو وليدة » كما في صحيح مسلم ، (انصره .
شر محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، سنة
١٣٧٥ هـ / ١٩٥٧ م ، ج ٣ ، ص ١٣٠٩ ، (— الحديث رقم ٣٦) .
وفي الحديث نفسه من ١٠ : « كيف أعزم من لا شرب ولا أكل ولا بطق ولا
استهل فمثل ذلك بطل »

« نص » باباء المفردة تصحيف لكلمة « يُعَلُّ » ببناء مشددة أي سدر ورو
رجع المحقق إلى صحيح مسلم ووثقه عليه لما أخطأ فيه .

٣٤ — ٢٥٣/١٠/١٣ : « كان له بلك سعيد وسعيد » .

سعيد الأثر ببناء حص ، وصحيح سعيد ببناء ثنائي سعيد بالياء ، وبضم
السين كما صبطه المحقق .

٣٥ — ٢٥٧/١/١٠ : « فقال الحازمي » .

« الحازمي » تحريف « الحازمي » .

٣٦ — ٢٥٧/١ من ١٥ : « فطر إلى فرس مؤنثة إلى شجرة فاعرورها ، أي ركبها عربياً »

« اعروراها » تصحيف ، صحته : « اعروراها » أي ركبها عربياً كما في « القاموس المحيط » : « اعري »

وقد عثر المحقق في الهامش على كلمة « اعروراها » قائلاً : « المعارة » أن يهدي الرجل شيئاً يهديه لآخر تصاعفه به ، وهو شرح خاطيء لا يمكن لأحد تأويل لكلمة مصحفه ، وسياق الكلام لا يخلو هذا الشرح

٣٧ — ٢٦١/١ من ٥ : « وولد عمرو بن أد بن ضاحه أوساً وعنه ومريمه : نسباً إلى أمها »

« أمها » صحته : « أمها »

٣٨ — ٢٦١/١ من ١٠ : « قل أبو عبدالمعز أبو عمر في كتابه « الإبه » « أبو عبدالمعز »

صحته : « ابن عبدالمعز »

٣٩ — ٢٦٥/١ من ١ : « عند الحديث عن النقرة . « وكان يقال . الحسن شبحها وبكر فتها »

« قلها » تحريف . فتاه

٤٠ — ٢٢٧/١ من ٢٩ و ٢٢ : « ومن بني عوف أكثر بن شراح » « أكثر » صيغة في الموصفين بالهاء المشقة ، وصوابه بقاء المشقة « أكثر » .

ونظر « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ١٩٩

٤١ — ٢٧٨/١ من ٢٣ : « وسعد هو الفرر وفيه المثل المصروب . « كما عرفت معري الفرر » .

الفرر تصحيف : « الفرر » بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة ، وهو لقب سعد بن زيد منه .

٤٢ — ٢٨٣/١ من ٦ : الشطر « إن كان بينك أصحى وهو مجهور » مجهور بضم ، صحته . « مهجور » .

٤٣ — ٢٨٣/١ من ٩ : « وعنه مدرعة صوف شمة » « شمة » صيغتها بكسر الشين ، والصواب : فتحها ، إذ الشمة بكسر الشين

هذه الأشكال

- ٤٤ - ٢٨٣/١ س ١٥ : « ويدعو الجهلي »
 نصيب ، والصحيح : « الحق » .
- ٤٥ - ٢٨٧/١ س ٣ : « ومن يد عمرو بن الأهمم ثيب بن شبة » .
 ضبط شبر شيب بالصم ، والصحيح : فتحها .
- ٤٦ - ٣٠٢/١ س ٨ : « وفيل لهم الأجارب لأهمم يغذون الناس بكثرة
 شرهم »
 ضبط كفه بعدون تصح به وصم بدل وتشديد هـ وهو خطأ وصححه يقدون
 بضم هـ وتسكين العين من العذري ، فهم كاخرب المحدث
- ٤٧ - ٣٠٩/١ س ٨ و ٩ و ١٢ : « صداء » بالدال المهمة ركية مشهورة
 عند العرب تصحفت في ثلاثة مواضع إلى « صراء » بالراء المهملة وورد المثل
 المشهور في الكتاب « ماء ولا كصراء » وهو خطأ
- ٤٨ - ٣٠١/١ س ١٩ : « عند الحديث عن « رصي » : « وكانت يتأ
 نعصه بو أبيه ربيعة بن كعب » .
 ضبط سين صحيح أن يكون . « وكان يينا تعظمه .. إلخ » .
- ٤٩ - ٣١٠/١ س ٣ : « عني ابن عتاق برحال ميس » .
 « رحال » تصحيف : « رحال »
- ٥٠ - ٣١٠/١ س ١٥ : « هل أس الأرحاء أم من العرمان ؟ » .
 « الأرحاء » بالحيم المعجمة تصحيف صحه : « الأرحاء » باء المهملة ،
 جمع « رحي » وهي كما في « القاموس المحيط » « القبية المستقلة » .
- ٥١ - ٣١٢/١ س ٢٠ و ٣١٣/١ س ١ : « عقر الجمل ببحر بن دجة
 انصبي »
 ضبط سه « عبر » بحاء لهمنه وانصبوب أنه « نُحير » بضم معجمة كما
 في « الكاوس » لابن الأثير (ط . بيروت) ٢٥٣/٣ .
- ٥٢ - ٣٢٨ س ١١ . عند حديث المؤلف عن مضرود بن كعب الخراعي
 « لذي ثبي بن عبد مناف هشماً ومطرب ، وعند شمس وبهلاً بالقصيدة الطويلة
 النائية المسطورة في السير »

فت : من الواضح أن وصف المصيدة بـ « الثائية » (ببناء المشاء) تصحيف
و تصيغ لـ « العائية » بالهاء الموحدة ، بعد أن ورد المؤلف بها آيات أولها :
يا أيها الرجل المحمول رحله هلا سألك عن آل عبد مناف
٥٣ — ٣٣٦/١ س ٢١ . « واسم أبي حذرة سلامة بن عمرو »
حذره تصحيف « حذرد »

٥٤ — ٣٣٦/١ س ٢٢ « من ولد هوار بن أفضى » .
« أفضى بالصاد المعجمة » تصحيف ، صحته . « أفضى » بالصاد المهملة
٥٥ — ٣٥١/١ س ٢ بيت أبي الشعمق جاء هكذا :
« تالله لى ملك البحور بأمرها وأسمه سم فى زمان ورود
« أسماء » تحريف « وأته »

٥٦ — ٣٥٢/١ س ٥ : البيت :
« وكأنسى لى حصصت إليهم رجلي برلت بأبرق العرف
صبط « العراف » براء المهمل ، وهو « أبرق العرف » بالري المعجمة .
(وانظر ياقوت : معجم البلدان ، ط بيروت ، ٦٨/١) . وقال : « وإنما سمي
العراف لأنهم يسمعون فيه عريف الخ »

٥٧ — ٣٥٨ س ١٥ . « وهو على ما ترى سيد قومه » .
لعل صحتها : « على ما يرى سيد قومه » ، لأن الحديث موحه إلى عائشة «
٥٨ — ٣٦١ س ٦ : البيت
« فنى لم تربية النصارى ولم يكن عدى له الخارير والخمر »
مكسور ، صحته . « عداء له »

٥٩ — ٣٦١ س ٢٠ : عبد الحديث عن يزيد بن عمر بن هبيرة لمراري :
« وكان شريفاً كريماً ، جميل امرأة ، عظيم الخطر »
صبط « مرة » بفتح همره وهو خطأ والصحيح منه « امرأة » و « خطر »
صبطه بكون الطاء ، وعنى عليه قائلاً : « الخطر مكيال صحم » .
فت : لا مكان للمكيال فى هذا الموضع بل المقصود « عظيم الشأن »
بتحريك الطاء بالفتح وانظر (اعراف لابن قتيبة ص ٤٠٩) ويدون أنه مصدر
المؤلف .

٦٠ — ٣٧١ س ١٠ « وأما حصيفة بن قيس عيلان »

« عيلان » بالعين المعجمة تصحيف ، صحته : « عيلان » بالعين المهملة

٦١ — ٣٧٣ س ٥ : أخطأ المحقق في قراءة بيت عباس بن مرداس السلمي ، فأورده مصطرباً هكذا

اتحمل هبي وهب العبيد ين : عبيدة والأقصر
وصحه

تجعل هبي وهب العبيد ين عبيدة والأقصر
والعبيد بضم العين ، اسم فرس العباس بن مرداس . وانظر البيت في ديوانه ،
بغاية يحيى الخبوري ، ص ٨٤ .

٦٢ — ٣٧٧ س ١٢ . عند ذكر صفوان بن أمطل : « وهو الذي قال فيه
أهل الإلث ما قالوا مع عائشة فبؤاهما الله بما قالوا » .
« بؤاهما » بالواو تصحيف ، صحته : برأهما « بالراء » .

٦٣ — ٣٨٤/١ س ٢٢ : « ومن بني نمير بن عامر شريك بن حياشة الذي
دخل الحنة في حياته في أيام عمر بن الخطاب ، وهو صاحب الورقة »
فت : ها هنا عدة ملاحظات :

لأولي : الخطأ في ضبط « حياشة » فقد ضبطه المحقق بالحاء المهمة وهو بالحاء
معجمه ذكر ذلك عبدالسلام هرون في تحقيقه « حمهرة أنساب العرب » لأبي
حرم ، در معرف مصر ، ص ٢٧٩) ، يد نال : « بالحاء لمعجمه كما قُبد في
إصابة ٣٩٦٩ ، والقاموس (حبش) ، ومعجم بندان (رسم الحش) .
« حياشة » تحريف ، ويقال أيضاً « حياصة » بالسين المهملة ، كما في
إصابة ، والقاموس »

واشابة : أن قول المؤلف . « دخل حنة في حياته في أيام عمر بن الخطاب »
يحتاج إلى تعليق من المحقق يوضح بقصة : يشير إليها لأنها قصة عربية وقد
حصنها بن حرم في « حمهرة أنساب العرب » هكذا . « يقال به دخل في
حب بالشام يقدر له » نقب » ، فبلغ إلى الحنة وأتى منها بورقة حصراء ، من
شجره ين ، ثوري الرجل كنه ، ويجمعها بره في كفه فصار شعر بني نمير من

ذلك الوقت : « يا حصراء » وكان شمار بني عامر « يا جعد ابومر » . وانظر
بعضها لنقصة في « معجم البلدان » مادة « قلت »

واشائه أن عده . « وهو صاحب الورقتين » الواردة في النص يبدو أنها محرفة ،
لأن قصته لا تشير إلا إلى ورقة واحدة . ولعل صحتها . « صاحب ورقة التين » ،
كما ورد في النقصه الآتية الذكر .

٦٤ — ٣٩١/١ من ٣ في قصة عامر بن الطفيل وأريد بن فيه « فحرح
جميعاً ووفدهم راجعين إلى بلادهم فلما كان ببعض .. إلخ .. »
سياق حمة صحيح . « كان ، أو كانوا ببعض طريق »
وفي القصة نفسها . « ففقد الله في بيت امرأة من سلول . فجعل يقول .
« يا بني عامراً عدة كعدة البعير ، وموتاً في بيت سبوية »
قلت في قراءة اضطراب ، صحته . يا بني عامر ! أعددة كعدة البعير ، وموتاً في
بيت سلوية !؟ « وقوله » أعددة .. إلخ » من أمثال العرب المشهورة . (انظر
مجمع الأمثال ، بشر محمد أبو الفصل إبراهيم ٤١٣/٢)

٦٥ — ٣٩٢/١ من ٨ . « ومن بني مالك بن جعفر من غير أم المؤمنين » .
« أم المؤمنين » تحريف ، صحته : « أم البين » ، وهي بنت عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة التي قال لبيد فيها
* نحن سر أم البين الأربعة *

بعد مر ذكره في الكتاب : ٣٨٨/١ .

٦٦ — ٣٩٣/١ من ٨ : « ومن بني عمرو بن كلاب — وهو عم الصباب —
يريد بن عمرو بن الصعن الذي قال له بن علماء الهجيمي يرد عنه في هجائه لبني
نميم .

فإليك من هجاء بني نميم كمزاد الفرام إلى العرم »
قلت : « عفاء » بالعين المهملة خطأ صحته « عفاء » بالعين معجمة
وهو أوس بن عفاء النخعي . وانظر ترجمته في الشعر والشعراء (تحقيق أحمد محمد
شاكور ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٦٧ م ، ص ٦٣٦ ، ومصادر الترجمة
هناك . والبيان أنان أوردتها المؤلف من المصنوعة رقم ١١٨ .

٦٧ — ٣٩٩/١ س ٠٧ في حديث مسلم : « نا أبو عرواه »
 « أبو عرواه » بالهاء الموحدة تصحيف ، صحته : « أبو عرواه » بالنون . وكان
 بإمكان من جمعه الحديث على صحيح مسلم : « أبو عرواه » هو أبو صالح موسى
 بن عبد بن عطاء ، توفي سنة ١٧٠ هـ . (انظر ترجمته في « المعارف » ٥٠٣)
 ٦٨ — ٣٩٩/١ س ١٧ : و « من بني نضر بن كعب ممر بن حكيم بن
 معاوية بن جعدة ، ولجدة جده صحنة » .

« جعدة » بالجيم المقصورة تصحيف ، صحته : « جيدة » بالحاء المهملة
 وانظر « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، ص ٢٩٠

٦٩ — ٤٠٥/١ س ٧ « وطرفه كتبها صحاح » .

نصيب ، صحته : « وطرفه » بالفاء المصححة

٧٠ — ٤٠٥/١ س ٢٠ . « جاءت حليلة به عبدالله » .

تكرر رسم « به » هكذا (به) في كتاب في عدة مواضع نرى « عائشة
 بنت عبدالله » في (٣١/٢ س ١٨) وكذلك : « أم أبان بنت عثمان » في (١٨٧/٢
 س ٢٢) ، و « ربيب بنت رسول الله » (٣٠١/٢ س ٧) و « عائشة بنت
 طلحة » في (٣٠٧/٢ س ١٧) .

والصحيح أن تكون : « ابنة » بإثبات ألف انوصل أو « بنت » .

٧١ — ٤٠٨/١ س ١٣ : « ومن رعم أن ثقيفاً من إباد رعم أنهم خلفاء قيس » .
 « خلفاء » بالحاء المصححة تصحيف ، صحته : « خلفاء » بالحاء المهملة .

٧٢ — ٤١٣/١ س ١٢ : « وبنت بادية بنت عبال هي التي نعتها المحدث
 هت »

المحدث بالحاء المهملة نصيب ، صحته : « المحدث » وهو محدث بفتح الهمزة
 وفتح الحاء وقبل إن سمى « هب » فصحفه محدثون وقبل « هب » وهو انصواب
 انظر الناح : (هب ، هيت) .

٧٣ — ٤١٦/١ س ١٥ : « ومن ثفيف الأحسن بن شريف » .

« شريف » بالهاء الموحدة تصحيف : شريق باللقاقب المشاة . وانظر

« المعارف » لابن فنية ، ص ١٥٣

٧٤ — ٤٢٦/١ س ٥ : « المتلمس »

طبيع ، صحته : « المتلمس » .

٧٥ — ٤٢٨/١ س ١ . « وولد عمرو المردف عامراً : وهو الخصيب ، وإنما

سمي الخصيب لكثرة سماحه وجوده »

« الخصيب » : بالصاد المعجمة تصحيف . صحته : « الخصيب » بالصاد

المهمل .

٧٦ — ٤٣٨/١ س ٢٢ : « وسما دهماً »

« دهماً » بالفاء الموحدة تحريف ، صحته : و « سما ناقماً » بالفاء اشياء

٧٧ — ٤٤٩/١ س ١٣ . بيت الفند الرماني .

صفحة عن بني دهل قسا القوم إخوان

مكسور ، صحته : « وقنا » .

٧٨ — ٤٥١/١ س ٨ : « روح بن زباج الخرامي »

« الخرامي » بالخاء المعجمة ، وراي تصحيف ، صحته « الخدامي » بالخيم

المعجمة والدال المعجمة . وانظر الناح : (روح) .

٧٩ — ٤٥١/١ س ١٥ : بيت عمران بن حصان

نزل بحمد لله في حجر منزل نسر بما فيه من الأمن والحمر

مكسور ، صحته : برلنا .

٨٠ — ٤٥٢/١ س ١٩ . « خير ربيعة عبد القيس ثم أحي الذي أنا منهم » .

لعل صوابه والله أعلم : « ثم أحي الذي أنت منهم » .

٨١ — ٤٥٦/١ س ٣ : عبد ذكر مقالة « خلق القرآن » وموقف المأمون

من « إلا أنه كان حليماً إذ أبان له وصوح حجة نقاد إلها ، وإن كان

بخالفها » .

ذ أبان خطأ ، صحته : « إذا بان »

٨٢ — ٤٥٨/١ س ٦ : « وقال أبو بكر محمد بن الحسين اللاجري »

هكذا ضبط لقبه « اللاجري » وكذلك في هامش (١) . وصحته .

« الأجرى » وهو أبو بكر محمد بن الحسين صاحب كتاب « الشريعة »

- ٨٣ — ٤٧١/١ من ١٥ : « وإلى علات تسب الرجال العلافية » .
 « الرجل » بإخيم استقطة تصحيح ، صحته : « الرجل » بإخاء أهمية
 وانظر « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، ص ٤٥٠ .
 ٨٤ — ٤٧٢/١ من ١٣ : فمن بني سعد بن سليم الصماعة .
 « الصماعة » تصحيح ، صحته : « الصماعة » .
 ٨٥ — ٤٧٤/١ من ١٦ : في برحمه سواد بن عربة « صعه نسي عليه السلام بمحصرة
 ثم أعصاه إياها وقال : استغف عدلاً من عليه السلام » .
 « استعد » بالفاء لموحدة تصحيح ، صحته . « استعد » بانقاف المشاة من
 القود
 وعبارة « عدلاً من ليست من كلام الرسول عليه السلام » ، فلو اوجب إحراجه من
 داخل قوسي النصيص .
 ٨٦ — ٤٨٢/١ من ٤ : « سمع علياً وابن سعود » .
 تصحيح : ابن مسعود .
 ٨٧ — ٨٢/٥ : في قصة وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه . « هم يدع
 رسول الله عليه السلام ، لا وهو قائم على رأسه يستشهد شهادة الحق »
 « يستشهد » ربما كان صوابها : « يشهد » .
 ٨٨ — ١٢/٢ من ٢١ : بيت عباس بن عبدالمطلب :
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت لا مصعة ولا علق
 مكسور ، وهو منور صحته :
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت لا مصعة ولا علق
 ٨٩ — ١٧/٢ من ٢٢ : « يحيى بن معين » .
 صبطه بصم الميم وهو خطأ ، والضبط الصحيح بصحها
 ٩٠ — ٢٠/٢ من ١٨ : بيت عامر بن وائلة الكعبي :
 فسيت فأعزم بأولادهم به رحا يابن الزبير ولا أولى به دها
 « يابن » صواب : « وهرما مرة وصل . وكذلك في (١٧٨/٢ من
 ١٨) : « يابن أخي »

٩١ — ٢٤/٢ من ١٥ « وطف به عنى بعير ووجهه مما يلى ديب البعير
رسائل يصيح به »

« رسائل » تطبيع « رسائل »

٩٢ — ٣٠/٢ من ٦ : « ملك الصعد » .

تطبيع ، صحتة : « الصعد » بـصـاد المهملة .

٩٣ — ٢٦/٢ من ٧ . « فقم أن يستجاب لكم » .

« قم » صبطه بفتح ايم ، والصواب : كسرهما « فقم » ككتف .

٩٤ — ٦٠/٢ من ٢٢ : « فقد أبدك الله حيرا ما »

تصحيح ، صحتة : « أدلك الله »

٩٥ — ٨٥/٢ من ١٤ : « وانطلقوا بالسر »

تطبيع صحتة : « بالسر » . باخاء المهمة .

٩٦ — ٨٨/٢ من ٩ : « حنطة بن الربيع بن صفي ابن أحي أكنم بن

صفي » .

« صفي » تصحيف : « صفي » .

٩٧ — ١٣٣/٢ من ١٢ : « يا الأعشى عن شقيق »

« شقيق » باخاء الموحدة تصحيف ، صحتة : « شقيق » بالهـاء المشددة ، وهو

أبو وائل شقيق بن سلمة أحد شيوخ الأعشى .

٩٨ — ١٣٧/٢ من ٢٦ . في رسالة عمر إلى أبي موسى لأشعري : « وإياك

والقلل والصحر وتؤدي بالخصوم » .

« اتأدي » بالدال المهمة خطأ ، صحتة : بالدال « اتأدي »

٩٩ — ١٣٩/٢ من ٦ : « صمصعة بن صومان »

صومان بالميم تصحيف : « صوحان » باخاء المهمة .

١٠٠ — ١٤٩/٢ من ١٨ . « مات نافع بالمدينة سنة عشرة ومائة » .

خطأ ، صحتة : سنة عشر ومائة

١٠١ — ١٥٢/٢ من ٢٠ : بيت عبدالله بن عمر في رثاء عاصم أخيه :

تجرعتها في عاصم واحتسبها فاعظم بها ما احتسب وتجرعا

« احتسبها » تصحيف ، صحتها : « احتسبها » . بذلك على ذلك قوله في

الشيء الثاني : « ما أحسن » .

١٠٢ — ١٦٤/٢ من ٢٥ : « كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب — فيما رعمو — صول الرجال وأنهم »

« طول » ربما كان الأصح . « أطول » .

١٠٣ — ١٩٣/٢ من ٢٣ : « علي بن أبي طالب » .

طبيع : « صائب » .

١٠٤ — ١٩٥/٢ من ٣ . « هرون علياً علي لفراس مسيحياً يريد رسول الله ﷺ »

« مسيحياً » تصحيف . « مسيحياً » بالحيم المعجمة .

١٠٥ — ١٩٥/٢ من ٤ : « مقام علي عن المراثي » .

اصحح : « عن الفرائض » بلا ياء

١٠٦ — ٢٢٠/٢ من ١ و ١٥ : « سليمان بن قفة »

« قفة » ضبطه بالنون المعجمة وهو تصحيف . صحته : بالناء المثناة « قته »

(نصر « معارف » لأب قبية ، ص ٤٨٦) ، وقد ضبطه مرة بفتح كاف و مره بصها ، ولصواب فتحها .

١٠٧ — ٢٢٠/٢ من ١٩ . « بيت سليمان بن قفة الخراعي » .

وقد يحرم الله القتلى وهو عاقل ويعطي القتل ... وليس عقلاً مصطرب ومحل وكان بإمكان المحقق الرجوع إلى مصدر المؤلف . وقد ذكر أنه

أحد من « المعارف » لأب قبية ، ويب فيه مكمن صريح على هذا النحو وقد يحرم الله القتلى وهو عاقل ويعطي القتل ملاً وليس له عقل

(انظر « المعارف » ص ٤٨٧) .

١٠٨ — ٢٢٨/٢ من ٢ : في ترجمة يحيى بن زيد بن علي « قتل بحراسان

بالخوجان »

الخوجان تصحيف ، صحته . « الخوجان ، والعريب أن المحقق علق على ذلك الاسم المصحف بقوله : « لم أجد تعريفاً لهذا الاسم ، ولعله اسم لقرية

صغيرة ونو رجع المحقق لمصدر المؤلف وهو « المعارف » لأب قبية ، ص ٢١٦ ، لوجد الاسم صحيحاً عند ترجمة يحيى المذكور ، وفي « معجم البلدان » : هي

كورة من كور بلح بحراسان .

١٠٩ — ٢٢٩/٢ من ١٢ : « حوة بنت إياس بن جعفر حاد انصفا » .
« حاد انصف » تصحيف ، صحته « حار انصف » وهو رجوع المحقق إلى
مصدر المؤلف وهو كتاب « المعروف » لأبي فتيحة ، (ص ٢١٠) ، لوجود انصف
الصحيح منقولا عنه بخلافه تقريرا .

١١٠ — ٢٧٠/٢ هـ ١ : « بكر بن حماد بن سمك الزناني أبو عبد الرحمن
لقاهري »

« القاهري » ، بطبيع ، صحته : « القاهرقي » نسبة إلى « قاهرث »
بالجرائر ، كما ذكر المحقق في شرحه .

١١١ — ٢٩٣/٢ من ٤ : « وذكر أبيه وعمه سليمان بن بني مليح من
مراغة » .

« الصحيح أن يكون سباق هكذا » وذكر أبيه وعمه سليمان . « إلخ »
١١٢ — ٢٩٩/٢ من ٣ في خطاب عبدالله بن عمر بن الخطاب لعبدالله بن
الزبير ورد النص كالآتي : « فقال : السلام عليك يا أبا صبيب ، السلام عليك يا
صبيب ، السلام عليك يا صبيب ... إلخ » .

قمت : « صيب » بالصاد المعجمة خطأ ، وهو تصحيف « صيب » بالخاء
المعجمة ، و « أبو صيب » كنية عبدالله بن الزبير .
١١٣ — ٣٠٧/٢ من ١٩ : البيت :

من اللاتي لم يحجبن يمين حسبة ولكن ليفتلن البريء المفضلا
صحته : من « اللاء » بكسر الهمزة دون إشباع
١١٤ — ٣١٨/٢ من ٢ : البيت :

شعيت نفسي وقتلت معشري إلى الله أشكو عجري وبحري
علق المحقق على هذه الرواية بقوله . في نظري (٢٥٧ ٤) إليك أشكو
« وهذه الرواية ألوم » .

قلب كان من مقصود أن يصحح سب على رواية نظري ، لأن البيت في
رويه بني تميم فهو مكسور ، إلى جانب أن رويه النظري رويه مشهورة .

١١٥ — ٣٢٨/٢ س ١٨ . عند الحديث عن ثروة عبدالرحمن بن عوف ، عن ابن عيينة بسنده عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف . « قال : صالحاً ثروة عبدالرحمن التي ضيقها في مرصه من ثمن الشمس وقد روى غير من عيينة في هذا الخبر أنها صاحبت بذلك عن ربع الشمس من ميراثه » .

صسط المحقق « شمس » بشديد انشاء اشنة وكسرهما في الموصعين ، والتصحيح أنها كما في « لقدموس المحيط » بلصم وبصميمين « الشمس أو الشمس » ١١٦ — ٣٤٢/٢ س ٥ . « وفك الذي يصرب به المثل في البطء مولى عائشة بنت سعد » .

« عدت » تصحيف « عد » ، ياندل بمهمة ونظر ضبط اسمه وقصه في « قدموس المحيط (عد) ، وفي مجمع لأمثال (بشر محمد أبو الفصل إبراهيم ٢٤٢/١) عند شرح المثل « تعست العجلة » .

(٥) أخطاء الشرح والتعليق :

١ — ٣٢١ هـ ٣ — عند الحديث على نافع بن حابر « وحلس في حنفة العللاء بن عبدالرحمن الحرصي » عنق المحقق في المامثر عن « الحرصي » قائلاً كد في الأصل ، وذكر يحيى الدين النوري في تهذيب الأسماء والمنعيات (١٢١١) أنه تابعي قريشي يروي عن أبي طالب والربيع والعباس واس عباس و . . لكنه لم يذكر ما يساعدنا على حل رمز هذه الكلمة « أ . هـ » .

قلت في هذا الكلام تحريف وخطأ فأما ضبط الكلمة « الحرصي » فهو تصحيف « محروى » وهو العللاء بن عبدالرحمن الحرصي من شيوخ مالك ، وصاحب الصحيفة المشهورة

وتعليق المحقق يومهم أن الترجمة التي نقلها عن « تهذيب الأسماء والمنعيات » تخص الحرصي مع أنها في الواقع تخص نافع بن حابر . وهناك خطأ في موضع ترجمة نافع من « الأسماء والمنعيات » فهو (١٢١/٢) وسر (١٢١/١) ، كما ذكر المحقق والنص الذي ذكره الذي عن نافع بن حابر مأخوذ بتمامه على وجه التقريب من كتاب « المعارف » لابن قتيبة ، ص ٢٨٥ .

٢ - ٥٦/١ هـ ١ : علق على المثل . « أحسن صفقة من أبي عيشان »
وقال . « ولم يذكره الميداني في مجمع الأمثال »

فت هذا يعنى من المحقق ، والواقع أن الميداني قد ذكر قصته مفصلة في
حرف الخاء على باب فعل ، وهو أن مثل فيه : « أحسن من أبي عيشان »
وذكر ثلاث صور يمثل من هذه التي حكها المؤلف ، وأما « دم من أبي
عيشان » ، والثالثة « أحسن صفقة من أبي عيشان » . (مجمع الأمثال ، بشر محمد
أبو المفضل إبراهيم ٣٨٥/١)

٣ - ٦٦١ هـ ١ : تعيق على قتل علي بن أبي طالب نصر بن الحارث
بالصمراء ، قل المحقق شارحاً « الصمراء » لعله يقصد بالذهب .

فت هذا تفسير عريب . والمقصود بالصمراء « وادي الصمراء » ، وهو واد
كثير اسفل غرب المدينة . ونظر المأذنه في : « معجم البلدان »

٤ - ٦٨/١ هـ ١ : قال المبري في ترجمة محربة بن نوفل : « وعاش مئة وخمس
عشرة سنة » فعلى محقق قولاً « إلى سنة ٥٤ هـ »
وهو عتيق لا معنى له

٥ - ٧٤/١ هـ في ترجمة عمر بن عبيد الله بن معمر بن أبيري . « وهو
صاحب ثعراء ، مات فأن عليها حتى أصبح » فعلى المحقق قولاً « ولم يجدها
في لمصاب »

فت : بن هي موجودة في المطال ، فالمقصود بالثعرة اسمه التي أحدثت مجازين
عبدالرحمن بن سمرة في سور مدينة كابل ومات عليها أحد الخوارج (في كامل ابن
لأثير ٤٢٦/٣ ، هو عماد بن حصير) حتى أصبح هم يستطيعوا سده .
وكلمه « بات » الواردة في نص « البري » أكبر الظن أنها مصحفة عن كلمة
« مات » ، ولعل السياق . « بات يقابل عليها حتى أصبح » أو كلمة :
« بكابل » فيكون السياق : « وهو صاحب الثعرة بكابل » . وهو الأرجح
عندي .

٦ - ١٢٥/١ هـ ١ : تعليقاً على الرجز .
أما أباه هاشم بن حرمه يوم الهاءات يوم العملية

« لم يذكر صاحب أيام العرب هذين اليومين »

قلت إذا كان يقصد كتاب « أيام العرب في الجاهلية » محمد أحمد حاد المولى رحمه الله فقد أحصاه يومين . إذ أن الكتاب ليس مصدراً موثقاً في أخبار أيام العرب . فهو ملحوظ بقرينة عدمه . وقد قصص فيه ما ذهب عني لأدم التي وصل عني « تفصيل حوادثها ، وذكر أسبابها وروايات أشعارها وقصائدها » . وليس كل أيام العرب المذكورة بدت التفصيل . وذلك فقد جاور المؤلفون كثيراً من الأيام ليسبب ندي ذكره وهو قوفهم . « إذ كان العرض من هذا الكتاب حياً يروى ، أو قصة نحكي ، أو مثلاً يؤثر أو شعراً يذكر » (أيام العرب في الجاهلية ، ط ٣ ، القاهرة مطبع عيسى عيسى عيسى — المقدمة)

ويوم « الهبة » مع ذلك من أشهر أيام العرب وهو لعيس عني قرارة وديان . (انظر مجمع لأمثان بشر محمد أبو الفصل براهيم ٢٧/٤ القاهرة ، عيسى الباني الحلي ، بلا تاريخ) .

٧ — ٢٤٩/١ هـ ٣ شرح المحقق سبب هجاء حسان لبي هذيل . ولا داعي هذا الشرح لأن المؤلف قد ذكر سبب الهجاء في الصفحة الثانية ص ٢٥

٨ — ٢٧٩/١ هـ ١ قال المحقق في شرح كنهه « محبب : متما » . قلت . في هذا الشرح نظر ، ولأخفاء صفة مخصوصة من صفات الحنوس . وهو كما في « القاموس المحيط » : « أشتمل أو جمع بين طهره وسباقه بعمامة ونحوها » . والثاني هو الأقرب إلى الصواب . إذ أن المؤلف يقول : « رأيت يوماً قاعداً بعاء دارة محبياً بمحمل سبه » ، ومحمل السيف لا يلتف بها .

٩ — ٢٢٨/١ هـ ١ . على المحقق على عبارة : « أفتى بين القا » التي وردت في قصة شيب بن شبة مع أبي جعفر منصور بقوله : « الق : الخفق » وأخطأ في ذلك ، فالق صفة للألف وهو كما في « لقاموس المحيط : (قى) : « ارتفع أعلا الألف ، واحديدات وسطه ، وسبوغ طرفة ، أو تنوء وسط انقصية وضيق المنحرج »

١٠ — ٣٠١/١ هـ ٤ : تعبق على هدم « رضى » قال : بيت لبي ربيعة قلت . لا داعي لتعقيب ، فقد ذكر ذلك المؤلف بقوله : « وكانت بيتاً نعظمه

من أنه ربيعة من كتب « في الصفحة نفسها
 ١١ - ٣٦٢/١ هـ ٣ - على الحق على أربعة أمثال مسبوقة إلى يونس الفزاري
 وثلاً : « انظر بعض الأخبار في « فصل المقال » (٧٨)
 قلت ليس في فصل المقال من الأخبار ما يتصل بهذه الأمثال وإنما هو خبر
 واحد عن معنى تسميته بعامّة تعبيراً على نسيه أبي عبيد القاسم بن سلام لمثل
 « عرفني ساءها الله » إلى يونس

وأخبار يونس مسطورة في « كتاب الأمثال » لأبي عبيد القاسم بن سلام وليس
 في « فصل المقال » لأبي عبيد سكرى والأمثال الأربعة هي : وهذه من
 « موهبة » موهوبة في كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام (انظر تحقيق عبد المجيد
 قطامش ، ص ١٣٩ و ١٤٠ ، مكة المكرمة ، نشر مركز البحث العلمي ومعهد
 لثراث الإسلام ، سنة ١٤٠٠ هـ) وليس بها في « فصل المقال » مثل واحد

و قد حرصت على ضبط اثنين من هذه الأمثال أحدهما قوله شكل رُمها
 وبه « فقد صعدت صم لم في « رُمها » والصحيح فتحها « والثاني في قوله
 « لو حيرت لاحترب » بضم التاء الأخيرة في الفعلين والصحيح كسرهما ، لأن
 الحديث موجه من قبل يونس الفزاري ، يسمي أمه ، إذ عني ساءها ، بعد مفتاح حونه
 مثله : أبحوت أنت من بينهم ؟ فقال ها : لو حيرت لاحترب « أي لاحترب
 بقاءهم وموتى

١٢ - ٤٤٠/١ : تعليقاً على قول الشاعر :
 أسد عليّ وفي الحروب نعاماً فتحاء تفر من صغير لصافر
 قال : « الفتحاء : انعقاب النية الخاضع »
 قلت لا معنى لهذا التعليق في هذا المكان ، إذ الوصف لسعامة ، وإنما الفتحاء
 مسرحة الخسعين من الصور مصف ، ثم طمست على عقاب وانوصف ها
 كناية عن الخس الذي اشهر به العامة .

١٣ - ٤٧٤/١ هـ ١ في قصة سواد بن عرية ، على الحق على الحديث
 بقوله « وثمة الحديث : وقال له : ولم يذكرها لخط المؤلف في ذكرها » ، ذكر
 ابن الأثير في « أسد الغابة » (٣٧٠/٢) : « رويت هذه القصة لسواد بن عمرو

« بحر من ثعلب تحده » ، وانظر « القاموس المحيط » . (أنح)
١٩ — ٢٤٢/٢ من ٢٠ . أصناف الخقق كيمتين بين قوسين ثم علق على ذلك
قائلاً : « إصافه من » رعه لآمل » (١٠٦/١) يصاص في الأصل »

فبـ كان لأبى نـ يكون الإصافه والكمل من « كمن » بضمير ، وهو
مصدر يؤلف الأصل لا من « رعه لآمل » للمرضي . وهو مؤلف من
٢٠ — ٢٦٥ ٢ هـ ١ ، ٢ ، ٣ . صيف على حديث سي عليه السلام مع ذي
الخبزيرة ، وقوله عليه السلام : إن له أصحاباً مرقوب من لدن كما يرق السهم من
الرمية ، ينظر إلى بصره فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى غيره فلا يوجد فيه شيء ،
ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء . إلخ . شرح تحقيق القند والرصاص
كالآتي : « القند » « الأدل » . « الرصاص » : « عظام الحلب »

فتـ هـ شرح حاشي ، ولا يعلق مع مقصود من الكلام . هـ هو في
وصف السهم المارق من الرمية ، و « القند » : ريش السهم ، و « الرصاص »
هو جمع « رصفه » ، وهو العقب الذي ينوي فوق الرعص (والرعص مدحج
سبح النصل) ، وانظر « القاموس المحيط » : (قند ، رصف ، رعص) .
٢١ — ٢٩٦/٢ هـ ١ : عند شرحه لحديث ابن عباس مع عائشة رضي الله
عنها وقول ابن عباس : ما كان أبوك الأمل فوق ناقة بكية . قال الخقق :
« بكية . كثرة الكاء »

فتـ هـ شرح حصاً ، وصححه الكسة نـ كون « بكية » وهي لاقه
قلبه البس ، وإلني وصفها بصرف الكلام ، وليس الكلام وصفاً لنافه كثرة
البكاء

٢٢ — ٣٠٩/٢ هـ ١ : قال الخقق في شرح قديد : « اسم موضع في
مكة » .

فتـ : هذا تعريف غير دقيق فهو موضع قرب مكة .

٢٣ — ٣١٦/٢ هـ ١ : شرح الخقق عبارة : « نجم الفؤاد » فقال .
« رعه »

فتـ لا داعي لهذا شرح إذ أنها مشروحة في النص نفسه بأوسع مما ذكر الخقق
فقد قال المؤلف « عن أبو عبد الرحمن بن عائشة نجم الفؤاد رعه » قال أبو

ذكره في عهده « نعم المؤاد » معناه بفتحها وبوسعه من حمام الماء وهو اتساعه وكثرته »

وبعد فقدت ملاحظات هديها إلى المحقق اعاضل دكتور محمد النويجي ، وإلى
الدكتور الكريم شبيب عبد العزيز الرديعي وهو الخريص على إشراف وكتبه ، راجين أن
يرأنا به صدق كتاب نفيس أسدي إلى المكتبة العربية يدأ بعثه وإخراجه إلى عالم
توحيده . وكل يود له أن يظهر على خير ما تظهر به كتب تراث كالأوصاف
وشرح وتحقيق راجين أن يكون طبعته تشبه جمعه هذا لأمل أن لا يشك أنه
يتصلح إليه الباحثون والقراء .



« فهارس المخطوطات العربية في العالم »

للأستاذ كوركيس عواد

ملاحظات وإضافات

للدكتور يوسف حسين بكار

الأستاذ بجامعة اليرموك وفطر

— ١ —

لقد سررت أيمه مسرةً بصدور هذا لسر القيم عن معهد لمخطوطات العربية (الكويت ١٩٨٤) ؛ فصاحبه الصديق العلامة الأستاذ كوركيس عواد عالم حليل وباحث كبير قضى عمره مَدَّ الله فيه — في خدمه تراثنا ومصدره مخطوطه ومطبوعة ، فضلاً عن درسه وبصيرته وتصيباته ، وما أكثرها ، في هذا الميدان وهو معروف مشهور في عسره وحققه ، وليس في حاجة إلى مزيد من لثناء والإطراء بيد أن العمل في ميدان « الفهرسة والبنويعراف » عسير وشاق جداً لا يقدره حق قدره ، لا من دفع نفسه في مصايقه ، ولا تمكن بكل من « يتورط » فيه أن يحقق كل ما يهدف إليه ، خصوصاً إذ ما كان الميدان واسعاً مثل ميدان « فهرس لفهارس » الخالي ، وهل ثمة ميدان أوسع من العالم كله ؟

لقد حقق المؤلف الفاضل في مبثوره هذا ما تعجز لجنة ، بل لجان عن عقيبها ؛ ولأنه ، واحد هذه ، من أن سد عنه عمداً من ها وهناك وهناك في أنحاء المعمور المراتبة وهذا هو مآتي ملاحظاتي وإصداقي انقبية اسالية التي تخيء لترفذ ، بقطرة ، بحر كوركيس عواد هذا .

إن هدي الأول والأخير ، وأحو أن يكون هدف عمري من لدنهم أشياء في موضوع ، معاونه الصديق العلامة في ملاحقه مواد « فهرسه » وكل ما له به عنقه خدمه لرائد الذي حرص جميعاً على لَم شتاته وجمعه وإحفاظ عليه وحمليه وبشر النافع المفيد منه .

— ٢ —

في الكتاب طاهرتان صغيرتان لا تعيين عن بقرؤه بدقة :
الأولى : عدم التطابق التام ، في بعض المواد ، بين الأرقام في فهرس أسماء الأشخاص ومثيلاتها في لأرقام السبسية العامة في من كتاب ، وهي التي تنصدر موادها بمحتص ضرورها

والأخرى : ظاهرة التكرير (التكرار) .

في الظاهرة الأولى نفع على ما يلي :

١ — ذكر في فهرس الكتاب [٢ : ٤٠٦] ، بعد اسم ابراهيم أحمد عبد ستار قراج ، الرقمان : (٢٥٥) و (١٤٩٧ أ) .

وحين يعود إلى المتن نجد الأول صحيحاً يدل على مادة نعبداستار قراج ، بيد أنه لا وجود للبنة للرقم الآخر (١٤٩٧ أ) . فهل سقط هذا الرقم ومادته في المطبعة ؟ ربما !

٢ — للدكتور إبراهيم سامرائي في المهرس [٢ : ٣٨٢] رقم (٢٧٥ ح) و (١٣١٨) ، وللدكتور كمال اسامرائي [٢ : ٤١٦] رقم واحد فقط (٢٧٥ ح) أيضاً مهمل ، في المهرس ، يشتركان في رقم واحد (٢٧٥ ح) في حين أن ليس للأول ، في متن ، سوى (١٣١٨) ، وأن ليس بالأخر سوى (٢٧٥ ح)

٣ — نقرأ في أرقام مود استكور صلاح لدين المتحد وهي كثيرة — في فهرس الكتاب [٢ : ٤٠٣] الرقم (١٥٥٩) ، لكنا حين يعود إلى المتن [١ : ٤٢٢] نجد أن الرقم نفسه للدكتور عزة حسن ، ومادته : — فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر ...

٤ - لا وجود لرقمين : (٢٥٥٠) و (٢٥٥١) في أرقام مواد الدكتور صلاح الدين المسحد في فهرس الكتاب ، في حين أنهما له في المتن [٢ : ٢٤٨] حيث مادة الأول « مكتبة لخلّوي باشا [الرباط] » ، ومادة الآخر « مكتبة [عبدالحفي [الكناي [بالرباط] » .

٥ - الرقم (٢٩٧٦) للدكتور صلاح الدين المسحد ومادته « اعمار من المخطوطات العربية في جامعة برستس » غير موجود في فهرس الكتاب ، بل المنحود الرقم (٢٩٧٩) ، وليس من شك في أنه خطأ طباعي استبدل فيه برقم (-) بالرقم (٩) ، والرقم (٢٩٧٩) حاص بالدكتور عدنان حواد الصعنة

ونحن نذكر الإشارة هنا إلى أن الدكتور المسحد أصدر مادته هذه في كتاب مستقل ، هو :

- نوادر المخطوطات في مكتبة جامعة برستس . دار الكتاب الحديث - بيروت .

(انظر : قائمة منشورات دار الكتب الحديث - بيروت ١٩٨٥)

٦ - الرقمان (٩٨٤) و (٣٠١٦) في المهرس [٢ : ٤١٣] للدكتور فؤاد سركين ، غير أن الأول - في المتن - للدكتور يوسف عز الدين ، والآخر للأستاذ كوركيس عواد نفسه .

٧ - هذه الرقم (١٩٠٦) في المهرس لطاهر العمري . في حين أنها في متن الكتاب :

- الجليلي (د . داود) :

مخطوطات الموصل ...

أما الطاهرة الأخرى ، ظاهرة التكرير ، فتبدو في مظهرين :

الأول : تكرار محض قد لا يكون له ما يبرره .

والآخر : تكرار لمادة رئيسة أو عمل رئيس تلوح تحته جريد متفرقة يمكن أن نوزّع على الأشخاص والبيانات مع الاحتفاظ بالإشارة إلى مادة العمل

الأم حسب

فمن التكرير المحص ما يلي :

- ١ — مدده ارقه (١٣٦) المحص بالكنوز صلاح الدين محمد إعدده كاسه لاده الرقم (١٣٠) ، النهم باستثناء حمة « وقد ورد في كتاب » في (١٣٦) .
- ٢ — الرقم (٣٤٣) تكرير للرقم (١٠٣) ، ومادتهما « فيليب دي طراري » .
- ٣ — الرقم (٢١٨٨) تكرير للرقم (٤٥١) ومادتهما واحدة ، هي — فهرس محمود — الحرم لإرهابي في الخط ، سيد محمود علي عصف الله ويس من ياده في (٢٨٨) سوى « وصف فيه ٨٦ مخصوصاً »

وأما الصرب الآخر من التكرير ، وهو الذي تُعطى كل مادة حربية فيه رقماً مستقلاً عن رقم مدده الأثر الرئيس ، فقد تلحق إلى مستوعات أهمها أسهل وتيسر على الباحث وتقدير ، بيد أني لا أجد في نفسي ملاءمة هذه الطريقة ، لأنها تريد في أرقام المواد دوماً حاجة ويكرر المصدر الأم مراراً كثيرة ، وأمثله هذا الصرب :

١ — لرقم (٢٤٧) ومادته

— محمود (د . حسن علي) ، آل ياسين (د . جعفر) : مؤلفات الفارابي .

تكرر في الأرقام التالية ٤٨١ ، ٥١٨ ، ٦٣٧ ، ٦٦٢١ ، ٦٧٢٥ ، ٦٧٣٧ ، ٦٩٤٠ . تحت مادة جارية من بكتات الأم .
إته حميد حدة ، وسطقي أص ، أن برور كل مادة فرعية برور طهرا في هـ فهرس — وفي أمثاله كذلك — ، كالدي في الرقم (٦٣٧) ومادته :

— مؤلفات الفارابي المخطوطة في مكتبات إيران

لكه قد يكون من الأفضل ، سسير ليس ذكرت ، أن لا أجد المادة الفرع رقماً جديداً مادام فرعاً من أصل مؤلف واحد ، بل يُكتفى ، وهذا اقتراح ، بل تذكر المادة دون رقم ويحال إلى رقم الكتاب الأصل ، هكذا :

— محفوظ (د . حسين علي) ، آل ياسين (د . جعفر) *

مؤلفات العاراني المحفوظة في مكتبات إيران ..

(انظر . ٢٤٧ — مؤلفات العاراني)

وهكذا ...

غير أن هذا الاقتراح بحاجة يستدعي أن لا يُكتفى ، كما هي الحال في المهرس الحادي ، بمهرس أسماء الأشخاص ، إنما لا مدوحة عن ثبت بأسماء الكتب والمصوغات ، وآخر بأسماء البحوث والفصول والمقالات حتى تكون المائدة أعم من حيث التيسير والتسهيل على الباحثين ، وهو أمر متبع في عدد من كتب الفهارس والبيبليوغرافيا .

٢ — الرقم (١٣٢٦) تكرر في الرقم (١٣٤٤) وماده عبدالكريم اسجيلي

٣ — الرقم (٦٣٥) ومادته

يوسف (ركريا) :

مخطوطات الموسيقى في العالم .

القسم الأول : مخطوطات إيران ، ص ١٦ — ٢٣ .

تكرر خمس مرات في الأرقام : ٧١٨ ، ١٢٩٨ ، ١٣٥٨ ، ٢٣٣٨ ، ٢٥١٤ .

٤ — الرقم (٦٣١) ومادته :

— محفوظ (د . حسين علي) :

فهارس المخطوطات العربية في إيران .

(« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة ١٩٥٧] ، ص ٣ —

٧٨) تكرر خمس عشرة مرة في هذه الأرقام ٦٤٣ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٠١ .

٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ .

٧٥٣ ، ٧٥٦ مع أن المؤلف الفاضل ذكر في الرقم الأصل/٦٣١ أن بحث الدكتور

محمود تناول فهارس مخطوطات في (١٧) حزمة من خزان الكتب لإبراهيم نوريده

كأنها ثمة غير أنه قد تُستثنى الأرقام التالية بعض استثناء : ٧١٣ ، ٧٣٣ ،

٧٤٣ ، ٧٥٦ بحيث يُتخذ الرقم (٧١٣) أساساً للأرقام الثلاثة الأخرى وموادها .

وسبب الاستثناء أن مواد هذه الأرقام أُشير إليها في المادة رقم (٦٣١) والمادة ذات

الرقم (٧١٣) ، والمادة هي :

— محفوظ (د . حسين علي) :

مخطوطات كتب لطب .

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ [١٩٥٧] ٦٤ [١٩٦٠] .

٥ — الرقم (١٦٥٤) ومادته .

— محفوظ (د . حسين علي) :

المخطوطات العربية في العراق

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ ، القاهرة ١٩٥٨ [ص ١٩٥ — ٢٥٨]

تكرر سبع مرات في الأرقام التالية :

(١٨٢٤) و (١٨٢٧) و (١٨٥٥) و (١٨٨٢) و (١٩٧٠) و

(١٩٧٨) و (١٩٨١) بالطريقة نفسها التي ذكرتها في الملاحظة السابقة

(٤)

٦ — تكرر فرعان من مادة فيليب دي طرازى كثيراً ، والفرعان هما :

أ — الرقم (٤٤٨) .

— خزائن الكتب العربية في الخافقين ١ [بيروت ١٩٤٧] .

ب — الرقم (٤٧٢) .

— خزائن الكتب العربية في الخافقين ٢ [بيروت ١٩٤٧] .

فقد تكرر ارقام الأول (٤٤٨) في الأرقام التالية :

٦٤٢ ، ٦٥٩ ، ٦٧٩ ، ٦٩٢ ، ٧٧٥ ، ١٠٥٧ ، ١٢٩٦ ، ١٣١٠ ،

١٣١١ ، ١٣٥٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤٣١ ، ١٤٤٠ ، ١٤٦٨ ،

١٥٠٥ ، ١٥١٣ ، ١٥٤٥ ، ١٦٧٨ ، ١٦٨٩ ، ١٨٨٨ ، ١٩٤١ ،

٢١٨٤ ، ٢٢٠٥ ، ٢٣٢١ ، ٢٣٧٠ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ،

٢٤٦١ ، ٢٤٩٦ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦ ، ٢٥٨٨ ، ٢٨١٢ ،

٣٠٨٩ ، ٣٠٧٦ .

وتكرر الرقم الآخر (٤٧٢) في أرقام المواد التالية :

١٢٧٣ ، ١٤٩٥ ، ٢٠١١ ، ٢١٧٨ ، ٢١٩٤ ، ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣ ،

٢٢٤٤ ، ٢٢٤٥ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٦٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٣٠٤ ، ٢٣٨٩ ،

٢٥٧٦ .

٧ — وأخيراً تكرر الرقم (١٤٢٣) ومادنه .

— سركيس (د . هواد) .

مجموعات المخطوطات العربية . ترجمة محمود مهدي حجازي ، الرياض
١٩٨٢ . تكرر في هذه الأرقام : ١٤٤٦ ، ٢٢٠٦ ، ٢٧٨٩

— ٢ —

١ — ٣ :

(١) كاد المؤلف لكرم يستوعب مهنس مخطوطات العربية في إيران وما كتب عنها وعن دور كتبها ومكتباتها رسمية والخاصة . وعن ' حار ' كتب ومصادرها عديداً وحديثاً ، إلا أنني أرحو أن أضيف إليها ما يلي .

١ — عبدالعزيز الجواهري .

كتابخهائي إيران از ما قبل از اسلام تا عصر حاصر (مكتبات إيران من

عصور ما قبل الإسلام حتى العصر الحاصر) طهران ١٩٣٣

وتجدر الإشارة إلى أن الأستاذ كوركيس عواد نفسه قد قيد هذا الكتاب في

أثره القيم « معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٥ » (بغداد ١٩٦٩)

٢ — إبراهيم أمين انشورلي (الدكتور)

مصادر فارسية في التاريخ الإسلامي .

مجلة كلية الآداب — جامعة مواد لأول . المجلد السابع ، تموز ١٩٤٤

٣ — محمد يحيى اهاشمي

المصادر الفارسية لكتاب الحماهر في معرفة الخواهر ، لسيروني

مجلة الدراسات الأدبية (١) — بيروت . لسنة الأولى ، العدد المردوح ٢ و ٣

[١٩٥٩] .

٤ — محمد بديع :

المخطوطات الفارسية القديمة .

مجلة الإحياء^(١) — طهران . لسنة الأولى ، العدد الثالث — شربس الثاني

(١) كاتب تصدر عن قسم اللغة الفارسية ، وآدابها بجامعة اللبنانية بيروت

(٢) كاتب تصدر كل أسبوعين بطهران ، ويبدو أنها توقفت

١٩٦٠

٥ — فكتور الكك (الدكتور) :

كسور المحفوظات سادرة في مكتبة فخر الدين بصيري أمسي بظهران
مجلة الإحياء . السنة الثالثة ، العدد (٤٣) ، أيلول ١٩٦٣ .

٦ — رؤوف حاد

تاريخ المكتبات الإيرانية القديمة والحديثة .

سلسلة مقالات نشرها في مجله الإحياء في سنتها الشاة عشرة ورابعة عشرة
[١٩٧٣ و ١٩٧٤] .

٢ — ٢

أبي الأتاد كوركيس عواد عني أعمال البليو عراقي الإيراني المعروف
(إبرح إشار) كلها تقريباً ، ولم يفته منها ، فيما أعرف ، سوى كتابه « فهرست
مقالات إيرانشاسي » « زبان عربي » (فهرست المقالات العربية عن إيران) أجمع
كتاب — ظهر ١٩٧٨ . ففي هذا الكتاب عدد من المؤلفات والمهارس والمقالات
الخاصة بفائس المخطوطات العربية في إيران (ص ١٥ — ١٨)

٣ — ٣ :

الدكتور محمود فاضل اندي ذكره المؤلف باسم « فاضل (م) » في
الجزء الأول (ص ٢٢٤ ، الأرقام : ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٨) كان أب مكتبة كلية
الآهيات والعارف الإسلامية بجامعة مشهد (ديشكده هيات وعارف إسلامي
دانشگاه مشهد) وأحد مدرسي الفلسفة الإسلامية فيها . وكان يعكف عني فهرسه
مخطوطات مكتبتي كمتي لآداب والآهيات بجمعه مشهد في الأعوام الأخيرة من
السبعينيات . وقد أصدر منها حقتين أو ثلاثاً (عن كنية الآداب فقط) في عملة
كنية الآداب والعلوم الإنسانية (مجلة ديشكده أدبيات وعموم إنساني دانشگاه
مشهد) الفصلية في أعداد من السرات (١٩٧٦ — ١٩٧٩) .

٤ — ٣ :

ذكر المؤلف الفاضل في ارقم (١٩٠٢) مقال الدكتور حسين علي
محموظ .

— كتب خطي فارسي در موصل^(٣) (المخطوطات الفارسية في

الموصل)

واكتفى بأن أثبت بعده . « طهران ١٩٥٣ : ٦ ص »

ولسقة أقول : إن هذا المهرس بشر أولاً في

مجلة « دانش » (اعلم) الفارسية . السنة الثانية ، العدد (١٢) ،

مردادماه ١٣٣١ شمسي قمري (اب ١٩٥٢ م) .

وهو ، فيما يذكر المؤلف تفاصيل أيضاً ، مستخرج من كتب « مخطوطات

الموصل » للدكتور داود الخلي .

٥ — ٣

م يبح الأستاذ كوركيس سحاً واحداً في كتابه أسماء الكتب والفهارس

والبحوث والمقالات والكتيبات الفارسية ، بل سلك فيها ثلاثة مسالك :

الأول : ترجمة بعضها إلى العربية (انظر مثلاً : المواد ذات الأرقام : ٦٣٥ و ٦٤٨ و

٦٤٩) .

الثاني ترك بعضها دون ترجمة (انظر مثلاً الجزء الأول ، الصفحات ١٧٩

و ١٨٠ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤) .

والأخير ذكر الفارسي مع عربي مع أنه ذكر مر قبل (انظر الجزء الأول ، ص

١٨٥ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٦) .

(٣) لا بأس في أن أذكر هنا هذين المهرسين ، وهما لعمر الله مبشر الطرزي :

أ — فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتت في دار الكتب المصرية حتى عام ١٩٦٣

جزءان في مجدين . مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة . الأول ١٩٦٦ ، والآخر ١٩٦٧ .

ويحتوي هذا الفهرس على (٢٥٤٢) مخطوطاً .

ب — الفهرس الوصفي للمخطوطات الفارسية المنزلة بالصورة المصغرة بدار الكتب . مطبعة دار الكتب والوثائق

القومية ، القاهرة ١٩٦٨ .

والفهرس در سه واحد ، وسبعين مخطوطاً مزينة بالصورة على مدى ستة قرون ، يبدأ بالفرد الثامن الهجري وينتهي

بالبقرن الرابع عشر ، وهو مدبّل بمختارات من التسميات الفارسية وعددها (٨٠) لوحة

و راجع نصر الله مبشر الطرزي ، الكتاب الإيراني في مصر ، في كتاب جوانب من الصلات الثقافية بين

مصر وإيران ، ص ١٤٩ — ١٥٧ دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٥)

كتب أتمنى أن يُدقق ، في لطبعة طبعا ، على الحروف الفارسية غير
الموجودة في اللغة العربية ، لكي نكتب « المواد » الفارسية بشكلها الصحيح
وهذه الحروف هي :

(١) نراي الفارسية نتي تقابل « آ » بالإنجليزية . وتكتب في الفارسية هكذا
« ژ » (الزاء العربية فوقها ثلاث نقط) .

إن مراعاة الدقة في هذا الحرف ضرورية جداً في مادة المعهرس الإيراني
المعروف « دانش بروه » الكثيرة في الكتاب .

(٢) « ع » فارسية « پ » (الباء العربية تحتها ثلاث نقط ، وتقابل « أ »
بالإنجليزية)

(٣) « ح » فارسية « چ » (الجيم العربية تحتها ثلاث نقط ، وتقابل « Ch »
بالإنجليزية)

وهذه مهمة في مثل مادة « كندجين معاني » (انظر ١ : ١٨٦ و ٢٠٩) .

(٤) انكاف الفارسية « كث » التي تقابل « G » بالإنجليزية ، و « احييم » في
اللهجة المصرية .

وهي واجبة في مثل « دانشگاه » (جامعة) و « غايشگاه »

(معرض) . [انظر ١ : ص ١٩٩ و ٢٠٠] .

ونكت أتمنى ، كذلك ، أن لا تكتب « الهرة » في الألفاظ الفارسية في

مثل « إيجاز إشر » (ج ١ : ص ١٨٩ و ١٩٧ و ١٩٨) ، وفي مثل « ار =
من » (ج ١ : ص ١٨٨ مثلاً) .

وأحسب أن مراعاة مثل هذه الأمور الفنية الدقيقة في كتابة حروف أية لغة
مهمة جداً ، ولكن لا دخل للأستاذ كوركيس عواد بها . ويجب أن يشبه إليها
القائمون على شؤون مطبعها العربية .

^{٢٥} لم يتمكن المعهد من كتابة هذه الحروف لعدم وجودها في المطابع بالكهيت وقد اضطر إلى وضعها هنا باليد
لتوضيح

— ٤ —

هذا انقسم من الملاحظات والإضافات خاص بالدكتور صلاح الدين
المسجد :

١ — ٤

المدة (٢٩٧٣) :

— سؤال في يزيد بن معاوية ، لشيخ الإسلام ابن تيمية :

(مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ [١٩٦٢] .)

قد صدرت في كتاب هداية النور نفسه (منشورات دار الكتاب الجديد —
بيروت) . كما حقق الدكتور مسجد ، كذلك ، في هذا المجال ، الكتاب
التالي .

— سؤال في معاوية بن أبي سفيان ، لشيخ الإسلام ابن تيمية .

(منشورات دار الكتاب الجديد — بيروت) .

٢ — ٤ :

المادة (١٧٨) هي :

— المسجد (د . صلاح الدين) :

معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(٢ [دار الكتاب الجديد] — بيروت ١٩٦٧ : ١٤٤ ص) .

أي أن هذا هو الجزء الثاني من معجم المسجد ، عم أن المعجم يقع في خمسة أجزاء ،
وهي عبر الثاني :

الأول (١٩٥٤ — ١٩٦٠) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ٢ :

١٩٧٨ : ١٤٣ ص .

الثالث (١٩٦٦ — ١٩٧٠) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ١ :

١٩٧٣ : ١٧٤ ص .

الرابع (١٩٧١ — ١٩٧٥) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ١ :

١٩٧٨ : ١٦٤ ص .

الخامس (١٩٧٥ — ١٩٨٠) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ١ :

١٩٨٢ : ١٣٩ ص .

يمكن أن تصاف أعين الدكتور صلاح الدين المسجد التالية إلى كتاب
الأستاذ كوركيس عواد

- ١ — الخط العربي من الناحية الحصرية
 - ٢ — الورق ابن مقلة .
 - ٣ — نقد ووجيه وتعريف .
 - (مقالات في نقد النصوص القديمة المطبوعة ، أو لتعريف بـ ، والتوجيه في
أمر تحقيق المخطوطات) .
 - ٤ — معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ .
 - ٥ — معجم الخطّاطين والناسخين والمزوّقين في الإسلام .
- وقد صدرت هذه الكتب جميعاً عن دار الكتاب الجديد — بيروت^(١) .

— ٥ —

يصاف إلى المخطوطات في دولة قطر/المادة رقم (٢٢٢٥) ما يلي .

- ١ — دار الكتب القطرية .
مهرس مخطوطات دار الكتب القطرية .
الدوحة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
مكتوب بالآلة الكاتبة ، ويقع في (٣٤) صفحة يقترب عدد مخطوطاته
من (٧٠) مخطوطة في الحديث والإسلاميات وأسيرة والتوحيد وأصول
الفقه ، والفقه الشافعي والحنبلي والمالكي والشيعة ؛ والبلاغة والسحر
والأدب ، والمصطفى والفلسفة ، والعلوم ، والتاريخ ، والمجموع ، والكتب
المسيحية .
- ٢ — دار الكتب القطرية :
مهرس مخطوطات منصور عني ميكروفيتم (١٩٦٢ — ١٩٨٣)
المجلد الأول ، مطابع الخليج — الدوحة ١٩٨٤ ؛ (١٢٤ صفحة) .

(١) يرجع : منشورات دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٨٥ ، ص ٧ و ١٢ و ١٨

فيه وصف - (٣٦١) مخطوطاً أكثرها بالعربية ، لأن المخطوطات اندلسية والتركية وغيرها قليلة .

— ٦ —

فصلاً عما ذكرت من إضافات في خلال الملاحظات السابقة أرجو أن أثبت لها ما بدني من إضافات أحر مرتبة ترتيباً زمنياً ، كما فعل الأستاذ كوركيس عواد . يد أسي آثرت أن أفصل الكتب عن البحوث والمخاضات والمدايات .

أولاً ، الكتب :

(١) بلاشيم وسفاجيه (المنشرقان) :

قواعد نشر النصوص وترجمتها (بالفرنسية) (*)

١٩٤٥م

(٢) داور (همري جورج) :

تاريخ الموسيقى العربية (حتى القرن الثاني عشر الميلادي) .

ترجمة جرجيس فتح الله المحامي

مكتبة دار الحياة ، بيروت ١٩٥٥ ؟

يراجع لي هذا الكتاب :

أ — مصادر المؤلف المخطوطة وأماكن وجودها ، وعددها (٤٩) .

[ص ٣٤٣ — ٣٤٥]

ب — الملحق الثاني (ص ٣٧٥ — ٣٩٩) : مخطوطتان عربيتان في

صناعة بعض الملاحم .

(*) راجع . د. جورج ميخائيل كرايم ، التراث العربي المخطوط بين ماضيه وحاضره . مجلة التراث العربي — دمشق . (السنة (٥) ، العدد (١٨) ، كانون الثاني ١٩٨٥ ، ص ١٣٠ .
وبذكر الدكتور كرايم أن هذا الكتاب لم يترجم إلى العربية ، وأنه مر نفسه ألف عام ١٩٨١ كتاباً عنوانه « المخطوطات العربية تاريخها وأصول تحقيقها » يقع في (٦٢٠) صفحة ، وهو قيد الطبع

(٣) دار الكتب المصرية :

ابن خلدون (قائمة بمؤلفاته وبعض المراجع التي كتب عنه) .
مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٢ ، ٥٨ صفحة
المؤلفات المخطوطة (ص ٧ - ١٠)

(٤) إبراهيم (سيد) :

فن الخط العربي^(١) .
القاهرة ١٩٦٣ .

(٥) المجدوع ، إسماعيل بن عبدالرسول — من علماء الإسماعيلية في القرن الثاني
عشر لهجرة (فهرست الكتب والرسائل ومن هي من العلماء والجنود
والأفاضل .
حققه وعلق عليه : علي بن منوي
طهران ١٩٦٦ .

(انظر : رقم [٢٦] من هذا البحث : مصادر التراث اليمني ، ص
٣٧٩) .

(٦) المايدي (محمود) .

مخصوصات البحر الميت

مشتريات دائرة الثقافة والمعلومات — عمان ١٩٦٧ ، ٤٠٢ صفحة .

(٧) الخطيب (د . محمد عجاج) .

نحات في المكتبة والبحث والمصادر .

ط ١ : ١٩٦٩ الرياض .

ط ٢ : ١٩٧٠ الرياض .

ط ٣ : ١٩٧١ بيروت — دمشق . (مريدة) .

ط ٤ : ١٩٧٥ بيروت — دمشق . (مريدة ومصححة) ٣١٤١ صفحة

القسم الخامس من المعمل الأول من هذا الكتاب (ص ٤٣ - ٥٩) فيه :

(٦) انظر في هذا الرقم وموارد الأرقام التالية ٣٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، من هذا
البحث . د . عبدالحيد دياب ، تحقيق التراث العربي [لمادة رسم (٣٥) في بحثي هذا] .

أ - أشهر مكتبات في لعمام عرربي والإسلامي في العصر الحاضر .
ب - أشهر المكتبات التي تصمم مخطوطات عربية في أوربا وأمريكا .
أما القسم السادس منه فمن « المخطوطات العربية ومعهد إحياء المخطوطات »
(ص ٦١ - ٦٣)

(٨) حمادة (د . محمد ماهر) :
المكتبات في الإسلام : نشأتها وتطورها ونصائرها .
مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٧٠ ، ٢٣٢ صفحة .
(٩) الأصمعي (محمد عبد الحواد - موظف سابق بدار الكتب والوثائق القومية
بالقاهرة) : تصوير وتجميل الكتب العربية في الإسلام .
دار المعارف بمصر ١٩٧١ ، (٢٣٠ صفحة + ٥٥ لوحة) .
(١٠) بت الشاطئي (د . عائشة عبدالرحمن) :
مقدمة لي المنهج^(٧) .
لقاهرة ١٩٧١ .

في الكتاب كلام على مبادئ التحقيق .
(١١) صيف (د . شوقي) :
البحث الأدبي : طبيعته . مبادئه . أصوله . مصادره .
ط ١ : دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
ط ٢ : دار المعارف بمصر ١٩٧٦ .
في الكتاب مادة عن الأصول وتحقيقها وصعوبات ذلك .
(ص ١٧٦ - ٢١١) .

(١٢) عتر (د . نور الدين) :
منهج النقد في علوم الحديث .
القاهرة ١٩٧٢ .
فيه فصل عن التحقيق .

(٧) انظر في هذه المادة والمواد ذوات الأرقام : ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣١ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ في هذا البحث ؛
د . جورج سيحانيل كبرياج ، التراث العربي المخطوط بين ماضيه وحاضره [المادة رقم (١٠) من البند
(٧) في هذا البحث]

- (١٣) الجبوري (محمود شكري) :
نشأة الخط العربي وتطوره .
بعداد ١٩٧٤ .
- (١٤) الكردي (محمد طاهر) :
تاريخ الخط العربي وتطوره .
بعداد ١٩٧٤ .
- (انظر في هذا الرقم والرقم الذي قبله : رقم [٢٣] من هذا البحث
الخطاطة ، ص ١٢٨) .
- (١٥) الحسيني (محمد علي) :
دراسات وتحقيقات ١٩٧٤ .
نشر فيه أمالي المرحوم الدكتور مصطفى جواد في التحقيق .
- (١٦) راضي راده (عبداللطيف بن محمد — من القرن الحادي عشر)
أسماء الكتب .
تحقيق : د . محمد التويجي .
ط ١ : مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٥ .
ط ٢ (منبذة) : دار الفكر ، دمشق ١٩٨٢ ؛ ٣٩٨ صفحة .
- (١٧) مختار (د . سهر) :
مؤلفات الشهرستاني المخطوطة والمطبوعة .
مقدمة تحقيقها لكتاب « مصارعة الفلاسفة » لشهرستاني .
مطبعة الجبلاوي ، القاهرة ١٩٧٦ ؛ (ص ١٩ — ٢٢) .
- (١٨) عميرة (د . عبدالرحمن) :
أصواء على البحث والمصادر ، ١٩٧٧ .
فيه باب عن التحقيق .
- (١٩) الجوهري (د . محمد) — بإشرافه :
مصادر دراسة الفولكلور العربي (قائمة ببلوغرافية مشروحة) :
دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ١٩٧٨ ، ٧١٦ صفحة .
ل الكتاب عدد كبير من المصادر المخطوطة بالإضافة إلى المطبوعة .

(٢٠) أحمد (د . محمد عبدالقادر) :

دراسات في التراث العربي .

الأخضر المصرية ، القاهرة ١٩٧٩ ، ٣١١ صفحة

الفصل السادس : التراث العربي المخطوط في تونس .

الفصل السابع : التراث العربي المخطوط في الجزائر .

الفصل الثامن : التراث العربي المخطوط في ليبيا .

الفصل التاسع : التراث العربي المخطوط في المغرب .

الفصل العاشر : التراث العربي المخطوط في موريتانيا .

(٢١) حمودة (د . محمود عباس) .

تاريخ الكتاب الإسلامي .

دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٩ ، ٢٩٠ صفحة .

لفصول الأربعة الأخيرة من الكتاب (٦ — ٩) ذات علاقة مباشرة

بالمخطوطات الإسلامية من حيث صيورها ومدارسه ، ومن حيث تحديد

وتحقيقها ومكتباتها في ديار الإسلام قديماً وحديثاً (ص ١٢٩ — ٢٦٩)

(٢٢) حليمة (د . شعبان عبدالعزيز) ، العايدى (محمد عوض) :

معرضة الرصعيه للمكتبات (المطبوعات والمخطوطات) .

ط ١ . دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة (د . ب) .

ط ٢ : دار المريح ، الرياض ١٩٨٠ ، ٣٨٤ صفحة .

الفصل السابع من الكتاب عن طبعة الكتاب العربي المخطوط وفهرسته .

(٢٣) الدالي (د . عبدالعزيز) :

المخطاطة (الكتابة العربية)

مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٨٠ ، ١٣٦ صفحة .

(٢٤) ابن عبد الوهاب (الشيخ محمد) :

رسائل الشيخ الشخصية .

(بمسمة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب — جامعة الإمام

محمد بن سعود ، الرياض ١٩٨٠) .

- (نظر في هذا الكتاب وما بعده رقم ٢٥ - ٥٠ . عبدالفتاح أبو عيله ، دراسة
 حول المصنوع التركي ، مادة رقم ٣٣ في هذا البحث)
- (٢٥) ابن عبدالوهاب (الشيخ محمد) :
 مصورات تنشر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في انعام الإسلام .
 إعداد فريق من الأساتذة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،
 الرياض ١٩٨٠ .
- (٢٦) العمري (حسين عبدالله) .
 مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني .
 دار اعمار للنسك والطباعة والنشر ، دمشق ١٩٨٠ ، ٣٨٧ صفحة
- (٢٧) المعموري (الطاهر) .
 جامع الزهنية وندرس العلم في المهديين الحمصي والتركي .
 الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ١٩٨٠ ، ١٤٠ صفحة .
- (٢٨) ابن ميلاد (الحكيم أحمد) :
 تاريخ الطب العربي التونسي .
 مطبعة الاتحاد - تونس ١٩٨٠ ، ٢٧٠ صفحة
- في الكتاب كلام على بعض الكتب انطية المخطوطة ومما دج منها . وعلى
 الكتب المطبوعة وأماكن وجود نسخها الخطية .
- (٢٩) الجاني (بسم عبدالوهاب) :
 دليل الباحث في التراث العربي .
 دار لبصائر ، دمشق ١٩٨١ ، ١٠٩ صفحات .
- الكتاب ثبت بأسماء المكتبات وقوائم المخطوطات في العالم مع ذكر اختصارات
 أهم المجالات التي تبحث في التراث .
- (٣٠) الحيشي (عبدالله) .
 الكتاب في الحاصرة الإسلامية .
 شركة الربيعان ، الكويت ١٩٨٢ ، ٢٠١ صفحة .
- (٣١) المضلي (د . عبدالمهدي) .
 تحقيق التراث .

- مكتب العلم ، جُلَّة ١٩٨٢ .
- (٣٢) معروف (د . بشار عواد) :
صبط النص والتعليق عليه
دار الرسالة ، دمشق ١٩٨٢ .
- (٣٣) أبو عيلة (د . عبدالفتاح حسن) :
دراسة حول المخطوط التركي « حجار سياحنامه مي » (٨) .
دار المريح ، الرياض ١٩٨٣ ؛ ٣٨١ صفحة .
- يدرس الكتاب الجزء الخاص من المخطوط بالدعوة السلمية والدولة
السعودية ، بعد أن ترجمه للدارس إلى العربية الدكتور سليمان آتش .
وصاحب الكتاب هو « سلويلمر أوعنو سيمان شقيق بن علي كمال
باشا » . والكتاب ، بمجموعه ، يتضمن معلومات صاحبة عن رحلته
الطويلة ، بمصداً أجمع عام ١٣٠٧ هـ ، من ستاسون إلى الحجاز مروراً
ببيروت ودمشق والنسخة الأصلية من مخطوط في جامعة استانبول تحت
رقم (ت ٤١٩٩) . وألحق مؤلف الجزء الخاص بالسعودية من المخطوط
بالتركية ، بالكتاب (ص ٢٧٧ وما بعدها)
- (٣٤) الدالي (د . عبدالعزير) :
التريديات العربية .
مكتبة الخايمي ، القاهرة ؛ ودار الرفاعي ، الرياض ١٩٨٣ ؛ ١٤٤ صفحة .
مصل الأول من الباب الثاني عن مجموعات البردي في إفريقيا والولايات
المتحدة وأوروبا
- (٣٥) دياب (د . عبدالحيد) :
تحقيق التراث العربي : مهبجه وتطوره .
المركز العربي لمصحافة ، القاهرة ١٩٨٣ ؛ ٣٨٢ صفحة .
- (٣٦) الكنوي (محمد بن عثمان) ، أحمد (هاشم عبدالواحد) :
مهرس مخطوطات جامعة أم القرى (الجزء الأول) .

(٨) ترجم عنوان الكتاب بـ «السباحة الحجازية» وهي ترجمة حرفية، وبـ «الرحله الحجازية» وهي الأنص

مشورات عمادة شؤون المكتبات ، جامعة أم القرى ١٩٨٣
(انظر : نشرة أحبار التراث العربي — الكويت ، ع ١٦ [تشرين
ثاني/كانون أول ١٩٨٤] ص ٢٦) .

ثانياً ، البحوث والمحاضرات والمقالات :

(٣٧) المفتصف (مجدة) :

الخطوط العربية العديدة^(٩) .

المفتصف ، م ٣٢ ، ح ١٠ [تشرين الأول ١٩٠٧] (١٠) ص ٨٧٦ —
٨٨٠ .

(٣٨) ركي باشا (أحمد) :

إحياء الآداب العربية وما تمّ فيه .

أ — جريدة الأهرام ، القاهرة ٩ ديسمبر ١٩١٠ .

ب — جريدة اللواء ، القاهرة ١٠ ديسمبر ١٩١٠ .

(٣٩) ديمتري (نقولا)

تاريخ الكتب والمكتبات .

المفتصف ، م ٤٦ [١٩١٥] ص ٥٢ ، ١٢٣ .

(٤٠) إسكاروس (توفيق) :

المخطوطات في دار الكتب السلطانية بالقاهرة .

المفتصف ، م ٥٧ ، ح ٣ [أيلول ١٩٢٠] ص ٢٠١ — ٢٠٧ .

(٤١) إسكاروس (توفيق) :

المخطوطات في دور الكتب الأخرى .

المقال في حقتين .

أ — المفتصف ، م ٥٨ ، ح ١ [كانون الثاني ١٩٢١] ص ٣٣ —

٣٩

(٩) مدة المقال مأخوذة من كتاب بالإيجازة مثبت في فهرس الأستاذ كوركيس عواد (انظر: المادة رقم

ب — المقتطف ، م ٥٨ ، ج ٢ [شباط ١٩٢١] ص ١٥٠ —

١٥٦

(٤٢) فارس (آيس) :

مخطوطات قديمة .

المقتطف ، م ٥٨ ، ج ٥ [أيار ١٩٢١] ص ٤٩٥ — ٤٩٦

لمقدّر عن نسخة مخطوطة من ديوان المتنبي وأخرى من ديوان ابن الساعاتي

(٤٣) جئور (رقيق) :

حزاة كتب خطية [حراة القس بولس ميياط السرياني الحلبي]

المقتطف ، م ٦٤ ، ج ٤ [نيسان ١٩٢٤] ص ٥٣٩ — ٥٤١ .

(٤٤) المقتطف (مجلة) .

كتاب مخطوطات العربية مكتبة البصراية^(١١) [تعريف به] .

المقتطف ، م ٦٥ ، ج ٤ [١٩٢٤] ص ٤٦١ .

(انظر : المادة رقم ٦٠ من فهرس الأستاذ كوركيس عواد هدا) .

(٤٥) كرد علي (محمد) :

أهمّات الكتب العربية القديمة وعلماء المشرقيات في العرب .

أ — المقتطف ، م ٧٠ [حزيران ١٩٢٧] ص ٦٣٥ — ٦٤١ .

ب — المقتطف ، م ٧١ [تموز ١٩٢٧] ص ٥٩ — ٦٤ .

(٤٦) كرد علي (محمد) :

الكتب والمكتبات في الشام : أقدم الخرائط وأنفس الكتب .

المقتطف ، م ٧٤ ، ج ٥ [أيار ١٩٢٩] ص ٥٠٥ — ٥١١

(انظر : المادة رقم ١٤٥٦ في كتاب الأستاذ كوركيس عواد) .

(٤٧) كرد علي (محمد) :

مصائب الكتب والمكتبات في الشام .

المقتطف ، م ٧٤ [١٩٢٩] ص ٣٨٥ — ٣٨٨ ، ٥٠٥ .

(١١) صاحب الكتاب هو لأل لويس شيخو اليسوعي

- (٤٨) دامي (د . خليل) .
أصل الخط العربي وتاريخ تنوره إلى ما قبل الإسلام .
مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة ، م ٣ ، ع ١٢٨ [أيار ١٩٣٥] ص
١ - ١١٢ (مع لوحات ونقوش) .
- (٤٩) فارس (د . بشر) :
يوم في حرارة عيسى إسكندر المعلوف .
المقتطف ، م ١٠١ ، ح ١ [حزيران ١٩٤٢] ص ٤١ - ٤٦
يتحدث المقال عن كتب المعلوف المخطوطة ، وعن أهم المخطوطات في
مكتبته
- (٥٠) عزّام (د . عبد الوهاب) :
الخط العربي : مرآة وعيوبه .
بحث في أربع صفحات نشر في مجلة الثقافة المصرية (مجلة لجنة التأليف والترجمة
والنشر) في مجلدها السادسة كما يلي :
- ١ - ع ٢٧٥ [نيسان ١٩٤٤] ص ١٢ - ١٤
٢ - ع ٢٧٧ [نيسان ١٩٤٤] ص ٧ - ٩ .
٣ - ع ٢٧٨ [نيسان ١٩٤٤] ص ١٢ - ١٥
٤ - ع ٢٧٩ [أيار ١٩٤٤] ص ١٣ - ١٥ .
- (٥١) عساي (طاهر) .
المجمل في اللغة ، لابن فارس - مخطوط
المقتطف ، م ١٠٩ ، ح ٥ [كانون الأول ١٩٤٦] ص ٢٨١ - ٢٨٥
- (٥٢) الشبيبي (محمد رضا) .
أقدم مخطوط وصل إلينا عن بلاد لعرب [التعريف بحريه العرب . لأبي علي
أحسن بن عبد الله المعروف بـ لفدة .
مجلة جمع لعلمي العراقي - سنة الأولى ، ح ١ [أيلول ١٩٥٠] ص ٣٩

- (٥٣) العسالي (طاهر) :
المخطوط العيس : طبقات الحسابية لابن أبي يعلى القراء
المقتطف ، م ١١٨ ، ج ٤ [نيسان ١٩٥١] ص ٣٦٨ — ٣٧٢
- (٥٤) بنت الشاطئ (د . عائشة عبد الرحمن) :
تراثا ثقافي بين أيدي المستشرقين
محاصرات موسم الثقافي الثالث — الكويت ،
مطبعة حكومة الكويت ١٩٥٧ ؛ ص ٣٠٧ — ٣٣٠ .
- (٥٥) دهمان (محمد أحمد) — لقاء معه :
عظومة تاريخية عربية من (٨٠) جزءاً [تاريخ دمشق] يحققها أحد علماء
دمشق .
- عجلة عالم المكتبات — القاهرة ، م ٢ ، ع ١ [يناير — فبراير ١٩٦٠]
ص ١٨ — ٢٠
- (٥٦) بسيوني (كمال) :
مكتبة المتحف البريطاني في لندن ،
مجلة عالم المكتبات ، م ٣ ، ع ١ [يناير — فبراير ١٩٦١] ص ٣١ —
٤٠ . فيه حديث عن المخطوطات .
- (٥٧) الرجراجي (عبدالله — محافظ الخزانة العامة بالرباط) :
الخزانة المغربية العامة في الرباط .
عالم المكتبات ، م ٣ ، ع ٢ [آذار — نيسان ١٩٦١] ص ٣٢ — ٣٦ .
- (٥٨) سمير يوسف (د . جوزيف) ،
دراسة في وثائق المصريين لعاطمي والأيوبي المخطوطة بمكتبة دير سانت كاترين
بسياء .
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، م ١٨ [١٩٦٤] ص ١٩٠ —
١٩٢ .
- (٥٩) ضيف (د . شوقي) :
تحقيق تراثا الأدبي .
مجلة المحلة — القاهرة ، ع ١٠١ [أيار ١٩٦٥] ص ٣ — ١٦ .

- (٦٠) هارون (عبدالسلام) :
إحياء التراث وما تم فيه
مجلة احنة ، ع ١١٤ [حزيران ١٩٦٦] ص ١٧ — ٣٠ .
- (٦١) بصّار (د . حسين) :
محاضرات في تحقيق النصوص .
دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٦٢) إبراهيم (سيد) :
الخط العربي - أصله وتطوره
مجلة احنة ، ع ١٣٩ [تموز ١٩٦٨] .
- (٦٣) شوده (د . سامي) .
المخطوطات المصوّرة بدير القديسة كاترينا بسياء .
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، ع ٢٢ [١٩٦٨] ص ١٤١ — ١٦٠ .
- (٦٤) شوده (د . سامي) :
المخطوطات المصوّرة بدير سياء
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، ع ٢٢ [١٩٦٨] ص ١٦١ — ١٧٤ .
- (٦٥) عبدالترّاب (د . رمضان) .
الخط العربي وأثره في نظر اللغويين القدامى .
مجلة المجلة ، ع ١٣٩ [تموز ١٩٦٨] .
- (٦٦) نسيم يوسف (د . جويها) :
دراسات في المخطوطات العربية بدير القديسة كاترينا في سياء .
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، ع ٢٢ [١٩٦٨] ص ٩٥ — ١٤٠ .
- (٦٧) المنولي (محمد)
ترجمه معريه لفهرس الاسكوريال^٥

(٥) المفروض أن يكون رقم هذه المادة (٦٠) مبدرة

مجلة البحث العلمي — المغرب ، السنة الثانية ، ع ٦ [١٩٦٥] ص ٦١ — ٢٣ .

يحدث المقارن عن ترجمة المهرس الذي وضعه « صون ميكائيل العربي »
اسماني باللاتينية للمخطوطات العربية الموجودة في الأسكوريال بإسبانيا .
وعنونه « مكتبة العربية الإسبانية في الأسكوريال » وقد طبع بتدبير في
مجلدين كبيرين : الأول عام ١٧٠٠ والآخر عام ١٧٧٠ م .
وكانت ترجمته للمعريه باقتراح من لأديب المغربي محمد بن عبدالسلام السلوي
وزير السعديان سليمان المعوي وتحتفظ مكتبة الملكية بالرباط بنسخة مريدة
مها ، ورقمها (٦٧٧٢)

(٦٨) اعاسي (محمد) :

كتاب الفرق [ثابت بن أبي ثابت المعوي] * .

مجلة البحث العلمي — السنة الخامسة أو السادسة [١٩٦٩] ؟ [ص ٧ — ١٤ .

المقال تعريف بالكتاب وصاحبه . توجد منه نسخة واحدة بمكتبة القرويين
بنفس . وقد أخطأ بروكلمان حين نسب إلى الحافظ .

(٦٩) ابكري (د . محمد حمدي) :

محاضرات في الخط العربي .

الدورة التدريبية لجامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٧١ .

(٧٠) حجاب (د . محمد نبيه) .

عثرات في التراث : من أوهام الباحثين واهتفان .

حولية كلية دار العلوم — القاهرة ، ع ٣ [١٩٧١] .

(٧١) الحلوجي (د . عبدالستار) .

محاضرات في المخطوط (صيانتها) .

الدورة التدريبية لجامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٧١

(٥٥) ، أستطع أن أتأكد من رقم هذا العدد من المجلد ومن السنة أيضا ، لأن صفحة الملاف سقطت من النسخة .
معتمة أيضا .

- (٧٢) شلبي (عبدالرؤف) :
محاضرة في المخطوط (ترميمه) .
الدورة التدريبية لجمعية لدول العربية ، القاهرة ١٩٧١ .
- (٧٣) فراج (عبدالستار أحمد) :
تحقيق التراث ضرورة لإحياء التراث العربي .
مجلة العربي — الكويت ، يناير ١٩٧١
- (٧٤) حسين (محمد أحمد) :
المخطوطات العربية والوثائق التاريخية وجهود جامعة الدول العربية
بحث في كتاب .
« العمل المدرسي لخدمات المكتبة والورقة » البيبوغرافيا « والتوثيق
والمخطوطات العربية والوثائق القومية » . ص ٣٠١ — ٣٠٦ .
دمشق ١٩٧٢ : ٧٦٨ صفحة .
- (٧٥) الحلوجي (د . عبدالستار) :
مهارس مخطوطات .
بحث في الكتاب المذكور في (٧٤) أعلاه . ص ٢٨٤ — ٣٠١ .
- (٧٦) حسن (د . عزة) :
المخطوطات العربية ومهرستها في دمشق .
[الكتاب السابق في (٧٤) ص ٣٢٧ — ٣٤٨] .
- (٧٧) الحلوي (د . محمد برسي) :
جهود معهد المخطوطات العربية ومنظمة اليونسكو .
[الكتاب السابق في (٧٤) ص ٣٠٧ — ٣٢٦] .
- (٧٨) أوغلو (د . خليل ساحلي) :
مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة استانبول .
بحث قدم إلى الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية الآداب —
جامعة الرياض (الملك سعود الآن) ١٩٧٧ .
[نظر . مادة رقم (٣٣) في هذا البحث . المخطوط التركي ، ص ٧ و ١٢
[١٣]

- (٧٩) الحاجري (د . طه) :
تحقيق التراث : تاريخاً ومهجاً
مجلة عالم الفكر — الكويت ، م ٨ ، ع ١ [١٩٧٧] .
- (٨٠) عبدالرزاق (د . عصام الدين) :
مؤلفات السيوطي ، ص ١٠٣ — ١٣٢ .
في كتاب « جلال الدين السيوطي » [بحوث اسدوة التي أقامها المجلس
الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاشتراك مع الجمعية
المصرية للدراسات التاريخية ٦ ١٠ آذار ١٩٧٦] .
هيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٨ .
- (٨١) أبو النور (د . عبدالوهاب) :
قصبة التراث .
مجلة الدرة — السعودية ، السنة (٥) ، ع ١ [١٩٧٩] .
- (٨٢) الجدي (أحمد) :
تحقيق التراث
المجلة العربية — السعودية [١٩٧٩]
- (٨٣) فيصل (د . شكري) :
التراث العربي : حطة ومهج .
مجلة التراث العربي — اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، السنة الأولى ، ع ٣
[تشرين الأول ١٩٨٠]
- (٨٤) محمود (د . زكي مجيب) :
إحياء التراث وكيف أهمه .
مجلة العربي — الكويت ، ع ٢٦٥ [كانون الأول ١٩٨٠] .
- (٨٥) هبو (حميد مجيد) :
مخطوطات من خزنة الأوقاف في صماء (القسم الأول والثاني) .
مجلة الخليج العربي — مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة ، م ١٢ ، ع ١١
[١٩٨٠] ص ١٣٩ — ١٨٧ .

(٨٦) بكار (د . يوسف حسين) :
إحياء التراث ... لماذا وكيف ؟
مجلة العربي ، ع ٢٧٠ [أيار ١٩٨١] .
وقد نشر ، أيضاً ، في كتابه « قصايا في الفن والشعر » . دار الأندلس ،
بيروت ١٩٨٤ .

(٨٧) عسيلات (د . عبدالله عبدالرحيم) :
مخطوطات حماسة أبي تمام
مقدمة تحقيقه لكتاب الحماسة ؛ الجزء الأول ، ص ٥ — ١٢
مشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٩٨١ .
(٨٨) مطلوب (د . أحمد) .
نصرة في تحقيق التراث .
عنه معهد مخطوطات العربية — الكويت ، م ٢٦ ، ج ١ [يناير — يونيو
١٩٨٢] .

— ٧ —

إضافات هذا السد لا تدخل في إضافات السد السابق ، معني أنها لا تدخل في
عدد ملاحظاتي على كتاب الأستاذ كوركيس عواد ، لأنها في نطاق فترة ما بعد طبع
الكتاب . وقد دفت إلي من خلال متابعتي وملاحظتي لأكثر ما يصدر من مجالات
ومشورات وكتب ، وأثبتها هنا زيادة في الفائدة ، ورعة في أن يصنع عليها الأستاذ
لمؤلف — وقد يكون اطلع على أكثره — ليستفيد منها في طبعا كتابه القيم
التاليات إن شاء الله .

أولاً ، المؤلفات :

(١) حمادة (د . محمد ماهر) :
الكتاب العربي مخطوطاً ومطبوعاً (تاريخه وتطوره حتى مطلع القرن
العشرين) .
دار العلوم ، الرياض ١٩٨٤ : ٣١٥ صفحة .

- (٢) سيد أحمد (عثمان) :
 مهرس المخطوطات العربية في إفريقيا .
 جامعة الخرطوم ، السودان ١٩٨٤ .
 (انظر : نشرة أخبار التراث العربي الكويت ، ع ١٧ [كانون الثاني —
 شباط ١٩٨٥] ص ٣٠) .
- (٣) السيد يوسف (مصطفى مصطفى) :
 العلم وصيانة المخطوطات .
 شركة مكتبات حكاظ ، السعودية ١٩٨٤ .
 [انظر : نشرة أخبار التراث العربي في (٢) أعلاه ، ص ٣١] .
- (٤) عبد الحميد محمود (د . حسام الدين) :
 المنهج العلمي لعلاج وصيانة المخطوطات والأحساب والمسوحات الأثرية .
 مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٤ ، ٤٦٦ صفحة .
- (٥) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية — استانبول
 مهرس مخطوطات الطب الإسلامي الموجودة في مكتبات بركي
 استانبول ١٩٨٤ .
 (انظر : نشرة أخبار التراث العربي ، ع ١٧ [كانون الثاني — شباط
 ١٩٨٥] ص ٣١) .
- (٦) حدّاد (د . فريد سامي) ، إيستر فيلد (هاس هيريش) :
 فهرس المخطوطات الطبية العربية في مكتبة لذكور سامي إبراهيم حدّاد .
 معهد التراث العلمي العربي — حلب ١٩٨٥ .
 فيه وصف لـ (١٢٥) مخطوطاً في الطب العربي .
 (انظر : مجلة تاريخ العرب ، اسرة (٧) ، ع « ٧٥ ٧٦ » [كانون
 الثاني — شباط ١٩٨٥] ص ٩٤) .

ثانياً ، المقالات .

- (٧) الشامي (د . رشاد) :
 مخطوطات هامة تكشف مدى سماحة العرب مع اليهود .

مجلة الدوحة — قطر ، ع ١١٠ [شباط ١٩٨٥] ص ٧٢ — ٧٣ .
ومى المخطوصات التي اكتشفها الباحث الإنجليزي ش ر شحتر عام
١٨٩٦ في « الحيرا » [حزانة القاهرة] في الطابق العلوي من مسجد
« عزرا » في حي الفسطاط بالقاهرة .

(٨) الشريحي (وجه) :

برادر المخطوطات العربية في إسبانيا .

مجلة الدوحة ، ع ١١٢ [نيسان ١٩٨٥] ص ٣٠ — ٣١

(٩) صالحية (د . محمد عيسى) :

مراجعة مخطوط « تاريخ الشعر على حوادث السنين » لطبيب محمد عمر
اشحري . مجلة الكتاب — قبرص ، السنة الأولى ، ع ١ [يناير — فبراير
١٩٨٥] ص ٧٤ — ٨٣ .

(١٠) كريباح (د . جورج ميخائيل) :

الراث العربي المخطوط بين ماضيه وحاضره .

مجلة التراث العربي — دمشق ، السنة الخامسة ، ع ١٨ [كانون الثاني
١٩٨٥] ص ١٢٤ — ١٣١

— ٨ —

ومتىما بدأت ملاحظتي هذه بتحية العلامة الصديقي لأستاذ كوركيس عواد على
عمله العظيم هذا ، أحتمها بتحيته من جديد وبشكره على أياديه البيضاء في خدمة
تراث الخلد في غير ما محال ؛ هذا التراث الذي يرخر بالكسوز والفوائد والآفاق الرحبة
والمعطيات الحقة . ومن عجب أن جلّ عائليه من الفئة التي لا تستطيع أن مهم
نصوصه والأجواء التي أحاطت بها وقبت بها ، ومع هذا يتطاولون عليه ويهادون ،
ولكن بسيف كهام ، على دراسة نصوصه باسم « التحليل » ترة و « القراءة
الحديثة » طورا !!

حيّا الله الأستاذ كوركيس عواد ، وبارك فيه ، ومدّ في عمره لمزيد من خدمة تراث
هذه الأمة الغالي .

ديوان ابن قلاقس الإسكندري

الجزء الأول

تحقيق الدكتور سهام الفريج
مراجعة الدكتور محمود مكي
منشورات دار العروبة بالكويت
 وإشراف دار الفصحى بالقاهرة
سنة النشر ١٩٨٢ م [٢]

بقد : الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع

قسم اللغة العربية — كلية الآداب

جامعة الملك سعود — الرياض

ابن قلاقس الإسكندري (ت ٥٦٧ هـ / ١١٧٢ م) ، أديب محبيب عريب ،
وكانت شاعر اتميت به عام ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م ، ولرب هم به وبكتبه وبديته
الأدبي . فقد كتبت عن ترسيبه بحثاً عام ١٩٧٧ م (١) . وحققْتُ كتابين من كتبه
عام ١٩٨٤ م (٢) ، وكتبت بحثاً آخر عن رحته إلى صقلية (٣) ، وأذكر أن الأستاذ

(١) أنشر هذا البحث في مجلة كلية الآداب ، جامعة الرياض ، المجلد الخامس (١٩٧٧ م /

١٩٧٨ م) ص ٢٦٩ - ٣١٠

(٢) سققتُ كتاب « ترسل ابن قلاقس » ، ونشرته جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٤ هـ /
١٩٨٤ م . كما حققْتُ كتابه الآخر المُنسَمَّى « الزهر الباسم والمعروف بالناسم في سبع الأجيال
أبي القاسم » ، ونشرته أيضاً جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

(٣) أنشر هذا البحث ، هذا العام في مجلة كلية الآداب ، جامعة بحث عبدالعزير في حدة إن
شاء الله

بذكور ، حسن عباس رار جامعة الرياض منذ سنوات ، فأشار عني أن أنشر ديوانه ، ولكنني أحسست عن ذلك بحجة أن الديوان قد حُقِّقَ أو يُحَقِّقَ في باريس ، حسب إشارة للدكتور ريتانو في بحثه عن ابن قلاؤس الذي نشره في الموسوعة الإسلامية (الطبعة الإصحيرية الجديدة) ، ولذلك لم أجز ديوان ابن قلاؤس أي اهتمام من ذلك الحين . ثم تشاء أقدار الله أن تقوم الدكتورة سهام العريخ بتحقيق هذا الديوان ونشره ، وكانت قد جمعت منه موضوعاً لرسالتها العلمية للدكتوراه ، والتي حصلت عنها من جامعة القاهرة حسب ما علمت . وقد كنتُ حاولتُ ، برغبة شديدة ، أن أطلع عني نشرتها تلك منذ سمعتُ عنها ، غير أن حصولي عني الجزء الأول لم يتحقق إلا منذ وقت قريب جداً ، فكان أن دوَّنتُ هذه الملاحظات اليسيرة .

المقدمة ، صفحة ١٣ :

عندما تناولت الحقيقة الكريمة اسم الشاعر قرَّرتُ أنه « نصر الله بن عبدالله » .
وعندي أن هذا القرار مجانب للصواب لما يلي :
١ - أن اسمه في أقدم نص موجود بين أيدينا وهو ترسلته الذي كُتب ، كما ينص باسمه ، سنة ٥٩٢ هـ ، ورد هكذا : « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله ... » ، وكذلك ورد في نسخة « الترسل » النامية المحفوظة في دار الكتب بالقاهرة^(١) .

٢ - أن اسمه عند العماد الأصمباني في كتابه « خريدة القصر » أيضاً جاء هكذا : « نصر [الله] بن عبدالله »^(٢) ، ولا يجي أن يلتفت إلى اسم الجلالة الموصوع بين معقوفين ، لأنه من [صافاة المحققين الأفاضل ، ولعلمهم اعتصموا على ما ورد عند ابن خلكان وياقوت الحموي كما يظهر لي من حاشيتهم عند تعليقهم على اسم ابن قلاؤس

(١) انظر : ابن قلاؤس ، ترسل : المقدمة ط ، غ ، آج
(٢) العماد الأصمباني ، خريدة القصر ، اسم شعر ، مصر ، عتق أحمد أمين ، والذكور شوقي ضيف ، والذكور إحسان عباس ، القاهرة ، من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م - الجزء الأول ، صفحة ١٤٥

٣ - وهذا ابن خفيف الصُّلِّي ، أخذ أصدقائه ، يخاطبه فيقول :
 ما رأيكما وسمعا في حديث وقد يسم
 كائس عبيد الله نصر نصر عزة الدهر اليهم
 ٤ - وأهم من هذا كله أن أقدم وأهم نسخة من نسخ ديوانه وهي نسخة
 (دين) ، والتي اعتمدتها المحقق الكريمة أساساً ، نصر نصاً صريحاً على أن اسمه
 نصر ، لا نصر الله ، وكذلك نص نسخة باريس .

لدي شبه يمين أن كل ما ورد في المصادر الأخرى من تسميته « نصر الله » هو
 من تحريف وتصحيف النسخ .

ليت المحقق الكريمة تعود وتراجع الاسم وتصحح ما نظنه خطأ أو يوضح لنا ما
 نظنه صواباً .

المقدمة ، الصفحات ١٣ - ١٥ :

تحدثت المحقق الكريمة عن البدايات الأولى التي تفتت فيها « عبقرية » ابن
 قلاص الشعرية فقالت : « وقد بدأ يظم الشعر وهو في العقد الثالث من عمره ،
 ودليل ذلك ما وقعنا عليه من تاريخ بعض القصائد وأقدمها قصيدة نظمها في السلمي
 في سنة ٥٥٥ هـ ، وتأمل هذه القصيدة يجعلنا نعتقد بأننا أمام عبقرية شعرية بكرت
 في التصح ، وعلى الرغم من أنها لا تعد عملاً فنياً رائعاً ، فهي بوجه عام قصيدة
 جيدة ، ولا سيما إذا قلنا صبر ميه آذاك .. »

قلت : وسبق ابن قلاص آذاك كان ثلاثة وعشرين عاماً ، إذ كان مولده سنة
 ٥٣٢ هـ . ثم جاءت في صفحة ١٥ فقالت :

» .. ومدح أيضاً ثلثي حلماة الموحدين في المغرب عبدالمؤمن بن عبي (توفي سنة
 ٥٥٨ هـ) بقصيدة مطلعها :

طار عن برقة برق فشم ضم سيقطيه يسقطني إسم

(١) ابن قلاص ، الزهر ٢٩ .

وتدس هذه القصيدة التي نظمها وهو في السادسة عشرة من عمره على طموح
عريب

قلت : أَنَّمْ ثَقُلُ ، من قَبْلُ ، إنه « بدأ ينظم الشعر وهو في العقد الثالث من
عمره » ؟!

وها هي هنا تصح على أنه نظم قصيدة وهو في العقد الثاني من عمره !
وعم ذلك ، لا أدري كيف قررت أن عمره ست عشرة سنة ؟ إذ لم تذكر مصدر
هذا الخبر ، ولم نجد ، حسب عمي ، ما ينص على ما نسبت إليه في المصدر التي
رجعت إليها ، ربما قصدت « سناً وعشرين » وذلك أيضاً ليس صحيحاً إلا إذا
انعما على أن ابن قلاقس مدح عبدالمؤمن بن علي في السنة التي توفي فيها عبدالمؤمن
وهي سنة ٥٥٨ هـ ، وابن قلاقس وُلِدَ . كما مرَّ ، سنة ٥٣٢ هـ ، ومدح ابن
قلاقس للسَّيِّئِ أو عبدالمؤمن بن عتي م يكن ، على هـ ، قد جاء في سن
مبكرة ، فقد أرتى عن العشرين ، ولا بعد هـ « ثَمَنًا مُبَكَّرًا » بن علي العكس
ربما كانت بدايته الشعرية متأخرة ، إذا كانت هذه القصائد هي قصائده الأولى

المقدمة ، الصفحات ١٧ - ٢١ :

عد حديث الحقفة الكريمة عن « رحلات ابن قلاقس » نالت في صفحة ١٧ .
« .. جميع القصائد التي قلها وهو في صِغْلِيَّة مؤرخة في سنة ٥٦٣ هـ وما
بعدها .. »

قلت وهذا تقدير صحيح يؤيده ما أرخ من قصائده في ديوانه وفي كتابه ،
لترسل والزهر ، وكذلك ما ورد في المصادر الأخرى كحريدة العماد الأصمالي ،
لكن الحقفة الكريمة ، فيما له علاقة برحلات ابن قلاقس ، تناقص نفسها بنفسها ،
وهي تنص على أنه عندما كان في صِغْلِيَّة « مدح أحد أشقاء أبي القاسم ، وهو
الحسن بن حمود بن احمر ، وهما مولود في سنة ٥٦٤ هـ » ثم تتبع حديثها بعد
ذلك فتص على أن ابن قلاقس بعد عودته من صِغْلِيَّة أقام بالإسكندرية مدة
« ثلاث سنين ، ثم عوده الحين لفسر وركوب البحر ، فمزم عن الرحلة من
جديد » .

لست ولا أدري كيف قرئت أن ابن قلاؤس أقام ثلاث سنين في الإسكندرية بعد عودته من صغيته، وهو أمر غير ممكن مصعباً، فإذا قلنا أن آخر ملاحظة له في صغيفته كانت مؤرخة « سنة ٥٦٤ هـ » ، وأضيف إلى ذلك تلك السواب لثلاث التي أقامها في الإسكندرية ، قبل أن يعاوده الحنين إلى السفر ، تبين لنا أن عمره « على الرحلة من حديد » كان في سنة ٥٦٧ هـ ، وهو لعنم الذي توفي فيه ، ووجه تناقص يبدو أكثر وضوحاً عندما ندخل بعد ذلك مباشرة في الحديث عن رحلته إلى اليمن ، إذ تقرّر المحقق الكريمة في صفحة ٢١ أن ابن قلاؤس دخل عدن في سنة ٥٦٥ هـ ، وكاتب أيضاً قد قررت قبل ذلك في صفحة ١٧ أن قصائده في اليمن مؤرخة في سنة ٥٦٥ هـ وما بعده ، ودخل عدن سنة ٥٦٥ هـ. فأين هي السواب الثلاث التي أقامها في الإسكندرية قبل أن يعاوده الحنين إلى السفر ؟ ليت المحقق تصحح ذلك أو تصححها .

المقدمة ، صفحة ١٧ .

بعد محاولة تحديد المحقق الكريمة لتاريخ دخول ابن قلاؤس صغيفته تقرّر أن معظم المصادر قد اتفقت على أن دخوله كان « في سنة ٥٦٣ هـ ، ما عدا مسالك الأبصار الذي قال إنه رحل إلى اليمن في سنة ٥٦٣ هـ ، ومعجم الأدباء الذي قل إنه رحل إلى اليمن في سنة ٥٦٣ هـ »

أدري كيف استثنت المحققة كتاب « مسالك لأبصار » ، وذلك لأن تحديده لدخول ابن قلاؤس صغيفته يختلف عن معظم المصادر ، ولكن لست أدري لماذا اتّخمت كتاب معجم الأدباء، وهو إنما يحدد هـ تاريخ دخول ابن قلاؤس اليمن لا صغيفته ؟ لقد رجعت إلى كتاب معجم الأدباء (تحقيق مارجوليوت) فوجدت أنه يذكر أن تاريخ دخول ابن قلاؤس لصغيفته كان في سنة ٥٦٥ هـ^(١) ، وربما كان ذلك

(١) انظر : ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، تحقيق مارجوليوت ، من منشورات سلسلة جبّ الشكاريه ، سب - القاهرة ١٣٤١ هـ - ١٣٤٤ هـ ، ١٩٢٣ م - ١٩٢٥ م الجزء السابع ، صفحة ٢١١

وعني كلّ تحقيقات ياقوت لدخول ابن قلاؤس اليمن أو صغيفته هي تقديراب مجانبه لمصواب ، إذ يتهم ابن قلاؤس نفسه في كتابه ، الزهر الباسم ، على أنه دخل صغيفته في شعبان من سنة ٥٦٣ هـ ، انظر : ابن قلاؤس ، الزهر ، ٧ .

ما أرادته المحققة الكريمة ، وأن الأمر مجرد خطأ مطبعي .

المقدمة ، صفحة ٢٠ :

وَقَعَتِ احققة الكريمة في وهم واضح ، وذلك عند حديثها عن (بن فاتح) أحد مدوحي ابن قلاؤس في صافية ، لقد قامت عند التعريف به « وهو أحد رجال اللغة لعلودين واعلماء بها السريين » ، ثم أحالت انقاريء في ذلك على كتاب « معجم الأدباء » لبهوت الحموي (طبعة الدكتور رفاعي) الجزء الثالث عشر صفحة ١٨ — ١٩ .

قلت : وهذا نص ما قاله ياقوت :

علي بن الحسن بن حبيب اللّوي ، أبو الحسن الصّقلي ، ذكره بن القطاع يقال : أحد رجال اللغة السّعدودين وأعلماء بها السريين ومن تناول الرّمي البعيد يقرب فهم ، ووضّح المهمات نور علم ، وكان مُصنّطلاً يتعد لشعر ومغانيه « ثم ذكر شيئاً من شعره .

ولست أدري ما الذي دفع المحققة الكريمة إلى أن تُقرر بأن ابن فاتح الذي مذّحه ابن قلاؤس ، هو « أبو الحسن الصّقلي » ، الذي ترجم به ياقوت ؟ ألاّهما اتفقا في كُتَيْبَتَيْهِمَا وَيَسْتَيْتُهُمَا إلى صافية ١٩ ؟

عندي أن هذا ليس ذاك على الإطلاق .

لقد نصّ ياقوت — كما مرّ — علي أن ابن القطاع قد ذكر أبا الحسن الصّقلي ، وابن القطاع هو عبي بن جعفر الصّقلي ، وقد ألف كتاباً عن شعراء صيفية وأدبائها أسماء « الدرة الخطيرة في مختار من شعراء الحريرة » . وقصد بالطبع جزيرة صيفية

ولابدّ أنه ذكر أبا الحسن الصّقلي من ضمن شعراء صافية ، فأبو الحسن شاعرٌ بدليل أن ياقوتاً أورد له بيتين من شعره .

فمنى ألف ابن القطاع كتابه هذا ؟

قد نصّ ابن خُصْكان في وفياته على أن ابن القطاع توفّي في سنة ٥١٥ هـ (١) .

(١) ابن خُصْكان ، أحمد بن محمد ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تصحيح الدكتور إحسان عبدس ، بيروت ، من منشورات دار الثقافة . الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٤

وإذا كان ابن المقطاع قد ذكر أنها الحسن الصقلي فلا بد أنه كان ، كما قال عنه باقوت : « أحد رجال صقلية المحدثين » ، وابن المقطاع ولد سنة ٤٣٣ هـ وتوفي سنة ٥١٥ هـ عن عمر يناهز الثانية والثمانين ، وابن قلاقس إنما ولد سنة ٥٣٢ هـ ، أي بعد وفاة ابن المقطاع بما يقرب من سبعة عشر عاماً . فهل يُعقل بعد هذا أن يكون « أبو الحسن الصَّقِّي » هو « بن فاتح » ممدوح ابن قلاقس ؟

ما أرجحه هو أنه لا توجد شخصية صقلية لها هذه الكنية ، وأن « ابن فاتح » الذي ورد اسمه في الديوان ، وفي الترسُّل ، إنما هو من عريف وصحيف السَّاح أيضاً لاسم « أبي الحسن علي بن أبي الفصح الأنوي » وهو صديق لابن قلاقس ودارت بينهما مراسلات استغرقت ما يقرب من نصف كتاب ابن قلاقس المُوَلِّب عن صقلية : « الزَّهرُ النَّاسِمُ والعُرْفُ النَّاسِمُ في مدح لأجل أبي القاسم » ، ولم يرد اسمه مرة واحدة باسم ابن فاتح بل باسم أبي الفتح (١) .

ذلك رأيي ، وهو موضع شك حتى يظهر لنا ما يرجحه .

المقدمة ، صفحة ٢٢ :

عند حديث المحققة الكريمة عن ممدوحى ابن قلاقس في اليمن ، ذكرت أنه مدح القاضي الأشرف بن الحباب والخليل بن عزام .
الصواب : « ابن عزام » .

قلت . وقد جانب الصواب في هذا ، فالأشرف بن الحباب ليس يمياً ، بل هو مصري ومن عارضوا ابن قلاقس في رحلته إلى اليمن ولأموه عندها ، هذا ابن قلاقس في ترسله يقول في رسالة طهيلة وجهها إلى هذا القاضي الأشرف (٢) :
« كتابي أطال الله بقاء سيِّدنا القاضي ، وكأني به يقول : مثل هذا البائس في الاعترا ب مثل الغراب . كان في سفري تلقاء المُلوك ما أَرَدَفَ الفُرَّةَ بالتحجيل . ويكفي سيِّدنا أيَّ وَطِئْتُ عتبةً صارتْ مربةً .. وذلك أيَّ نزلتُ من الشيخ السعيد ياسر بن بلال ملكاً صلالةً كصلاحيه »

(١) ابن قلاقس ، الزهر ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٥

(٢) ابن قلاقس ، ترسل ، ٨١ — ٨٤ .

ولأشرف ، كما قدّرت ، هو أحد مصادر العدد الأصهباني في حديثه في « قسم شعراء مصر » ، فهو عند حديثه عن القاضي الخليل بن الخطاب ، يقول « وأشدني بمصر ولده القاضي الأشرف » (١) ، وهذا ما يؤيد مصرقته لا يمينته وكذلك بن غرّم فالآخر مصري وليس يمينياً ، فقد وصّفه الأدويّ فذكر أنه شاعر الصعيدي و « م يكن في أرض مصر أحد يُذّبه في فصله » (٢)

المقدمة ، صفحة ٣٢

عندما انتقلت المحققة الكريمة إلى الحديث عن « آثاره النبية » ذكرت له كتاب « الزهر الياسم في أوصاف أبي القاسم » ، وقالت عنه « كتابه الذي وضعه لنقائس أبي القاسم بن المحرّم بن عثر على هذا الكتاب »

لست أرى في مكتب موجود في مكتبة رئيس الكتاب محفوظه بمكتبة اسليمانية في استانبول تحت رقم ٨١٤ ، وهو كُتِبَ صغیر لا يريد على ست عشرة ورقة ، لكنه مهم جداً في موضوعه ، وقد ذكره الأستاذ رمضان شمس في الجزء الأول من كتابه الذي سماه « نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » (٣) .

المقدمة ، صفحة ٣٣ :

عند حديث المحققة الكريمة يُصاغ عن « ثاره لصبه » قالت « ٣ — ديوان ترسله » . مخطوط في المكتبة التيمورية تحت رقم ٦١٧ وقد ذكره ليركلي قائلاً « وهو مخطوطة لوحيدة من كتاب برسل لأعرّ أبي لصوح بصر بن عبد الله بن عبد القوي المعروف باسم فلاح » كُتِبَ برسم الخزانة السيدية المولوية إلخ « سنة ٥٩٢ هـ .

(١) العدد الأصهباني ، الخريف . قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ، الصفحات ١٨٩ — ١٩٢

(٢) الأدوي ، جعفر بن مصب ، الطالع السعيد ، حاشي لأسماء أبناء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، مراجعة الدكتور طه الحاجري ، من منشورات الدار المصرية لتأليف والترجمة ، القاهرة

١٢٨٦ هـ / ١٩٦٦ م . انظر ، صحت ١٩٨

(٣) شمس ، رمضان ، نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، الجزء الأول ، من منشورات دار

لكتاب الجديد ، بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م . انظر صفحة ١٥٩

ص . وقد مرّ في بداية هذا النقد ذُكر لكتاب ابن فلاح هذا وتحفيظي

في بعد وفاته خمس وعشرين سنة ، وكان جمعها في اشهر الأحياء من حياته
عبداب إحياء لطيب الفقيه علي بن عبدوهداب بن حبيب «

قيل وقد لوصف منها هذا المخطوط قاضي أبي استبح لا مرأه فيه ، وهو أن
المحققه الكريمة ، وهي تقدم دراسه عممية عن ابن فلاقس ، في جامعة القاهرة ، ثم
تضع على مخطوط من تأييده لا يبعد مكانه عنها بضعة كيلو مترات لقد حدثت
محققه الكريمة في مصع مقدمتها عتد لافه من عتد ومشقة ، شكر عبيها ، في
سبل احصور على مصورة من نسخة ديوان المخطوطه في مكتبة (لسفراد) ،
كها ، حسب ما استنتجته ، ثم كتب نفسها أي جهد في سبل الإطلاع على
مخطوط « ترسل بن فلاقس » المخطوط في مكتبة السيمورية والموجوده في دار الكتب
بالقاهرة ، حصه وأن هذا الكتاب مهم جداً فهو يحوي أشعاراً كثيرة جداً إحصائه
أي أن يحوي رسائله ينفي صوة على كثير من صلاته وعلاقاته برجال عصره

ومن ما سذكره يعوي ما أذيعه من عدم اصلاها على هذا المخطوط
- أنها ذكرت مخطوط ورقمه في مكتبة السيمورية ولكنها لم تصف ما ما رآه في
المخطوط ، وإنما اعتمدت على وصف الأستاذ المرحوم الزركلي .

ب - من مدره وصف مرحوم الزركلي لمخطوط ترسل ابن فلاقس ، يتصح
حيث أنه يتحدث عن مخطوط غير النسخة السيمورية ، فهو «
أولاً : يذكر أنها برسم الخزانة المولوية السيدية الخ ، والنسخة السيمورية ليست
نسخة حرثية كما أعرف

ثانياً - أن مرحوم الزركلي يحدد تاريخ كتابتها ، فيذكر أنه في سنة ٥٩٢ هـ ،
والنسخة السيمورية إنما هي نسخة حديثة كتبت سنة ١٠٣١ هـ .

ثالثاً أن مرحوم الزركلي نفسه يصر صراحة على أن نسخة بني وصفاها
وتحدث عنها هي نسخة نه وفي حواره ، فهو يقول عد حديثه عن الشخصيات التي
وردت في كتاب الترسل « وأكثرهم من جهلهم التاريخ ، صياغ المصدر الذي

١ - الزركلي ، خير السي ، الأعلام ، الجزء الثامن ، الطبعة الثانية مادة « نصر بن فلاقس » ،
الصفحات ٣٤٤ - ٣٤٧

يَسِّرُ اللَّهُ لِي اقْتِنَاءَهُ أَحْيَرًا ، وهو المخطوطة المريدة ، فيما أعتقد من ترسل ابن قلاؤس ..»

ج - أن المحققة الكريمة حسب اطلاعي على الجزء الأول من تحقيقها ديوان ابن قلاؤس ، لم تعتمد مرة واحدة ، سواء في المقدمة أو في تخريج الأشعار ، على ترسل ابن قلاؤس .

قلت - وقد طُفِعَتْ عَنِ سَحْجَةِ الرَّيْكِ وَسَحْجَةِ لِمَكْتَبَةِ التَّيْمُورِيَّةِ وَالْبُيُوتِ شَاسِعٌ بِيَهْمَا

أليس من الصواب تذكرك هذا الخط ؟

بعض ملاحظات على الديوان

١ - الديوان ، صفحة ١٨٤ - ١٨٥

أوردت المحققة الكريمة هذين البيتين ، وتُسَبِّهُمَا لابن قلاؤس .
بَنَدٌ أَغْرَثَهُ الْحَمَامَةُ طَوَّقَهَا وَكَسَاهُ حُلَّةَ رِيَشِهِ الصَّائِرُوسُ
فَكَانَ الْأَمْرُ مِنْهُ سَلَاقَةً وَكَانَ سَاحِبَ رِيَاصِي كُؤُوسُ
ثم قالت في هامش : « وردت في اختار وفي الخريدة » .

ج - ورد في هامش [في مخطوط الديوان] هذان البيتان لابن البتانة في جملة قصيدة ، ذكرها صاحب الخريدة على أنها لابن قلاؤس .

قلت الصواب في قراءه هامش المخطوط « هذان البيتان لابن البتانة في جملة قصيدة »

وإرغم أن صاحب الخريدة ذكرهما على أمهما لابن قلاؤس لس صحيحاً ، وإنما أوردتهما ضمن نص نثري اقتبس من كتاب « الزهر الباسم » ، حيث استشهد بهما ابن قلاؤس ساعة بروه صقليه ليظهر إعدائه بحمان صقليه وطبيعته ، يقول في الزهر الباسم : (١)

(١) ابن قلاؤس ، الزهر ٧ .

.. فوردنا طرف الحرية بمسئلي عُرَّة شُعْبَان سَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .
بِسْمِ أَغَاثَةٍ .
مَكَانَمَا الْأَنْهَارُ ..

ورغم هذا فالسيد في شعر بن اللبانة مع بيت ثالث ، وهو عبد ابن سعيد
سمرقني في المغرب مع اختلاف في رواية البيت الثاني ، وقال في مناسبتها إسمها
قوله في وصف حريره (ميورقه) وقال عنه . إنه من شعراء بلاط المعتمد بن عباد ،
ومات سنة ٥٠٧ هـ (٣) .

وحسب تخرج جامع شعر ابن اللبانة ، فالسيد لم يردا عنه لاس فلاس في أي
مصدر رجع إليه .

ليت المحققة الكريمة تتأكد من صحة النسبة ، أو تعيد نسبه الشعر إلى صاحبه

٢ — الديوان ، صفحة ٢٠٦ :

أوردت المحققة الكريمة هدي البيبي في ختام قصيده لاس فلاس يمدح بها ياسر
بن بلال :

يَعْمُ اللَّهُ هَلْكَ لَا تَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا تُنْسَى سِيْرِي أَنْ تَذُومًا
وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسْأَلُهُ وَهَوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومًا

وهنا أيضاً في « ترسل ابن فلاس » وجاء أيضاً في ختام رسالة نثرية كتبها
إلى الغيبة أبي الحسن علي بن عبد الوهاب بن حليف ، يقول : « . فأما أن أسأله
في أن يُكْمِلَ أوصافها ، فهي كما قال حبيب (٣) .

نَعْمَ اللَّهُ هَلْكَ ..

وَلَوْ أَنِّي

(١) ابن اللبانة ، عيسى بن محمد ، شعر بن اللبانة ، ديوان ، جمع وتحقيق محمد محمد السعيد

البصرة ، جامعة البصرة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، النظر صفحة ٥٥

(٢) ابن سعيد سمرقني ، علي بن محمد ، المغرب في حلي سمرقني ، تحقيق الدكتور شوقي صيف ،

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ، انظر : الجزء الثاني ، الصفحات

٤٩ — ٤١٦

(٣) ابن فلاس ترسل ٨٥

نعم ، رُبما صُنِّعَا مِن فَلَاسٍ فِي شَجَرِهِ كَمَا صُنِّعَا فِي ثَرْتِهِ ، وَلَكِنْ لَعَنَ مِنَ الْأَفْصَلِ التَّبِيهَ عَلَى ذَلِكَ .

قُتِ : وَرَدَ الْبَيْتُ الثَّانِي فِي بَثْرِ الدِّيَّانِ عِنْدَ الْمُحَقِّقَةِ الْكَرِيمَةِ هَكَذَا :
وَلَوْ أَنِّي ..

بِهَمْزٍ ، لَعَلَّ لَصَوَابَ تَخْفِيفِ أَهْمَةِ كَيْ لَا يَنْكَسِرَ الْبَيْتُ .

٣ - الدِّيَّانُ ١ : ٢٦٤ (الْقِطْعَةُ ١٠٦)

أُورِدَ الْمُحَقِّقَةُ الْكَرِيمَةُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَاسْتَيْمَا لِابْنِ قَلَّاسٍ :

نَعَمْ لَلَّهِ كَالْوُحُوشِ نَمَّا نَأَى نَفْ إِلَّا الْأَنْجَائِرَ الثَّائِبَ
تَفَرَّتْهَا دُوبُ قَرْمٍ وَقَدْ مَدَّ لَهَا الْبِرُّ وَالْتَقَى أَشْرَاكُ

تَمَّ عُنُقَتْ عَيْنُهُمَا فِي أَحْشَاءِ فَعَالَتْ « لِقِطْعَةٍ م تَرْدُ فِي اخْتَارٍ ، وَذَكَرَ (ح)
فِي أَهْمَشَ (هَذَا سِيَّانُ لَأَنِّي إِسْحَاقُ بَصَاوِي) ، نَعَمْ لَصَدِي »

قُبْتُ وَسِيَّانُ لَأَنِّي إِسْحَاقُ الصَّائِبُ ، وَقَدْ أُورِدَهُمَا اشْعَاسِي فِي بَيْتَةِ الدَّهْرِ
رَوِيهِ بِخَتَفٍ قَلِيلًا () ، وَقَدْ أُورِدَهُمَا ابْنُ قَلَّاسٍ فِي كِتَابِهِ « الزَّهْرُ الْبَاسِمُ » يَقُولُ : (٢)
« فَمَا أَمَكَّنَ الصَّوَابُ ، لَمْ يَحْسُنْ دَوْنُهُ الْإِصْرُفُ فَرَأَيْتُ ذَلِكَ الْحَمَالَ «بَدِي
يَرُوقُ الْبَاطِرُ .. وَبَعَاقَ الَّذِي يَسْتَدْعِي نَعَمَ النَّعَمِ بِقُرْبِ نَعَمْ :

نَعَمْ اللَّهُ

تَفَرَّتْهَا

لَا يَبُ عِنْدِي أَنَّهُمَا مِنْ جَمْعِهِ ، صُنِّعَا مِنْ شَجَرٍ عِيْرٍ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِهِ

٤ - الدِّيَّانُ ١ : ٢٨٦ :

بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ١١٨ - ١١٩ قَالَتِ الْمُحَقِّقَةُ الْكَرِيمَةُ :

« .. وَقَالَ فِي كَلَامٍ مَشُورٍ اقْتَضَى ذَلِكَ :

(١) الصَّائِبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمَاعِينَ ، بَيْتُهُ بَدْرٌ فِي مَحَاسِنِ أَهْلِ الْعَصْرِ ، تَحْقِيقُ عَمِّي الدِّينِ

عِدَاخُمِيدُ ، مِنْ مَشُورَاتِ امْكُتَبَةِ الْحَدِيثِ ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م أَنْظَرَ الْخَزْءَ

لثَانِي ، صَفْحَةُ ٢٧٥

(٢) ابْنُ قَلَّاسٍ ، الزَّهْرُ ١٠

رُبَّ أَمْرٍ أَنْتَ لَا تُحْمَدُ الْفَعْلَ فِيهِ وَتُحْمَدُ الْأَفْعَالَ .

فتكتب رعم بسنن البيت لاس قلافس وجعله في صلب ديوانه ههنا لم تُعْطِه رعماً ، وقد أعطيت كل انقصائد والمقطوعات والآيات المفردة أرقماً ، نادداً ٩

عندي أن جامع ديوان ابن قلافس في نسخة (دُيُون) كان يعتمد على كُتُب ابن قلافس لأخرى ، هاتيتُ المذكور هنا ورد أيضاً في « كلام مشور » في كتاب لُزْهَر ، وهو ابن قلافس بعد سطور ستة من بداية الرسالة ()
« وكان الأولى أن يقول ، جاء لُدَقَر بالمراد وما أراد ، وقصد البعد فقرب وُعد ، ويُشَدُّ رُبَّ أَمْرٍ ..

وقد وردت في حاشية مخطوط ديوان ابن قلافس نسخة دلس [ملاحظه ههنا ، جعلتها المحففة الكريمة ، تُصَرُّ على أن البيت سمسي ، وهو دون ريب ههنا موجود في ديوانه ، ويسبته إلى ابن قلافس خطأً واضحاً (٣) .

لعل من لأمة أن تُشير إلى أن محققه ، في تعليق ههنا على بيت ٤٦ من القطعة ١١٨ وهو .

وبذلك قد صيغ الشجاع وإنه لندى يد وأنى بألف صميمي قلت : « ج » إشارة في الهامش : البيت لسمسي ، الديوان ٣ : ٢٥٨ » .

فتب فهل هذا بيت سمسي أيضاً ، أم أن التعليق وضع في غير موضعه ؟

٥ — الديوان ١ : ٢٩٨ (القطعة ١٢٩) :

سبب حقة الكريمة هدين البيت لاس قلافس
تُشَرُّ أَتَوْتُكَ مَدَائِحَهُ بِأَسْسٍ مَا لَهْرٌ أَقْوَاهُ
إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْأَهَمِّ بِهِ أَعْتَهُ عَنْ يَسْمَعِيهِ عَيْتَاهُ

(١) المصدر ص ٣٣

(٢) لمسي ، أحمد بن الحسين ، ديوان المتنبي ، تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الإيوري ،

وعبدالمعطي شلبي ، من مشروبات مكتبة الباني احلي ، القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م

نظر الجزء الثالث ، ص ١٢٨

ثم علّقت عليهما في الهامش فقالت :
« ويوجد عبارة في الحاشية تقول (هذان البيتان . من حمده قطعة) ولم ينصح
المكتوب بعد البيان » .

قلت والمكتوب واضح في مصوره نسخة الديوان التي لدي ، ونص الحاشية
هكذا « هذان البيتان للمعني من حملة قصيدة » .

والبيان في ديوان المعني من قصيدة يمدح بها أبو العتّار^(١) .

ولبيان أيضاً في ترسل ابن قلاؤس صمن رسالة من رسائله برواية مختلفة^(٢) .
تشيد أثواب مدائح
إد مرزنا على لأصم بها

تلك ملاحظات يسيرة دونتها خلال تصمحي لجزء الأول من الديوان في طبعته
الحديثة ، آمس أن يكون فيها شيء من الفائدة ، كما أمل أن أجد مريداً من الوقت
لإعداده قراءة ديوان مرأة متنية وخاصة بعد أن تخرج جزء الثاني ، والذي لا يزال ،
كما علمت ، تحت الطبع .
والله ولي التوفيق ، وله وحده الكمال .

(١) المصدر نفسه ، الجزء الرابع ، صمحه ٢٦٤

(٢) ابن قلاؤس ، ترسل ٣٧ .

قراءة جديدة في :

مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس

للفتح بن خاقان
تحقيق : هدى شوكة بهام

للدكتور حسين يوسف خويوش

جامعة البترول والمعادن
الظهران - السعودية

اشتهر لأبي نصر الفتح محمد بن عبد الله لقيسي لإشبيلي ، المعروف بابن خاقان (ت ٥٢٩ هـ) كتابان في الأدب والتأريخ الأندلسيين ، وكان لهما في عصرهما - والأعصر التالية - شهرة دائمة ، لهما أدبية وأدبتهما الأسلوبية ، ولانجتماعهما على كثير من مآثر أهل الأندلس غير المشتهة في كثير من النواحي . وهذا الكتابان هما : « قلائد المعيان في محاسن الأعيان » و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح الأندلس »

وقد توفر هذين الكتابين طبعات لم تستوف شروط التحقيق الصحيحة ، وفي الآونة الأخيرة أتيح لكتاب « مطمح الأنفس » أن يحققه الأستاذة هدى شوكة بهام ، ونشره على صفحات مجلة المورد ضمن حلقات ، تصممت أقسامه الثلاثة ، وكان أن أشتمل (المجلد العاشر ، العدد الثاني ، لسنة ١٩٨١ ، ص ١٢٥ -

(١٩٢) ، انقسم الأول (١) و (المجلد العاشر ، العدد (٣ — ٤) ، لسنة ١٩٨١ ، (ص ٣١٩ — ٣٧٨) ، القسم الثاني ، و (المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، لسنة ١٩٨٢ ، (ص ١٢٥ — ١٤٩) ، القسم الثالث — الجزء الأول (١) ، و (المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، لسنة ١٩٨٢ ، (ص ٩٩ — ١١٩) ، انقسم الثالث — الجزء الثاني (١) ، و (المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، لسنة ١٩٨٢ ، (ص ١٠٥ — ١٣٤) ، القسم الثالث — الجزء الثالث (١)

وقد نبأ للكتاب جهد طيب مشكور ، لم تضل به المحققة ، فقد اعتمدت اسحق على ثلاث نسخ هي :

١ — نسخة « ب » وهي النسخة التي اعتمدها المقرئ وعليها في كتيبه « فتح القصب » ، والمحققة ترى فيها أصلاً مؤلف « لأن مقرئ المتوفي سنة ١٠٤١ هـ ، قد أطلع أو كان تحت نسخة أصح وأكمل من نسخ الأخرى »
٢ — النسخة « ح » وهي النسخة المطبوعة في مطبعة الخواث سنة ١٣٢٢ هـ ، وهي نسخة تحتاج تحقيقاً عميقاً صحيحاً ، وكانت قد طبعت عن نسخة بمها باسختها سنة ١٠٣٨ هـ

٣ — النسخة « ق » ، وهي نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، رقمها (خصوصي ٧٤ أدب ، ش) و (عمومي ٤٢٩٦٤) ، وكانت كتابتها سنة ١٢٩٦ هـ

وعلى ذلك فانسخات كُوبن « د » و « ح » تفريان من حيث تأريخ نسخها ، (هذا إذا اعتمدنا تاريخ النسخة « د » هو تاريخ تأليف « فتح القصب » سنة ١٠٣٨ هـ . والطبعي أن يكون تاريخ نسخها قبل هذا التاريخ) ، وبذلك فالمحققة محقة أن تحذر لنفسها النص الذي يراه أصوب من غيره دون اعتبار بتقديم النسخة ، مادام أن النسخة الثالثة « ح » ، هي الأخرى ليس لها أن تعتمد عليها أصلاً لتأخر زمن كتابتها إلى سنة ١٢٩٦ هـ ، وليس فيها ما يستأثرها بالتقديم ، وهو مسيح يوفي بالعرض من التحقيق ، وهو محاولة جراح النص في صورة تقترب إلى نص المؤلف ، وتقترب هذا النص إلى نقاري ، بالصبط والشرح والإيضاح

وكثير ما كاتب الحققة نزل بين انصوص ، وثبت بعض مواد لترجمته في
 جوسى ، حتى يصح بين يدي القارى ترجمته سى يُظمان إليها ، فقد عارب
 مثلاً - في ترجمته دي لودرش أنى عامر ابن الصرح ، بين نص الدحية والمصمخ
 شغل ترجمته بكاملها عن نسخة (١٠٤ - ١٠٣) ، وهي ترجمة يُستدل
 على أنها دحيه في الدحية . بعض شئح ، فإن بن سنام لم يذكرها في المهرست
 بعد في مقدمه كتاب اندي احدى جميع اترجم كما أن بن سعيد في اعرب
 (٣٠٤/٢) يقول : « ووقف على نسخة من « الفلاذ » ، وجدت فيها من
 ذكر أنى عامر هذا ما وجدته في الدحية سواء » .

وعلى ذلك ليس يُطلى أن « ابن سعيد » سها فذكر « الفلاذ » بدلاً من
 « المصمخ » ، بعد إذ توفرت ترجمة أنى عامر في نسخة « الفلاذ » التي بين
 أيدينا (١) .

ومن هنا ، لا سارع إلى انعطفة في شيء ، ولكن بما كتب أعمل في عصب
 كتاب « فلان العقيان » من سوت ، وكاب من السح المعتمده في تحقيقه يدى ،
 نسخة (رقمها ١١٣٨ مشهد) تمثرت زيادات كثيرة نسب في المطبوع من
 كتاب فلان ، منها على الأخص ترجمان ليسا موفرتين في الأصول الأندسية
 مصبوعة ، فضلاً عن إحدى عشرة ترجمه منها عشر تراجم ها أصول في نسخة
 الأصل معتمده في تحقيق الكتاب ، وكذلك نجد هذه الأصول مكررة في
 « مصمخ » وبمصره بين مواد كتبين « الفلاذ » و « المصمخ » - في هذه
 اترجم عشرة انعطفة أصول فيها ، وحدث حلالات في الروايه مع زيادات في بعض
 لأحيان ، مما يُفتر حقيقه بى التأكيد ، وهي أن الفلاذ هي السح لأصل ،
 وأن « المصمخ » حاء نابياً مُستدرك (بكسر الراء) ، ويست « الفلاذ » تكرر
 المصمخ « في بعض أحواله » ، بل نعل العكس هو لصحيح ، أي أن بعض
 تراجم « المصمخ » قد تكررت أصولها الموحده في فلان ، وهي هذه اترجم

(١) ترجم حاشية الدحية رقم « ٤ » ، وحاشية اعرب رقم « ١ »

(٢) بالشيا ، ٢٩٨

العشر التي نحاول في ما يأتي أن معرضها بالمقارنة لاستفتاء العائده ، إلى جانب عمل
المجموعة .

وسجل هذا الإصرار في نسخ « المطمح » بين - صغرى ووسطى وكبرى .
بأشياء في طبيعته إلى أصل هذين لكتاتيس : « القلائد » و « المطمح » ، في
تكرر بعض مراجعتهما في الآخر ، عنى نحو تكرير هذه التراجم — التي أشربا إليها
ونحنى سذكرها بعد قليل في « المطمح » ذات الأصول القلائدية ، ومن ثم التمس
هذا التوضيح عنى القاد المتأخرين مثال المقرئ الذي تقدم نسخة الصغرى من نسخ
« المطمح » أصلاً اعتمد في كتبه « مع الطيب » ، فضلاً عن أن المقرئ
نفسه ، لم يحاول أن يوضح مصابيح السبع الثلاث للمطمح والمرفقات التي يرب
عنى نحو واضح ، مع معرفته بأنار أهل الأندلس وصطلاعه بعبد التاريج لأدائهم

قلب إن اتراجم العشر التي ما أصول في القلائد والمكررة في المطمح هي مدر
هذا الإسنادك ، وهي مرتبة حسب ورودها في نسخة القلائد الخطية

- ١ — دو الوراقين أبو عامر بن الفرج ، (قلائد ، ورقة ٩٤ ، المطمح ص ١٥) .
- ٢ — الوير العقبة أبو أيوب ابن أبي أمية (قلائد ، ورقة ١٥١ ، المطمح ٢٨) .
- ٣ — ربيع الدوبة أبو ركريا ابن صمادح ، (قلائد ، ورقة ١٨٥ ، المطمح ٣٠)
- ٤ — العقبة أبو بكر ابن أبي القوس — رحمه الله — ، (قلائد ، ورقة ٢٠٨ ،
المطمح ٦٣) .

٥ — العقبة انقاصى الحافظ أبو بكر بن العربي ، (قلائد ، ورقة ٢٢٥ ، المطمح
٦٢) .

٦ — الأديب أبو بكر عبادة بن ماء السماء ، (قلائد ، ورقة ٢٤٥ ، المطمح
٨٤) .

٧ — العقبة القاضي أبو العصب ابن الأعم ، (قلائد ، ورقة ٢٦٩ ، المطمح
٩٤) .

٨ — الأسعد بن بلطعة ، (قلائد ، ورقة ٢٨٥ ، المطمح ٨٣) .

٩ — أبو حسن علي بن حودي ، (قلائد ، ورقة ٢٨٦ ، المطمح ٩٠)

١٠ — أبو عبدالله ابن عائشة ، (قلائد ، ورقة ٣٠٠ ، المطمح ٨٤) .

وسور في ما يأتي هذه المراحم ، وذلك بأن يشير إلى اختلاف الرواية ، حيث تكون القراءة ذات وجه مقبول ، ومحاول أن شيب الريادة لعدم الإعادة إن شاء الله ، وسرمر إلى مخطوط القلائد (ق) .

(١) دو الوزاين أبو عامر ابن الفرج :

قلت المحققة الترجمة بكاملها عن الدحيوة ، كما تقدم آنفاً
(١) جاء في الصفحة ١٥٨ من المجلد العشر ، العدد الثاني سنة ١٩٨١ ، من مجلة المورد .

وتردّى بالوزارة : وفي (ق ورقة ٩٤/و) : وارتدى بالوزارة .
— وفيها : ولقي من الأيام ما رهبوا . وفي (ق) : ولقي . ما وهبوا
وفيها :

واستندر أخلاف الأرزاق . وفي (ق) . واستندر (بالبدال المعجمة) أخلاف الإزاق .

أقول : وارتدّى من إليل إذ صرّت أوجعها بصراً ، وهذا شيب حرج مـ دم ، وهي الرفقة . وياقة رقة أيضاً - مدعة (اللسان ، مادة : رفق) .
— وفيها :

(وأن لا يحجب عنه تكون مئة من عظم نعمائه . وفي (ق) : وأن يجعل ذلك من عر أياديه عنده ونعمائه .
— وفيها :

فأجابه بالإسعاف . وفي (ق) : فأجابه المصري بدير إسعاف .

(٢) وجاء في الصفحة (١٥٩) :

يا قد أمت بكه وكنكم هوى واحفكم بالشكر ممي السدى
كالشمس أنت وقد أطل طلوعها فاطن وبين يدك فجر صادق
وفي (ق) :

ها قد

كالشمس أنت وقد أطل طلوعها .

أقول البيت من « بحر الكامل » ، والخفمة لم تشير إلى الأوزان في تحقيقتها
للكتاب ، ولذلك سأذكر الأبحر كلها في مواضعها
— وفيها :

وتبياً للفساد مراحه .

وفي (ق) : وتبياً بدلت للفساد مراحه .

— وفي البيت .
[من محروء المسرح]

أرجلها مثل ودك

شعبة الفرس فأنصخ

وفي (ق ، ورقة ٩٥/ط)

بعت به .

شعبة الفرس فأنصخ

— وفي البيت .
[من الخفيف]

ما تئبنت عنك إلا لعذري ودلي في داك حرصي عنك

وفي (ق)

ما تخلصت عنك إلا لعذري ودلي في داك نحوي غليكا

ذكرت الخفمة في الحاشية اختلاف الرواية في البيت ، وما أثبتته هو وجه
الاختلاف .

(٢) الوزير الفقيه أبو أيوب ابن أبي أمية :

(١) جاء في الصفحة ١٧٩ :

وطبقها بؤنه اتحار . وفي (ق ورقة ١٥١/ط) : وطبقها بأوانه مساهة
واتحاراً .

— وفيها :

ومقدار يمتى مخبر أن يكونه . وفي (ق) : .. يمتى مخبر ..

— وفيها :

وإذا فة . وفي (ق) : وإن فة .

— وفيه

ولو استسقيت محيية ما استسقيت لديم وفي (ق) : ولو استسقيت محيية
لما استسقيت الديم .

(٢) وجاء في الصفحة ١٨٠ :

وعلمي عنه ، فكأنه من استعصى وفي (ق) . وأعصى منه فكأنه استعصى
وقد شارب محققه في حاشية (٤٥٨) إلى أن « ما » م ترد

— وفيه .

وبين يديه يسلك عين الجدد ، ويدع انبذ لند ، وله أدب حاصر به
وفي (ق) : وبين يديه يسلك من الحق الحد ، ويدع الألد لند ، وله أدب إذا
حاصر به

— وفيه .

.. حيداً وأخذعا . وفي (ق) . ليناً وأخذعا .

— وفيها البيت :

[من التبسيط]
يا مثر الأثر
لله ما اصطفت

— وفيه

وحل ثنية صهريه الزير أبو مروان بن ادب . وفي (ق ورقه ١٥١ / ر) . وحل
ثنية صهريه الزير أبي مروان ادب .

— وفيه :

نظنة على نهر ، مشتملة على بدائع الزهر وفي (ق) . مشتملة ياعم
الرهر

— وفيه

وقد اكتمل من حشر ذلك الموضع بما اكتمل . وفي (ق) : وقد اكتمل .
بما اكتمل .

(٣) وجاء في الصفحة ١٨١ ، (من أبيات) هذا البيت

عشيت معاك والروص الأسى به يتدى وصوت نجيا يهمني وشهجل

وفي (ق) عَيْثُ ، بعين مهملة [والآيات من البسيط]

وفيه من مقطعة هداك ابياتك

فَبَغِمَ مَاوِي الصَّيْفِ أَلْـ هـ إِذَا نَحَامُوا جَابِةَ
خَطَرَ شَوْتِ بِهِ الدَّيْبِ ر وَأَدْعَيْتَ لَكَ قَاطِبَةَ
وفي (ث)

فَبَغِمَ مَشْوِي الصَّيْفِ أَلْـ هـ إِذَا نَحَامُوا جَابِةَ
خَطَرَ شَوْتِ بِهِ الدَّيْبِ ر وَأَدْعَيْتَ لَكَ قَاطِبَةَ
« الصَّيْفِ » بالصاد المهملة ، « فادع » . [والآيات من محروء الكامن]

(٤) وجاء في الصفحة ١٨٢ .

وصنع له ولذ ابن عبدالغفور رسالة سماها بالساجعة ..

وفي (و) ورقة ١٥٢ ط) وصنع ابن عبدالغفور رسالة سماها الساجعة
والغريب .

(بالأصل : ولعربة) وقد ذكرت المحققة في الحاشية (٤٨٥) أن (هـ) م
ترد في « ج ، ق »

— وفيها

وبعث هـ إليه معرضها عليه وفي (ق) وبعث هـ إليه يقرضها عليه
— وفيها .

سم أَلْفُظْهَا عَنِ سَمْعٍ ، وَلَا جَهْتُ رَفْعَهَا عَمَّا يُخْطَلِي مِنْ سَوْعِهَا وَيُسْتَمَعُ ، وَلَكِنْ
لِمَا أُسْتُتْ مِنْ أُنْسِكَ بِاتِّجَاعِهَا .

وفي (ق) سم أَلْفُظْهَا عَنِ سَمْعٍ وَلَا جَهْتُ رَفْعَهَا عَنِ كَلِّ مَا يُجْنَى .. من
أُنْسِكَ بِاتِّجَاعِهَا .

(٣) وَلِغِ الدَّوْلَةِ أَبُو زَكْرِيَّا ابْنُ صَمَادِح :

وهو في الصفحة (١٨٥) من المطمح : الوزير أبو يحيى رفيع الدولة ابن
صمادح ، وكذا هي كنية (أبو يحيى) في لدخية ٧٢٩/٢/١ ، وأجرب
١٩٩/٢ .

(١) جاء في الصفحة ١٨٥ :

— وألّى عليها السَّعد حنَّه واعتاره وفي (ق ورقة ١٨٥/ط) : وألّى كعبه السَّعد طواقه واعتاره .

— وفيها :

وأبو يحيى هذا فَنَجَّر ذلك الصُّباح ، وصَوَّه ذلك المصباح وفي (ق) : وأبو رَكْرَبَا هذا من ذلك المصُّباح ، ونور ذلك المصباح .

— وفيها :

والصُّبح إذا شَهر ، أوفقه على السَّيب وفي (ق ورقة ١٨٦/لو) . والصُّبح إذا اسْتقر ، وَقَّفه إِلَّا السَّير على السَّيب .

— وفيها البيتان وأولهما :

يا عابِد الرُّخس ...

[من السريع]

— وفيها البيتان ، وأولهما :

ما لي وللبدر ...

[من البسيط]

(٢) وجاء في الصفحة ١٨٦ البيتان ، وأولهما :

وأخيف لا يَلوي ...

[من الطويل]

وفيها البيتان ، وأولهما :

وعَلِقْنَهُ حُنُوَ اسْتِثْنائِ

[من الكامل]

— وفيها البيتان ، وأولهما :

حبيبي إِنْ تَنَاضَى عَنِ الْقَلْبِ ..

[من الطويل]

— وفيها البيتان ، وثانيهما

فما كان ذلك الودُّ إِلَّا كِبَارِي أَصَاءَ لِيَعْيِي نُمُّ أَظْنَمَ لِلْقَلْبِ

ذكرت المحققة في الحاشية (٥١٣) في « ج ، ق » : في الوقت . وهو في (ق) ،

ورقة ١٨٧/ط) : « للوقت » . [البيتان من الطويل]

(٣) وجاء في الصفحة ١٨٧ ، الأبيات ، والثالث منها .

فَأَمَلًا وَسَهْلًا بِالْوَرَارَاتِ كُلِّهَا وَمِنْ رَأْيَةٍ كُلِّ مُظْلَمَةٍ شَمْسُ

وفي (ق) : فَأَمَلًا وَسَهْلًا بِالْوَرَارَاتِ كُلِّهَا . [وهي من الضمير]

ونريد بعد هذا في (ق) المطبوعات الثلاث الآتية ، وهي رائدة وم نريد في السج
الأخرى ، وهي :
١٢ قل أنت أسماء عني ثنية — كما صاغ منك في المفايق صائت
وهل حزنها الريح أني ورق وأنني لأبريد المدائح حائك ؟
و « الصائكة » : الرائحة تجدها من الحشب إذا نديت فعير ربحها ، ومن البرج إذا
عرق ، والصائكة : الواكف إذا كانت فيه تلك الريح ا .

٢ — وله مدح ربي العهد ستر بن عني بن يوسف بن تاشفين . [من الكامل]
بولي عهد اسمعيل وعذله أمي الأتأم من الرمي الجائر
ميت في في الفخيد بعد عاية ورث السيادة كابر عن كابر
يهرى المكارم لا حل من الذي هم امواه كالعمام الهامير
وعنه من صبح لانه سكية ملء القلوب ونزهة لناظر
٣ — وله بمدح أبيه [من الكامل]

يا بن الصوك الأكرمين فاسد ووي عهد المسلمين الأرحم
مهذثم بالسيف دس محميد وشهدتكم بالعذب أركان العهد
ترهي سبر لإد مقام بذكركم وتدل عند سماع تاسيكم العد
فقي الإسلام تنصر حربة وأطيل فيما تنعه لك أمد

(٤) الفقيه أبو بكر ابن أبي الدؤس . رحمه الله

(١) جاء في الصفحة ٣٧١ من المجلد العاشر ، العدد (٣ — ٤) ، لسنة
١٩٨١ :

ومطل الناس بذلك ولوهم . وفي (ق ، ورقة ٢٠٨ / و) : في دلت

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٢ .

ثم استقر آخر عمره بأغمام ، وب مدت وفي (ق) . وهالك ماب ، (وم
تعرّف الحففة بأغمام ، فهي مدينة واقعة بالمغرب الأقصى ، وها مكة تأريخه
وأدبية ، وخاصة أنها تمي إبي اعتمأ بن عباد بن قتل يوسف بن تاشفين سنة
٤٨٤ هـ) .

وفيها .

عَلَمًا عَيْنَ مَا هُوَ فِيهِ ، وَتَرْفَعُهُ عَيْنٌ يَحْتَدِيهِ ... وَأَحَدُهُ حَتَّى اسْتَمَرَّهُ بَعْضُ
الاستِئْزَالِ .

وفي (ق . ورقة ٢٠٩/ط) . وفهم ترفعه عَيْنٌ يَحْتَدِيهِ . وواحدُهُ فِيهِ حَتَّى
سَمَرْلَهُ بَعْضُ الاسْتِئْزَالِ .

وفيها البِتَادُ ، وَمَا :
[من الطويل]
لَيْتَ أَنِّي يَخِيئُ مَدَدْتُ يَدَ الْمُسَى وَقَدْ مَا عَدْتُ مِنْ جُودٍ غَيْرِكَ تُقْصِرُ
وَكُنْتُ كُنُورٌ يَخِيئُ يَنْمَعُ بِالْذُّحَى وَمَا دَعَا الصُّبْحَ لِبَاهُ يَنْهَضُ
يَهِي فِي (ق)

... عَنْ جُودٍ ...
فَكُنْتُ كُنُورٌ الْعَيْنِ نَامَ مَعَ الذُّحَى

(٥) لَفِيهِ الْقَاصِي الْحَفِظُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ .

(١) جاء في الصفحة ٣٦٩ :

عَيْنُ الْعِلْمِ الظَّاهِرِ الْأَنْوَابُ ، الْبَاهِرِ الْأَنْوَابُ . وفي (ق ورقة ٢٢٥/ر) . عَيْنُ
الْجِسْمِ الظَّاهِرِ عَلَى الْأَنْوَابِ ، الْبَاهِرِ بِالْأَنْوَابِ .
وفيها .

وَكَسَاهَا رَوْنَقٌ لَيْلَهُ . وفي (ق) : فَكَسَاهَا رَوْنَقٌ لَيْلَهُ .

وفيها :

وَكَانَ أَبُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِشَبِيهَةِ بَذْرَاءٍ فِي فَلَكِيهَا . وفي (ق) . وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٠ :

وَمَا اسْتَمَادَ مِنْ آمَالِ سِتِّ الْأَصْمَاعِ . وفي (ق) . وَمَا اسْتَمَادَ فِي خُبَالَةِ نَدَتِ
لِأَطْمَاعِ .

وفيها :

وَاسْتَحْدَّ بِهِ أَبُوهُ مُتَحَرِّقُ رَبِّهِ . وفي (ق ، ورقة ٢٢٦/ط) . وَاسْتَحْدَّ بِهِ أَبُوهُ
« مُتَحَرِّقٌ » أَوْ « مُتَحَرِّقٌ » أَرَبَهُ ، (لَأَسَا فِي الْأَصْلِ دُونَ عِجَامِ) .

ومعها :
والغوس إليه متعلقة ، ولأنيابه متسعة . وفي (ق) : ولأنيابه منصوعة
ومعها :

ومن رفعة سما إليها ورفى . وفي (ق) : ومن رفعة شسى إليها وأرقى
(٣) وجاء في الصفحة ٣٧١ :

وقد أثبت من بديع نظمه ما يهتر أعطافاً ، وتردده الأفعاف مَطافاً . وفي (ق)
وقد أثبت من بديع ثرره وبطاميه ما يهتر أعطافاً ، وتردده الأوهام عطافاً (ولكنه فائت
أن يثبت له من نوره شيقاً) .

وفيها قوله الأبيات :
[من الطويل]
ففي البيت الأول من الشطر الثاني : « حَيَالٌ حَيِيبٌ » ، وهي في (ق)
« حَيَالٌ حَلِيلٌ » . والبيت الثاني فيها :

جَلَا طَلَمَ الظُّلَمَاءِ مُشْرِقُ ثَوْرِهِ وَلَمْ يَخْبِطِ الظُّلَمَاءُ بِالْأُنْجُمِ الزُّهْرِ
وفي (ق) : « سَرَى يَخْبِطُ الظُّلَمَاءُ » و « وَلَمْ يَخْبِطِ » ، بالحاء المهملة .
وفي الشطر الثاني من البيت الثالث :

« فَصَارَ عَلَى الْجَوَارِ إِلَى فَلَكٍ يَسْرِي » . وقد أثبت المحقق في الحاشية
(٤٧٦) :

« فَصَارَ عَلَى الْجَوَارِ لِي فَلَكٍ يَسْرِي » ، ولكنه في (ق) « فَصَارَ . فِي
فَلَكٍ يَسْرِي » .

وفي البيت الرابع ، في شطره الثاني : « فَأَوْطَأَهَا قَسراً عَلَى قَتَةِ النَّسْرِ » . وقد
أثبت المحقق في الحاشية ٤٧٧ : قمة . وفي (ق) : « فَأَوْطَأَهَا يَصْراً عَلَى قَتَةِ
النَّسْرِ » .

وفي صدر البيت الخامس :
« فَصَارَتْ ثَقَالاً » . وفي (ق) : « فَصَارَتْ ثِقَالاً » .

وفيها البيت السادس :
وَجُرْتُ عَلَى ذَيْلِ الْمَجْرَةِ دَيْلَهَا فَمَنْ تَمَّ يَتَلَوُ مَا هَذَاكَ يَسْرِي
وفي (ق) :

وَجُرْتُ عَلَى ظَهْرِ الْمَجْرَةِ دَيْلَهَا فَمَنْ تَمَّ يَتَلَوُ مَا هَذَاكَ مِنْ بَشَرٍ

وفي البيت السابع في شطره الثاني
 « مَاتَارُ مَا مَرَّتْ بِهِ كَنَفُ الْبُتْرِ » . وفي (ق) : « مَاتَارُهَا مَرَّتْ . »
 ومبها صدر البيت الثامن :
 « وَسَاقَتْ أَرْحَ الْخُلْدِ فِي حِجَّةِ الْعَلَا » . وفي (ق) : « وَسَارَتْ أَرْحُ الْخُلْدِ
 مِنْ حِجَّةِ الْعُلَى »

(٦) أبو بكر عُبَادَةُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ .

(١) جاء في الصفحة ١١٤ من المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، لسنة
 ١٩٨٢ :

مُسْتَرْجِعاً مِنْ صُرُوفِ ذَفْرِهِ ، (وبعدها عبارة ساقطة) . وفي (ق) ، ورقة
 ٢٤٥ ط) . مُسْتَرْجِعاً مِنْ صُرُوفِ ذَفْرِهِ ، قَلْبُ مَا أَقَادَ ، وَلَا تَجَاوَزُ الْإِرْقَادَ
 وَأَكْثَرَتْ كَمَدَهُ وَعَمَّهُ . وفي (ق) : وَأَكْثَرَتْ كَمَدَهُ وَعَمَّهُ .

(٢) وجاء في الصفحة ١١٥ ، الأبيات :

ففي البيت الأول في شطره الثاني :
 « فَتَجْهَلُ مَا أَقْبَى وَطَرَفُكَ عَائِمَةٌ » . وفي (ق) : « وَطَرَفِي عَائِمَةٌ »
 وورد البيت الثاني فيها :

وفي المودج المرفوم وَجْهٌ طَوَى الْخَشَا عَلَى الْحُزْنِ بِهِ الْحُسْنُ فَذَ حَاوَزَ رَاقِمَةٌ
 وفي (ق) :

أَبَى الْمَوْجِ الْمَرْفُومِ طَلَبِي طَوَى الْخَشَا عَلَى الْحُزْنِ وَاشَى الْحُسْنُ بِهِ وَرَاقِمَةٌ؟
 وورد البيت الثالث فيها :

إِذَا شَاءَ وَقَفَا أَرْسَلَ الْحُسْنَ فَرَعَهُ يُصِلُهُمْ عَنْ مَنَهِجِ الْقَصْدِ فَاجِمَةٌ
 وفي (ق) :

إِذَا شَاءَ وَقَفَ الرُّكْبُ أَرْسَلَ فَرَعَهُ فُصِّلَهُمْ عَنْ مَنَهِجِ الْقَصْدِ فَاجِمَةٌ
 وفي البيت الرابع في صدره ، جاءت العبارة

« أَمْ زَرَوْا ؟ » . وفي (ق) « أَمْ زَرَوْا ؟ » .

والى ها تنهى الرحمة في « المطمح » ، ولكنها في نسخة « القلائد » (ورقة ٢٤٥/و) تتبعها مقطوعة أخرى رائدة وهي :

وله في قاطبي ، (وهو علي بن حمودة والله يخفى المتقدم للذكر) . { من السريع }

من ذا يُجاريك إلى غاية من طامع في المجد أو راجع ؟
 بأسد الأملاك من هاشم ومتهى لعلب والراغب
 وأنت بذو في سمء الغنى تمحو صيئة الكوكب الثاقب
 كنت علي بن سي الهدي وأنس علي بن أبي طاب
 في دمي المخل كصوب الحيا وفي الوعى كالأسد القاصب

(٧) الفقيه القاصي أبو الفضل ابن الأعم .

(١) جاء في الصفحة ٣٧٢ ، من المجلد العاشر ، العدد (٣ - ٤) ، لسه ١٩٨١ :

كهل الطريقة ، وتنى الحقيقة وفي (ق ، ورقة ٢٦٩/ظ) . كهل الطريقة
 وفنى في الحقيقة .

وفيها :

وما تماسك التماساً بأهنياء واتقفاً ، فاعتقل السهي ، وتقل في مراتبها ، حتى
 استقر بها في السها وفي (ق) وما تهالك التماساً بأهنياء ولا اتقفاً ، واعتقل
 السهي ، وتقل في مراتبها ، حتى استقر بها في مثل السهي

وفيها :

ومطل بها سعاد ورب الرباب وفي (ق) : ومطل به إسعاد زهب
 والرباب .

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٣ .

وأما الأدب فم يجاره في ميدانه أحد وفي (ق) وأما الأدب فلا يجاره في
 ميدانه أحد .

وفيها :

ولا استولى على إحسانه فيه حصر ولا حد . وفي (ق) ولا يستولي على
حسانه فيه حصر ولا أمَد .

وقد ذكرت المحققة في الحاشية ٤٩٦ ، خلاف الرواية في (ف) . ولا يستولي
ومها :

هو حد منه ما خلد ، ومنه تقلد ما تقلد . وفي (ق ، ورقة ٢٦٩/و) : وهو
خلد ما حد ، وعنه تقلد من تقلد .

ومها :

ومها استقصي . وفي (ق) : وهالك استقصي .

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٤ ، القطعة . [من الكامل]

مها اليب السابغ في شطره الثاني .

تدعو ليما رفا الحفلا (وقد ذكرت المحققة اختلاف الرواية في لفظة
« رفا » في الحاشية (٥١٢) ، ومع ذلك فهالك رفا آخر في (ق) وهو :
تدعو لي رفا الحفلا . (ولعل اشعر بشار إلى معنى بيت طرفة بن
العبد) :

« نَحْنُ فِي أَمْسِنَاهُ نَدْعُو لِحَفْلَا لَا نَرَى لَابِتَ مِثْلَ يَتَبَرَّ »
ودعاهم الحفلي . أي جماعتهم

ومها اليب الأخير .

عَرَصْتُ لِرُؤُوسِكُمْ وَمَا عَرَصْتُ إِلَّا لِنَمْحُوكِ كُلِّ مَا فَعَلَا
وفي (ق) :

عَرَصْتُ بِرُؤُوسِكُمْ وَمَا عَرَصْتُ إِلَّا لِنَمْحُوكِ كُلِّ مَا فَعَلَا

وهناك أبيات ثلاثة قبل هذا البيت ساقطة في النظم ، وثبتها فيما يلي :
رَمَسْتُ نَقُولَ عَنِّي نَدْكِرُهُ : مَا حَلَّ حَتَّى قِيلَ : قَدْ رَخَلَا
أَوْدَى قَفِيداً وَانْهَوَى مَعَهُ أَحْوَالِ مَا انْصَلَا مِدَّ انْصَلَا
وَلِلَّاهِ دَهْرٌ مَخْلُوقٌ حَرَجٌ لَا لِمُمْ إِلَّا بِطَرَةِ قِيلَا

ومها

وعُودنا إلى نخس الطلَبِ وفي (ق) : وَعُودُنَا إِلَى مَجَالِسِ الطَّلَبِ

وفيها :

فحين نفسي ، تفقدني إليه واعتقلي ، ومِلْنَا إِلَى رُؤْيَا سِتْدَسَ الرِّبْعِ فِي
بساطها ، ودَبَّحَ الزَّهْرُ دَرِيكَ أَوْسَاصِهَا ، وَأَشْعَرَتِ الْقُوسُ فِيهَا بِسُرُورِهَا وَابْسَاصِهَا ،
فَأَقْنَمَ بِهَا تَعْدِلُ كُزُوسُ أَحْبَارِ ، وَتَهْدَى أَحَادِيثُ جَهْدِيَةِ رَأْخَارِ

وفي (ق ، ورقة ٢٧٠/ط) : فحين نفسي .. . ونقلي . الربيع بساطها
ودَبَّحَ الزَّهْرُ دَرَاكِيهَا وَأَوْسَاصِهَا ، وَأَشْعَرَتِ الْقُوسُ فِيهَا سُرُورِهَا وَاعْتِصَاصِهَا ، فَأَقْنَمَ بِهَا
تَعْدِلُهَا ، كُزُوسُ أَحْبَارِ ، وَتَهْدَاها أَحَادِيثُ جَهْدِيَةِ وَاعْبَارِ
وفيها البيتان .

وعشيرة كالسيف .

عاطيت كأس

(٤) وجاء في الصفحة ٣٧٥ :

فينظم بليّة الماء . وفي (ق) : فينظم بليّة الماء .

وفيها القطعة .

في البيت الأول في شطره الثاني بسماء الرّوس وفي (ق) بسموة
الرّوس .

وفيها الأبيات في صفة القلم :

وفيها :

واستأنف قطع صرّة كانت موصولة وفي (ق ، ورقة ٢٧٠/و) . واستأنف
قطع صرّة كانت موصولة .

وفيها الأبيات ، وأولها :

أما أنا .. . بناني .

(٥) وجاء في الصفحة ٣٧٦ :

في البيت السادس في شطره الثاني . فمأهّم دُرّ من الأذنان . وفي (ق) : لمأهّم
دياً من الأديان . (وقد ذكرت المحققة في تخريج البيت اختلاف الرواية ، ولكن
الاختلاف هنا « لمأهّم ») .

وهناك بيتان رائدان ، أشارت المحققة في التخرّيج إلى التاسع منها برواية
« الخريدة » (٤٩٤/٢) ، ولكن البيت العاشر غير موجود في ما رجعا إليه من

مصادر ، وهما

أُلْحِي عَلَى الْحَزَالِ حَتَّى تَوَزَّتْ فِي وَجْتِهِ شَقَائِقُ الْعَمَامِ
يَا حُسَّةَ زَمَانٍ نَهَوْتُ بِشَايِهِ نُو لَمْ أَصِيرَ مِنْ غَيْرِهِ فِي شَايِهِ
ويعني .

وناب يوماً بمجرّد . وفي (ق ، ورقة ٢٧١/ظ) : وبات ينجرد .

وفيهما المقطوعة الشعرية :

— ورد البيت الثاني :

فَاعْمُرْهُ رَتْعَ ادْكَا رِكَ فِي الْعَشْمَةِ وَالْقَدَاةِ
وفي (ق) :

فَاعْمُرْهُ رَتْعَ ادْكَا رِكَ بِالْمَغْنَمِ وَالْقَدَاةِ
— وورد صدر البيت التاسع :

يَسْتَنْظِرُ مُسْتَشْعًا

وجاء في الحاشية (٥٣٤) اختلاف في الرواية ولكنه في (ق) : يانصرعاً
مُسْتَشْعًا

— ووردت رواية صدر البيت الثاني عشر :

في دار حفص ما اشتَهَتْ .

وفي (ق) : في دار تُحِيدُ ...

والإلى هنا ينتهي لإيراد مقطّعات الشعر ، غير أنّ مسحة القلائد تورد لأبي الفصّل
ابن لأعزم مقطّعة في الموضوع نفسه ، وهي ليست في المحقق من « المطمح » ولا
في غيره من مصادر رجعا إليها ، وهي :

وله في مثل ذلك . (ق ، ورقة ٢٧٠ — ٢٧١) :

أَصْبَحَ لَوَاعِظَ شَيْبٍ لَأَخٍ مُرْمِيئُهُ فِي الْغَيِّ كَانَصْبِحَ فِي إِذْبَارِ غَيْبِهِ
هَبْلِكَ اعْتَرَزَتْ بِجَبَلٍ نَاعِمٍ رَجُلٍ يَلْهُو بِحَالِكِهِ حَيًّا وَمُذْهِبِهِ
(الْجَبَلُ وَالْجَبَلُ مِنَ الشَّجَرِ وَالشَّيْبُ وَالشَّعْرُ . الْكَثْمُ الْمَلْتَفُّ ، وَقِيلَ : هُوَ
الصَّخْمُ الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَشَعْرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ : بَيْنَ السُّبُوطَةِ
وَالْجَعْدَةِ) .

تدفع رأي في فضيله امه
 هذا اغتراف وانحدور مفترص
 فكلهه عاصد فيه بدفه
 بغتر المحتي فيه واشتهه
 فزعت به عن كدوب اسرى حبه
 فعب ذلك مكروه كدث به
 (٦) وجاء في الصفحة ٣٧٧ :

ويحى شيا نسمات الحسن وفي (ق) ويحى على شيا نسمت
 انجمال

وفيا في وصف البعل :

مستحير الشرف آمن الكعب . وفي (ق) : مستحير الشرف من كتب .
 وفيها في وصف ربح :

صحيح انصاف اعاب واعيوب ، أح يوب كلما سيب ويصيب وفي
 (ق) صحيح انصاف لعابه بالأسوب ، أح يوب كلما استيب ، ويصدق وكل
 أح كدوب

وفيا في وصف سرج :

واحتصر بانها الحنك بقويمه وفي (ق) : واحتصر بانها الحنك تحكيمه

(٨) الأسعد بن بليطة

(١) جاء في الصفحة ١١٢ من المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، لسنة
 ١٩٨٢ :

وحرار من بحر الإحادة وشرفها . وفي (ق ، ورقة ٢٨٥/و) : وأخر ما شاء من
 بحر الإحادة وشرفها .

وفيا :

فأسات المورف . وفي (ق) : فاشالت المورف .

وفيا :

ويعرف به مقدار سبقه . وفي (ق) : ويعترف به مقدار سبقه
 نرد في (ق ، ورقة ٢٨٥/و) قطعة يستهل بها شعر الأسعد بن بليطة ، وهي

ليست في النسخة المحففة من المطمح ولا في الدخوة التي ترجمت له ، يقول .

من ذلك قوله

[من لبيط]

يا من إذا جئت أشكوه مُشافهةً يكاذُ صَحْكَاً بِنَا أَلْفَاةً يَطْلِقُ
كأنه مبدئ ينهز بعينه يبدؤ بالطيب مها وفي تَحْتَرِقُ
سقى الصبا حذيه بساقية لنحس فاحصر في أضاعه الورق
كأنك حذو ثفاحه قُطِفَ للشرب ، والصَّدْعُ في حادتها خيق

(٢) وحاء في الصفحة ١٢ ، أبيات قبل في تقديمها .

من ذلك قوله وفي (ق) : وله من التصيد الصبائي الذي أثر فيه على أبي تمام
الطائي ، براعة معنى ، وقوة رصير ومشي .

[من الطويل]

فيها الشطر الثاني من البيت الأول :

تَقْصِصُهُ بِالْحُلْمِ فِي الشُّطِّ فَاشْتَعَلَّ . وفي (ق) . تَقْصِصُهُ فِي الْحُلْمِ بِالشُّطِّ
وَشْتَعَلَّ .

(٣) وحاء في الصفحة ١١٣ ، البيت :

حَيْالٌ لِمَرْفُومٍ غَرِيرٍ بِرَامَةٍ ثَأْوِي بِالرَّقْمَنِيبِ لَدَى الْأَرْضَى
وفي (ق) ، ورقة ٢٨٦/ط .

حيال المرفوم بساير برامة ثأوي بالرقمنيير يدي الأرض
ومها صدر البيت الرابع

فأكسسي من حذها

وفي (ق) : فأشتممي من حذها

ومها اللفظة الثالثة من صدر البيت السادس :

.. عَصَمَهَا مِنْ مُحْصَرٍ وفي (ق) : بُرْذَهَا عَنْ مُحْصَرٍ .

ومها صدر البيت السابع :

وقد عذب ... وفي (ق) : وقد ذاب ..

وبلى هذا البيت ثامن لبس في المطمح ولا في النسخ ، وهو في الدخوة

باحتلاف ، والبيت :

كأن الدجى حينئذ من الرِّيحِ واعد وقد أُرْسِلَ الإصْبَاحُ فِي إِثَرِهِ الْفِطَا
في الدخوة : من الرِّيحِ ناعم .

وفيها صدر البيت التاسع :

.. سمعه لأدائه . وفي (ق ، ورقة ٢٨٦/و) : سمعه لعماده .

وبلى هذا البيت بيت آخر يس في المصمخ ولا في النسخ ولا الدحية ، وهو
ومنها اطمأنت نفسه قام صارحاً على خيثران يبط من ظفريه حرطاً
وفيها صدر البيت الخامس عشر :

أرى نكهة المسواك ... وفي (ق) . أرى صفرة المسواك .

(٤) وجاء في الصفحة ١١٤ ، البيتان وتوهم : [من الكامل]

لو كنت شاهداً عشية أمس والمزق يثكبا بعيني مذنب .

وفي (ق ، ورقة ٢٨٥/و) ، مع اختلاف تسلسل إيراد القطع :

لو كنت تشهدنا عشية أمس والمزق يثكبا بعين المذنب

وهناك زيادة بيت ثالث ، وقد ذكرته المحققة في التخريج ، وهو بالرواية نفسها .

وفيها البيت [من الكامل]

وتد . بحرق . وفي (ق ، ورقة ٢٨٦/ط) يسفه بيت آخر ذكرته المحققة في

التخريج ، ولكنه في (ق) : أبيت فيك بحسرة ...

والى هنا تنهي ترجمة الأسعد بن بلبطة في النسخة المحققة ، غير أنه في نسخة

« القلائد » ، قطع ثلاث أخرى ، وحداً بعضها في « الدحية » ، وبعضها

الآخر في « الخريدة » ، و « المسالك والممالك » ، وهي :

وله أيضاً (ق ، ورقة ٢٨٥ — ٢٨٦) ، (منها ثلاثة أبيات في « الدحية »

٧٩٢/٢/١ باختلاف يسير) : [من المجث]

عَوَّدَتْ نَفْسِي نَهْ مِنْ كُلِّ مَا يُتَعَوَّدُ
هَرَّاشَ عَوَى مِهْمَا مِنْ مَقَادِيرِ أَنْفَدُ
كَأَنَّ خُدَّةَ رَأْسِ حِدْرٍ حِينَ تَأْخُذُ
تُقَدِّحُ عُلُقْتُ فِي سِلَاسِلٍ مِنْ زُرْدُ

وله : (ق ، ورقة ٢٨٦/و) ، (« الخريدة » ٦٧٨/٢) [من البسيط]

حزث بيسنث الذحي كافورة السخر هعاب إلا بقايا منه كالطرر
صنح يعض وشحص الليل ممسن فيه ، كما عرق الرحي في نهر
قد حار بها عن برج قمر يدرج كالشيف بين لخد والشعر
وله يصف أسود (في الأصل : أسودا) أحذب يسقي : [من الكامل]
(انظرها في « الدخيرة » ٧٩٦/٢/١ ، « والخريدة » ٦٧٩/٢ ،
« والمسالك » ٤٠٨/١١ باحلاف ونادة) :

يارث رحي نهـوت به شمس اصنح لدجاء نفقوة
مخدوت قد عاب كاهه في تنينه ، مما ترى ينة
قد حبت اتحميد وقرنة فراكمت مكانها ثونة
وكأنة والكأس في يده جعل يدرج فص باقوة

(٩) أبو الحسن علي بن جودي :

(١) جاء في الصفحة ١١٣ من المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، سنة
١٩٨٢ .

وزها بما لا يعرف . وفي (ق ، ورقة ٢٨٦/و) : وزها بما لم يعرف .
(٢) وجاء في الصفحة ١١٤ :

ومارال يركب الأهواء ويحوصها حتى أستمحت بعض الإسماع . وفي (ق ،
ورقة ٢٨٧/ط) : ومارال يركب الأهوال ويحوصها .. إلى أن أستمحت بعض
الإسماع

وفيها :

فاستقر عند ابن ملك قآوه . وفي (ق) . واستمر عند الوزير أبي محمد بن
ملك قآوه .

وفيها :

ولا أدري ، أيدحرهم أم يقسيم ؟ . وفي (ق) : ولا بدري ، أيرجرهم أم
يكفهم ؟

(٣) وجاء في الصفحة ١١٥ ، ستة أبيات (من الكامل) اقتصرنا بسجدة انقلابه على ، يراد الأبيات الثلاثة الأولى منها فقط ، وهي كل ما أثبت فيها لأبي الحسن هذا ، ورواية الشطر الثاني من البيت الأول فيها .
مبالقرب من نهوى لها ، وهي في المطمح : من نهوى له .

(١٠) أبو عبدالله بن عائشة :

(١) جاء في الصفحة ١٥ ، من المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني لسنة ١٩٨٢ : الأديب أبو عبدالله محمد بن عائشة .

ومنها :

ولم يخطب بمقيدة حضرة زفاف . وفي (ق ، ورقة ٣٠٠ / و) : ولم يخطب لعقبلة
حصوة زفاف

ومنها :

واعتمد إليها ركوبا . وفي (ق) : وغمر لها وكوبا . (والوكور ، بالفتح ، غمر
الطائر) .

ومنها :

إلى أن أنهضه أمير لمسلمين . وفي (ق) : أبده الله ، ووصعه في السر
ومسقطه .

(٢) وجاء في الصفحة ١١٦ :

عبدا مه في الحال انرواء ، عن نسيم تلك الرسوم والتواء . وحمود لا يُحمد فيه
ولا يلام . وفي (ق) : عبدا مه في هذه الحال انرواء عن الخطوة ، والتواء في نسيم
تلك الرتبة . وحمود لا يُحمد ولا يلام .

ومنها :

وقد أثبت له مه ما يدع الألياب حائرة ، والملوب إليه طائفة . وفي (ق)
اللفظتان : « له » و « إليه » ساقطتان .

ومنها الأبيات الثلاثة ، صدر الأول منها . [من السريع]

— اللَّهُ لَيْلٌ بَاتٌ عِنْدِي بِهِ . وفي (ق) : اللَّهُ لَيْلٌ بَاتٌ فِي جُحْمِهِ

— وصدر البيت الثاني

وَبَتْ أُمِّيهِ كَوْسٌ الطَّلَا . وفي (ق) : وَبَتْ أُمِّيهِ أُنْسًا بِهِ .

— وصدر البيت الثالث

عَاطِيَتُهُ حَمَاءٌ مَمْرُوجَةٌ . وفي (ق) : عَاطِيَتُهُ حَمَاءٌ مَشْمُومَةٌ

(وهذه الرواية لمصلحة . ذكرتها المحقق في تخريج الآيات عن « الدخيرة »
٨٨٩/٢/٣) .

وفيها .

وله فيه وقد طُرِبَ ... وفي (ق) ، وفيه ٢٠١/ط : سَقَطَتْ « فيه »

(٣) وجاء في الصفحة ١١٢ البيتان : [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ .

— فَرَدَّ كَلْعًا

وفيها .

وَحَرَجَ مِنْ بَلْسِيَّةٍ . وفي (ق) : وَخَرَجَ يَلْسِيَّةً .

وفيها :

نَبِيًّا لَمْ يَمِمْهَا مِنْ الْإِيَّامِ أَرَابَ ، فَلَبَسُوا فِيهَا الْأَمْرَ حَتَّى أَبْنَوْهُ ، وَبَشَرُوا فِيهَا الْأَنْسَ
وَصَوَّوْهُ . وفي (ق) : قَصَّتْ لَمْ . فَلَبَسُوا فِيهَا الْأَنْسَ حَتَّى أَبْنَوْهُ ، وَبَشَرُوا فِيهَا
السَّرُورَ حَتَّى صَوَّوْهُ

وفيها .

لَمْ تُضْمَمْ عَلَيْهِمُ الثُّوبُ . وفي (ق) : ... الثُّوَابُ . -

وفيها :

فَهَبْتُ رِيحَ نُسٍ مِنْ أَرْوَاحِهَا سَقَّتْ بِعَصْرِهَا ، وَسَقَطَتْ لَزْلُوهَا عَلَى بِاسْمِ
أَرْهَارِهَا .

وفي (ق) : . فَهَبْتُ رِيحَ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَرْوَاحِهَا وَسَقَطَتْ عَلَيْهِمْ بِاسْمِ
أَرْهَارِهَا .

وفيها ثلاثة الآيات (من جملع البسيط) ، جاء البيت الثاني مكان البيت الثالث .

(٤) وجاء في الصفحة ١١٨ ، في الحاشية « تكمة النص من « الدحية »

٨٨٧/٢/٣ — ٨٩٠ »

أقول - إن هذه التكملة نصها موجوده في نسخة القلائد ، ولا حاجة بنا إلى ثبات اختلاف الرواية ، وكذلك فإن اختلاف الرواية في تخرج الأبيات يتوافق في أعينه مع ما في نسخة القلائد ، ونُشِب في ما يلي ما استغنى به نسخة القلائد [والأشعار من الطويل] .

— ورد صدر البيت الثاني في (ق) .

أوتى شخصاً لمرّة بائداً

— وورد البيت الثالث في (ق) .

نولى الصبا بُكْرَةً فَدَحْتُ .. رُئْدُ مِنْ الْمُجْدِ وَارِ

— وورد شعر البيت الخامس في (ق) ، ورقة ٣١٢ :

فها أنا أمتسقي غمامك صاديا .

— وورد شعر البيت الثامن في (ق) :

.. رائحاً ومُعاديا .

— وورد بيت أحير وهو ساقط في المصحح ، وذكرته محققه في التحريج ، وصدره

وَيْسَ يَدْعُ أَنْ تُعْدِيَتْ فِي الْهَوَى

المصادر

- ١ - تاريخ الفكر الأندلسي ، نجل جنائث دالني ، ترجمه د حسين مؤنس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
- ٢ - حرية القصر وحرية العصر ، (الجزء الثاني) لعماد الأصفهاني ، تحقيق عمر الدسوقي وعليّ عبدالمعطي ، دار النهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٣ - ندحيرة في محاسن أهل الحرية ، لاس تسمام الشنتريسي ، تحقيق د إحسان عباس ، دار الثقافة ، ط ٢ ، ١٩٧٩ ، بيروت .
- ٤ - نسخة الفلاند الخطية (رقم ١١١٣٨ ، مشهد) ، لفتح بن خاقان .
- ٥ - مصمخ الأفسس ومسرح التأسيس في ملح أهل الأندلس ، لفتح بن خاقان ، ط الحوالب ، سنة ١٣٠٢ هـ .
- ٦ - نسخة المحققة من المصمخ ، ومسنوده بآغا في مجلّه امورد ، تحقيق هدى شوكة بهام :
- مج ١٠ ، ع ٢ ، ق ١ ، سنة ١٩٨١ .
- مج ١٠ ، ع (٣ - ٤) ، ق ٢ ، سنة ١٩٨١ .
- مج ١١ ، ع ١ ، ق ٣ ، ج ١ ، سنة ١٩٨٢ .
- مج ١١ ، ع ٢ ، ق ٣ ، ج ٢ ، سنة ١٩٨٢ .
- مج ١١ ، ع ٣ ، ق ٣ ، ج ٣ ، سنة ١٩٨٢ .
- ٧ - مسالك الأبصار ، لأبي فضل الله العمري (مصورة بدير الكتب المصرية)
- ٨ - المغرب في حلى المغرب ، لأبي سعيد ، تحقيق د شوقي صيف ، دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٦٤ .
- ٩ - نهج الطيّب ، لسقري ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار صادر ، ١٩٦٨ ، بيروت .

أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني

كان حياً سنة ٤٣٠ هـ

تحقيق : الدكتور محمد علي سلطاني

منشورات مؤسسة الرسالة ١٩٨١

نقد : محمد أحمد الدالي

« أسماء خيل عرب وأنسابها وذكر فرسانها » هو الكتاب الثاني في مكتبته لغندجاني التي تصدى الدكتور محمد علي سلطاني لتحفيظها . (الكتاب الأول هو : فرحة الأديب) .

واكتتب معجمه لأسماء « خيل العرب وأنسابها وفرسانها في الجاهلية والإسلام مقرونة بـ يفصل بكثير منها من أحجار ، وما شهدته من معارك وأيام .. » (١) وهو أروع كتب الخيل ، فقد بلغت عدتها فيه ٥٧٥ فرساً .

(١) مقدمة العمل ص ١١ .

وقد قُسم الدكتور المحقق لكتاب مقدمة في « المؤلف والكتاب » ، وذكر العلماء الذين تقدموا لمدحاني في التأليف في الخيل ، وذكر بن الكشي وأبو عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي وغيرهم

ولم يقع المحقق بتحقيق لكتاب والتعليق عليه ، بل إنه ساندوث على المدحاني ٢٦٢ مرأً ولا ريب أن ما ساندركه الدكتور المحقق من الأهراس قد كتبه الرجوع إلى كتب الخيل وغيرها من المصادر التي عيبت بأمرها ولا سيما القاموس المحيطة . وقد استفرد الدكتور كثير من موده وهذا العمري جهد عظيم وخدمة جني يقدمها الدكتور للكتاب .

هذا الجهد الذي بذله الدكتور في تحقيق الكتاب والاستدراك عليه دفعه إلى القول وهو صادق فيه — « وهذا يمكن أن يعدّ هذا الكتاب في ثوبه الأخير مرجعاً نهائياً في أسماء الخيل وهراسها عند العرب ، لا يدايه بعصل من الله كتاب آخر ، دون أن يعني هذا أن أحداً من يجد هنا أو هناك من أخطاء أسرار التراث أفرس بدت عن مسعى إحاطي واستقصائي ، غير أنني أقدر أن عددها سيكون محدود إلى حد كبير .. » (٢) .

وقد عنت لي خلال مراجعتي في الكتاب تعقيدات يسيرة كنت عفتها في نسختي منه ، ورأيت أن المائدة في شرها وإداعتها أما مقدمة المحقق فما كنت أريد أن أفق عندها . بيد أن فيها موضعين يحسن التنبيه عليهما :

أولهما : قول الدكتور المحقق (٣) « وبما يسهل الرجوع إلى هذا الكتاب ما انتهجه المدحاني فيه من إيراد الأهراس مرتبة على حروف المعجم مع التبيه لأمرين ينصلا بدلت . أولهما . والأمر الثاني . إيراده باب النوو قبل اهاء ، خلافاً لما درج عليه المصنفون وأصحاب المعاجم » أ هـ .

(٢) مقدمة المحقق ص ٩ .

(٣) في مقدمته ص ١٢ .

وهذا الذي قاله الدكتور يحتاج منه إلى إعادة نظر . فالذي درج عليه كثير من المصنفين وأصحاب المعاجم هو ما فعله القندجاني وهو تقديم باب الواو على باب الهاء ، كما فعل المرحشري في أساس البلاغة والمستقصى ، والمصري في المغرب ، وابن الأثير في الباب والميداني في مجمع الأمثال ، وابن عسيري في غنثال الأمثال (تحقيق الدكتور أسعد ديبان منشورات دار المسيرة ١٩٨٢) ، ويقوت في معجم البلدان ، والبديهي في التمهيد ، وغيرهم . وقد قدم الجوهري والعمري وآيادي وربيصي فصل الواو على الهاء في معجماتهم . أما البكري في معجم ما استعجم ومصاحب السالك وغيرهما فقد قدما هاء على الواو ، وهو ما نحن عليه اليوم وثانيهما . أن الدكتور لمحقق قد أقام تحقيق لكتاب علي نسخة واحدة منه هي « الشقيضية » ، وقال إنه لم يجد « هذا النص الثمين بعد سنوات من المراسلة والبحث في مدارس المكتبات سوى نسخة واحدة في دار الكتب المصرية .. من مكتبة العلامة الشقيطي »^(١)

فنت . كان بين يدي العلامة الدكتور أحمد ركي رحمه الله من كتاب القندجاني « مسحتان جودتان »^(٢) أفاد منهما في التعليق علي « أنساب الخيل العرب لأبي النكلي » ، وهما النسخة « الشقيطية » والنسخة « اللادقية » . وقد أفاد من النسخة اللادقية في مواضع من تعبيراته على كتاب أبي النكلي ومنها : ص ٣٣/ح ٨ ، ٤٢/ح ١ ، ٥٥/ح ٦ ، ٥٩/ح ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦١/ح ٦ ، ٦٨/ح ٤ . فهل ما تزال هذه النسخة موجودة ؟

أما تعييدي علي الكتاب وحواشيه فهي هذه مسوقة على الولاء ، ومرت للصفحة بحرف (ص) وللنصر بحرف (ن) وللحاشية بحرف (ح) .

١ . ص ٣٦ س ٨ . « سمعت كعب بن سعد الغوي ينشد المَرْثِيَةَ .. » .

كنا صبط المحقق « المَرْثِيَةَ » بفتح الميم وسكون الراء وكسر الشاء وتشديد الياء المفتوحة ، وعلق عليها ، قال : « أراد بها قصيدة كعب في رثاء أخيه .. » اهـ .

(١) مقدمة المحقق ص ٢٤

(٢) أنساب الخيل لأبي النكلي ص ٣١/ح ٤ .

والصواب . « المرئية » بصحيف اباء ، وهي مصدر مبني على
« مُفَعِّلَة » ، أراد بها قصيدة الرثاء .

وأما « المرئية » تشديد الياء فهي لتي رُئِيت ، ووزنها « مفعولة » وأصلها
« مرئوية » ، ثم صارت إلى « مرئية » .

٢ ص ٥٠ س ٣ . « يحيى ميمون بن موسى المرائي » ووقع في ص ٨٠ س
١٠ . « ميمون بن موسى المرائي » ووقع في ص ٢٠٤ س ٣ : « ميمون
بن موسى المرائي » .

كذا وقع ، ولم يعلق المحقق بشيء في أول المواضع ، وعلق عليه في ثانيا
« في الأصل : (المرادي) والتصحيح من القاموس : (الحر)
[كذا] » ، وعلق عليه في الموضع الثالث . « .. ميمون بن موسى المرائي
في القاموس المحيط : (كمل) ٤/٤٦٠ . وجاء في حاشية القاموس لمصححه
قوله . « صوابه . موسى بن ميمون ، كما في اشرح » بريد الفاح ، هـ .

كذا قال المحقق ، أما الصواب فهو : « المرئي » بفتح الميم والراء وكسر
همزة انطر الإكمال : ٢/٣١٤ ، وبصير المنتبه . ١٣٥٣ ، ١٣٥٩ ،
والباب . ١٩١/٣ ، والنكتة والذيل والصفة للصغاني : (حرر) وقد
ضبط فيها ضبط قلم ، وسأقتصر فيما يأتي من الإشارة إلى هذا الكتاب
على « النكتة » . وهذه النسبة إلى امرئ القيس بن زيد مائة بن تميم .

وأما ما وقع في أصل الكتاب في ثاني المواضع « المرادي » فهو تصحيف لـ
« المرائي » وكلاهما خطأ ، و « المرئي » بسكون الراء — وهو ضبط المحقق
— خطأ أيضاً .

وأما ما نقله المحقق عن حاشية القاموس نقلاً عن صاحب التاج ، فقد كان
عليه أن يعود إلى التاج نفسه لينظر ما قاله صاحبه . فقد قال معقلاً على
قول صاحب القاموس : « .. ميمون بن موسى المرائي » : « هكذا في
السج ، والصواب : لموسى بن ميمون المرائي من بني امرئ القيس .. » ١
هـ . وموسى بن ميمون هو والد ميمون .

٣ - ص ٥٠ من ١١ : « قال يُجير بن عبد الله بن قشير .. » .
 كذا وقع . وكذا ضبطه الحق « بُجير » بضم الباء وباجيم ، وهو
 تصحيف ، صوبه . « بجير » - كأثير - بفتح الباء وكسر الحاء
 المهملة ، بصر عليه الأمر في الإكمال ١٩٨/١ ، وكذا وقع في الفرائض .
 ص ٧٠ ، ٧١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٧٠٩ ، ٧٦٠ ، ٨٣٥ ، ٩٣٢ ،
 ١٠١٨ ، والاشتقاق : ص ١٠١ ، ٢٢٢ ، وأسباب الخيل : ص ٧٢ .
 ووقع محرراً في أصول الأغاني : ٢٠/٥ ، وأشعار النساء للمرياني : ص
 ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ .

- والبيان امداد أنشدهم العُدجاني سحير هم في الفرائض ص ٧٠ .
- ٤ - ص ٥١ من ٤ : (الرقم ٦١) يراد في مصادر التحقيق : التكملة .
 (بدا) ، وأنشد بيت أبي سواح
- ٥ - ص ٥٤ من ٥ (الرقم ٦٨) علق المحقق على « بشير » مرس محمد بن
 أبي شجاع الضبي بقوة : « تفرد العُدجاني بذكره » .
 قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (بشر)
- ٦ - ص ٦٢ من ٢ : (الرقم ٩٦) يراد في مصادر التحقيق في ح ١ :
 التكملة : (جرو) .
- ٧ - ص ٦٢ من ١١ : (الرقم ٩٨) يراد في مصادر التحقيق في ح ٣ :
 التكملة : (جلا) .
- ٨ - ص ٦٣ من ١ : (الرقم ٩٩) يراد في مصادر التحقيق في ح ١ :
 لتكملة : (جلا) .
- ٩ - ص ٦٤ من ١١ : (الرقم ١٠٦) علق المحقق على (جروة) بقوة :
 « تفرد العُدجاني بذكره »
 قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (جرو) .
- ١٠ - ص ٦٥ من ٥ : (الرقم ١٠٨) علق المحقق على (جلوى) : « نمره
 العُدجاني بذكرها »
 قلت : بل ذكرها الصعاني في التكملة : (جلا)

- ١١ — ص ٧٤ س ١ : (الرقم ١٤٥) علق المحقق على (الحواء) : « نورد
لُعْدَجَانِي بِمُسَبِّحَتِهَا إِلَى مُرْدَاس ... » .
قلت : بل ذكرها له الصغاني في التكملة : (ح و ي) .
- ١٢ — ص ٧٤ — ٧٥ . (لرقم ١٤٦ ، ١٥٢) علق المحقق على (الحواء)
« تفرد العُدْجَانِي بِذِكْرِهَا » .
قلت : بل ذكرهما انصغاني في التكملة : (ح و ي)
- ١٣ — ص ٧٩ س ١٢ : (الرقم ١٦٣) علق المحقق على (الحواء)
« تفرد العُدْجَانِي بِذِكْرِهِ » .
قلت : بل ذكره الصغاني في التكملة : (ح و ي) .
- ١٤ — ص ٨٠ س ١ . (الرقم ١٦٤) علق المحقق على (الجرداء) . « نورد
العُدْجَانِي بِذِكْرِهِ » .
قلت : هو (الجرداء) بالجيم عبد الصغاني في التكملة : (جرد)
- ١٥ — ص ٨١ س ١٠ « ميمول بن موسى المَرْزُي » كما ضبطه المحقق .
والصواب : « المَرْزُي » . انظر ما سلف في التعيين اشالي .
- ١٦ — ص ٨٠ س ١٤ : (الرقم ١٦٧) علق المحقق على (الحواء) .
« تفرد العُدْجَانِي بِذِكْرِهِ » .
قلت : بل ذكره الصغاني في التكملة : (ح و ي) .
- ١٧ — ص ٨٤ : يستدرك على المحقق في مستدركااته على حرف الحاء
١ — الحواء . فرس أبي دي لومة حيث يقو — ديوانه ق ٤٣/١٦ ج ،
٦٣٨/٢ ، والتكملة : (ح و ي) —
أبي فارس الحَوَاء يوم هبالة إذا الخيل في انقتل من القوم تعثر
- ٢ — الحواء : فرس ابن عكوة الجدلي التكملة : (ح و ي) .
- ١٨ — ص ٨٥ س ٧ : (الرقم ١٨٩) يراد في مصادره في ح ٤ : التكملة :
(حرم) .
- ١٩ — ص ٨٩ س ١ : (الرقم ٢٠١) يراد في مصادره في ح ١ : التكملة :
(حصر) .

- ٢٠ — ص ٩٠ س ٨ . (الرقم ٢٠٥) يراد في مصادره في ح ٤ : التكملة
(حمر)
- ٢١ — ص ٩١ س ٩ : (الرقم ٢٠٩) يراد في مصادره في ح ٥ . التكملة .
(حصر) .
- ٢٢ — ص ٩٢ س ٦ : (الرقم ٢١١) يراد في مصادره في ح ٢ : التكملة :
(حرم) .
- ٢٣ — ص ٩٢ س ١٤ : (الرقم ٢١٣) يراد في مصادره في ح ٥ :
التكملة . (حطر) .
وفيه حنظلة بن عامر الحميري ، أيضاً .
- ٢٤ — ص ٩٣ س ٣ : (الرقم ٢١٤) يراد في مصادره في ح ١ . التكملة
(حصر) .
- ٢٥ — ص ٩٤ س ٩ . « قال أبو الندى وابن الأعرابي وقال عيرهما .. »
كذا وقع ، والصواب : « قاله أبو الندى وابن الأعرابي . وقال
عيرهما .. » .
- ٢٦ — ص ٩٩ س ١٢ : (الرقم ٢٣٤) يراد في مصادره في ح ٥ :
لتكملة : (ديس) .
- ٢٧ — ص ١١١ س ٤ ، بيت سلمة بن الخرشب :
بحوت بنصل السيف .. البيت
هو من كلمته في المفضليات ص ٣٦ — ٣٨ .
- ٢٨ — ص ١١٥ س ٢ . (الرقم ٢٩٠) يراد في مصادره في ح ١ التكملة
(ريد) .
- ٢٩ — ص ١١٥ س ٣ . (الرقم ٢٩١) يراد في مصادره في ح ٢ :
التكملة : (رعفر) .
- ٣٠ — ص ١١٦ س ٩ : بيت الشاعر :
أبوه ابن راد الركب .. البيت
هو في المرصع ١٩٧ .

٣١ — ص ١١٨ من ٥ : « بشر بن عمرو الرياحي ، أحي عمرو وعوف جد
سحيم بن وثيل بن عوف بن عمرو الرياحي » ١ هـ .

كذا وقع ، وصوابه : « .. أحي عوف ، وعوف جد سحيم .. » .
٣٢ — ص ١٣٠ : يستدرك عليه « النسبي » أو « السماء » . انكامل
للمبرد (ط . المستشرق رايت) ص ٧٤٤ .

٣٣ — يراجع الكتاب ص ١٣١ من ٢ بيت الأمله [ديوانه : ص ١٣ —
١٤] .

عادة أقام القوم من حجر تيمم بضرب كما ذيد الخماس البواكر
كذا وقع هذا « من حجر تيمم » وفي الديوان : « بي » ونعمه الصواب
٣٤ — ص ١٣٦ من ١ و ٦ : (ارقصن ٣٦٠ و ٣٦١) يزداد في مصادرها في
ح ١ و ٣ : التكملة . (شفر)

٣٥ — ص ١٣٨ من ٤ : (الرقم ٣٦٧) . (شريعة) كذا ضبطها المحقق
بكسر الشين ، وقال في التعميق عليها . « تفرد العُدجاني بذكرها »
قلت ، بل ذكرها الصغاني في اسكنة : (شرع) ونص على صح
الشين .

٣٦ — ص ١٣٨ من ٥ : « قال الشويمر بن عبد ياليل الكلابي » ١ هـ
كذا وقع ، وعلق عليه المحقق بقوله « لعنه الشويمر ، وانظر ر اشعراء »
برقم ٢٧١ بعد » . ثم أورد « الشويمر » في فهارس الكتاب ٣٠٣ .

قلت بل هو الشويمر عيرشك والشويمر هو ربيعة بن عثمان أحد بني
لباع بن عبد ياليل بن ناشب بن عمرة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة انظر
المزئذ والمختنف ص ١٤٢ ، والتكملة : (شعر) وقد لاحظ : « والشويمر
أيضاً صهوان بن عبد ياليل من بني سعد بن ليث ، ويقال ، إن اسمه ربيعة بن
عثمان .. » ، البيان والتبيين : ٩/٢ — ١٠ .

٣٧ — ص ١٣٩ من ١ . (الرقم ٣٧١) علق المحقق على (اشعراء) بقوله .
« تفرد العُدجاني بذكرها »

قلت : بل ذكرها صاحب التكملة . (شفر) .

٣٨ — ص ١٣٩ س ٣ . (الرقم ٢٧١) بيت الشويمر :
وأفنت أبو ليسى طييل صحيح الجلد من أثر السلاح
هر راجع أربعة في المؤلف ومختلف ص ١٤٢ ، ولبلدان (ملاح) ١٨٩/٥ ،
وثاني اثنين في الياء والتين ١١/٢ ، وأول ثلاثة في الحماسة البصرية
٢٥٧.٢ . ويسب مع آخرين عمر بن حن ، نظر الأئمة والطائر للحديد .
٢١١/٢ ، وشعر عمر بن حن ص ١٦٥ .

٣٩ — ص ١٣٩ س ١٣ : « فرس حوط بن دثاب » .
كذا وقع ، وهو تحريف ، صوابه : « حوط بن دثاب » . انظر مصط اللآلي
٣٩٩ ، والخزعة ٨٦٣ ، وحكاية لعدادي عن السدجاني في صانة الأدب
٤٠ — ص ١٤٢ يستدرك عليه
شبحان ، فرس في العيال . قال فيه

مشبح فوق شبحان ينور كأنه كلب
انظر ديوان هليلج ٢٤٧/٢ ، والوارد ١٨٥ ، والكامل (طه . أبو
المفضل) ٨٩/١

٤١ — ص ١٥٣ س ٧ (الرقم ٤٢٢) يراد في مصادره في ح ٢ : التكملة
(صبح)
٤٢ — ص ١٧٤ س ٩ (الرقم ٤٩٠) يراد في مصادره في ح ٤ : التكملة :
(علو) .

٤٣ — ص ١٧٥ س ٣ (الرقم ٤٩١) يراد في مصادره في ح ١ : التكملة :
(عرب) .

٤٤ — ص ١٨٤ س ٦ بيت العباس بن مرداس :
ولا زائل أرجي أجياد عنى الوجي وريداً سرقة وكمناً عادمها
كذا وقع ، وفيه تحريف محض بالوزن ، والصواب : « وريداً سرقة » كما
قله الدكتور أحمد ركي فيما عطفه عنى أسبب الخيل لابس بكسي ص ٢٢ ح ٣ ،
عن السدجاني .

٤٥ — ص ١٨٧ س ٦ — ٧ بينا الأجدع بن مالك الهمداني :
 الحارث بن يزيد ويحك أعولي حلوا شعائله رحب الباع
 عدو أنسي فوديعه لعدته بأنامل وأجنه أضلاعي
 هما من كلمته في الأصمعيات : ق ١٦/٢ ، ص ٦٨ ، والاحتيارين :
 ق ٧٦/٥ ، ص ٦٦٧ . وهم مع البيت الثالث :
 وسمعت غيره في النقاء وفاته بمعنى وكل مئة جماع
 في مجلة المورد ٢٧٧/٣/٨ .
 وصبط المحقق قول الأجدع :

بأنامل وأجنه أضلاعي

صبطه « أجنه » بصم اهدرة وكسر الحيم عنى أنه فعل مضرع مسد إلى
 صمير المتكلم ، والصواب ما صبطه محققا الأصمعيات « أجنه » عنى أنه فعل
 ماض مسد إلى الأصلاح ، ويرجح رواية لأحفش « لجنه »

٤٦ — ص ١٩٦ س ٢ قول سيدة بن الحرشب :
 ودركهم شوق المرواة مُفَصِّراً بقية نسل من بنات القرائر
 كذا صبط المحقق « مُفَصِّراً » بركة سم الفاعل ، والصواب :
 « مُفَصِّراً » كمرن وكمفعد ، وهو المعنى . انظر شرح الأبري عن المفصليات
 ص ٣٨ ، والمفصليات : ٣٨ ، والقاموس : (فصر)
 ٤٧ — ص ٢٠٠ س ١٦ : (الرقم ٥٦٨) يزاد في مصادره في ح ٥ :
 التكملة : (قلم) وأنشد البيتين ..

٤٨ — ص ٢٠٤ س ٣ : « ميمون بن موسى المرائي » ، صوابه :
 « المرائي » ، وقد سلف النسب عليه في التعليق الثاني .

٤٩ — ص ٢٠٥ س ٣ : (الرقم ٥٨٤) يزاد في ح ١ : الخبر والبيتان في
 فصل الخيل ص ١٨٦ ، (عن ديوان عمرو بن معد يكرب ص ١٤٤) ،
 واتحاح : (كمل) .

٥٠ — ص ٢٠٥ س ٨ : بيت عمرو بن معد يكرب .
 فإن كان أبصر مبي ٥ فأمني نائمة استاكيلة

كذا وقع وهو محرف ، والصواب

• فأُمي لا أُمّة الثَّابِتة •

٥١ — ص ٢٠٧ س ١ و ٣ و ٨ : (الأرقام ٥٨٦ — ٥٨٨) علق المحقق على (الكميت) : « تفرد العُندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (كمت) .

٥٢ — ص ٢٠٧ س ١٠ : بيت الأجدع بن مالك :

فرصيت آلاء الكميت فمن يَنْعُ فرساً فليس جوادنا بمباع

كذا ضبط المحقق « يَنْع » بفتح ياء ، والصواب « يَنْع » بصم الياء .

من أبعب اشئء . إذا عرضته لسبيع ، انظر أدب الكاتب ٤٤٦ ، وإصلاح المسقط ٢٣٥٠ وقد سلف تخريج كلمة الأجدع هذه في التعليق الخامس والأربعين .

٥٣ — ص ٢٠٨ س ٨ : (الرقم ٥٩٢) علق المحقق على (الكميت) : « تفرد العُندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (كمل) .

٥٤ — ص ٢٠٩ س ٩ و ١٤ : (الرقمان ٥٩٦ و ٥٩٧) علق المحقق على (الكميت) :

« تفرد العُندجاني بذكره »

قلت : بل ذكرها الصعاني في التكملة : (كمت) .

٥٥ — ص ٢١٠ س ٧ : (الرقم ٥٩٩) علق المحقق على (الكميت) بقوله : « تفرد العُندجاني بذكره »

قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (كمت) .

٥٦ — ص ٢١٠ س ١٠ : بيت مالك بن حريم :

وأكله منور لعبرة وفئها حتى كأن سراه أيدوم
علق المحقق عليه بقوله : « .. وأيدوم ثم ترد في المعجم لدي ، أرد ما أردته من إيدامة وهي الأرض الصلبة .. »

فت الأيدومة والإيدامة واحدة الأيديم ، وهي الأرض لصلبة ، عن

لأخوه ، نظر ديوان دي نومه بشرح في مصر . ٧٣٣ ٢ ح ٣ . ونظر تفسير
دياديم في ديوان العجاج بشرح الأصمعي ٣٩٥/١ ، وشرح الأبري على
المفصليات : ٢١٦ ، ٢١٧ ، واجيم لأبي عمرو الشيباني : ٧٠/١ ، والتاج .
(آدم)

٥٧ ص ٢١٢ يسندرك عليه :

الكمت : فرس عميرة بن طارق . لتكمته : (كمت) .

٥٨ — ص ٢١٩ س ٥ : (الرقم ٦٣٥) يراى في مصادره في ح ٢ :
التكملة : (دعس) .

٥٩ — ص ٢٢٠ س ١١ . بيت الأسير بن أبي عمران الجعفي :

كأن المعنى وريب المـو ن والحدثان به وقع فارس
عنق عليه المحقق بقوله « كد في لأصل ، ولا يحى اضطرب لعمر في
الوزن والمعنى » .

فت . هكذا وقع في السحرة « لشقطة » — وهي التي أخرج للمحقق
لكتاب عب — ووقع في نسخة اللادنية « وقع فاسي » نظر أساب الخيل
لأبي بكر ص ٣٠٩ ، ومعلقه الدكتور أحمد ركي رحمه الله في ح ٤

٦٠ — ص ٢٢١ س ٨ . بيت المراز .

بـمـرـد قدره ذي عذر صلتان من بنات اسكندر
هو من كلمته في المفصليات ص ٨٢ — ٩٣ .

٦١ — ص ٢٢٣ س ٢ . « فرس عمرو بن لؤي التميمي »

كد وقع ، وكذا صيغته ، وهو تحريف ، صوابه : « عمرو بن لأي » .

انظر معجم الشعراء : ٢١٤ . وقد ذكره المرقم السدوسي في قوله :

من مبلغ عمرو بن لأي حيث كان من الأقاوم
انظر الموقد والمختف . ١٠٢ ، ولاختيرين ١٧١ ، وحاشية الشيخ العلامة
محمود محمد شاكر على الوحشيات ص ٩ .

٦٢ — ص ٢٤٣ س ٥ : (الرقم ٧٢٩) يراى في مصادره في ح ٤ :

التكملة . (نعم) .

٦٣ — ص ٢٤٣ من ٨ : بيت خالده بن نصلة :
تتلوك لرحاء النعام حنثاً ودودان أدت في الحديد مكبلاً
هو في الحيوان : ٣٥٦/٤ ، والمغائص ٢٤١ ، وشرح الأنباري
على المصليات : ٣٦٦ .

٦٤ — ص ٢٥٥ من ١ : (الرقم ٧٧٠) علق المحقق على (الورد) بقوله .
« تفرد العُدجاني بذكره »

قلت : بل ذكره الصعالي في التكملة : (ورد) وفيه : لِسْمِير بن
احدث ، ياسين المهملة .

٦٦ — ص ٢٥٥ من ٤ . (الرقم ٧٧٤) علق المحقق على (الورد) بقوله .
« تفرد العُدجاني بذكره » .

قلت : بل ذكره الصعالي في التكملة : (ورد) .

٦٧ — ص ٢٥٦ من ٤ و ١٠ و ١٣ (الأرقام ٧٧٥ — ٧٧٧) علق المحقق
على (الورد) بقوله : « تفرد العُدجاني بذكره » .

قلت : بل ذكرها الصعالي في التكملة . (ورد) وفي التكملة في الورد .
(٧٧٧) معبد بن سقنة مكان « سقنة » [؟] فيما وقع في نص
العُدجاني .

٦٨ — ص ٢٥٧ من ٣ و ٨ و ١٧ : (الأرقام ٧٧٨ ، ٨٧٩ ، ٧٨١) علق
المحقق على (الورد) بقوله : « تفرد العُدجاني بذكره » .

قلت : بل ذكرها الصعالي في التكملة . (ورد) وفي التكملة في الورد .
(٧٨١) لعمر بن ورع الحمصي مكان « عمر » [؟] فيما وقع
في نص العُدجاني .

٦٩ — ص ٢٥٨ من ٢ و ١٣ . (الرقمان ٧٨٢ و ٧٨٥) علق المحقق على
(الورد) بقوله . « تفرد العُدجاني بذكره » .

قلت : بل ذكرها الصعالي في التكملة : (ورد) .

٧٠ — ص ٢٥٨ من ٦ و ٩ . (الرقمان ٧٨٣ و ٧٨٤) يرد في مصادره في
ح ٢ و ٣ : التكملة : (ورد)

٧١ — يستدرك عليه في مستدركاكه الأفراس الآتية .

١ — في حرف الهزة :

- أبلق نخم ، من خيل مُصَر . انظر الخلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجامعة والإسلام ، لنصاحي التاجي (ت بعد سنة ٦٩٧ هـ) ، بتحقيق الدكتور حاتم صالح انصام — مررة من مجلة المجمع العلمي العراقي — الجزء الأول ، المجلد الرابع والثلاثون ، ١٩٨٣ . ص ٢١٠ .
- أذل يمي لبروع . الخلبة : ص ٢١٠ .
- أشفر صدف ، من خيل صدف ، كان لأبي ناعمة مالك بن ناعمة الصدي . الخبة : ص ٢٣٩ .

٢ — في حرف الباء :

- ابن البارز : هو وبوه تيهس بن صهيب الجرمي ، من جرم فصاعة . الخبة : ص ٢١٥ .

٣ — في حرف الخيم

- جناح غراب : فرس . الخبة : ص ٢١٧
- الجود : فرس آخر لعامر بن الطميل . الخبة : ص ٢١٨
- الجون : فرس آخر لعقبة بن كتيب الحصري . الخبة : ص ٢١٨ .

٤ — في حرف الخاء :

- الخطار : فرس آخر من خيل مصر . الخبة . ص ٢٢٤ .

٥ — في حرف الدال :

- الدغلوق : فرس حمير بن وائل السومي ، من خيل مصر الخبة : ص ٢٣١
- ذو الخلاق : فرس . الخلبة : ص ٢٢٩ .
- ذو لريش : فرس العوام بن حبيب اليحصبي : الخبة . ص ٢٢٩ .

— ذو النُّمَّة : فرس آخر لأبي قتادة الأنصاري . الخلية : ص

٢٢٩

٦ — في حرف الراء :

— رجال : فرس مئة ، من بني الصَّيِّب . الخلية : ص ٢٣١ .

— الرُّمُكَاء : فرس . الخلية ص ٢٣٢ .

٧ — في حرف السين :

— سالم : فرس معاوية بن أبي سفيان . الخلية : ص ٢٣٧ .

— سُبْحَة : فرس المقداد رضي الله عنه . الخلية : ص ٢٣٧ .

السيط بن النعمان : فرس أبي ساروس . الخلية : ص ٢٣٧

— السرحان : فرس راشد بن شماس المعني ، من طيء . الخلية

ص ٢٣٧ .

— سرعة : فرس لطريق بن عمرو بن يلال الحمري . الخلية : ص

٢٣٧ .

٨ — في حرف الشين :

— شَمَر : فرس أبي زيد بن عمرو . الخلية : ص ٢٣٩

— الشَّيمَاء ويقال الشَّمَاء : فرس معاوية بن عمرو بن لشريد .

الخلية . ص ٢٣٨ . ونظر التعنيق رقم (٧٢) من هذه

التعليقات .

٩ — في حرف الطاء :

— الطليار : فرس لنزار العدوي الذي قتله الوليد بن طريق اشاري

بنصيبين في أيام هارون الرشيد . الخلية : ص ٢٤١ .

١٠ — في حرف الطاء :

— الطلم : فرس ربيعة بن مكرم . الخلية : ص ٢٤١ .

١١ — في حرف العين :

— المعجاجة : فرس سويد بن زيد . الخلية : ص ٢٤٤ .

— عجل : فرس كانت لعنك في الإسلام . الخلية : ص ٢٤٣ .

— عَوْهَج : فرس . الخلية : ص ٢٤٢ .

١٢ - في حرف العين :

— العريب فرس أحده عير بن رباد بن المهلب وحمده إلى الشام
فأهداه إلى معاوية فسبق خيل الشام فسَمِّيَ بهذا الاسم .
الحلبة : ص ٢٤٤ .

— الفرال : فرس مذكور ، ذكره ليبد في إحدى الروايتين ، قال :
« ونجملُ والسامة والعُزال »

الحلبة : ص ٢٤٤ . ورواية ديوان ليبد : ص ١٢٣ (ط
صادر) : « والسامة والحبال » .

١٣ - في حرف الميم :

— العرقد : اسم فرس من ولد الخنصار ، وهو أبو الخيل العرقدية .
الحلبة : ص ٢٤٥ .

وبعد ، فهذا ما عرّ لي من التعليق على الكتاب في أثناء العودة إليه . ولا أدعي أنني
وفيته حقه . ولا زب أن مراجعة لكتاب وإرجاع البصر في بعض ما يحتاج منه إلى
تأمل قعيص بصره مما يكون قد وقع فيه وأعود فأثني على الجهد الذي بذره
الدكتور المحقق في تحقيق الكتاب والاستدراك عليه وهو كل ذي علم عليم



نظرات في كتاب : التوفيق للتلفيق

للتعالبي

تحقيق : إبراهيم صالح
نشر : مجمع اللغة العربية
بدمشق

نقد : مصطفى الحصري
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة البعث
حمص - سورية

نعود معرفتي بهذا الكتاب إلى سنة ١٩٧٢ ، وذلك عندما كنت أتردد إلى المكتبة الطاهرية في دمشق ، أطلع في مخطوطاتها . وفي مطلع الربيع من سنة ١٩٧٣ أخذت في نسخ الكتاب وتحقيقه ، ومرت صروف وظروف أستبى ، فرقد في أحد الرفوف من مكتبي .

وسمعت مدبرة أنه قد طبع محققاً في مجمع اللغة العربية بدمشق ، وأعازني أحد الأصدقاء بسحته من هذا الكتاب ، فقرأتها ، وهي بتحقيق إبراهيم صالح وتعقيقه ، ولي عليها بعض المآخذ اليسيرة سوف أعرضها في هذه المقالة .

بدأ المحقق كتابه بمقدمة تحدث فيها عن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ وهو صاحب يتيمة الدهر . وتحدث بعد ذلك عن السيد الشيخ الذي أهدى الثعالبي إليه كتاب التوفيق . فظهر له أنه « الشيخ العارض أبو الحسن مسامر بن الحسن » .

ووضع المحقق إشارة استنهم بعد كلمة « لعارض » لأن معانها قد استنهم عليه ،
ومعه الحق في ذلك ، فأما أصلها مصحفة عن « الفارض » ، وهو العلم للشعر
بحساب الموارث وما فيه من أنصاء .

وأما المحقق أن الثعالي قد ألف هذا الكتاب بعد سنة ٤١٠ هـ وأورد لذلك أدلة
مقبولة . واعتمد في إخراج الكتاب على سحير الأولى في برين برقم (٨٣٣٨)
كتبها أبو الفتح عبد القوي بن شداد العسقلاني بمدينة قوص سنة ٦٤٤ هـ
والسحرة الثانية في المكتبة الطاهرية ورقمها (٦٧٢٥) ، وكاد يحرم أب مقولة عن
سحرة برلين ، وهي بخط إبراهيم بن سليمان حبيبي ، ثم الدمشقي المتوفى سنة
١١٠٨ هـ ، وذكر المحقق أنه ليس فيها ذكر لمعارضة بالأصل ، وهي هذه
لمعارضة ، وإن كانا في (ص ١٦) من لأصل بخط عفاف « بلغ والسيد
عبد الباقي يقرأ في المسجد الطيبي المري المبارك في النصف الثاني من محرم » وأما معه
في أن هذه العبارة لا تدل دلالة قاطعة على معارضة بالأصل الأول وأض السيد
عبد الهادي هو عبد الهادي معين الموبد سنة ١٠٦٠ هـ والمتوفى سنة ١١٣٩ هـ
وقد ورد في الأصل بعد قوله : « في النصف الثاني من محرم رجم » « ٢٤ » وأض
عدي أنه إشارة إلى سنة ١١٢٤ هـ ، وانظر ترجمة هذا الرجل في مسد الدرر
٢٣١/٢ .

«التعيق - كما يريد الثعالي - لا يدل على الكذب والدجل ، كما هو مدلول
هذه الكلمة في هذا العصر ، وإنما يدل على وضع الشقة من لثوب إلى جانب ما
يسبها وصممها معا . وهو كما ترى معي من اصطلاحات الخطاطين ، وقد كان
الثعالي قرأ بخط جلود الثعالب . وقد نقل هذا المصطلح من الخياصة إلى البديع ،
فماخ في هذا الكتاب مسألة بدعية يلق بها بين الشيء وحسه ، ويجمع فيها بين
الشيء وشكله بطناً وثر ، وجداً وهرلاً ، في ثلاثين باباً ، ومن ذلك قوله : « صلب
بعض العراب من دلاله بعداد امرأة يتزوجها ، فقالت له . لك عدي امرأة كأنها
طافه برحس فتزوجها ، فوجده عحوراً ، ففرع الدلالة على كدها ، فقلب . والله
ما كذبتك أما تراها تجمع أوصاف الرحس في بيض شعرها ، وصفرة وجهها ،
وحصرة ساقها ؟ »

أما النقاط التي سوف أناقشها في هذا النص فهي هذه :

(١) قال في ص ٢٨ « ولا موجه بعالي ذكره » . وأنا اعتقد أن قوله . « بعالي ذكره » بالعين المهملة أصوب ، لأن السكر إنما يوصف بالعلو والرفعة ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ .

(٢) قال في ص ٢٩ « فسمح لي عمل هذا الكتاب .. فيما علق بحفظي » . وأظن الصواب « مما علق بحفظي » .

(٣) ورد في الصفحة نفسها « وسأأتى على أثره بما يرى على حسبه » . وبعض الأصح « وسأأتى على أثره .. » .

(٤) ورد في ص ٣٣ بيان من شعر أبي لصح النسي أوهما . فتى جمع العلياء علماً وعةً وبأساً وجوداً لا يقيق هواقا وقد ضبط المحقق كلمة « فواق » بصم الفاء ، وفسرها في حاشية ص ٣٢ بقوله : والفواق ما بين الحلتين . ولم يبين صلة ذلك بمعنى البيت .

وقد أورد الدكتور محمد مرسى الخوي في كتاب (أبو الفتح البستي : حياته وشعره . ص ١٩٨) هذين البيتين في ص ٢٨٥ ، وبين أنهما في مدح صاحب بن عبد . وقال في تفسيره : يقيق اسهم : أي يكسر عوفه وهو موضعه من الوزر ، وهو دليل البراعة .

وأما أصل المعنى يس كذلك ، وعندي أن يعيق فعل مضارع ، ماضيه أفاق ، ومصدره الإفاقة ، وتعني الراحة ، والفواق — بصم الفاء ويفتح ما بين الحلتين من الوقت ، أو ما بين فتح يدك وقبضها على اصراع والمعنى أنه لا يستريح ولا يهدأ عن عمل المعروف ، ويحرم نفسه من الاستراحة اليسيرة .

(٥) وأورد في الصفحة نفسها بيتين ببديع الرمان الحمداني ثانيهما :
هول لود عَصِيْبِ الكلبِ حُرٌّ معاً فُلراً وقُدْراً وحُرٌّ اللحمُ والمُرْقُ
ويفسر المحقق عَصِيْبِ الكلبِ في الحاشية بأن لعصيب هو الرنة تشد به الأعداء فتشوي ، ولا صبة هذا بمعنى البيت ، وإنما عَصِيْبِ الكلبِ لقب يربى به البديع رجلاً .

(٦) وأورد في ص ٣٦ يتيين أولهما :
ورائني اللون مستحباً يجمع أوصاف كل صب

ووضع المحقق فوقهما ما بين معقوتين قوله ' [من ايسيط] والصواب أنهما من
جمع البسيط .

(٧) ورد في ص ٥٣ و ٥٤ قول أبي الفتح البستي :
عند حر له فلاتد في الأعراق من جوهر الأبادي يصاغ
عدنا للبحور عيم ولما ورد عيس وللغواني رداع

ولمعى الذي يعهم من هذا القول أنهم كانوا عند حر يقدم معروف للناس
مدلت قد طوق أعناق الناس بفلاحد من غيره وهذا آخر مصوغ من جوهر
الأبادي ، والأبادي البيض كناية عن فعل المعروف

وأنا أعتقد أن الأصوب أن نصاح فلاتد الأعراق من جوهر الأبادي ، لا أن يصاغ
مها الرجل الحر ، وأن تصحح كلمة « يصاغ » في البيت الأول إلى « تصاع » ،
وهي كذلك في ديوانه ص ٤٨ من طبعة بيروت ، ١٢٩٤ هـ ، وكذلك في كتاب
(أبو الفتح البستي : حياته وشعره) ص ٢٧٦ .

أما البيت الثاني فقد ورد في نسخة القاهرة من التوفيق هكذا .
عدنا للبحور عيم ولما ورد عيس وللغواني رداع
وفي مطبعة التوفيق اعتماد على النسخة الخفيفة الأخرى « رداع » بالدال
المهمل .

والحقيقة أن الرداع والبراغ بمعنى لعبين كلاهما مثبت في القاموس ، وربما كانت
« رداع » التي في نسخة لظاهرة محرفة عن « رزاغ » أو هي وجه آخر صحيح في
هذا اللفظ ومعنى البيت أن عندهم عيماً بشاً عن إحراق البحور ، وعندهم عيس
حانة تفيض بالماورد ، والغواني اللواني عندهم يستعمن طيناً . واستعمال الغواني
للطين غير مقبول هنا .

والصواب ما في الصورة الأخرى من البيت وهي ما ورد في ديوان أبي المتح
بطبعته :

عدت للبخور غيم وللماء ورد طش وللغوالي رداع
معوقهم عيم بحوري ، وحش يرل عديم من رش الماورد ، والطش هو المطر
ضعيف والحاية التي يستعملونها وهي أحلاط من الطيب تشبه الوحل .

(٨) ورد في ص ٦٦ قول الشاعر :

أما نرى لغيم مسكبي أهواء وقد قدت يد الغيم في حافات كلال
كأنما شمس قد أبصرت قمري يرى عليها مغطت وجهها حجلا
و « قدت » في البيت الأول صواب « مدت » — بالميم لا يأنفأ ؛ لأن قد
الكلل معناه شقها ، وهذا يتناقض مع عطية الشمس وجهها حجلا في البيت
الثاني ، وبما ص « مدت » دون « قدت »

(٩) ورد في ص ٦٦ قول الشاعر :

ه عبث كالخني من سيمه وحلفك أذكى من عرفا وأصل
وأنا أضن انصواب « مشمه » في مكان « سيمه » .

(١٠) ورد في ص ٦٧ قول الشاعر :

والشمس مع كل هذه طلعت من جنب ساق ممشق القيد
وأن استعرب أن تطلع الشمس من جنب الساق ، ولأرى ما أن تصبع من
حبه ، وهو شق ثوبه الذي يخرج منه رأسه ، والشمس ه وجه ذلك الساق الذي
كان جميلاً مثبها .

وعيه فانصواب « من جنب ساق » وأنا أظن كلمة « ممشق » مصححة عن
« ممشق » ولقد يوصف بأنه ممشوق ، وبأدراً ما يقال به ممشوق ، لأن الممشوق
صاحب القيد لا القيد نفسه .

(١١) ورد في ص ٧٦ « ما يسرنى به أدهم كنجرة ولا أشفر مروان »

والصواب « أدهم عترة » وهو الشاعر الجاهلي المعروف وحصانه الأدهم هو
المذكور في قوله من المعلقة :

يدعون عترة والرماح كأنها أشطن بشر في لسان الأدهم

واضطر حر أشقر سي مروان في أسباب الخيل لأبي الكبي من ١١٧ — ١٢٠
وربما سقطت من نص التوفيق كلمة « بني » .

(١٢) ورد في ص ٧٩ « هو فواد اقربة ، وحمل لسقاية ، وحمار الخوايح .
ركب الجماعة » . و « فواد » ربما كانت « فواد » بانقاف أو هي « فواد » على
وزن صياد وهو ذكر الهرم .

(١٣) ورد في ص ٨١ قوله : « يتعدى بمصيل ويتعشى بفريض » .
و« صواب » « يتعدى » من اعداء — بالمدال المهملة — لأن بعدها كنهه
« يتعشى » .

(١٤) ورد في ص ٨٨ : « أقصر من أتملة عمة ، وأصغر من عنفة بقة ، وأخف
من درة ودرة » .

وأظن الصواب « من ودرة درة » والودرة القطعة الرديئة من اللحم ، والودة التهمة
لصغيرة .

(١٥) ورد في ص ٩٠ قوله : « واستعار مؤلف الكتاب منها اصباح وانطيرد
واقصص » وصيغ المحقق كلمة « انقص » بفتح الفاء وتسكين القاء
والصواب « انقص » بفتحها ، لأن انقص يسكون انفاء معناه التشجع من
ابيد . وقد ورد في قوله من الصفحة نفسها :

أنا اصباح الشوق يحوك طائر ولكن خوف انقص أدهس الققص
والمعنى : أنه يرعب في زيارة صاحبه ، غير أن حوفه من ابيد يجمعه الزيادة ، و
« أذهلني » غلط .
والصواب « أذهلني » .

(١٦) ورد في ص ٩٣ قول الشاعر :
طالع يومي غير منحوس فسقي باطاردة الهوس
وقد ضبط المحقق كلمة « الهوس » بفتح الهاء ، والصواب صمها لأنها مخففة عن
الهوس

(١٧) ورد في ص ٩٤ قول الشاعر :

ألست ترى يا عزة ابدهر والعصر محاسن هذا اليوم في الغيم والدهر
والصواب « في الغيم وازهر » .

(١٨) ورد في ص ٩٦ قول الشاعر أيضا :

أيها المشيب لم حللت برأسي إن عمري عشر وعشر وسع
والصواب « أيها الشيب »

(١٩) ذكر الثعالبى في ص ٩٧ أن ابن عباد كان يشد :

حصرة الخفيف من بياض الشتاء وابتسام الثرى [من] بكاء العماء
ورغم الخفق في الخاشية أن ريادة « من » ضرورة لإقامة لوز وذلك خطأ ،
لأن الشطر الأول من ابهر الخفيف والثاني بريادة من ليس كذلك . وربما كان البيت
مطبع قصيدة وهو هكذا .

حصرة الخفيف من بياض الشتاء وابتسام الثرى بكاء العماء
والعماء : السحب المرنع أو الكثيف أو المطر أو الرقيق أو الأسود أو الأبيض أو
هو الذي هراق ماءه .

(٢٠) قال الثعالبى في ص ١٠٩ — ١١٠ ومن أحاسن قول أبي تمام :

وأين يجور عن قصدي سالي وقليبي رائح بهواك عاد
وبما كانت الحكماء قالت لسان المرء من حدم القواد
ويقال : إن الدجلاج الحارثي تصوف في قوله .

وما ررتكم عمدا وبكى ذا أهوى إلى حيث يهوى القلب تمشي به الرجل
وكان في الأصل « الدجلاج الحارثي » وقد صححه المحقق ، وكان عليه أن
يصحح ما بعده وهو « تصوف » فإنها — فيما أحسب مصحفة عن « تصرف »
بالراء ، وأصل بعدها سقطا هو كلمة « به » فبيت الدجلاج هو تصرف بقول أبي
تمام :

وقليبي رائح بهواك عاد

(٢١) ورد في ص ١١١ قول الشاعر :

وطالغ بواديه في الكلام فانك تحيي ثمار الغيوب
والصواب « تجني ثمار » .

(٢٢) وذكر الثعالبى في ص ١١٤ أنه يقال « لم ير خمسة إخوة أشد تباعداً
من قبور بعضهم من بعض من أبناء العباس بن عبدالمطلب » .

والصواب حذف « من » قبل « قبور » إذ لا معنى لها ، وقبور مدح لاسم
التعصیل أو للمصدر تباعد

(٢٣) ورد في ص ١١٦ : « والكوفة جارية حسناء فقيرة ، فهي تحب
لجمالها » .

والصواب « تحب » بالخاء أو « تحطب »

(٢٤) ورد في ص ١٢٢ . « آجاص بست » .

والصحيح « جُجاص بست » .

(٢٥) ورد في ص ١٣٠ قول ابن الرومى في رثاء قية :

يا حر قلبي على ثلاثة أمم وإر أريقت في العرب والندى
وقد وضع المحقق فوقه بين معقوفتين قوله [من البسيط] وهذا خطأ .
والصواب أنه من المسرح .

(٢٦) ورد في ص ١٣٤ قول الشاعر :

وان يك في حديثك للحسن روضة فإن عني حدي عذير من ادمع
وضبط المحقق كلمة « عذير » بالرفع ، والصحيح أن تكون بالصب ، لأنها
اسم إن .

(٢٧) ورد في ص ١٣٨ قول الشاعر :

لم تشن وجهه المليلح ولكن حولت ورد وَجْهَهُ بهارا
والصواب « وجتيه » بالثنية .

(٢٨) ورد في ص ١٣٩ قول الثعالبى :

وربك لي راح وعبك نرجس وحظك لي من وجدك تماح

وأطلق صواب لشطر لثاني « وخصت لي آس وحدث تلاح »
ويكون اللحد آساً إذا كانت نظره تدل على الوفاء الذي هو مما يمرر إليه
بالآس .

(٢٩) قال في ص ١٤٣ « وكل كثير عدو لطبيعة » . وفي نسختي التي نقلتها
بخطي عن نسخة المكتبة الطاهرية « عدو للطبيعة » فليحذر .

(٣٠) أورد في ص ١٤٨ أبياتا لابن الرومي أولها :
جُعِلَتْ فداك م أسأل ك هذا الشوب لكفن
ووضع المحقق فوقه بين معقوفتين [من مجروء الكامل] ، والصحيح أنه من مجروء
الوافر .

(٣١) ورد في ص ١٥٣ قوله . « ولابن سكرة التلعيق بين الدراعة والحبة »
وفي نسختي التي نقلتها بخطي « في التلعيق .. » فليحذر .

(٣٢) ورد في ص ١٥٦ قول ابن طباطبا في الرجس :
« ورجس دي بصر ما عصه »
وقال المحقق في الحاشية لعله ما أعصه وأنا أقول . هو بمعنى ما أعصه .
وقد ورد عن بعض العرب قوههم ما شده بمعنى ما أشده ! وربما كانت « ما
عصه » أي لم يفصه .

(٣٣) قال الشاعري في ص ١٥٧ . « كأن عين الرجس عين ، ورقة ورق »
وصبط المحقق « عين » بكسر العين .
والصواب فتحها ، ويهد بها لذهب .

(٣٤) قال في ص ١٦٩ : « ولا يتهر بيضة البقبة ولا يلتهم كبد الدجاجة » .
وأظن الصواب « بيضة المقللة ولا يلتهم .. » .

(٣٥) ورد في ص ١٧٠ قول الشاعر :
كم شامخ بادح يثروته أضله قبلي المضلوننا
وقد وضع المحقق فوقه بين معقوفتين أنه [من السيط] ، والصواب أنه من
المسرح .

(٢٦) ورد في ص ١٧٣ قول الشاعر :

كأخسر نخب الخُمَار وقد يهجي الخُمَار ويمدح الخمر
والأصح : تمدح .

(٢٧) زعم المحقق في ص ١٧٥ أن قول الشاعر :

بـر آدم كالبـت وثبت الأرض ألـوان
من مجزوء الوامر ، وهو من المخرج .

(٢٨) وأورد في ص ١٧٦ قول الشاعر :

أخرجه رضوان من دهره مخافة أن تفتن الحور
والصواب « مخافة » ليسلم الوزن .

(٢٩) وأورد في الصفحة نفسها قول الخباز البلدي :

كنت والفي زمان قبل ألف من غير ومك
والصحيح « زمان قبل.. ألف » .

(٤٠) ورد في ص ١٨٠ قول الشاعر :

وخلق هو البدر لاشك فيه ربه الله رب البشر
وأظن صوابه :

..... لا شك فيه ربه الله

(٤١) ورد في ص ١٨٦ قول الثعالبي :

صديق لنا مذ كساه الرمان ثوب الغنى راعيا شأنه
وصواب كتابته :

« ارمــــــــا ن ثوب

(٤٢) ورد في ص ١٩٥ « ولأبي الفتح البستي هذا المعنى » . وفي سحني

التي نقلتها بخطي « في هذا المعنى فليحذر .

(٤٣) ورد في الصفحة نفسها قوله .

إذا ما أذيعل الـار حكي رائحة الجنة
وزعم المحقق أنه وما قبله من مجزوء الوامر وهما من المخرج .

(٤٤) وزعم المحقق في ص ٢٠٢ أن قول الشاعر
إذا أجاد الذي يشبهه وأحكم الوصف فيه بالعت
من البحر البسيط .
والصواب أنه من المشرح .

■ ■ ■ ■ ■

المجلة العربية للملوم الانسانية

صدر عن جامعة الكويت ، فصلية محكمة ، تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية والتطبيقية
في شتى فروع العلوم الانسانية والاجتماعية باللغتين العربية والانجليزية .



رئيس التحرير
د. عبد الله العتيبي
مديرة التحرير
آمال بدر الغريب

جميع المراسلات توجه الى رئيس التحرير : ص.ب. : ٢٦٥٨٥ - الكويت
مكاف : ٨٢١٦٣٩ - ٨١٥٤٥٣ (البريد) - فاكس : ٢٢٦١٦ KUNVER

مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود

مجلة كلية الآداب دورية أكاديمية تصدرها كلية الآداب بجامعة الملك سعود ونشرها إعادة شؤون المكتبات. تقبل المجلة للنشر بحوثاً ومقالات ونقد الكتب وبيانات جغرافيات في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية. ليس النشر في هذه المجلة قسماً على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بل ولنيرهم من المعاهد والجامعات الأخرى. بعد التحكيم يرفق بكل بحث أو مقال مستخلص له بالمسوية وآخر بالإنجليزية لا يتجاوز ٢٠٠ كلمة. يمنح مؤلف (مؤلفو) كل مقال ١٠ مستنسخاً مجاناً.

المراسلات :
ترسل البحوث والمقالات باسم :
رئيس التحرير : كلية الآداب : جامعة الملك سعود
الرياض : ص ب : ٢٤٥٦ : المملكة العربية السعودية

عدد مرات الصدور : سنوية
الاشتراك السنوي : ٣٠ ريال سعودي أو ١٠ دولارات أمريكية بما في ذلك إشتراك
الاشتراك والبارك، من طريق إدارة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود
ص ب : ٢٤٥٦ : الرياض : المملكة العربية السعودية

مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمن النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: اثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: اثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: اثنا عشر ريالاً،
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة — الكويت.

